

القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

يومية
مستقلة

الثلاثاء ١٣ شوال ١٤١٠هـ - ٨ مايو (ايار) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٦٢٨

QUOTIDIEN - No. 1628, Mardi, 8 Mai 1990, 5ème année



الفهد يتعهد بمواصلة الجهود لجمع الشمل

القمة في بغداد .. بمن حضر

■ دمشق اقترحت لقاء لوزراء الخارجية في تونس

■ رسالة من أمير الكويت الى مبارك.. والأمير عبدالله اليوم في القاهرة

العواصم - القبس والوكالات - تكثفت الجهود العربية امس لتنقية الاجواء تمهيدا لعقد القمة العربية الطارئة في بغداد. ورغم ان دمشق كررت رفض الرئيس حافظ الاسد الحضور الى بغداد، الا ان جولات المبعوثين الرئاسيين تواصلت، بهدف تقريب وجهات النظر بين الدول العربية.

وقد تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح نقلها وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي، ورسالة من صدام حسين نقلها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز. الذي اعلن ان المؤتمر الطارىء سيعقد في بغداد. وقالت مصادر مطلعة ان القمة ستعقد في المكان المحدد بمن حضر. ويستقبل اليوم ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بعد ان قام وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بمهمة في القاهرة اعلن في ختامها ان السعودية تضع عقد القمة في مقدمة اولوياتها على ان يجرى الاعداد لها جيدا.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اعرب عن امله في ان تكلل مساعي المملكة من خلال الجولة التي يقوم بها حاليا الامير عبدالله بالنجاح المأمول.

واكد خادم الحرمين في معرض تعليقه على بعض الامور السياسية ان للمملكة العربية السعودية نهجا واضحا وثابتا في سياستها الخارجية يقوم على اسس وقواعد لا تتغير ولا تتبدل ومن اهمها وابرزها ..

- عدم التفرد في اتخاذ اي موقف او قرار يتعلق بقضايا الامة العربية الا من خلال التشاور والتراضي مع القادة الاشقاء تحت مظلة الجامعة العربية ووفق انظمتها المتبعة وانطلاقا من مرئيات اصحاب القضية انفسهم.

- عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية او اسلامية وبالمقابل رفض اي تدخل من اية جهة كانت في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية.

- السعي الدائم وبذل الجهود المتواصلة لكل ما يساعد على رأب الصدع وجمع الشمل وتوحيد الكلمة الاسلامية والعربية على طريق التضامن والتعاون لكل ما فيه صلاح امور هذه الامة وخدمة قضاياها المصيرية.

- المبادرة الى تقديم الدعم والعون لكل من هو في حاجة الى ذلك انطلاقا من تعاليمها الاسلامية وقيمها العربية دون من او اذى باقتناع تام بالدور الذي تقوم به في هذا المجال.

وبينما اعلنت دمشق رسميا ان وزير خارجيتها فاروق الشرع ابلغ الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ان الرئيس الاسد لن يحضر قمة بغداد، وطالب بعقد مؤتمر لوزراء الخارجية في تونس لاختيار مكان القمة المقبلة نفت السعودية رسميا ان تكون قد اقترحت عقد قمة مصالحة خماسية في الرياض.

ولم تستبعد المصادر العراقية عقد مؤتمر لوزراء الخارجية يعد لقمة بغداد. واعلنت استعدادها لبحث ومناقشة جميع الصيغ والوسائل التي يرغب العرب في بحثها وذلك دون اي تحفظ.

● طالع ص ٢ ●

اتفاقية امنية بين بغداد وانقرة

اكبولوت: لن نقطع المياه عن الجيران

بغداد - القبس:

قال رئيس وزراء تركيا يلدريم اكبولوت ان بلاده لا يمكن ان تستخدم المياه كسلاح، ولا تقبل ان ينقطع الماء عن جيرانها.

واعلن في تصريح لـ «القبس» «ان هناك اتفاقية سورية - تركية مزدوجة الجانب تقوم تركيا بموجبها بارسال ٥٠٠ م٣/ثانية عبر الحدود بين البلدين، بينما يشترك الجانبان في حماية الحدود المشتركة بينهما ومنع تسلل المخربين من جانبي الحدود.

واشار رئيس وزراء تركيا الى ان قطع مياه نهر الفرات لمدة شهر كان نتيجة امور فنية لملء سد اتاتورك، وقال مازالت انقرة ملتزمة بارسال ٥٠٠ م٣/ثانية عبر الحدود التركية.

وكشف اكبولوت لـ «القبس» عن اتفاق بين العراق وسوريا وتركيا على عقد اجتماع على مستوى الوزراء في انقرة لبحث موضوع المياه في وقت قريب وبحث جوانبه المختلفة بغية الوصول الى صيغة اتفاق ثلاثي.

ووصف المسؤول التركي اعادة شحنة الانابيب البريطانية التي استوردها العراق لدخولها في الصناعات البتروكيماوية بانه موضوع قانوني يتعلق بطلب الشركة المكلفة بالشحن باعادة الشحنة اليها بسبب عدم تطابق المواصفات المثبتة على قوائم الشحن مع نوعية الشحنة ولم تمانع تركيا في تلبية طلب الشركة.

ووصف وكيل وزارة الخارجية التركية توكاي اوزبي لـ «القبس» موضوع اعادة الانابيب المستوردة من قبل العراق الى الجهة المصدرة «بانه تصرف جاء في غير وقته وبشكل غير مناسب».

اما بخصوص موضوع مياه الفرات فقد قال وكيل وزارة الخارجية التركية لـ «القبس» ان القسمة الحسابية لمجموع المياه عملية غير مجدية وليست ذات فائدة طالما هناك ضياع للمياه في قنوات الري ونظم الارواء.

هذا وعلمت «القبس» ان اتفاقا امنيا بين العراق وتركيا قد وقع صباح امس الاثنين في بغداد كما ان اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري والتعليمي بين الطرفين قد وقع على اثر اجتماعات اللجنة العليا العراقية التركية المشتركة.

هاني الحسن لـ «القبس»:



القمة العربية لمواجهة الحروب الاسرائيلية ● ص ٤ ●

طهران تدعو سوريا الى مقاطعة القمة

طهران - ا ب - حثت وسائل الاعلام الايرانية سوريا على مقاطعة القمة العربية، ووصفتها بانها تهدف الى تعزيز القوة العراقية.

وكالة الطاقة الدولية بعد مهمة تفتيش: العراق نظيف نوويا

فيينا - كونا - اكدت الوكالة الدولية للطاقة النووية في بيان لها امس ان خبراء الوكالة لم يعثروا في عملية التفتيش الاخيرة في مطلع ابريل الماضي على اي نشاط نووي عراقي غير عادي يشير الى ان العراق يعمل على تطوير اسلحة نووية.

واضافت الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ان جميع المعطيات التي جمعها خبراء الوكالة خلال مهمة التفتيش والرقابة الاخيرة للبرنامج النووي العراقي السلمي بطلب من العراق خلال الفترة ما بين مارس ١٩٨٩ وابريل ١٩٩٠ والتوضيحات التي قدمها مندوب العراق الدائم لدى الوكالة في فيينا تؤكد انه قد تم حصر جميع المواد الخاضعة لضمانات الوكالة الدولية في البرنامج النووي العراقي السلمي.

مناورات بحرية ايرانية في الخليج

طهران - كونا - ذكر راديو طهران امس ان ايران ستجري مناورات عسكرية ضخمة في مياه الخليج الاسبوع المقبل بمشاركة قوات من الحرس الثوري والجيش الايراني.

القمة المغاربية في الجزائر

تونس - القبس - اكدت مصادر مغاربية عليا لـ القبس بان القمة المغاربية المقبلة ستنعقد كما هو مقرر لها في العاصمة الجزائرية وذلك خلال الايام الفاصلة بين شهري يونيو ويوليو المقبلين، وليس في الجماهيرية كما تردد.

يسلم رسالة شيفاردنادزه لولايتي

بتروفسكي يبحث في طهران مساعي السلام في الخليج

نيقوسيا - رويتر - قالت اذاعة طهران ان نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي يزور حاليا ايران لمناقشة مساعي السلام في الخليج وقضايا اخرى.

وقال مرتضى سرمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية ان بتروفسكي سيقدم رسالة من وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

وقال المتحدث حين سئل هل سيناقش بتروفسكي اقتراح موسكو الوساطة في مباحثات السلام المتعثرة بين العراق وايران ان «جدول الاعمال سيشمل كل الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

وقد وصل بتروفسكي طهران امس الاول.

وكان العراق وايران قد رحبا في يناير الماضي بعرض شيفاردنادزه استضافة اجتماع لوزيري خارجيتيهما في موسكو. وقد وصلت بغداد وطهران الى طريق مسدود في مباحثات السلام التي تشرف عليها الامم المتحدة والتي اعقبت الهدنة بينهما في اغسطس عام ١٩٨٨.

ولم تتحدث وسائل الاعلام الايرانية عن مضمون الرسالة التي قالت عنها انها الاولى منذ وقف اطلاق النار عام ١٩٨٨.

كذلك لم يعلق سرمدي على مضمون الرسالة لكنه اوضح ان طهران ستدرس اي اقتراح لتطبيق القرار ٥٩٨ والتوصل الى سلام دائم في المنطقة.

وقال راديو طهران امس ان ايران حثت الصين امس وهي عضو دائم في مجلس الامن الدولي على التحرك من اجل ايجاد تسوية للنزاع العراقي - الايراني.

ونقل الراديو عن رئيس البرلمان الايراني مهدي خروبي قوله لنظيره الصيني وان لي الذي يزور طهران حاليا: «اننا نتوقع من الصين المساهمة في اطار جهود الامين العام للامم المتحدة لتطبيق القرار ٥٩٨».

وكان دي كويلار قد اعلن في وقت سابق انه سيلتقي وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في جنيف او روما الاسبوع الحالي لبحث ترتيبات عقد جولة جديدة من مفاوضات السلام.

بسبب عطل كهربائي لندن: هبوط اضطراري لطائرة تقل ديانا

لندن - الوكالات - ذكرت مصادر قصر بكنغهام ان طائرة خاصة كانت تقل اميرة ويلز ديانا اضطرت الى الهبوط اضطراريا في مطار غاتويك بسبب عطل كهربائي.

وكان من المفترض ان تتجه طائرة الاميرة ديانا الى بودابست عن طريق روما حيث ينتظر زوجها الامير تشارلز.

واشارت المصادر الى ان اصلاح طائرة ديانا في غاتويك تطلب ساعة وعشرين دقيقة قبل ان تستانف الرحلة الى روما.

وتستغرق زيارة امير واميرة ويلز الى هنغاريا «المجر» اربعة ايام، وهي اول زيارة للزوجين الملكين الى احدى دول اوروبا الشرقية.

● اطفال لبنانيون يلهون بسيارة دمرها القصف في جونيه (غاما)

شيفاردنادزه: نتائج مشؤومة لتدويل قضية ليتوانيا

دبابات موسكو دخلت لاتفيا

موسكو - الوكالات - دخلت الدبابات السوفيتية عاصمة جمهورية لاتفيا السوفيتية صباح امس في ذروة ازدحام شوارع العاصمة ريغا اثناء انعقاد برلمان الجمهورية للتصويت على مشروع تشكيل حكومة تسير قدما مع اعلان انفصال الجمهورية عن الاتحاد السوفيتي.

وذكر ان دبابات ومدرعات سوفيتية دخلت ريغا في الساعة الثامنة صباحا استعدادا لعرض يقام بمناسبة الذكرى ٤٥ لانتصار الاتحاد السوفيتي على المانيا النازية لكن سكان لاتفيا يرون انها مناورة وتكتيك من موسكو يشير الى غضب الكرملين على اعلان استقلال الجمهورية وتنفيذ جزئي لتهديد موسكو للاتفيا بانها ستتضرر كثيرا من اقدامها على خطوة اعلان الانفصال.

وقال صحافي في اذاعة لاتفيا «ان العرض الصباحي شد اعصاب السكان لان العسكريين نظموه في ذروة الازدحام وهم متعمدون في ذلك ... لانهم قصدوا اثارتنا».

وغادرت الدبابات والمصفحات وسط العاصمة بعد ذلك.

وقال متحدث باسم البرلمان ان دعوات وجهت للسكان تدعو الى مقاطعة العرض العسكري.

ويبدو ان التصريحات التصالحية التي ادلى بها الرئيس اللاتفي اناتوليفس غوربونوفز لمعارضي اعلان جمهوريته الاستقلال لم تفلح في تهدئة غضب موسكو من تفشي النزعة الانفصالية في منطقة البلطيق.

وكان الرئيس غوربونوفز قد قال ان اعلان البرلمان اللاتفي يوم الجمعة «استقلالا انتقاليا» يهدف الى تشجيع الحوار مع معارضي عودة الجمهورية الى الوضع الذي كانت عليه فيما بين الحربين العالميتين.

وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في رسالة نقلت الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي قال ان تدويل المسالة الليتوانية «لا يمكن الا ان تكون له نتائج مشؤومة».

وسلم السفير السوفيتي في طهران فلاديمير غوديف الرسالة الى ولايتي التي نقلت مضمونها وكالة الانباء الايرانية.

واوردت الوكالة ان شيفاردنادزه ابرز في هذه الرسالة اهمية قيام علاقات حسن جوار بين البلدين و«اوضح الاهداف السياسية لبعض الدول الاجنبية التي تثير مشكلات في جمهورية ليتوانيا السوفيتية».

واضاف ان «المسالة الليتوانية هي مشكلة سوفيتية داخلية والجهود من اجل تدويلها ستكون لها نتائج مشؤومة ليس فقط بالنسبة الى موسكو بل بالنسبة الى العالم باسره».

ويستانف مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي يوم الجمعة المقبل اعمال دورته الثالثة لعام ١٩٩٠.

وذكر مصدر سوفيتي رسمي ان البرلمان سيناقش الاوضاع في جمهوريات البلطيق - ليتوانيا ولاتفيا واستونيا - كما سيحدد موقفه من قرار البرلمان اللاتفي الاخير القاضي باستقلال لاتفيا اضافة الى عدد من المسائل السياسية والاقتصادية الداخلية.

الجماهيرية تنفي انباء المانية حول مصنع كيماويات

طرابلس - واج - نفى مصدر مسؤول بالمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي نفيا قاطعا الانباء التي رددتها اجهزة الاعلام في المانيا الغربية حول وجود مصنع جديد لانتاج الاسلحة الكيماوية بالجماهيرية وقال بان لا صحة مطلقا لوجود مصنع جديد او قديم.

واكد المصدر في معرض رده على سؤال لوكالة الجماهيرية للانباء على الموقف الليبي السابق والثابت فيما يتعلق بهذا الموضوع منبها الى ان مثل هذه الادعاءات لا تنفصل عن اطار الحملة العدائية التي تشنها الاجهزة المعادية للامة العربية وتقدمها العلمي والتقني.

وذكر المصدر في هذا الصدد بالحملة التي يتعرض لها العراق ودول عربية اخرى الى جانب الجماهيرية، لا لسبب سوى ان هذه الدول قررت الاعتماد على نفسها وانتاج حاجيات المستلزمات الضرورية لحياة كل انسان.

● ليتوانيتان بلباس تقليدي تلوح احداهما بعلم ليتوانيا - رويتر

يبدأ اليوم جولته لتسويق الاسلحة الفرنسية

شقيق ميتيران يعرض «الميراج ٢٠٠٠» على الامارات وسلطنة عمان

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر

علمت «القبس» من مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع ان الجنرال جاك ميتيران شقيق الرئيس الفرنسي ميتيران يبدأ اليوم الثلاثاء جولة خليجية تشمل بشكل خاص زيارة دولتين في منطقة الخليج العربي وتهدف الى درس امكانات تزويد هاتين الدولتين بطائرات حربية متطورة فرنسية من نوع «ميراج - ٢٠٠٠».

واكدت هذه المصادر ان جاك ميتيران سيزور خلال جولته غير المعلنة هذه، والتي ستستمر اسبوعا، دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، وانه سيلتقي خلال هاتين الزيارتين بعدد من كبار المسؤولين في البلدين واوضحت المصادر ان جاك ميتيران يزور هاتين الدولتين العربيتين بصفته رئيس مجلس ادارة «المنظمة العامة للطيران» وهي هيئة تربطها علاقات بالسلطات الرسمية الفرنسية وتقوم بتسويق انواع معينة من المعدات العسكرية الفرنسية بما في ذلك الطائرات الحربية.

ويرافق جاك ميتيران في جولته هذه وفد يضم عددا من كبار المسؤولين في المنظمة التي يرأسها.

وعلمت «القبس» ان جاك ميتيران سيبحث مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة امكان تزويد هذه الدولة بصفقة جديدة من طائرات «الميراج - ٢٠٠٠» لدعم الاسطول العربي فيها، كما سيبحث مع المسؤولين في مسقط امكان شراء سلطنة عمان - وللمرة الاولى عدة طائرات «ميراج ٢٠٠٠» اضافة الى معدات فرنسية متطورة. واوضحت المصادر الفرنسية ان شركة «داسو» التي تنتج طائرات «الميراج» تعلق اهمية خاصة على هذه الجولة وانها تامل ان تمهد الطريق امام عقد صفقتين كبيرتين مع هاتين الدولتين العربيتين.

وقد اجرت طائرتا «ميراج - ٢٠٠٠» مؤخرا تدريبات ومناورات جوية مختلفة بعيدا عن الاجواء الفرنسية شملت مسالة التزود بالوقود وتمارين اخرى، كما شملت «عمليات مواجهة» جرت في تايلند ضد طائرات حربية اميركية من نوع «اف - ١٦». وقد اظهرت طائرات «الميراج - ٢٠٠٠» خلال هذه المناورات قدرتها على «منافسة» الطائرات الاميركية من نوع «اف - ١٦» وعلى الوقوف في وجهها.

دمشق «تعوّم» العماد عسكريا لاشراكه في الشرعية

قوات عون تهاجم الكرنتينا لتحقيق اهداف سياسية وعسكرية

■ مذبحة قتلى وجرحى بمعارك الاثنين

بيروت - باريس - القبس والوكالات:

قتل ١٩ شخصا وجرح ٣١ اخرون بينهم خمسة اشخاص قتلوا بينما كانوا مختبئين في ملجا بمنطقة «الفنار» جراء قتال بالمدفعية والصواريخ والدبابات بين جيش العماد ميشال عون وقوات سمير جعجع امس.

وقالت مصادر قصر بعبدا ان قوات العماد ميشال عون تخطط لمهاجمة قيادة «القوات اللبنانية» في محلة الكرنتينا على المدخل الشمالي لبيروت. وقالت المصادر ان استيلاء قوات عون على الكرنتينا يوفر لها الامتيازات التالية:

١ - تجنب مواجهة تلة الاشرفية الحصينة مباشرة، ومحاصرتها واجبارها على الاستسلام.

٢ - وضع اليد على مرفا بيروت الذي يصبح بعيدا عن مرمى نيران زوارق القوات.

٣ - تجنب الخط الاحمر الفاتيكاني - الفرنسي الذي يحمي الاشرفية.

وقالت مصادر مطلعة في بيروت ان دمشق تحركت لمنع اندفاع أركان الحكم الشرعي باتجاه الدكتور سمير جعجع. بل ان لدمشق لم تعد تمانع في اشراك العماد عون في التشكيلة الحكومية.. وذلك عن طريق تعويمه عسكريا بعدما استهلكته المراوحة على الارض.

● في باريس، كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الولايات المتحدة طلبت من فرنسا اتخاذ موقف علني رسمي ضد العماد ميشال عون والمطالبة علنا برحيله على اساس ان هذه الخطوة تساعد على ازالة «العقبة الكبرى» امام متابعة مسيرة السلام في لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف وتدعيم مواقف ومواقع السلطة الشرعية.

واكدت هذه المصادر ان المسؤولين الفرنسيين لم يتجاوبوا كليا مع هذا المطلب الاميركي، برغم قناعتهم بضرورة رحيل عون وتاكيدهم في اتصالات غير معلنة «ان مصير لبنان ومصير المسيحيين في هذا البلد اهم من مصير العماد عون».

● طالع ص٢ ●

غدا

الانفجار

بقلم: محمد حسنين هيكل

الحلقة الخامسة

مقدمات العاصفة وحروب الورق

بين القوات المصرية - والبريطانية

مناورات «حد السيف» في ١٨ الجاري

القاهرة - القبس:

ذكرت مصادر مصرية لـ القبس انه تقرر بصفة نهائية اجراء المناورات المصرية البريطانية المشتركة (حد السيف) يوم الثامن عشر من شهر مايو الحالي بمنطقة الحمام بالقرب من الساحل الشمالي المصري، ويعقد اللواء صالح ابراهيم الحديدي قائد المنطقة العسكرية الشمالية مؤتمرا صحفيا يوم السادس عشر من شهر مايو الحالي يتحدث فيه عن الاستعدادات الخاصة بالتدريبات المشتركة ومراحلها المختلفة.

وكان اللواء عبدالمنعم سعيد قد عاد الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين قادما من لندن بعد ان بحث مع العسكريين البريطانيين اللمسات الاخيرة لهذه التدريبات بوصفه رئيسا لهيئة عمليات القوات المسلحة المصرية قبل ان يختاره الرئيس حسني مبارك محافظا للسويس.

ومن جهة اخرى تصل الى ميناء الاسكندرية منتصف شهر مايو الحالي ثلاث سفن حربية بريطانية في زيارة للميناء تستغرق اسبوعين على هامش المناورات المشتركة بين مصر وبريطانيا والتي ستجرى على نطاق واسع وتشترك فيها عناصر من القوات البرية والجوية والدفاع الجوي وتجرى بالذخيرة الحية على عدة مراحل.

بالشيفرة

● بيانات غربية تسلمتها صحف عربية صدرت في الارض المحتلة وحملت تواقيع حماس «الحركة التصحيحية». الملفت للنظر في هذه البيانات صيغة التهديد لقيادات معينة!

طلب العضوية الفلسطيني يهيمن عليها

منظمة الصحة العالمية تبدأ دورة عاصفة في جنيف

جنيف - الوكالات - بدأت منظمة الصحة العالمية دورتها السنوية في جنيف امس وسط اجواء بحدوث مواجهة حاسمة بسبب تهديد الولايات المتحدة بقطع جميع مساهماتها في المنظمة اذا ما تم اقرار طلب من منظمة التحرير الفلسطينية بالحصول على عضويتها.

وقد هيمن الطلب الذي تقدمت به دولة فلسطين للحصول على عضوية المنظمة على المباحثات التمهيدية التي جرت قبل افتتاح اعمال المؤتمر الذي يستمر لمدة اسبوعين حيث حذرت واشنطن من ان قبول عضوية منظمة التحرير في هذه المنظمة سوف يكون له «اثاره المدمرة» على منظمة الصحة العالمية.

واعلن جون بولتون المندوب الاميركي امس في الوقت الذي تجمع فيه ١٢٠٠ مندوب يمثلون الدول الاعضاء في منظمة الصحة العالمية البالغ عددهم ١٦٧ دولة اعلن «ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست لها مقومات الدولة بمقتضى القانون الدولي».

وقال بولتون ان منظمة التحرير «ليست لديها ارض ولا عاصمة ولا حدود».

وتردد في اروقة المؤتمر ان بعض الدول تعمل من اجل الوصول الى حل وسط مثل تمويل فرع صحي خاص بمنظمة التحرير.

ويعد مؤتمر عام ١٩٩٠ هو المؤتمر الثاني الذي تسيطر عليه القضية الفلسطينية بعد ان اصدر اجتماع لمنظمة الصحة العالمية قرارا في الماضي بارجاء مناقشة هذه القضية.

وذكر ان هيروشي جاكاجيما السكرتير العام لمنظمة الصحة العالمية الذي يحرص على الاحتفاظ بالتمويل الاميركي الحيوي لمنظمته يامل في تكرار لقرار اجتماع عام ١٩٨٩ الخاص بارجاء اتخاذ قرار بشان طلب منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المقرر ان تناقش المنظمة الدولية طلبات الانضمام اليها بعد غد الخميس.

الاحتلال يعاقب رفح ● ص ٣ ●

الثمن
PRICE

AUSTRIA 25.00 S النمسا	CYPRUS 55.00 cent قبرص	GERMANY 4.00 DM المانيا	JORDAN 100.00 fils الاردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR السعودية	SWITZERLAND 3.00 SFr سويسرا	UAE 1.50 DH الامارات المتحدة
BAHRAIN 150.00 Fils البحرين	EGYPT 50.00 pt مصر	GREECE 250.00 Dr اليونان	LUXEMBOURG 70.00 Fr لوكسمبرج	OMAN 150.00 Baiza عمان	SENEGAL 750.00 CSF Fr السنغال	SYRIA 1.00 SL سوريا	UK 60.00 Pence بريطانيا
BELGIUM 70.00 BFr بلجيكا	FRANCE 10.00 Fr فرنسا	IRAQ 300.00 fils العراق	MAURITANIA 200.00 ou موريتانيا	PORTUGAL 265.00 ESC البرتغال	SPAIN 265.00 Pta اسبانيا	TUNISIA 400.00 mils تونس	USA 1.25 US$ امريكا
CANADA 2.25 C$ كندا	GABON 800.00 CFA Fr الغابون	ITALY 2500.00 L ايطاليا	MOROCCO 2.00 DH المغرب	QATAR 2.00 QR قطر	SWEDEN 10.00 SKr السويد	TURKEY 1400.00 LT تركيا	

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. - PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

صدام اوفد عزيز إلى مبارك

السعودية تؤكد على أهمية قمة بغداد

■ سوريا تقترح اجتماعا طارئا لوزراء الخارجية العرب في تونس

■ القذافي تسلم رسالة من الاسد واوفد مبعوثين الى العراق

القت السعودية بثقلها وراء عقد مؤتمر قمة عربي استثنائي في بغداد. لكن لم يتضح حتى الان ما اذا كان الوسطاء العرب قد تمكنوا من اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بحضور القمة في العاصمة العراقية، وفي تطور جديد اقترحت دمشق امس عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في مقر الجامعة لاجراء مشاورات حول المكان والزمان الملائمين لعقد قمة عربية ومن اجل الاتفاق على المواضيع التي ستناقش فيها واعداد الدراسات والتوصيات تمهيدا لرفعها الى القمة المقترحة، والتقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في القاهرة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك وسلمه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالترتيبات التي تجري لعقد قمة بغداد التي لم تعلن مصر موقفا رسميا حيالها. وفي عمان التقى العاهل الاردني الملك حسين مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي الذي وصل الى عمان في المرحلة الثالثة من جولته العربية وسلم العاهل الاردني رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد عاد امس الى الرياض من القاهرة بعد تسليم رسالة للرئيس المصري من خادم الحرمين الشريفين.

وتوقعت انباء وصول الملك حسين الى دمشق في اية لحظة.

وصرح الفيصل للصحافيين قبل مغادرته القاهرة بانه ناقش العلاقات الثنائية والقضايا العربية مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عصمت عبدالمجيد.

وقال الوزير السعودي ان القمة العربية الطارئة التي اقترحت منظمة التحرير الفلسطينية عقدها تتطلب اعدادا دقيقا.

وصرح الامير سعود الفيصل قبل مغادرته ان الرسالة التي نقلها للرئيس المصري تتعلق باللجنة الثنائية بين البلدين.

وقال انه اجتمع مع الدكتور عصمت عبدالمجيد من اجل تطوير العمل المشترك في اللجنة الثنائية وبحث القضايا التي تهم البلدين والوضع في الجامعة العربية.

واشار في هذا الصدد الى ان هناك رؤية مشتركة واتفاقا تاما في وجهات النظر حول كافة المسائل التي ناقشها مع المسؤولين المصريين.

وحول مؤتمر القمة العربي الطارئ قال وزير الخارجية السعودي ان هذا الموضوع مطروح على الساحة العربية وان «عقد قمة عربية يحتل الاولوية وان العمل العربي المشترك يتطلب تحضيرا جيدا وعليه فان اي قمة يجب الاعداد لها جيدا».

وكان مصدر رسمي سعودي قد نفي تقارير انباء تحدثت عن استضافة الرياض لقمة عربية خماسية مصغرة تضم زعماء السعودية والعراق وسوريا والاردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بهدف تنقية الاجواء وتحقيق مصالحة سورية - عراقية قبل انعقاد القمة العربية الطارئة في بغداد.

وقال المصدر «ان هذا الخبر عار عن الصحة اذ ليس للمملكة العربية السعودية اي مشروع من هذا القبيل وانها مع الاجماع العربي في اتجاه انعقاد القمة العربية».

واوضح ان السعودية «تود ان تؤكد استمرار مساعيها لجمع الكلمة على كل ما فيه مصلحة الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية».

وكالة انباء الخليج نقلت عن مصادر عراقية قولها ان الاتصالات ما زالت جارية بين بغداد وعدة عواصم عربية في مقدمتها القاهرة للتنسيق حول التحضيرات الخاصة بالمؤتمر وتحديد موعد انعقاده بما يتلاءم والتزامات جميع القادة العرب.

وقالت هذه المصادر ان الجهد الدبلوماسي العربي ينصب الان في توفير فرص لاجتماع القادة العرب في بغداد قبيل قمة واشنطن التي ستجمع الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف في نهاية هذا الشهر.

واشارت المصادر العراقية الى الاستعداد الكامل للعاصمة العراقية بغداد باعتبارها الدولة المضيفة للتنسيق والتشاور مع جميع الاطراف العربية بهدف تحديد جدول اعمال يؤمن رغبات الدول العربية ويكون كفيلا بمواجهة الظروف الصعبة التي تجتازها الامة العربية حاليا.

ولم تستبعد هذه المصادر العراقية الموثوق بها ان يصار الى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب يسبق مؤتمر القمة لاعداد جدول الاعمال وقالت «ان بغداد مستعدة لمناقشة وبحث جميع الصيغ والوسائل التي يرغب العرب ببحثها دون اي تحفظ او مواقف سابقة».

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز قد اعلن ان العراق يريد مؤتمرا يضع استراتيجية للامة العربية لمواجهة التحديات للعقد المقبل.

وقال «اننا لا نريد قمة تخرج بقرارات لا يمكن تنفيذها».

وينتظر ان يبدأ خلال الايام القليلة المقبلة المبعوثون العراقيون جولاتهم في العواصم العربية لنقل دعوات من الرئيس صدام حسين الى الملوك والرؤساء العرب للمشاركة في مؤتمر القمة العربي الطارئ.

والى دمشق عاد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بعد زيارة قصيرة الى ليبيا سلم خلالها الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال مصدر رسمي سوري ان مباحثات خدام مع الرئيس الليبي تناولت الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهتها ذكرت مصادر مطلعة ان خدام اطلع الرئيس الليبي على نتائج زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى سوريا يومي الاربعاء والخميس الماضيين وعلى نتائج محادثات الرئيس الاسد في موسكو مؤخرا وتم كذلك تبادل الرأي حول موضوع عقد قمة عربية طارئة.

وتلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس الليبي يؤكد فيها وقوف ليبيا قيادة وشعبا مع العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية، وان اي اعتداء على العراق هو اعتداء على ليبيا. وذكر راديو بغداد ان القذافي اوضح في رسالته التي نقلها مبعوثان ليبيان للرئيس صدام خلال لقائه بهما ان ليبيا تضع كل امكاناتها تحت تصرف العراق تجاه التهديدات، وانه سيكون اول المتحمسين لدعم ونصرة العراق في اي مؤتمر قمة يعقد في بغداد.

ومن جانبه اكد الرئيس العراقي للمبعوثين الليبيين وهما السيدان ابراهيم النجاري وعبدالله السنوسي انه لن تستطيع اية قوة النيل من العرب في تضامنهم الاخوي.

وقال الراديو انه تم خلال اللقاء ايضا بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين العراق وليبيا.

واعلن في بغداد ان ولي العهد المغربي الامير محمد بن الحسن سيقوم قريبا بزيارة رسمية للعراق تستمر عدة ايام.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم وتدعيما لاواصر العلاقات الاخوية بين العراق والمملكة المغربية.

حواتمة: القمة مهمة

دمشق - كونا - اكد الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة الموجود حاليا في عدن اهمية عقد القمة العربية.

وقال ان عقد القمة سيدعم الانتفاضة الفلسطينية ويحشد الطاقات العربية الى جانب منظمة التحرير لعقد المؤتمر الدولي للسلام ومحاصرة المناورات الاميركية الاسرائيلية حتى تستجيب للارادة الدولية نحو حل عادل شامل ومتوازن في الشرق الاوسط.

في أول زيارة من نوعها لزعيم خليجي

زايد توجه إلى الصين

ابوظبي - أ ش أ - غادر ابوظبي امس الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى بكين في زيارة رسمية للصين الشعبية في اطار جولة اسيوية تشمل اليابان واندونيسيا وتستغرق ١٧ يوما هي الاولى من نوعها لزعيم خليجي.

ويرافق الشيخ زايد في هذه الجولة وفد رفيع المستوى يضم الشيخ محمد ابن راشد المكتوم وزير الدفاع والشيخ سلطان بن زايد ال نهيان رئيس دائرة الاشغال بامارة ابوظبي واحمد خليفة السويدي الممثل الخاص لرئيس دولة الامارات والعميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد ال نهيان قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والشيخ احمد ابن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية والسيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية وخميس بطي الرميثي مدير مكتب الشيخ زايد والدكتور عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة.

وسيجري الشيخ زايد خلال هذه الجولة التي تعد الاولى التي يقوم بها زعيم خليجي مباحثات مهمة مع زعماء الصين واليابان واندونيسيا تتناول المتغيرات الدولية الراهنة وانعكاساتها على القضايا العربية الى جانب تنمية علاقات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين الامارات وهذه الدول الثلاث.

وتشمل مباحثات الشيخ زايد في كل من بكين وطوكيو وجاكرتا ايضا مخاطر الهجرة اليهودية السوفيتية وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة وما يتعرض له العراق من حملات عدائية بالاضافة الى تطورات الانتفاضة الفلسطينية وجهود السلام في الشرق الاوسط.

قوات الدفاع الشعبي تسحق اي تمرد عسكري

البشير: نصحنا الانقلابيين أكثر من مرة

الخرطوم - الوكالات - قال الفريق البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان انه من حق القوات المسلحة ان تتحرك اذا انحرفت حكومته عن مسارها لتصحيح هذا الانحراف.

واضاف في حديث مع وحدة عسكرية في ام درمان انه تم نصح الذين شاركوا في المحاولة الانقلابية الاخيرة اكثر من مرة حفاظا على ارواحهم وعلى وحدة القوات المسلحة الا انهم استمروا في محاولاتهم الفاشلة.

وجدد البشير قوله بانه لا رجعة للحزبية في السودان.

ويأتي حديث البشير في اطار الزيارات الميدانية لرئيس واعضاء المجلس الحاكم للوحدات العسكرية في جميع انحاء السودان لشرح وتوضيح ابعاد المحاولة الانقلابية الاخيرة، والرد على استفسارات القوات المسلحة.

واصدر البشير مرسوما يقضي بانشاء جهاز للامن العام ودمج اجهزة امن السودان والامن الداخلي والخارجي.

اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس المجلس ورئيس لجنة الامن والعمليات قال في تصريحات صحفية ان هذا القانون جاء لتوحيد الاجهزة في جهاز واحد لمنع تداخل عملها وتداخل القضايا التي تعمل فيها، بالاضافة الى ترشيد العمل وحسن استخدام الموارد البشرية.

ويذكر ان قانون جهاز الامن ظل قضية مثيرة للجدل في السودان منذ ان الغى المشير سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في ابريل ١٩٨٥ قانون امن الدولة الذي صدر في عهد نميري.

في غضون ذلك قال العقيد محمد الامين خليفة عضو المجلس الحاكم ان الحكومة متمسكة بمبدأ التفاوض مع حركة غارانغ، كما اكد في الوقت نفسه ان القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي قادرة على سحق اي تمرد عسكري.

وقال في لقاء مع العمال ان الوضع القائم بالنسبة لقوانين سبتمبر «الشريعة» سيظل كما هو مشيرا الى ضرورة الالتزام بالرغبة الشعبية وعدم فرضها على القيادة.

محمد خوجلي صالحين الناطق الحكومي ووزير الاعلام نفى ما تناولته بعض وسائل الاعلام العالمية والخليجية حول تعرض مدينة جوبا لقصف مدفعي من قبل قوات الحركة الشعبية.

وقال ان الاحوال الامنية في جوبا مستتبة تماما وان القوات المسلحة تسيطر على الموقف الامني في الاقليم الاستوائي.

اعلن صالحين ان وزارة الخارجية اعدت هيكلا جديدا للرواتب يهدف الى ازالة المفارقات بين البعثات الدبلوماسية. واشار الى ان مجلس الوزراء ناقش في اجتماعه يوم الاحد دراسة لتحديد رواتب بالدولار لكافة البعثات الدبلوماسية بنسبة محددة.

السودان: احالة ١٣ ضابطا الى التقاعد

الخرطوم - أ.ف.ب - احالت الحكومة السودانية امس ١٣ ضابطا كبيرا برتبة لواء وعميد الى التقاعد.

واعلن الناطق باسم الحكومة وزير الاعلام محمد خوجلي صالحين ان من بين الذين شملهم الاجراء رئيس مجلس ادارة صحيفة القوات المسلحة اللواء محمد عثمان مالك، وقائد فرقة المظليين اللواء صلاح مداوي والعميد علي جميل علام الذي تورط في خطة انقلابية ضد حكومة الصادق قبيل الانقلاب الذي قاده البشير في ٣٠ يونيو.

ونفى صالحين ان يكون لهذا الاجراء علاقة بمحاولة الانقلاب الاخيرة.

عمان: مصرع سائحة اميركية في البتراء

عمان - كونا - لقيت سائحة اميركية حتفها اثر سقوطها ليلة الاحد من حافة دير اثري بمنطقة البتراء الاثرية جنوبي الاردن بينما كانت تلتقط صورا لهذه المنطقة.

ولفظت السائحة تشلين ادنيس - ٢٢ عاما - انفاسها الاخيرة اثناء نقلها الى مركز صحي في وادي موسى القريب من منطقة البتراء.

ويؤم منطقة البتراء الاثرية على مدار السنة افواج من السياح الاجانب.

٩٠ مليون دولار الخسائر

الاردن: ٣٥٥ قتيلا بحوادث المرور في ٨٩

عمان - ا ف ب - قال مدير الامن العام اللواء فاضل علي ان ٣٥٥ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ٩ الاف و ٤٧٤ اخرين اضافة الى خسائر تجاوزت ٦٠ مليون دينار «نحو ٩٠ مليون دولار» في حوادث سير على طرق الاردن خلال سنة ١٩٨٩.

واضاف في خطاب القاه لمناسبة يوم المرور العالمي ان مجموع الحوادث خلال العام الماضي بلغ ١٨٣٣٦ حادثا اي بزيادة ٢٩٨ حادثا عن العام الذي سبقه.

وعزا اللواء علي الحوادث بشكل خاص الى مخالفة قوانين المرور واولوياته والانعطاف الخاطئ والتتابع القريب وتجاوز السرعة المقررة.

من جهته اكد وزير الداخلية سالم مساعدة ان نسبة الوفيات في الاردن نتيجة حوادث الطرق هي من اعلى النسب في العالم. وقال انها وصلت الى ١٤ قتيلا لكل عشرة الاف مركبة في حين تبلغ في الدول المتقدمة ما بين ١,٨ و ٥ قتلى لكل عشرة الاف مركبة.

طالب غورباتشوف بموقف شجاع وحازم من هجرة اليهود

ابو اياد يحذر من عدوان اسرائيلي وشيك على العراق والاردن

■ عرفات يزور دمشق قريباً لانهاء القطيعة مع الاسد

قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» ان الاتحاد السوفيتي لا يفعل ما فيه الكفاية لضبط هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وحذر من هجوم اسرائيلي وشيك على العراق والاردن.

وفي تصريح لوكالة «الاسوشيتدبرس» حث ابو اياد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على اتخاذ موقف حازم وشجاع ومبدئي بشأن الهجرة اليهودية خلال قمته المقبلة مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال «الاجراءات التي اتخذها الكرملين حتى الان جيدة، ولكنها لم تكبح جماح هجرة اليهود السوفيت».

وناشد ابو اياد غورباتشوف العمل من اجل ضمان الا تهدد هذه الهجرة «ارضنا ووجودنا» وقال ان «حماية حقوق الانسان يجب ان لا تقتصر على حقوق اليهود، وانها يجب ان تتضمن كذلك حقوق الفلسطينيين».

وندد بقرار الكونغرس الاميركي الذي يعترف بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وحذر من ان هذا القرار «قد يثير مشاعر متطرفة من قبل الجانبين العربي والاسرائيلي ويعطل عملية السلام».

واشاد ابو اياد بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لرفضه بيانات اسرائيلية بان لليهود الحق في الاستيطان في المناطق المحتلة من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.

وحذر من ان اسرائيل قد تشن عدوانا على العراق مستفيدة من الحملة التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا ضده. وقال ان عدم قدرة كل من حزب العمل الاسرائيلي وتكتل ليكود على تشكيل حكومة يعزز احتمالات قيام اسرائيل بمثل هذا العدوان.

واضاف ابو اياد «الاحتمال الاخر هو ان تشن اسرائيل هجوما على الاردن كخطوة نحو تحقيق حلم اقامة اسرائيل الكبرى واستيعاب المهاجرين اليهود الجدد».

وناشد ابو اياد سوريا والعراق انهاء خلافاتهما من اجل ضمان نجاح القمة العربية الطارئة.

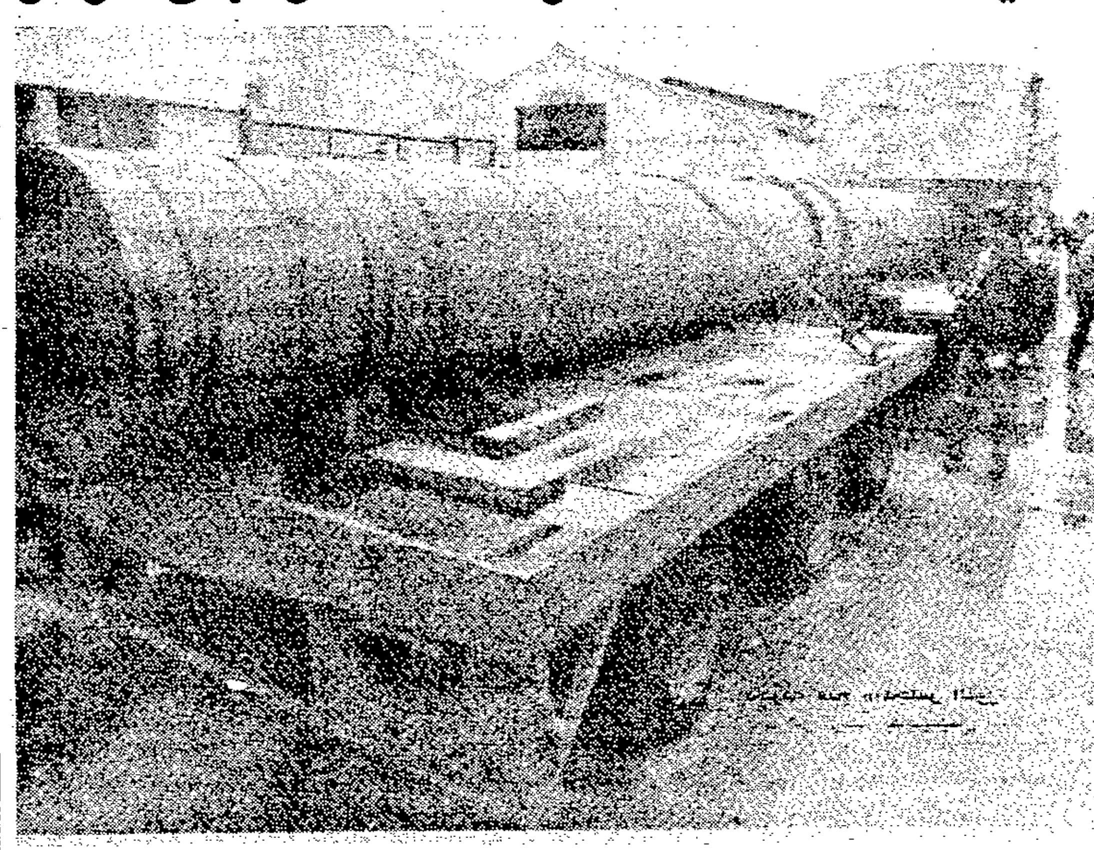
وقال ان هناك جهودا تبذل لانهاء القطيعة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني عرفات. واكد ان الرئيس عرفات سيزور دمشق قريبا وقال ان وفدا فلسطينيا سيزور العاصمة السورية قبل ذلك.

وحث ابو اياد مختطفي الرهائن الغربيين في لبنان على اطلاق سراحهم وقال «ان اعمال الخطف تضر فقط بسمعة العرب والمسلمين وتظهرهم امام العالم بمظهر الارهابيين».

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل اتصالاتها المباشرة وغير المباشرة لتامين الافراج عن جميع الرهائن.

احتمال تصنيعها للعراق.. وارد

بروكسل تحقق في تصدير وقود لصنع قذيفة «مدفع عملاق» إلى الاردن



● انبوب الصلب العملاق محمول على شاحنة في مطار اتاتورك استانبول حيث صادرته الجمارك التركية وستعيده الى بريطانيا

بروكسل - رويتر - قال مكتب المدعي العام في بلجيكا امس ان شركة اسلحة بلجيكية تواجه صعوبات مالية موضع تحقيق بشأن احتمال تورطها في تصنيع «مدفع عملاق» لحساب العراق.

وقال متحدث ان التحقيق يركز على تصدير الشركة واسمها «بودريزي ريني دي بلجيك» وقودا يمكن استخدامه في صنع قذيفة لمدفع بعيد المدى الى الاردن الذي تربطه صلات وثيقة بالعراق.

واضاف المتحدث قوله ان التحقيق ينصب «على معرفة هل كان الاردن هو الجهة الحقيقية التي ارسلت اليها الذخيرة» ولم يمكن الاتصال بمسؤولين بالشركة التي يسيطر عليها بريطانيون للحصول منهم على تعقيب.

وقال المتحدث ان السلطات اقامت صلة بين عقد التصدير للشركة وبين خبير الاسلحة الكندي جيرالد بول الذي اتهم بالتورط في موضوع «المدفع العراقي العملاق».

وقد اغتيل بول في العاصمة البلجيكية في مارس اذار الماضي.

وكان بول يرأس هيئة تم حلها اسمها مؤسسة ابحاث السلام التي كان مقرها في بروكسل.

وتواجه الشركة صعوبات مالية حاليا قد تجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها بعد خلاف بين مالكها البلجيكي السابق وشركة «استرا» البريطانية التي اشترتها العام الماضي.

وقد صادرت بريطانيا واليونان وتركيا الشهر الماضي انابيب من الصلب كانت في طريقها الى العراق اشتبه بانها اجزاء من «مدفع عملاق» يمكنه ان يضرب اهدافا في ايران واسرائيل.

القاهرة: اقرار اتفاقية تبادل المحكومين مع الكويت

القاهرة - القبس:

اقرت اللجنة التشريعية في مجلس الشعب المصري امس اتفاقية تبادل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية بين مصر والكويت.

وتنص الاتفاقية على تعهد الدولتين بتبادل نقل المحكوم عليهم المحبوسين بقصد تنفيذ الاحكام الجنائية الصادرة من محاكم احدى الدولتين في اقليم الدولة الاخرى ويكون نقل المحكوم عليه مرفوضا اذا كان من شان النقل المساس بسيادة احدى الدولتين او امنها او نظامها العام او اذا تعارض مع المبادئ الجوهرية لنظامها القانوني.

ونصت الاتفاقية على ان تكون الجريمة التي يستند اليها طلب النقل معاقبا عليها بموجب تشريع كل من الدولتين وان يكون الحكم القضائي المقضي به باتا وواجب التنفيذ وان يوافق المحكوم عليه كتابة على نقله والا تقل المدة الباقية من العقوبة السالبة للحرية واجبة التنفيذ عن سنة عند تقديم طلب النقل.

رسالة لصدام من القيادة اليمنية

بغداد.. ورشة عمل لصنع السياسة

■ حالة جديدة من التضامن العربي

بغداد - واخ - تحولت العاصمة العراقية بغداد خلال الايام القليلة الماضية الى ما يمكن تسميته «ورشة عمل» لصنع القرار السياسي الخاص بواقع ومستقبل الامة العربية ازاء التحديات التي تواجهها على الساحة الدولية.

وقد طغى النشاط السياسي في مقرات القيادة العراقية على غيره من الانشطة بسبب هذا الازدحام الكبير من الزوار الذين توافدوا على بغداد للاعلان عن التضامن مع العراق في وجه التهديدات الإسرائيلية والحملة الاميركية البريطانية المعادية.

ويشير المسؤولون العراقيون في بياناتهم واحاديثهم الى ان هذا النشاط يمثل حالة جديدة من التضامن العربي الذي من شانه ان ينقل الامة العربية الى مكان تاخذ فيه ما تستحقه من دور في ساحة العمل الدولي.

وتشير يوميات العمل في بغداد الى وصول العديد من الملوك والرؤساء والمبعوثين الخاصين العرب الى بغداد.

وكان في المقدمة الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض والامير عبدالله ولي العهد السعودي والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وعدد كبير من المبعوثين على مستوى الوزراء.

وجاء هذا النشاط منذ ان اعلن الرئيس صدام حسين في الثاني من ابريل نيسان الماضي ان العراق يمتلك «السلاح الكيماوي المزدوج» وانه مصمم على ضرب اسرائيل اذا ما قامت باي عدوان على العراق.

ولم تقتصر المباحثات السياسية التي تشهدها بغداد منذ الاسابيع الماضية على المسؤولين فقط وانما تعدت ذلك الى العديد من مسؤولي دول العالم كان في مقدمتهم وفد مجلس الشيوخ الاميركي وكبار مسؤولي الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث الذين حضروا للاعلان عن وقوف بلادهم مع العراق في عزاء ما يتعرض له من اخطار.

ويرى المراقبون السياسيون ان وقفة العراق الشجاعة لمواجهة عربدة اسرائيل في المنطقة ايقظت الحس الشعبي لدى الجماهير العربية من المحيط الى الخليج حيث بادر ممثلو هذه الجماهير لعقد سلسلة من الاجتماعات في العاصمة بغداد كان في مقدمتها اجتماعات المجالس البرلمانية العربية وكذلك المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذين اعلنوا باسم ٣٥ مليون عامل عربي انهم سيوجهون ضربات شديدة للمصالح الاميركية والبريطانية والاسرائيلية في المنطقة اذا ما تعرض العراق لاي عدوان.

ويمثل المؤتمر الشعبي العربي الذي بدأ جلساته في وقت لاحق امس اوسع تظاهرة جماهيرية يشارك فيها حوالي ٢٠٠٠ من الشخصيات العربية السياسية والفكرية والثقافية والمهنية. وكذلك مختلف الاحزاب والمنظمات والاتحادات في الوطن العربي لتاكيد وقوفهم مع الشعب العراقي.

وقالت صحيفة «القادسية» العسكرية في افتتاحيتها امس ان اجواء المؤتمر الشعبي العربي تعيد الامة العربية الى اجواء التصدي العربي للعدوان الثلاثي على الشقيقة مصر.

وتضيف ان المؤتمر يمثل رسالة واضحة تمام الوضوح لكل القوى والاطراف الدولية المتعاملة مع المنطقة.

ان العراق لا يقف وحده وانما هناك عشرات الملايين من العرب تقف معه باصرار وحزم لمواجهة اية تخرصات تستهدف الكيان العربي او تسعى لخرق امن النظام القومي العربي.

وتتركز الاتصالات التي تشهدها العاصمة العراقية الان حول التحضير لمؤتمر القمة العربي الطارئ المقرر عقده في بغداد هذا الشهر حيث يقوم المسؤولون والمبعوثون العرب بنقل وجهات النظر بين العواصم العربية لتامين حضور فاعل وكبير لهذا المؤتمر المهم الذي من شانه ان يرسم استراتيجية عربية للعقد المقبل من الزمن.

وذكرت التقارير الصحفية ان مبعوثين من الرئيسين اليمنيين وصلا الى بغداد الليلة قبل الماضية ونقلا رسالة للرئيس صدام حسين من القيادة اليمنية في وقت اجرى فيه ولي العهد السعودي مباحثات مكثفة وصفت بانها بالغة الاهمية مع الرئيس صدام حسين تناولت سبل تعضيد وتقوية التعاون العربي وتوفير الاجواء العربية الملائمة لعقد القمة المقبلة.

فرنسا قلقة من جوانب للسياسة الاميركية في لبنان

واشنطن طلبت وباريس رفضت اتخاذ موقف علني ضد عون

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان الولايات المتحدة طلبت من فرنسا اتخاذ موقف علني رسمي ضد العماد ميشال عون والمطالبة علنا برحيله على اساس ان هذه الخطوة تساعد على ازالة «العقبة الكبرى» امام متابعة مسيرة السلام في لبنان وتنفيذ اتفاق الطائف وتدعيم مواقف ومواقع السلطة الشرعية اللبنانية.

وأكدت هذه المصادر ان المسؤولين الفرنسيين لم يتجاوبوا كليا مع هذا المطلب الاميركي، برغم قناعتهم بضرورة رحيل عون وتاكيدهم في اتصالات غير معلنة «ان مصير لبنان ومصير المسيحيين في هذا البلد اهم من مصير العماد عون». وأوضحت المصادر ان هذا الموقف الفرنسي نابع من مجموعة اعتبارات ابرزها ان رحيل عون لن يفتح الباب «امام حل سحري وسريع» للمشكلة اللبنانية بسبب وجود عقبات متعددة. في المقابل علمت القبس ان المسؤولين الفرنسيين المعنيين بالملف اللبناني «قلقون» من بعض جوانب السياسة الاميركية في لبنان وخصوصا من «قناعة» واشنطن بربط حل الازمة اللبنانية بحل ازمة الشرق الاوسط. وتكشف القبس فيما ياتي، استنادا الى مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع، جوانب مثيرة للاهتمام من المشاورات والاتصالات الجارية حاليا بين فرنسا والولايات المتحدة، بصورة غير معلنة، حول لبنان.

الواقع ان ادارة الرئيس بوش تريد، الان، ان تخطو فرنسا «الخطوة الحاسمة والنهائية» فيما يتعلق بموقفها من العماد ميشال عون، فلا تكتفي فقط باجراء «محادثات هادئة» مع هذا الاخير لمحاولة «اقناعه» بالرحيل وتسليم مواقعه الى السلطة الشرعية اللبنانية، بل تذهب ابعد من ذلك، فقد طلب المسؤولون الاميركيون، صراحة ومباشرة من المسؤولين الفرنسيين، ان تصدر السلطات الفرنسية بيانا علنيا رسميا تحمل فيه عون مسؤولية تعقد عملية السلام في لبنان وتدعوه علنا الى الرحيل، وتسليم مواقعه في قصر بعبدا وفي وزارة الدفاع اللبنانية الى السلطة الشرعية اللبنانية الممثلة بالرئيس الياس الهراوي وحكومة الدكتور سليم الحص وقائد الجيش العماد اميل لحود. هذا الطلب الاميركي نوقش مع الفرنسيين في باريس وواشنطن على مستوى الدبلوماسيين والمسؤولين المختصين في البلدين بالملف اللبناني، كما نوقش بين الجانبين على مستويات سياسية رفيعة. ويعتبر المسؤولون الاميركيون ان صدور مثل هذا الموقف الفرنسي العلني الصريح ضد عون «يرفع غطاء سياسيا ودبلوماسيا ومعنويا مهما» عن «العماد المتمرد» - على حد قول واشنطن - ويشجع الفاتيكان على اتخاذ موقف مماثل. وفي هذه الحالة لا تعود هناك جهة دولية اساسية في العالم لا تطالب، علنا ورسميا، برحيل عون. وقال دبلوماسي اميركي بارز معني بهذه القضية لـ القبس: «اننا لا نطلب من الفرنسيين ان يفعلوا اكثر مما نفعل نحن. فادارة بوش تنتقد، بصورة منتظمة ومنذ اكثر من سنة، تصرفات ومواقف عون وتدعوه علنا الى الرحيل في اسرع وقت ممكن لكي يجنب لبنان عموما والمنطقة المسيحية خصوصا ويلات جديدة ودمارا اضافيا».

وعلمت القبس ان المسؤولين الفرنسيين لم يتجاوبوا مع هذا الطلب الاميركي بشكل كامل وذلك للاسباب والعوامل الرئيسية الآتية:

١ - فرنسا تحاول منذ بضعة اشهر، وبمعرفة السلطة الشرعية اللبنانية وعدة دول عربية واجنبية معنية بالملف اللبناني، اقناع عون بالرحيل بل وحتى بمغادرة لبنان اذا لزم الامر وبتسليم مواقعه المختلفة الى السلطة الشرعية. ففرنسا لا تتمسك اطلاقا ببقاء عون، لكن لديها طريقتها الخاصة بالتعامل مع مشكلة عون وهي مختلفة عن الطريقة الاميركية. وقد تساءل دبلوماسي فرنسي في هذا النطاق: «هل ادت البيانات العلنية والرسمية الاميركية ضد عون الى رحيل هذا الاخير والى تسوية مشكلته؟ فلماذا اذا يطالبنا الاميركيون باصدار بيان كهذا؟ نحن نفضل الدبلوماسية الهادئة».

٢ - فرنسا ليس لديها مانع مبدئي في اتخاذ موقف علني ورسمي اكثر صراحة ووضوحا ضد عون، اذا كان ذلك مفيدا، واذا كانت هناك ظروف ومبررات لمثل هذا الموقف، واذا ما ادى مثل هذا الموقف فعلا الى المساعدة على حل مشكلة عون لا الى تعقيدها اكثر فاكثر.

٣ - المسؤولون الفرنسيون المعنيون بالملف اللبناني مقتنعون تماما بان «مصير لبنان ومصير المسيحيين في هذا البلد اهم من مصير ومستقبل اي شخص يمن في ذلك العماد ميشال عون». لكن الفرنسيين يعتبرون، ايضا، انه يجب استخدام مختلف الوسائل والاساليب لحل مشكلة عون وليس فقط اسلوب المطالبة العلنية برحيله. ومن هذا المنطلق، مثلا، اكد مصدر فرنسي بارز لـ القبس ان سفير فرنسا في بيروت رينيه الا وكذلك مسؤولين فرنسيين اخرين اقترحوا على الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية الى لبنان الاجتماع مباشرة بعون، ليس بهدف تثبيت مواقع عون بل بهدف المساعدة على حل المشكلة التي يمثلها.

٤ - يعتبر المسؤولون الفرنسيون ان رحيل عون لن يؤدي الى ازالة كل العقبات امام مسيرة السلام في لبنان ولن يساعد على ايجاد «حل سحري» لمشكلة هذا البلد، فمشكلة عون هي واحدة من مجموعة مشاكل تهدد مسيرة السلام في هذا البلد وتعرقل تنفيذ اتفاق الطائف. ومن الخطا الأيحاء بان رحيل عون سيفتح ابواب السلام في لبنان «بطريقة سحرية» اضافة الى ذلك كله، يجب التعامل بحذر شديد مع مشكلة عون بحيث تتم المحافظة على الجيش اللبناني والمؤسسة العسكرية اللبنانية، اذ ان ذلك خطوة اساسية لاعادة بناء لبنان.

٥ - انطلاقا من هذه العوامل كلها يعتبر المسؤولون الفرنسيون، ردا على الطلب الاميركي، ان «الامر الملح والاساسي» ليس اصدار بيان علني ورسمي فرنسي ضد عون، بل «الامر الملح والاساسي» قيام تعاون عربي - دولي فعلي وحقيقي لدعم السلطة الشرعية اللبنانية ومسيرة السلام في لبنان واتفاق الطائف، بالافعال وليس بالاقوال فقط.

اضافة الى ذلك كله كشفت المصادر الدبلوماسية الغربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هناك «قلقا فرنسيا رسميا وجديا» من بعض جوانب السياسة الاميركية في لبنان، وبشكل خاص من «ميل» الولايات المتحدة الى ربط المشكلة اللبنانية بازمة الشرق الاوسط، ومن «قناعة» الادارة الاميركية بانه لا يمكن ايجاد حل للمشكلة اللبنانية قبل ايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. والقلق الفرنسي نابع، بشكل اساسي، من ان مثل هذا التوجه السياسي الاميركي يؤدي الى «تاخير» حل المشكلة اللبنانية عدة سنوات، ويؤدي خصوصا الى ترك «الملف اللبناني» مفتوحا لاية «مساومة او مقايضة» مع اطراف اقليمية معنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي. واوضحت هذه المصادر لـ القبس ان هذه المسالة نوقشت «بشكل متعمق» بين الجانبين الفرنسي والاميركي «في الايام القليلة الماضية» وان المسؤولين الاميركيين «نفوا بشكل قاطع ان تكون سياستهم قائمة على اساس ربط ازمة لبنان بازمة الشرق الاوسط او على اساس المساومة على مصير لبنان ووحدة اراضيه مع اطراف اقليمية. واكد المسؤولون الاميركيون للجانب الفرنسي انهم يدعمون ويساندون اتفاق الطائف من منطلق ان هذا الاتفاق سيساعد على حل المشكلة اللبنانية واحلال السلام في لبنان «من دون انتظار حل النزاع العربي - الاسرائيلي». غير ان الاميركيين يعترفون، في الوقت نفسه، بانه لا يمكن فصل المشكلة اللبنانية بشكل كامل عن ازمة الشرق الاوسط بسبب «العوامل السورية والفلسطينية والاسرائيلية» المرتبطة والمعنية بمشكلة لبنان.

لكن ذلك كله لا يمنع وجود تشاور وتنسيق وتعاون بين الولايات المتحدة وفرنسا حول لبنان، ولا يمنع وجود رغبة فرنسية في ان «يتطور» الموقف الاميركي بشكل افضل تجاه لبنان.

حاول مضيف تهريبها ضبط مخدرات بمطار بيروت

بيروت - رويتر - ذكرت مصادر امنية في مطار بيروت الدولي ان قوى الامن ضبطت ١,٣٥٠ غراما من الهيروين مهربة من بيروت الى باريس.

وقالت المصادر ان المخدرات كانت مخباة في حقيبة مزدوجة القاع لمضيف في احدى شركات الطيران.

وتبلغ قيمة المخدرات في السوق السوداء ١٠٠,٠٠٠ دولار.

محادثات عسكرية سورية - باكستانية

دمشق - رويتر - اجرى العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش ووزير الدفاع السوري امس مباحثات مع وفد عسكري من كلية الدفاع الوطني الباكستاني برئاسة العميد اشفاق احمد قرشي.

وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث دار خلال هذا اللقاء حول علاقات التعاون القائمة بين الجيشين في سوريا وباكستان وسبل تطويرها.

وكان الوفد العسكري الباكستاني قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام يزور خلالها عددا من الاكاديميات العسكرية السورية.

يزور موسكو ١٤ الحالي مبارك يبحث هجرة اليهود مع غورباتشوف

القاهرة - موسكو - الوكالات - يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك في الرابع عشر من الشهر الجاري زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق اربعة ايام.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصادر رسمية سوفيتية في موسكو امس قولها ان الرئيس المصري سيعقد خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تتركز حول تطورات مشكلة «الشرق الاوسط» وموضوع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والعلاقات الثنائية ووسائل تطويرها بين البلدين والعديد من القضايا المرتبطة بالتحولات الجارية في اوروبا الشرقية والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتعد هذه اول زيارة رسمية للرئيس المصري حسني مبارك للاتحاد السوفيتي بصفته رئيسا لجمهورية مصر العربية.

واستقبل مبارك امس وستنفر هرماسون رئيس وزراء ايسلندا في مقر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة، واعرب الرئيس الايسلندي عن تاييده لجهود مبارك السلمية. وقال انه يتفق مع الرئيس المصري بان الظروف الحالية ليست ملائمة بسبب الازمة الحكومية في اسرائيل وموقف شامير المتعنت للغاية.

بشرط «المضي قدماً» في عملية السلام

بيريز يعرض على شامير تجديد الشراكة

تل ابيب ـ الوكالات ـ قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز انه سيكون مستعدا للانضمام الى ائتلاف حكومي آخر مع تكتل ليكود الذي يتزعمه اسحق شامير اذا وافق التكتل على المضي قدما في «عملية السلام».

ولم يوضح بيريز ما اذا كان يتعين على الليكود الموافقة على مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الداعية الى اجراء محادثات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال بيريز «يتعين اعطاء رد ايجابي بشأن تشكيلة الوفد الفلسطيني» الى المحادثات المقترحة. واضاف قائلا في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «المسألة الان هي تشكيلة الوفد الفلسطيني، فبدونه ليس هناك اخر نتفاوض معه».

وقال «السبب الذي من اجله تركت حكومة الوحدة الوطنية هو نفسه الذي ساعود من اجله الى حكومة وحدة وطنية، واعني بذلك عملية السلام».

وجاءت تعليقات بريز بعد يومين من اعراب وزير الدفاع السابق اسحق رابين عن استعداده للانضمام الى حكومة ائتلافية اذا ما وافق الليكود على خطة بيكر لكنه لم يتحدث عن قضية تشكيلة الوفد الفلسطيني الى المحادثات المقترحة وهي القضية التي كانت سببا رئيسيا حسبما ذكر في انهيار الحكومة السابقة.

وقالت «الاسوشيتدبرس» ان اعراب حزب العمل عن استعداده للانضمام الى ائتلاف حكومي اخر مع الليكود يشكل على ما يبدو «مناسبة» لعرقلة جهود شامير لتشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة.

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان حزب العمل قرر الرد ايجابيا على اقتراح بتشكيل حكومة «وحدة وطنية».

ونقلت الاذاعة عن الناطق بلسان حزب العمل ان القرار جاء ليلة امس الاول واتخذه فريق مراقبة شكله الحزب بعد تكليف الليكود بتشكيل الحكومة.

وقال الناطق «ان فريق المراقبة قرر ان يقول نعم لحكومة وحدة وطنية. نعم لعملية السلام. نعم للتوصل الى قرارات حكومية وتجنب الجمود الذي شهدته الحكومة المصغرة. ولا واحدة وهي لا لحكومة ذات قاعدة ضيقة».

وقال وزير التجارة الاسرائيلي موشي نسيم وهو من الليكود «اعتقد انه بعد ان ينجح شامير في تشكيل الحكومة، سيكون الباب مفتوحا امام حزب العمل للانضمام اليها وفق شروط مختلفة بشكل بسيط عن الشروط السابقة».

وتجمع الاف الاسرائيليين الذين يشعرون بخيبة امل عند مبنى الكنيست «البرلمان» امس للمطالبة بانهاء المساومات السياسية لزعماء الاحزاب الذين اختلفوا بشأن اجراء مباحثات سلام مع الفلسطينيين.

وقد اختتم الاعضاء المائة والعشرون للبرلمان عطلة استمرت خمسة اسابيع من المساومات وعلى الرغم من ذلك كله فان اكبر حزبين يتحدثان عن تشكيل حكومة وحدة وطنية اخرى كتلك التي انهارت في مارس الماضي.

٥ عائلات تقدمت بشكوى إلى المحكمة

الاسرائيليون يشتتون الاسر الفلسطينية

القدس ـ اف.ب ـ قالت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية امس ان خمس عائلات فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة تقدمت بشكوى للمحكمة الاسرائيلية العليا للسماح لذويها الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية بحجة عدم حيازتهم الاذونات اللازمة بالانضمام اليها.

والمبعدون هم خمس نساء يحملن الجنسية الاردنية منعهن الجيش الاسرائيلي من الانضمام الى ازواجهن في الاراضي المحتلة بحجة ان اقامتهن غير مشروعة.

وقالت الصحيفة ان هذه الشكوى قدمت عن طريق منظمة حقوق الانسان والمنظمة الدولية للحفاظ على سلامة الطفل في اسرائيل.

وجاء في الالتماس الذي قدمه المحامي الاسرائيلي دان سيمون «ان اطفال هذه العائلات اجبروا على الانفصال عن ابائهم دون ان يعرفوا متى سيرونهم مرة ثانية».

واورد سيمون مثالا على ذلك عائلة جهاد عواشرة من قرية سنجل «شمال شرقي رام الله» الذي ابعدت السلطات الاسرائيلية زوجته نجاح الى الاردن بعد انتهاء اذن اقامتها المؤقت على الرغم من كونها حاملا.

وافاد بان مسؤولين عسكريين اسرائيليين صادروا وثائق رسمية تثبت ان اثنين من ابناء نجاح ولدوا في الضفة الغربية اضافة الى ان السلطات رفضت في السابق عدة طلبات تقدمت بها عائلة جهاد عواشرة للانضمام اليه وقامت في السنة الماضية بمنع زوجته من دخول البلاد مرتين على الرغم من انها حصلت على اذن زيارة.

ويذكر ان نجاح من مواليد سنجل ولكنها غادرت البلاد مع عائلتها في اعقاب الحرب الاسرائيلية العربية في حزيران ـ يونيو ١٩٦٧.

وقال المحامي سيمون ان العائلات الفلسطينية تفضل الزواج بين الاقارب او بين سكان القرية نفسها. ونفى ادعاءات الجيش الاسرائيلي بان زواج الفلسطينيين من فلسطينيات مقيمات في الخارج يهدف الى زيادة عدد السكان العرب.

وذكرت مصادر في مركز المعلومات الفلسطيني في القدس ان السلطات الاسرائيلية ابعدت ١٥٠ شخصا خلال العامين الماضيين اغلبيتهم فلسطينيات اجبر بعضهن على ترك ازواجهن واطفالهن.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي سيرسل في وقت لاحق مذكرة الى المحكمة حول الموضوع.

شاركت فيها طائرات ودبابات

معركة ضارية في «الحزام» بين المقاومة والاسرائيليين

بيروت ـ الوكالات ـ اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي «المجلس الاعلى» ان وحدة فدائية من اعضائه شنت «عملية نوعية» ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان امس.

وقال الحزب في بيان اصدره في بيروت ان الوحدة التي تعمل في نطاق جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية خاضت معركة ضارية مع وحدات من جيش الاحتلال الاسرائيلي استخدمت فيها انواعا مختلفة من الاسلحة على طريق بنت جبيل ـ كفرا. داخل ما يسمى بـ«الحزام الامني» الذي اقامته وتحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف ان القوات الاسرائيلية استعانت بطائرات حربية وطائرات هليكوبتر ودبابات في قصف المنطقة.

وقال البيان ان الوحدة الفدائية كبدت القوات الاسرائيلية خسائر جسيمة خلال المعركة.

وقال مصدر في الحزب ان المعركة دارت في بلدة الطيرة المحتلة حيث اضطر السكان هناك الى النزول الى الملاجىء من شدة المواجهة العسكرية وهي الاعنف في القطاع الاوسط منذ بداية العام الحالي.

وذكرت مصادر امنية ان احد افراد الوحدة الفدائية قتل واسر اخر خلال المعركة التي استمرت ٤ ساعات.

وقالت ان وحدات من الجيش الاسرائيلي وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد شنت حملة تمشيط في المنطقة بحثا عن رجال المقاومة.

والحزب السوري القومي الاجتماعي هو واحد من الاحزاب والجماعات اللبنانية التي تعمل في اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وقد قام عدد من اعضائه من الفتيات والشبان من مختلف الطوائف اللبنانية بعمليات استشهادية.

وكانت اول عملية استشهادية بسيارة ملغومة ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها في جنوب لبنان هي العملية التي قامت بها فتاة من الحزب عام ١٩٨٥ هي سناء محيدلي.

في أول نداء لسناتور اميركي

موينيهان يطالب اسرائيل بتحرير الرهائن العرب

■ الشرع: الحكومة البريطانية تتجاهل رهائنها



● ريد «الى اليسار» يصافح بولهيل خلال المؤتمر الصحفي (رويتر)

عواصم ـ الوكالات ـ دعا السناتور الاميركي دانييل باتريك موينيهان اسرائيل الى الافراج عن الرهائن العرب المحتجزين لديها وذلك في اول نداء من نوعه يوجهه عضو في الكونغرس الاميركي الى الكيان الاسرائيلي.

وقال السناتور موينيهان وهو ديمقراطي مؤيد لاسرائيل امس الاول في مؤتمر صحفي مع الرهائن السابقين فرانك ريد وروبرت بولهيل وجيري ليفين الذين كانوا قد احتجزوا في لبنان من قبل جماعات في لبنان «احتجاز الرهائن في اي مكان جريمة في حق البشرية».

واضاف قوله «وهذا ينطبق على حالة اسرائيل. ونامل ان يسمعونا».

وقوبلت تصريحات السناتور موينيهان وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بتصفيق مستمر من اقارب واصدقاء بعض الرهائن الاميركيين والبريطانيين والايرلنديين الذين سافروا الى واشنطن لحضور المؤتمر الصحفي.

ودعا السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ جميع الحكومات الى بذل كل ما في وسعها لضمان اطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في الشرق الاوسط.

وقال السناتور دول وهو من اعضاء مجلس الشيوخ الذين انتقدوا اختطاف اسرائيل لاحد زعماء جماعة «حزب الله» وهو عبدالكريم عبيد من لبنان «الرهينة رهينة وينبغي الا يحتجز رغم ارادته»..

وكانت صحف ومطبوعات ايرانية تعبر عن وجهات نظر الرئيس هاشمي رفسنجاني قد قالت انه يجب على الرئيس الاميركي جورج بوش ان يمارس ضغوطا على اسرائيل لتفرج عن ٤٠٠ اسير عربي تحتجزهم في سجونها حتى يمكن لايران ان تساعد في العمل على اطلاق سراح ستة اميركيين لا تزال جماعات اسلامية تحتجزهم في لبنان.

المندوب الايراني في الامم المتحدة كمال خرزي قال امس الاول في برنامج «هذا الاسبوع مع ديفيد بريكلي» في التلفزيون الاميركي ان اسهل وسيلة للولايات المتحدة ان تعرب بها عن شكرها لايران على عملها على الافراج عن ريد وبولهيل هي تشجيع اسرائيل على الافراج عن رهائنها.

وناشد ريد الحكومة الاميركية بدء محادثات مع خاطفي الرهائن لاطلاق سراحهم وقال «ان الواجب يحتم التفاوض حتى لو اضطرت للتحالف مع الشيطان».

في لندن اتهم وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع الزعماء البريطانيين بتجاهل قضية البريطانيين المحتجزين في لبنان.

وقال السيد الشرع لمحطة التلفزيون البريطانية المستقلة في دمشق امس الاول «الحكومة البريطانية لا تفعل شيئا لضمان اطلاق سراح رهائنها».

واضاف قوله ان «ساسة معينين في لندن لا يريدون لاسباب سياسية ان تحل القضية. وامتنع عن ذكر مزيد من التفاصيل وعندما سئل عما اذا كان يقصد بذلك رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر رد قائلا «لقد قلتها انت».

وكانت تاتشر قد قالت للبرلمان يوم الخميس الماضي في معرض رفضها اتهامات بانها تهمل الرهائن البريطانيين ان حكومتها تعمل يوميا على اطلاق سراحهم.

ورحبت ايضا بالدور الذي لعبته سوريا وايران في الافراج عن الرهينتين الاميركيين بولهيل وريد خلال الاسبوعين الماضيين.

من ناحية ثانية اوصت سلطات سجن في بلجيكا بالافراج المشروط عن فلسطيني مسجون بتهمة شن هجوم بالمتفجرات على يهود في بلجيكا مما ادى الى زيادة فرص الافراج عن ٤ بلجيكيين محتجزين في لبنان.

وقالت وكالة بلجا للانباء نقلا عن مصادر في السجن انه قد يتم العفو في يوليو المقبل عن ناصر سعيد الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة. وقد يعقب ذلك عفو تام اذا حسن سلوك المتهم.

والافراج عن سعيد مطلب رئيسي لحركة فتح «المجلس الثوري» التي تحتجز اربعة بلجيكيين منذ عام ١٩٨٧.

وقالت الوكالة ان المسؤولين الاداريين في سجن لوفان وصفوا سعيد بانه كان سجينا مثاليا خلال الاعوام العشرة التي قضاها في السجن.

وفي بيروت رحب الناطق باسم حركة فتح «المجلس الثوري» وليد خالد بالتوصية باطلاق سراح سعيد ووصفها بانها خطوة ايجابية «ونامل ان تلقى صدى لدى الحكومة البلجيكية».

وقال «ان الافراج عن رفيقنا يشكل شرطا لاغلاق ملف رهائن اليخت سيلفو».

تصاعد «حرب المرافىء» بين جيش عون و«القوات»

معارك دبابات في «الشرقية»

■ اشتباكات بين «أمل» و«حزب الله» في «التفاح» والضواحي الجنوبية

بيروت ـ الوكالات ـ قتل ثلاثة اشخاص واصيب ثمانية اخرون بجروح في معارك ضارية جرت امس بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» في القطاع الشرقي من بيروت فيما تصاعدت «حرب المرافىء» بين الفريقين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

مصادر امنية قالت ان قوات عون وميليشيات سمير جعجع تخوض قتالا بالدبابات والصواريخ والمدفعية الثقيلة في مناطق سكنية ببيروت الشرقية والمناطق الجبلية المجاورة مما دفع آلاف السكان للعودة الى الملاجىء.

وقطعت محطات الاذاعة برامجها لبث انباء عن القتال الذي وصف بانه الاعنف هذا الشهر.

وتبادل الفريقان المتقاتلان قصفا مدفعيا كثيفا استهدف مرفا جونية الذي تسيطر عليه «القوات اللبنانية» وحوض ضبية الخاضع لسيطرة جيش عون.

وفي اقليم التفاح بجنوب لبنان قتل شخص واحد في اشتباكات جرت امس بين ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» واتسع نطاق الاشتباكات ليشمل ضواحي بيروت الجنوبية بعد ان اصاب مسلحون ثلاثة اعضاء في «حزب الله» بجروح.

وخاضت مجموعة فدائية من الحزب السوري القومي الاجتماعي وتابعة لجبهة المقاومة اللبنانية معركة عنيفة استمرت ٤ ساعات مع وحدات من القوات الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل امس.

في «عيد الشهداء»

احتجاب الصحف اللبنانية

بيروت ـ رويتر ـ لم تصدر الصحف اللبنانية امس الاثنين بسبب عطلة شهداء الصحافة امس الاول في السادس من مايو.

وقد توقفت الصحف عن الصدور بمناسبة هذا العيد الذي كان اصلا «عيد الشهداء» في لبنان قبل ان يسمى عيدا لشهداء الصحافة الذين قتلوا في الحرب اللبنانية.

وكان اللبنانيون يحتفلون قبلا في السادس من مايو بعيد الشهداء الذين اعدمهم العثمانيون خلال الحرب العالمية الاولى.

وستعود الصحف الى الصدور اليوم الثلاثاء.

كيسنجر:

لو عاش ديغول لدافع عن الأطلسي

باريس ـ ا ف ب ـ اعرب وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر عن انه لو شهد الجنرال شارل ديغول الذي توفي في ١٩٧٠ التغييرات الحالية في العالم لعمل على تسريع الوحدة السياسية الاوروبية ولـ «اكتشف فضائل جديدة في حلف شمال الاطلسي».

وفي مقال نشرته صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» امس الاثنين بمناسبة الذكرى المئوية لولادة الجنرال ديغول في ٢٢ نوفمبر ١٨٩٠ رأى كيسنجر ان الرئيس الفرنسي الاسبق «ما كان ليوفر اي جهد لبناء الوحدة الاوروبية في المجالين السياسي والعسكري» لاقتناعه بـ «تميز القادة السياسيين عن البيروقراطيين».

واضاف انه كان سيضع هدفا يتمثل في «وحدة اوروبية تؤدي الى اقامة نظام دفاعي تحت قيادة اوروبية تساهم فيه القوات النووية الفرنسية والبريطانية في مواجهة تهديدات ضد المانيا».

وكتب كيسنجر ان ديغول كان سيعي ان القدرة النووية السوفيتية تتطلب التزاما اميركيا للدفاع النووي عن اوروبا.

يزور الكويت ١٢ مايو الحسيني في القاهرة

القاهرة ـ الوكالات ـ وصل السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الى القاهرة امس في زيارة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من نظيره المصري رفعت المحجوب.

ورافق السيد الحسيني وفد نيابي مؤلف من عشرة نواب على ان يلتحق بهم نائب اخر موجود في القاهرة.

وقال السيد الحسيني في تصريح في مطار بيروت الدولي ان «هذه الزيارة لوفد نيابي في المراحل الاساسية من مسيرة الوفاق الوطني اللبناني التي حققها المجلس النيابي توجب التشاور المكثف مع الاشقاء العرب وخصوصا الاشقاء الذين لهم فاعلية واهتمام وفي طليعتهم مصر التي حققت كما لبنان ثروة وطنية كبرى هي العيش المشترك المسيحي ـ الاسلامي».

ومن المقرر ان يزور السيد الحسيني الكويت في ١٢ مايو الجاري تلبية لدعوة خاصة من مسؤولين كويتيين.

شومرون يؤنب احد مساعديه لملاحظة حول الانتفاضة

الاحتلال يعاقب رفح

القدس المحتلة ـ كونا ـ فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي نظام منع التجول على مدينة رفح للحيلولة دون شن هجمات على الاهداف الاسرائيلية انتقاما لمقتل شاب بيد الجنود الاسرائيليين.

وقالت اذاعة العدو ان قوات كبيرة هرعت الى مدينة رفح وفرضت عليها نظام منع التجول في محاولة لمنع وقوع مظاهرات ومصادمات احتجاجا على قيام دورية عسكرية بقتل احد المتظاهرين الذين كانوا يرفعون شعارات لاطلاق سراح المعتقلين في السجون الصهيونية.

واضافت ان وحدة من الجيش استخدمت الرصاص لتفريق مظاهرة ليلية في مخيم خان يونس واسفر ذلك عن اصابة خمسة مواطنين بجروح وتم نقلهم الى مستشفى ناصر لتلقي العلاج.

وكان الاضراب الشامل قد خيم على مدن ومخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة تضامنا مع المعتقلين في السجون الصهيونية ورفعت شعارات تطالب المجتمع الدولي بالتدخل السريع لاجبار الكيان الصهيوني على الالتزام بميثاق جنيف الذي يطالب بمعاملة المعتقلين معاملة انسانية.

ويعيش المعتقلون في السجون الصهيونية وخاصة في انصار ٣ وجنيد ومجدو في ظروف صعبة للغاية وقاموا بالتظاهر عدة مرات لتحسين ظروف اعتقالهم ولكن سلطات الاحتلال ردت باقتحام السجون مستخدمة الرصاص والغازات السامة والهراوات مما تسبب في وفاة وجرح العديد من المعتقلين.

وحطمت عصابات سكان المستعمرات زجاج عدد من المنازل والسيارات العربية في حي بيت حنينا شمال القدس. كما تعرض افراد العصابات لعدد من السكان بحجة تعرض سيارة باص اسرائيلية للرشق بالحجارة عندما مرت في بيت حنينا.

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون انب امس رسميا واحدا من كبار مستشاريه انتقد اسلوب الجيش في معالجة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ونقل عن الميجر جنرال موشي بار كوشبا قوله في صحيفة «هداشوت» ان اسرائيل كان يجب ان تتصرف بسرعة اكبر وبشدة اكثر مما فعلت لقمع الانتفاضة.

وقالت الاذاعة ان شومرون نبه بار كوشبا الى انه يمكنه ابداء انتقاداته سرا في مجالس خاصة لا في اجهزة الاعلام.

وقالت هداشوت ان بار كوشبا انتقد الجيش ايضا لعدم توقعه تطورات اقليمية خطيرة مثل انتهاء الحرب بين العراق وايران والمصالحة بين مصر وسوريا.

الى اثينا وصل المونسنيور ديودوروس بطريرك القدس للروم الارثوذكس امس في زيارة عمل تخصص لبحث قضية احتلال مستوطنين اسرائيليين لدير مار يوحنا التابع للبطريركية.

وسيجري ديودوروس خلال زيارته محادثات مع اعضاء الحكومة اليونانية كما سيلتقي اسقف اثينا سيرافيم وهو رئيس اساقفة الكنيسة الارثوذكسية اليونانية.

وقال متحدث باسم الكنيسة الارثوذكسية اليونانية ان ديودوروس يأمل في اجراء محادثات مع اعضاء الحكومة اليونانية حول الاجراءات التي يجب اتخاذها من اجل وضع حد نهائي لاحتلال الدير وحول حقوق السيادة لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس.

من خلال غولدا مائير

التلفزيون الفرنسي يصور المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين

باريس ـ كونا ـ عرض التلفزيون الفرنسي على قناته الثانية برنامجا عن رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولدا مائير تضمن صورا حية عن المجازر التي ارتكبتها الصهيونية العالمية بحق الشعب الفلسطيني.

وتضمن البرنامج الذي يخصص اسبوعيا لنجم عالمي من عالم الفن او السينما او السياسة عرضا مسلسلا لاحتلال دولة فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني من دياره بدءا من قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ وحتى التوقيع على اتفاقيتي كمب ديفيد مع الرئيس المصري انور السادات.

وقال معلق البرنامج ان اوروبا كانت تريد التخلص من عبء اليهود والتكفير عن ذنوبها لما طبقته من ممارسات قمعية بحقهم في الحرب العالمية الثانية على حد زعمه وزرعت منذ ذلك الحين بذرة الصراعات المستمرة حتى اليوم في منطقة الشرق الاوسط.

وبث التحقيق ممارسات الصهيونية الارهابية بحق الشعب الفلسطيني واغتياله لسكان قرية كفر قاسم بمجملها كما عرض لطرد العرب من ديارهم في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ واوضح عناد غولدا مائير وثباتها في مواقفها لاقامة الكيان الصهيوني وتجوالها في مختلف العواصم الاوروبية وفي الاتحاد السوفيتي لزيارة الجاليات اليهودية وجمعها للمال والمساعدات لبناء هذا الكيان.

واذا كان البرنامج قد «اثنى» على مائير وابرز دورها الرئيسي في تشييد الكيان الصهيوني فقد بين من جهة اخرى معاناة الشعب الفلسطيني وصور الاهالي يهربون محملين من منازلهم يجرون اولادهم ليلجأوا تحت الخيام في البلدان العربية المجاورة على امل العودة القريبة الى ديارهم.

خلال لقائه بحواتمة

البيض: الجمهورية اليمنية ستكون سندا للفلسطينيين

عدن ـ ق.ن.ا ـ اكد السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي ان الجمهورية اليمنية الموحدة ستكون سندا لشعب فلسطين وحقه في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

واوضح السيد البيض خلال استقباله امس للسيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي يزور عدن حاليا أن دولة الوحدة اليمنية ستعمل ايضا من اجل الحل الشامل والمتوازن وعقد المؤتمر الدولي للسلام ولتعزيز التضامن العربي دفاعا عن الحقوق الفلسطينية والعربية في التحرر والتقدم.

رسالة من قابوس لخادم الحرمين

مسقط ـ كونا ـ وصل وزير ديوان البلاط في سلطنة عمان سيف بن حمد بن سعود الى جدة لنقل رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ولم يشر راديو مسقط الذي بث النبأ الى مضمون هذه الرسالة.

ترحيب مصري بالامير عبدالله

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري للصحافيين امس ان مصر ترحب بزيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية التي تعبر عن عمق الروابط الاخوية التي تجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك.

وتبدأ زيارة الامير عبدالله الى مصر اليوم.

المنامة: وقف تداول دواء يسبب «الايدز»

المنامة ـ ق ن ا ـ واخ ـ ذكرت مصادر صحية رسمية رفيعة المستوى في المنامة انه تم وقف تداول العقار الالماني الذي ذكرت الانباء مؤخرا انه يسبب الاصابة بالايدز.

وقالت المصادر ان هذا القرار جاء بعد تحريات واسعة لوزارة الصحة مؤخرا للتاكد من دخول الدواء الالماني للبلاد والذي اعلنت الشركة الالمانية المصنعة له كما ذكرت انباء صادرة عن وزارات الصحة ببعض الدول الخليجية انه يسبب الاصابة بالايدز وبعض الامراض الاخرى.

وافادت تلك المصادر انه تم تلقي معلومات من الشركة المصنعة للدواء حول خطورة هذا العقار الذي يسهل عدوى فيروس الايدز وفيروسات لامراض اخرى وطالبت الشركة بوقف تداوله بشكل مطلق.. كما ذكرت ذلك انباء صادرة عن وزارات الصحة ببعض الدول الخليجية.

ويذكر ان هذا العقار يستخدم لعلاج حالات تخثر الدم.

كول: محادثات «الاثنين والاربعة» ازالت عقبات الوحدة الالمانية

بون - الوكالات - اعلن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ان مؤتمر الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والدولتين الالمانيتين الذي عقد في بون ازال جميع العقبات التي تعترض سبيل توحيد المانيا.

واشار الى ان الاتحاد السوفيتي خفف على ما يبدو من معارضته لانضمام المانيا موحدة الى حلف شمال الاطلسي «ناتو».

وقال المستشار كول في بيان اصدره امس الاول ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اتفقوا على ضرورة استمرار عملية توحيد المانيا «دون تأخير».

وقال وزير الخارجية الالماني الغربي هانزديتريتش غينشر ان نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه قبل خلال المؤتمر حق الدولتين الالمانيتين في ان تحددا موعد الوحدة. واضاف ان شيفاردنادزه اثار امكانية الموافقة على «فترة انتقالية» من اجل دراسة المشاكل الامنية المترتبة على الوحدة الالمانية.

في واشنطن قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الاتحاد السوفيتي اشار الى استعداده للموافقة على اتمام الوحدة الالمانية بسرعة اذا ارجات الدول الثلاث الاخرى التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية اتخاذ قرار بشأن الروابط العسكرية للدولة الالمانية الموحدة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين المان غربيين واميركيين لم تذكر اسماءهم قولهم ان وزير الخارجية السوفيتي اقترح في الجلسة الافتتاحية التي عقدت يوم السبت الماضي لمحادثات «الاثنين والاربعة» في بون تأجيل المناقشة بشأن عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي لعدة سنوات.

ومن غير المرجح ان يلقى الاقتراح تأييد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي ترى ان المانيا الجديدة يجب ان ترتبط بصورة وثيقة بحلف شمال الاطلسي على الرغم من إنه قد يروق لالمانيا الغربية لان من شأنه التعجيل بالوحدة.

وقالت الصحيفة ان اقتراح شيفاردنادزه يسمح لدولتي المانيا بان تصبحا دولة واحدة هذا العام على ان يحتفظ حلفاء الحرب العالمية الثانية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي بالحقوق التي مارسوها على المانيا بعد الحرب كاجراء انتقالي.

واضافت قولها ان مسالة الوضع العسكري في المستقبل ستعالج بعد ذلك خلال هذه الفترة الانتقالية التي قد تستمر عدة سنوات.

ونقلت الصحيفة عن شيفاردنادزه قوله للوزراء الاخرين «ان تسوية الجوانب الداخلية والخارجية لتوحيد المانيا لا ينبغي ان تحدث بالضرورة في نفس الوقت».

البابا يدعم غورباتشوف

مكسيكو سيتي - الوكالات - اجتمع الباب يوحنا بولس الثاني امس مع الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي غورتاري وذلك لتعزيز العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والمكسيك.

وقالت المصادر ان لقاء البابا مع الرئيس دي غورتاري قد لا يسفر عن اعلان اقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان والمكسيك.

وكان البابا قد وصل الى مكسيكو سيتي امس الاول في زيارة تستغرق ٨ ايام وصفها بانها تأتي «كرسالة للايمان والسلام».

ودعا البابا الى اقامة مجتمع اكثر عدالة واخوية والتغلب على الاحقاد.

وكان الرئيس المكسيكي في استقبال البابا في المطار.

وتعد هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها للمكسيك خلال ١١ عاما واتخذت اجراءات امنية مكثفة لموكب البابا.

البابا اعرب عن دعمه للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وذلك في مؤتمر صحفي عقده على متن الطائرة التي اقلته الى المكسيك.

وكان البابا يرد على سؤال يتعلق باعلان الاستقلال ليتوانيا من جانب واحد والتضامن الذي عبر عنه الرئيس الاميركي جورج بوش تجاه الزعيم السوفيتي.

وقال البابا ان المشكلة يجب ان تحل بالحوار وان سياسة الانفتاح واعادة البناء التي ينهجها الزعيم السوفيتي اظهرت انفتاحا على تطلعات شعوب الاتحاد السوفيتي.

موسكو تحتفل بذكرى الانتصار
«برافدا»: مستقبل المانيا «قضية بالغة التعقيد»

موسكو - الوكالات - وصفت صحيفة «البرافدا» مشكلة الوضع العسكري والسياسي المستقبلي لالمانيا الموحدة بانها «قضية بالغة التعقيد».

واشارت الصحيفة في تعليق لها امس حول نتائج اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع المنتصرة مع وزيري خارجية الالمانيتين الى ان اللقاء يشكل حافزا للعمل على بحث الابعاد الخارجية لقضية توحيد المانيا.

وقالت «البرافدا» انه من الصعب الان اعتبار لقاء وزراء الخارجية ذلك بانه تاريخي مشيرة الى ضرورة تسوية كافة القضايا الشائكة التي تراكمت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

من جهة ثانية عقد في الكرملين امس اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى ٤٥ لانتهاء الحرب العالمية الثانية واندحار النازية.

وشارك فيه الرئيس ميخائيل غورباتشوف وقادة الحكومة والحزب الشيوعي وقدماء المحاربين السوفيت الذين شاركوا في الحرب.

ويأتي هذا الاجتماع في سلسلة احتفالات رسمية سوفيتية تقام بهذه المناسبة تتضمن اقامة عرض عسكري بالميدان الاحمر غدا الاربعاء.

بعد قتال عنيف مع المجاهدين
تقدم القوات الافغانية في منطقة جلال اباد

بيشاور - رويتر - قالت مصادر المجاهدين الافغان امس الاثنين ان القوات الحكومية الافغانية تمكنت في قتال عنيف من ابعاد المجاهدين من مواقع خارج مدينة جلال اباد الواقعة في شرق البلاد.

وقد استولت القوات الحكومية في اكبر هجوم تشنه في المنطقة منذ ما يقرب من عام على مواقع استراتيجية فوق تلال تبعد حوالي عشرة كيلومترات شمال شرقي جلال اباد واصبح بامكانها من هذه المواقع ان تقصف قوات المقاومة.

وقالت مصادر المقاومة انهم تقهقروا من قرية خيوا وهي مركز اداري محلي كانوا قد استولوا عليه العام الماضي بعد انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

واضافت قولها ان ٥٠٠ على الاقل من رجال الميليشيا الحكومية تساندهم الدبابات والطائرات يشاركون في الهجوم. ولم تعرف التفصيلات الخاصة بالقتلى والجرحى.

ويعقد قادة المجاهدين اجتماعا في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان للتخطيط لشن هجوم مضاد.

دعا اكينو للاستقالة وحذر واشنطن من التدخل
غرينغو: صححنا اخطاءنا.. وسننجح

مانيلا - رويتر - قال متمردون في الجيش يحاولون الاطاحة بالرئيسة الفلبينية كورازون اكينو انهم صححوا الاخطاء التي ارتكبوها في محاولات الانقلاب السابقة وانهم واثقون الان من النجاح.

ووجه قائد الثوار اليميني غريجوريو هوناسان «غرينغو» وهو كولونيل سابق في الجيش فصل من الخدمة تحذيرا الى الولايات المتحدة من التدخل مرة اخرى لانقاذ الرئيسة اكينو.

وقال في حديث نشرته صحيفة نيوزداي الفلبينية «لدينا خطط كثيرة للتعامل معهم (الاميركيين) بما في ذلك استخدام اكثر الاجراءات صرامة».

ولم يفسر الكولونيل هوناسان ماذا يعني باتخاذ اكثر الاجراءات صرامة ولم يشر الى وقت يرجح فيه القيام بمحاولة انقلاب جديدة.

وقال ان المحاولة الاخيرة للاطاحة بالرئيسة اكينو في ديسمبر كانون الاول فشلت لان «الاميركيين تدخلوا، وكنا نعاني من سوء وسائل الاتصال واعتمدنا على اشخاص كان اختيارهم سيئا».

ونسبت اليه الصحيفة قوله «لقد صححنا معظم اخطائنا واننا واثقون من نجاحنا في المرة المقبلة».

وقال ان الرئيسة اكينو التي تولت السلطة اثر ثورة شعبية عام ١٩٨٦ حث عليها تمرد ساعد الكولونيل هوناسان في توجيهه لا بد وان تستقيل لصالح البلاد.

عبدالمجيد وكورتزر ناقشا عملية السلام في المنطقة

القاهرة - ا ف ب - ذكرت مصادر بوزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد التقى مساء امس الاول نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط دان كورتزر.

وافادت المصادر ان المباحثات دارت حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريحات صحفية ادلى بها عقب المباحثات اكد كورتزر ان «مصر والولايات المتحدة متفقتان على اعتبار ان ثمة فرصة للوصول الى تسوية شاملة وحول ضرورة التقدم في عملية السلام».

جيبوتي: قتيلان في صدامات قبلية

جيبوتي - ا.ف.ب - ذكر بيان رسمي صادر عن وزارة الداخلية ان شخصين قتلا وجرح ثلاثة وعشرون اخرون ليلة السبت في صدامات عنيفة ذات طابع قبلي جرت في بالبالا بضاحية العاصمة.

واضاف المصدر نفسه ان اعضاء في قبيلتي عيسى وغدابورسي الصوماليتين تبادلوا الضرب بالهراوات والقضبان الحديدية لمدة ساعتين. وجرى اعتقال اشخاص عديدين سيمثلون امام القضاء.

وناشد وزير الداخلية الجيبوتي خيرالله حارد جميع المواطنين التزام الهدوء وتوخي الحذر للبقاء خارج الخلافات والتوترات التي تدور خارج البلاد. وهذه المواجهات بين القبائل الصومالية في جيبوتي تجد اصلها في نزاع مماثل في الصومال المحاذي.

الاباطرة حاولوا الحصول على صواريخ «ستينغر»
بوغوتا: ضبط ١٢ طن مخدرات في غارة عسكرية

● جنديان يحرسان المخدرات المضبوطة (رويتر)

بوغوتا - واشنطن - الوكالات - ضبطت القوات الكولومبية في غارات شنتها في غابة في ميدلين ١٢ طنا متريا من الكوكايين في اكبر ضربة من نوعها ضد اباطرة المخدرات، لترتفع بذلك كمية المخدرات المصادرة الى ٥٠ طنا في غضون ٦ اشهر. وفي تطور اخر افادت شبكة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» ان اباطرة مخدرات كولومبيين توجهوا مؤخرا الى فلوريدا في محاولة للحصول على اكثر من مائة صاروخ من طراز «ستينغر» والف رشاش للاعداد لعمليات ضد الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو واعضاء حكومته.

من جهة ثانية، شكلت حكومة انتيغوا وباربودا لجنة ستذهب الى اسرائيل في محاولة لتحديد اسباب تحويل وجهة اسلحة اسرائيلية لمهربي المخدرات في كولومبيا.

وكانت السلطات الكولومبية اعلنت في ١٧ ابريل الماضي انه تم العثور في مطلع ١٩٨٩ على قنابل يدوية الصنع واسلحة خفيفة مضادة للدبابات والطائرات واسلحة رشاشة من طراز عوزي بيعت الى حكومة انتيغوا وباربودا في منزل مهرب مخدرات كولومبي.

«ستكون فيتنام اخرى»
كاسترو يحذر اميركا من غزو بلاده


● مقاتلة «ميغ - ٢٣» خلال العرض الكوبي في هافانا (رويتر)

هافانا - رويتر - قال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو امس الاول ان كوبا ستكون «فيتنام اخرى او اسوأ» بالنسبة للولايات المتحدة اذا حاولت واشنطن شن هجوم عليها.

وقال الرئيس كاسترو اثناء زيارة لاحد مراكز القيادة العسكرية ان «مناورات الجنود الاميركيين فرصة لنا لاجراء التدريبات الخاصة بنا».

وصرح الزعيم الكوبي للصحافيين في موقع القيادة العسكرية في هافانا «اننا نعد انفسنا حتى يحدث للجنود الاميركيين هنا ما حدث للجنود الاميركيين في فيتنام او اسوأ».

واجرت القوات المسلحة الكوبية عرضا عسكريا يوم الاحد لاستعراض عضلاتها ردا على ما اسمته الخطر الذي تشكله المناورات الاميركية بالقرب من الجزيرة.

الرئيس المنغولي قطع زيارته إلى الصين

بكين - الوكالات - قطع الرئيس المنغولي بونسالماغين اوشيريات زيارة للصين وغادر بكين امس عائدا الى اولان باتور مختصرا زيارته الرسمية الى الصين يومين وهي اول زيارة يقوم بها زعيم منغولي الى الصين.

وقال مصدر في السفارة المنغولية في بكين ان الرئيس اوشيريات الذي كان يقوم بزيارة الى منغوليا الصينية عاد الى بكين واستقل طائرة وعاد الى اولان باتور.

وقال متحدث باسم السفارة ان هذا التغيير في البرنامج تقرر قبل وصول اوشيريات الذي يرأس البرلمان ايضا الى الصين نظرا لافتتاح الدورة البرلمانية في العاشر من ايار مايو التي من المفترض ان تحدد موعد اول انتخابات حرة في اقدم الجمهوريات الاشتراكية في اسيا.

واضاف المتحدث ان هذا القرار لم ينجم عن وجود اي «مشكلة خطيرة» في منغوليا.

وفي اولان باتور انهى ستون ناشطا اعتصامهم الذي بدأوه منذ الاسبوع الماضي في ساحة سوخي باتور بعد ان تمكنت المعارضة والسلطة من التوصل الى تسوية عشية الدورة الانتخابية تدخل عناصر المعارضة فيها الى السلطة بصفة مستشارين.

وكان اوشيريات وهو اصلاحي تسلم الحكم منذ اقل من شهر في اطار تجديد كامل للقيادة المنغولية وصل الى بكين يوم الجمعة الماضي في زيارة للصين تستغرق ستة ايام.

انتهت امبراطورية الشر
الجنرال باول يطلب خفض القوات الاميركية

واشنطن - رويتر - قال الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية في مقابلة نشرت امس انه يمكن للولايات المتحدة خفض قوتها العسكرية بنحو الربع دون ان تعرض امنها القومي للخطر.

وقال الجنرال باول لصحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان وزارة الدفاع يجب ان تجري مراجعة شاملة لانظمة التسلح ومستويات الافراد والتدريب والاستراتيجية للاعداد لهذه التخفيضات.

واضاف قوله انه يحاول اقناع الوزارة بان الخطر العسكري السوفيتي «مختلف جدا».

ونسبت اليه الصحيفة قوله انه يجب على الولايات المتحدة ان تكف عن اعتبار الاتحاد السوفيتي «امبراطورية الشر».

واضاف قائلا «لا يتعين علي ان اعتبرهم اعداء لي.. خطرا حقيقيا سينقض علي غدا».

وقالت الصحيفة انه لم يحدد مبالغ محددة خلال المقابلة.. ومن شأن تخفيض تتراوح نسبته بين ٢٠ و٢٥ بالمائة ان يؤدي الى خفض ميزانية الدفاع الحالية وقدرها ٣٠١ مليار دولار بما يصل الى ٧٥ مليار دولار.

كشف لـ«القبس» رفض «حماس» الانضمام إلى منظمة التحرير
هاني الحسن: العمل الفدائي عائد بتصور عربي جديد

بغداد - من مازن صاحب:

قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان مؤتمر القمة المقبل غير عادي لانه مطالب بالاجابة عن اسئلة مهمة منها كيفية مواجهة الحرب السياسية والعسكرية الاسرائيلية المقبلة ضد الدول العربية. وكشف عن ان زيارة الرئيس عرفات الى دمشق تدخل في اطار الممكن اذا كانت ستؤدي الى علاقات افضل. واشار الى ان اسرائيل لا تستطيع ان تقدم على اي عمل دون اميركا، واوضح بانه لا يستطيع ان يتحدث عن تقدم في العلاقات الاميركية - الفلسطينية. ووصف الهجرة السوفيتية بانها اخطر ما تعرضت له فلسطين منذ نكبة عام ١٩٤٨ ونكسة ٦٧. واكد ان هناك نية لعودة العمل الفدائي في اطار تصور عربي جديد. وقال ان هناك حوارات مستمرة بين منظمة «فتح» و«حماس» ولكن «حماس» كما يبدو لا ترغب في الانضمام الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ما يلي نص المقابلة:

■ القمة العربية ستحدد كيف نواجه العدوان الاسرائيلي الجديد

■ لا جديد في العلاقات مع اميركا ومصداقيتها في الميزان

● هناك عدة مواضيع مصيرية، مطروحة في القمة العربية المقبلة، هل تتوقعون تفعيل قرار الارادة العربية في القمة المقبلة؟

- من الواضح التحرك العربي الان، والهجوم الاستراتيجي الذي بدأ به الرئيس صدام حسين ردا على تهديدات وخطط اسرائيل القائمة، ومن المعروف ان اسرائيل في مأزق حقيقي الان، وهذا ليس اول مأزق في تاريخها وحياتها، ولكنه الاهم في تحديد مستقبل اسرائيل، لانها ترد عادة على المأزق بحله من جيوب الاخرين وعلى حساب الاخرين، وليس على حسابها ومن هنا وجدت نظرية، ان اسرائيل في كل عشر سنوات تقوم بحرب في الواقع الاصح ان نقول ان نظاما كالنظام الاسرائيلي العنصري الفاشستي الذي تتراكم فيه المشاكل كل عشر سنوات، يحل هذا التراكم بالتوسع والاعتداء على الدول المجاورة.. ونحن اليوم على ابواب تراكم جديد، وتناقض كبير يمس نظرية الامن المطلق.. اذ اننا نعرف بان الدول لها شعب معين ولها حدود جغرافية محددة وبالتالي لها سيادة على رقعة ارض معينة وعلى شعب معروف.. اسرائيل منذ ولدت تعتبر ان شعب الشتات شعبها وهو غير محدد، وكذلك ارضها غير محددة بدليل انها لم تحدد حدودها الى الان، ونتيجة ذلك فانها تعتبر سيادتها غير محددة.. ومن هنا نجد انها تضرب المفاعل العراقي.. وتفرض تحديدا للسلاح في سيناء.. وتأخذ المياه من نهر الاردن.. وتحتل بيروت.. كل هذا باسم نظرية الامن المطلق.

اليوم، بسبب التطورات التي حدثت وعلى رأسها نشوء مؤسسة الجيش العراقي العظيم.. وهزيمة اسرائيل في لبنان. وايضا الانتفاضة التي هددت الامن الاسرائيلي من خلف الامن المطلق. في ضوء هذه التراكمات كلها، تفكر اسرائيل في امكانية الخروج من المأزق، هناك مدرسة رابين وبيريز، الذي يريد حل المشكلة بالذهاب الى طاولة المفاوضات في المؤتمر الدولي ويوقف الانتفاضة ثم يميت المفاوضات، اي ان يعطي تنازلا لفظيا، ولكن شامير يخشى ان يتحول التنازل اللفظي الى تنازل فعلي، ويريد حسم الموضوع من خلال التوسع العسكري وبالتعاون مع شارون، ويكون هذا التوسع في الاردن، ويضرب القوى الاخرى.

لذلك، فان مؤتمر القمة العربي المقبل، هو مؤتمر غير عادي اذ ان عليه ان يضع اجوبة حقيقية.. للعديد من الاسئلة الملحة.. كيف نواجه مخطط شامير - شارون المقبل.. كيف نواجه التوسع الاسرائيلي المقبل.. كيف نجعل اسرائيل تنسحب من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة من اجل تطويقها وحصرها؟.. لهذا السبب تبذل الان كل الجهود من اجل ان ينعقد مؤتمر قمة عربي يخرج بقرارات توضع موضع التنفيذ وهذه القرارات يجب ان تكون سياسية وعسكرية واقتصادية وليس فقط مجرد تأييد هنا وشجب هناك، وآمل ان تكون نتائج القمة بهذا المستوى الكبير.

● كيف تكون بهذا المستوى؟

- هذا مرهون بما سيجري داخل المؤتمر، ومن الصعب ان نجري توقعا مسبقا، ولكن استطيع ان اقول انني متفائل، لانه في الجولة التي قام بها الاخ الرئيس ياسر عرفات في الخليج مثلا، استمعت الى التحليل الذي عرضه خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز، وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد، كان واضحا فيه ادراك حقيقي لحجم التهديد الذي تتعرض له المنطقة،كان واضحا في لقاء مكة مع خادم الحرمين انه يتكلم والتهديد يشمل السعودية وليس من موقع انه يريد مساندة الدول المهددة كالاردن مثلا، وبدون ادنى شك هذا تحول مهم في النظرة، ان يشعر كل العرب بان اسرائيل كما ضربت العراق، من الممكن ان تضرب اي مكان اخر، لذلك نحن متفائلون، واكبر علامة لجدية هذه القمة، اذا حدث تضامن عربي شامل، بحيث تحضر جميع القوى العربية الفاعلة، واننا في منظمة التحرير الفلسطينية، نرجو ان نتصرف كرجال دولة جميعا، ونفكر في الدفاع عن مستقبل الامة العربية، دون التفكير في الكرامات الشخصية.

● تقصد العراق وسوريا بهذا الكلام؟

- انا لا احدد العراق وسوريا فقط، انما اقصد الجميع، هناك مشكلة سورية - فلسطينية، لابد ان تحل وتعقد اللجنة المركزية اجتماعا حاليا في مقر الاخ ابو عمار، لكي تدرس اخر التطورات في هذا الموضوع، ونحن نؤمن بالتضامن العربي وكذلك نؤمن بضرورة حل كافة المشاكل السورية - الفلسطينية.

● هل تتوقع زيارة مقبلة للرئيس عرفات الى سوريا؟

- هذه الزيارة من المواضيع المطروحة، واذا كان هناك عائق، فاننا يجب ان نتأكد من ان نتائج هذه الزيارة ستؤدي الى وضع افضل للعلاقات.. والزيارة تدخل في دائرة الممكن.

● هاني الحسن

● كيف تقيمون موقف ادارة الرئيس الاميركي بوش من القضية الفلسطينية، وهل ثمة تعديل في النظرة الاميركية لمشكلة الشرق الاوسط؟

- نحن نراقب الموقف الاميركي، لان اسرائيل في النهاية لا تستطيع ان تقدم على عمل دون اميركا، وبالتالي اذا دفعت اميركا اسرائيل او وافقت لها.. او صمتت عنها في عدوانها المقبل.. فبدون ادنى شك تكون الادارة الاميركية ليس في نيتها التعامل مع المنطقة وفقا لسياسة جديدة، وانما بفرض اسرائيل كشرطي على المنطقة..واذا تدخلت الولايات المتحدة، لتحول دون ذلك وبامكانها ان تفعل، فسيكون هذا موقفا مهما للولايات المتحدة الاميركية، لان اسرائيل حينئذ ستجبر على التراجع عن سياستها، اي الخضوع الى القرار العربي والقرار الدولي من خلال انسحابها من الضفة والقدس وقطاع غزة، وانسحابها من الجولان.. وهذا يعني ان هناك عهدا جديدا قد بدأ في المنطقة.

العلاقات الاميركية - الفلسطينية

● ما جديد علاقاتكم مع الادارة الاميركية الحالية؟

- ان العلاقات الاميركية - الفلسطينية حتى الان قيمتها انها مازالت قائمة ولكن لا تستطيع ان تتحدث عن انجاز مهم، بل ان السيد بيكر هو الان في موضع الامتحان، فاذا تمردت اسرائيل على اميركا وصمتت اميركا عنها في العملية السياسية فان مصداقية اميركا، سيصبح عليها اشارة استفهام كبيرة في المنطقة.

● تتواتر هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل باعداد كبيرة، وتوطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة، ما هي الخطوات العملية لايقاف هذا الغزو الجديد للاراضي المحتلة؟

- احب ان أؤكد باننا ننظر الى موضوع الهجرة اليهودية الاستيطانية في فلسطين، بانه اخطر ما تعرضت اليه القضية الفلسطينية منذ حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧، انها غزو جديد، وستطرح دولة فلسطين هذه القضية في القمة المقبلة، لتكون قضية من القضايا المحورية، اذ ان هجرة اليهود الاستيطانية، سيترتب عليها طرد عرب ١٩٤٨، وطرد الفلسطينيين من الضفة والقطاع الى شرق الاردن وسرقة المياه العربية، اسرائيل الان تأخذ ٨٦٪ من مياه الضفة الغربية وقطاع غزة، ومجيء يهود جدد معناه ان اسرائيل ستأخذ كمية اكبر من ٩٥٪ من المياه، وهذا يعني تعطيش الفلسطينيين وسلب الماء منهم وهو امر سيتلوه «الترانسفير» والطرد والنقل، لذلك فانها قضية لن نتساهل فيها وفي وضع التصورات في مواجهتها، وسنقول رأينا داخل القمة، ولابد من وضع خطة عربية للحيلولة دون استمرار تدفق هذه الهجرة الاستيطانية.

● ما توقعاتكم عن تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة؟

- لقد ثبت ان اليمين الفاشستي، هو صاحب السلطة والاغلبية عند الاسرائيليين، ونتوقع اما تشكيل شامير لحكومة ضيقة او العودة الى الائتلاف الحكومي، شامير يعمل الان على قسمة حزب العمل، فهو على استعداد للائتلاف مع رابين، ورابين يتآمر على بيريز مع شامير حتى يكون هو رئيسا لحزب العمل.

وثبت بان البنية السياسية الاسرائيلية بنية مهترئة تشترى بالمال وتعبر عن المواقف بالمال وعلى العالم ان يقف ويتفرج على هذا الذي يشتري اصوات اسرائيل وذلك الذي يشتري حركة شاس، والفلسطيني الذي يذبح كل يوم، وبالتالي فان اهمية القمة العربية، اننا يجب ان نعود الى سياسة تفرض على اسرائيل حدودها، لانها تدق طبول الحرب، فلا يجوز الا ان نعود الى الكلام عن الاستعداد للحرب.

العودة للعمليات الفدائية

● هل في النية عودة العمليات الفدائية من جديد؟

- بدون ادنى شك، في ظل تصور عربي جديد، سيكون للفلسطيني دور مهم في المواجهات العسكرية التي تنسجم وميثاق منظمة الامم المتحدة.

● اثيرت في الاونة الاخيرة، قضية انضمام «حماس» للمجلس الوطني الفلسطيني، وهناك اكثر من رأي في هذا الموضوع، ما هي دواخل البيت الفلسطيني؟

- اريد ان اقول شيئا مع حماس ايجابيا وشيئا نقدا لحماس، بالنسبة للشيء الايجابي، اقول، اننا نعتقد بان حماس حركة تنظر اليها منظمة التحرير الفلسطينية بتقدير، لانها جزء من هذا الشعب الفلسطيني، وان القيم الدينية التي ترفعها، تشكل حاجزا نفسيا مهما لحماية الشعب الفلسطيني من الغزو الثقافي والفكري والنفسي الصهيوني.. ومن حق حماس ان تناضل وتثبت وجودها في الساحة الفلسطينية، وما دامت منظمة التحرير الفلسطينية تؤمن بالحوار الديمقراطي وبرأي غالبية الشعب، فالمفروض علينا نتيجة اتباع هذه السياسة ان تترك كل فريق يثبت نفسه، ولكني في الحقيقة اود ان اوجه الى الاخوة في حماس ايضا نقدا وارجو ان تكون صدورهم واسعة للسماع الى هذا النقد، اذ ان اخطر ما يمكن ان يدمر حركة سياسية ثورية جهادية، هو التصرف وكأنها فوق الاخرين.. ان علينا ان نعلم كيف نناقش خلافاتنا بروح بناءة داخل اللقاءات وليس على صفحات الجرائد، لانه عندما تكون هناك اخطاء من افراد منضمين لحركة فتح، داخل سجن ما او داخل بلدة ما، فبدون شك هناك في المقابل اخطاء من حماس في داخل سجن ما او داخل قرية ما ضد فتح او غير فتح، ونحن لدينا قائمة بهذه الاخطاء والمخالفات ولكن لا نلجأ الى طرح هذه التصرفات على صفحات الجرائد، لاننا سنعالج مشكلة ارتكبتها حماس او ارتكبتها فتح وننهيها اليوم.. سنجد انفسنا بعد اسبوع نعالج مشكلة اخرى، لانه مادام هناك تحرك وعمل فهناك ايضا من يتصرف خطأ من حماس او من غيرها.

على اي حال.. البيت الفلسطيني بخير وهناك حوارات مستمرة بين فتح وبين حماس وهناك الان علاقات جيدة على المستويات القيادية، يتم تبادل وجهات النظر بشكل دوري واخوي، وهناك علاقات بين حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد بدأت تنمو وهي ايضا امر مفرح ان تبدأ حماس بالاتصال مع القوى الاخرى والانفتاح على التيارات الفلسطينية، اي ان تؤمن بمبدأ الحوار والتشاور.

حماس لا ترغب بالانضمام للمنظمة

● هل صدر قرار بانضمام «حماس» الى المجلس الوطني الفلسطيني؟

- انا عضو في اللجنة المكلفة باعادة تشكيل المجلس الوطني، وقد قررنا في هذه اللجنة قبل بدء اعمالها ان نرسل «حماس» مندوبا عنها الى هذه اللجنة لتشارك في اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني ولكن بكل اسف لم نجد تجاوبا من حماس.

واعتقد ان سياسة الاخوة في حماس، مازالت حتى الان، عدم الدخول في منظمة التحرير الفلسطينية، ونحن نأسف لذلك ونحب ان نرى اخوتنا في حماس يأخذون مقاعدهم في المجلس الوطني الفلسطيني وفي اللجنة التنفيذية، وهذا لا يقتضي مطلقا ان يغيروا رؤيتهم السياسية بل بالعكس ممكن ان يقولوا ويعارضوا في داخل المجلس وفي داخل اللجنة التنفيذية ولكن علينا ان نتعلم فن كيف نختلف ولا نفترق وهو قاعدة ذهبية دفعنا كفلسطينيين ثمنها غاليا حتى تعلمناها.. اننا نفهم ان حماس مثلا ليست مع برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، فمن حقها ان تلقي خطبا في المجلس الوطني وفي اللجنة التنفيذية وفي المساجد وفي كل مكان تعبر عن رأيها وتنتقد سياسة منظمة التحرير ولكن هناك فرقا كبيرا بين النقد وبين التحطيم بين النقد وبين التشويه، ونأمل اجراء حوار جديد مع الاخوة في حماس، واذا نجحنا في ذلك، سنقوم باجراء حوار معهم، نناقش فيه كل القضايا التي تهم كلا الجانبين.

● ماذا عن اجتماعات اللجنة المركزية الحالية في بغداد؟

- على جدول اعمال هذه الاجتماعات، نقطتان، الاولى القمة العربية التي نعتبرها حدثا استراتيجيا مهما نراهن عليه كثيرا، والثانية الانتفاضة وكيفية معالجة قضاياها ومشاكلها، والحمد لله كما نرى ان الانتفاضة في تصاعد مستمر.

احتفالات في مسقط بمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على وصول السفينة سلطانة إلى نيويورك

مسقط - القبس:

غادر السلطنة الاربعاء السيد فيصل بن علي بن فيصل ال سعيد وزير التراث القومي والثقافة على رأس وفد رسمي متوجها الى واشنطن لرعاية الاحتفالات التي تقام هناك في الفترة من ٧-١٢ مايو، احتفاء بالذكرى المائة والخمسين على وصول السفينة العمانية سلطانة والتي اقلت على متنها الشيخ احمد بن نعمان الكعبي كاول مندوب عربي يصل الى العالم الجديد.

وقال مال الله بن علي بن حبيب مستشار وزارة التراث القومي والثقافة: لقد اعد برنامج حافل لهذه المناسبة يليق بجلالها وبما تحمله من مضامين في العلاقات الودية بين الدول. مشيرا بهذا الصدد الى ان السلطنة استطاعت ان تحظى باقامة علاقات متزنة ومتميزة بينها وبين الدول الكبرى وانها كانت محط الاحترام من قبل الجميع.

وقال ان زيارة السفينة سلطانة الى نيويورك تذكرنا بنشاطات العمانيين المتميزة في البحار والمحيطات والى تجارتها العريضة مع مختلف الدول وذلك لما تملكه من اسطول كبير استطاع ان يجوب البحار وانه في الوقت الذي وصلت سفن هذا الاسطول الى اقاصي الشرق في كانتون وشرق افريقيا والكونغو وسواحل البحيرات الاستوائية فانها كذلك وصلت الى ميناء مرسيليا وجزر موريشوس وميناء نيويورك، كما تعيد هذه الرحلة الى الاذهان طموحات السيد سعيد ورغبته في توسيع رقعة التعامل التجاري مع مختلف الدول بما يحقق الرخاء الاقتصادي للسلطنة.

وقال: تخليدا لهذه الذكرى قامت السلطنة باصدار طابع تذكاري يجسد هذه المناسبة الكبرى كما سيقيم مركز السلطان قابوس للدراسات والبحوث بواشنطن حفل استقبال على شرف السيد فيصل بن علي بن فيصل ال سعيد وزير التراث القومي والثقافة يحضره كبار المسؤولين بحكومة الولايات المتحدة الاميركية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي حيث يفتتح بهذه المناسبة معرض العلاقات العمانية - الاميركية والذي يضم بين جنباته معروضات تتصل بالتجارة البحرية العمانية والفنون الملاحية التقليدية التي يشتهر بها العمانيون والسلع التجارية التي كان يتم تبادلها بين السلطنة والولايات المتحدة والتي قامت منذ نشأتها على رغبة كل من السلطنة في عهد السيد سعيد والولايات المتحدة في تقوية واستمرار العلاقات الودية بين الطرفين وخاصة في المجالات الاقتصادية كما يتطرق الى نمو وازدهار هذه العلاقات واطرادها في عهد السلطان قابوس بن سعيد ورغبته في اقامة علاقات تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير في اطار سياسة متزنة تنتهجها السلطنة. كما يتحدث في هذا الحفل كل من رئيس معهد الشرق الاوسط بواشنطن ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى، كما تقام بهذه المناسبة ندوة دولية عبر التلفاز فيها من واشنطن البروفسور هيرمن ايلس رئيس مركز العلاقات الدولية بجامعة بوسطن. كما يتحدث فيها الدكتور عمر بن عبدالمنعم الزواوي مستشار جلالة السلطان للاتصالات الخارجية وبعض شخصيات السلطنة ممن لهم اطلاع ودراية بتاريخ العلاقات العمانية - الاميركية، كما سيقوم سموه بزيارات مجاملة لعدد من المسؤولين الاميركيين من بينهم عمدة نيويورك ونائب وزير البحرية الاميركي.

واضاف: هذا بالنسبة لواشنطن اما نيويورك فسوف تشارك بهذه المناسبة بحفل استقبال على شرف السيد الوزير يقيمه مندوب السلطنة الدائم لدى منظمة الامم المتحدة مساء ١١ مايو ويحضره عدد من كبار الشخصيات بالولايات المتحدة وممثلو الدول العربية والاجنبية بالمنظمة الدولية، كما سيقوم بزيارة مجاملة لحاكم مدينة نيويورك وبزيارة للميناء الذي رست فيه السفينة العمانية سلطانة ومتحف بيبودي في مدينة سالم بولاية ماساشوستس حيث يشاهد والوفد المرافق بعض الرسوم الزيتية للسيد سعيد ابن سلطان واحمد بن نعمان الكعبي وبعض الهدايا التي حملها مندوب السيد سعيد الى رئيس الولايات المتحدة والتي مازالت موجودة في المتحف.

وقال سعادته: وفي مسقط تنظم حكومة الولايات المتحدة الاميركية عبر سفارتها بالسلطنة عددا من الفعاليات بهذه المناسبة حيث يقيم السفير الاميركي لدى السلطنة حفل استقبال على شرف السيد فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة بمناسبة سفره.

وتعرض في هذا الحفل بعض الافلام الوثائقية ذات الصلة بالعلاقات العمانية - الاميركية، كما تصل ميناء مسقط سفينتان حربيتان اميركيتان في زيارة ودية للسلطنة في الفترة من ٦-٩ مايو، وسوف يستقبل ربابنة هاتين السفينتين عدد من كبار المسؤولين بالسلطنة، كما ستقام مباراة ودية بكرة القدم بين منتخب طاقم السفينتين وفريق من شباب السلطنة.

وحول اخر اخبار مشروع طريق الحرير قال حبيب ان الاتصالات جارية بيننا وبين المسؤولين عن هذا المشروع وانني قمت بزيارة لباريس واجريت مباحثات مع المسؤولين بمنظمة اليونسكو بخصوص بعض الجوانب التنظيمية لرحلة السفينة (فلك السلامة) وكذلك بشأن الامور المتعلقة بتحويل الرحلة حيث ان السلطنة ساهمت بتحمل تكلفة الوقود الذي يستهلكه اليخت (فلك السلامة) في الرحلة. وكذلك بحث اخر الاجراءات الضرورية لوصول السفينة الى مسقط والمشاركين في الندوة الدولية التي ستقام بالسلطنة اثناء توقف (فلك السلامة).

فكر إداري

الادارة بالمحبة (٢)

كسب عداوة الناس ، وزيادة اعداد الاعداء عملية غاية في السهولة وسريعة التحقق ، ولكن كسب الاصدقاء وكسب محبة الافراد وثقتهم ، امر في غاية الصعوبة ، ويحتاج الى جهد وبذل كبيرين وعمل متواصل وتضحيات وفترة زمنية طويلة حتى يمكن تحقيقه .

واختلاف الرأي وتباين وجهات النظر من الامور التي يمكن ان تزرع الحقد والبغضاء بين قلوب الناس خاصة بين الرئيس والمرؤوس ، ولذلك فمن الحكمة هنا ان يعالج هذا الموقف بشيء من العقلانية ، ونبذ المكابرة وتخفيف حدة التحدي والتوتر ، والوصول الى حلول ترضي الاطراف المختلفة ، ولا يعتقد الرئيس انه بسلطاته التي يمتلكها يستطيع ان يمتلك قلوب الناس وعقولهم فالقلوب تتغير فان كنت محبوبا بالامس ، فقد تكون ممجوجا اليوم او غدا ، ولذلك فالعناد والمكابرة والتمسك بالرأي قد تؤدي الى امور لا تحمد عقباها بين الاطراف المختلفة . وهنا في هذا الموضع ، نحتاج الى ما يسمى بـ«ادارة الاقناع» فالتفاهم والحوار هما الطريق السليم لنبذ المشاحنة والاختلاف وكسر حدة التوتر والمعارضة ، فالعقول نعمة من الله وهبها للانسان وطلب منه استخدامها ، فاذا ركنت هذه العقول فلا خير في الاجساد المعطلة عقولها .

«معظم النار من مستصغر الشرر» وهكذا دائما تبدأ المشاكل صغيرة ، وتافهة ثم تتسع الدائرة وتكبر ، ويزداد لهيبها وتجر الى المعركة كل من يقربها ، وتطول ايضا من هو بعيد عنها ، ولذلك يجب ان لا نهمل هذه المشاكل او نحاول ان نوهم انفسنا بعدم وجودها ، حتى اذا ما كبرت نبدأ نعض انامل الندم لعدم علاجها وهي صغيرة ، ويجب ان نعترف بان الصراع والاختلاف في الرأي بين الناس امر لا بد منه ، والمهم هو«ادارة الصراع» .

واكثر ما يحدث في عملية الصراع هو ان الافراد الذين يحسون بظلم المسؤول عليهم وعدم اتفاقهم معه يضطرون للجوء الى عناصر اخرى قد تكون خارج المؤسسة او قد تكون من بينهم ، يلتفون حولها ويضعونها في المقدمة ، حيث تتحدث باسمهم وتناقش مطالبهم وتحمل وجهات نظرهم ، وهنا يخسر المسؤول قواعده العريضة ، ويصبح بينه وبينهم حاجز ، ويطول الشقاق وتتفاقم المشكلة ، وكان من الممكن ان نتفادى ذلك كله ، اذا حكمنا العقل وتركنا العزة بالاثم ، وتخلينا عن العناد والتحدي والمكابرة ، ونظرنا الى الامور بمنظار المصلحة العامة وبناء مستقبل مشرق ، والخيرا يجب ان نضع في اذهاننا اننا مهما اختلفنا ، فلنحرص ان هذا الاختلاف يجب الا يفسد للود قضية .

والله ولي التوفيق

د . جاسم العمر



الف .. باء .. سياسة

يقرأ الكثيرون من ناس الشارع يوميا عبر الصحف والمجلات العديد من الاصطلاحات والمفردات السياسية دون ان يتعرفوا على معانيها الدقيقة فيغيب عن بال الكثير منهم فهم ما يسمعونه من التعليقات الاخبارية او المقالات الصحفية السياسية . .

لذلك وفي سبيل توعية سياسية وهي من الحقوق المشروعة لكافة ناس الشارع اعرض بعضا منها في سبيل محو امية البعض ممن اعتادوا القراءة و . . الكتابة ايضا !!

*** التحالف الامبريالي ـ الصهيوني:**
هو مجمل العلاقات والروابط والاهداف والمخططات المشتركة بين القوى والمصالح الامبريالية الغربية وبين الصهيونية ، فكرة وتنظيما وكيانا وذلك على حساب شعوب العالم الثالث وبالتحديد على حساب العرب !! وهذا التحالف نشأ كحل امبريالي اصطناعي وعنصري لثلاثة تحديات واجهت اوروبا في القرن التاسع عشر اولها توفير المواد الخام بعد تزايد نمو دول اوروبا وكذلك فتح اسواق جديدة للمواد المصنعة ! وحماية خطوط المواصلات التجارية والعسكرية .

*** تحرير:**
اشتقاقا من الحرية والتحرر وفي لغة العلم السياسي اطلاق الحريات وعسكريا تشير الى الاطلاق من الاسر وفي القانون الجزائي الى الافراج عن السجين .
والتحرير عامة هو عملية رفع ممارسات الاضطهاد والتحكم والقيود المفروضة من قبل اخرين على فرد او جماعة او شعب .

*** تدويل:**
وضع دولة او اقليم تحت سيطرة امم او دول مختلفة وهو نظام سياسي يخضع البلد بموجبه لادارة دولية تشترك فيها دول متعددة وتصبح سيادة الاقليم (المدول) تابعة لاشراف جماعي يتمثل في الهيئة الادارية او مجلس الوصاية وقد طبق التدويل على مدينة (دانتزيغ) عام ١٩٢٠ كما اقترحته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ بالنسبة لمدينة القدس العربية في معرض التصويت على مشروع تقسيم فلسطين !!

*** الترويكا:**
وهو اصطلاح اثاره خروشوف عام ١٩٦٠ وخلاصته ان تحل محل سكرتير عام الامم المتحدة هيئة ثلاثية: واحد ترشحه الكتلة السوفيتية واخر ترشحه الكتلة الغربية . والاخير ترشحه الدول غير المنحازة !

*** تسييس:**
مصطلح سياسي يدل على اضفاء صفة سياسية على موقف معين ليس له بالاصل هذه الصفة .

هذه بعض المفردات والاصطلاحات السياسية ويبقى الكثير الكثير مما يستحق ان نفهم الفاظه . . ونتعامل معه !
وان نعمل به !!

نصرالله محمد النصرالله

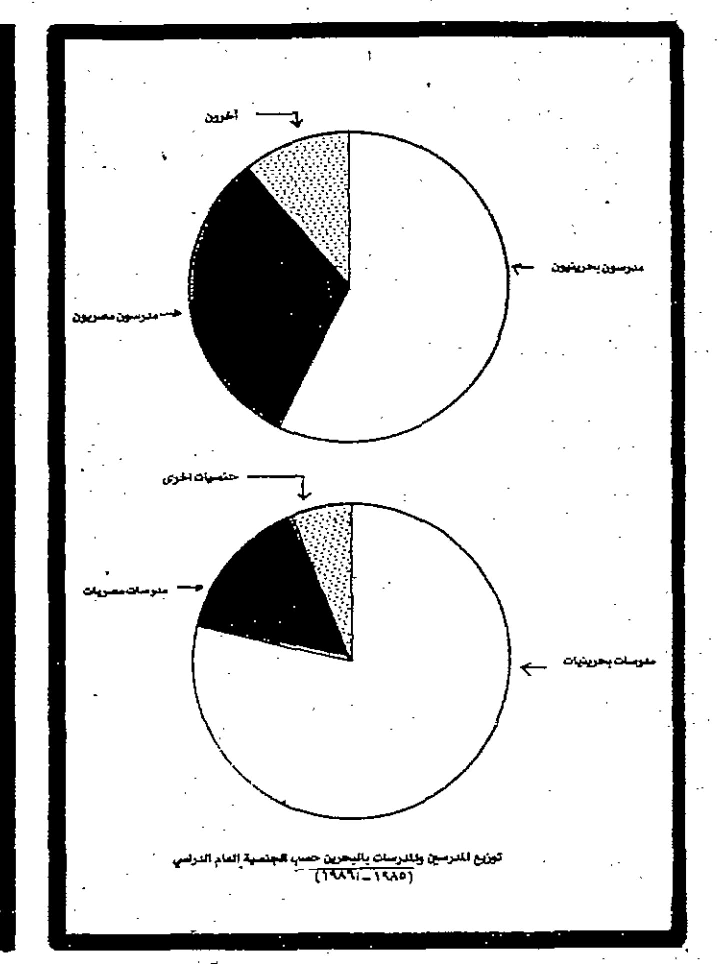
التركيب السكاني لدولة البحرين ـ دراسة موضوعية ٣٢

اتجاهات التعليم في البحرين

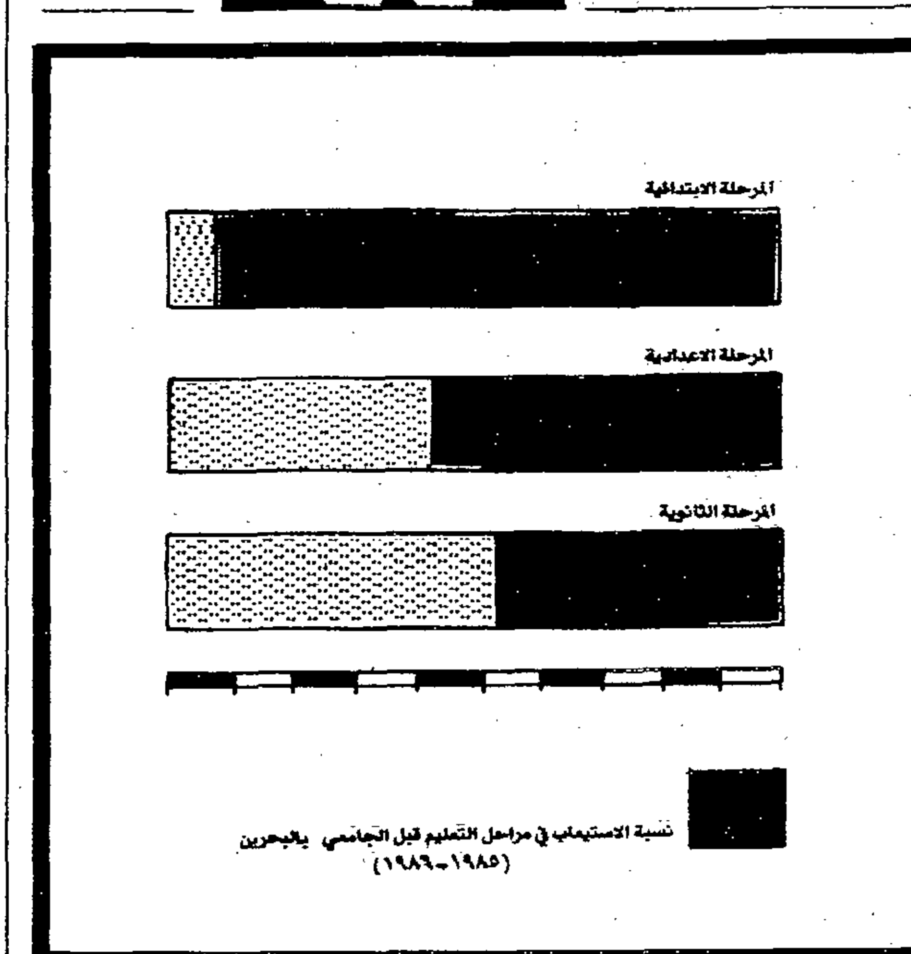
(القسم الثاني)

■ نسبة الاستيعاب تتناقص مع تقدم المرحلة التعليمية ■ نسبة الاستيعاب في المرحلة الثانوية اقل من النصف وفي المرحلة الابتدائية ٩٤٪ ■ المدرسون المصريون يمثلون الجزء الاكبر من عمالة التدريس بعد البحرينيين

بقلم: أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي



توزيع المدرسين والمدرسات بالبحرين حسب الجنسية العام الدراسي (١٩٨٥ - ١٩٨٦)



نسبة الاستيعاب في مراحل التعليم قبل الجامعي بالبحرين (١٩٨٥ - ١٩٨٦)

عمالة الذكور الوافدين في التدريس اعلى من عمالة المدرسات بمقدار ١٥٪

سبق ان ناقشنا في القسم الاول من هذه الدراسة التي تهدف الى تحديد اتجاهات التعليم في البحرين مسيرة التعليم في البحرين منذ عام ١٩١٩ ، وما استتبع هذه المسيرة من نمو واطراد انعكس على تعليم الفتاة منذ عام ١٩٢٨ ونصيب التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي من الرعاية التي اولتها الدولة لابنائها ، وقد ظهر من هذه الدراسة مدى التنوع الذي شكل صيغة التعليم الثانوي تحديدا لكونه مرحلة دراسية منتهية اذ يمكن في نهايتها وفي ظل تخصصات معينة ان يتجه خريجوها الى العمل في افاق مقصودة ولا شك ان التعليم قبل الجامعي يعد مفتاحا للاتجاهات العامة للتعليم في اي مجتمع . الا ان هذه المرحلة لابد ان تكون من بين سماتها القومية ما يتلاءم وحجم العمالة وسوقها في البلاد .

كذلك فان اي دراسة سكانية للاتجاهات التعليمية ينبغي ان تسعى لتحديد حجم مقدرات وامكانات الدولة محليا سواء من الناحية البشرية او المادية . وهذه الامكانات لاشك سيكون دعامتها الاساسية هي القوى الوطنية ومواردها ، لان الاعتماد على القوى العاملة الوافدة قد يكون مفيدا في مرحلة ما قد ترتبط بالبنية الاساسية التي تعد مرحلة يمكن تجاوزها ، اما اذا كان الامر يرتبط بتكوين الكوادر القائدة لمسيرة الدولة في شتى المجالات فالامر هنا يختلف .

لهذا كان من المفيد استكمالا لدراسة هذه الاتجاهات ان نقف على مقومات القوى العاملة في مجال التدريس بدرجة خاصة . فالمدرسون يعدون القدوة والمثل الاعلى لطلابهم خصوصا في مرحلة بنائهم الاولى اي في المراحل قبل الجامعية ، ومنهم تتشكل الاتجاهات القومية والقيم الوطنية التي تعد اساسا لكل عمل مخلص بعيد عن الهوى .

ولقد سبق ان رأينا اتجاها عاما للطلاب في مراحل التعليم المختلفة نحو المرحلة الثانوية التجارية التي احتلت المنزلة الاولى لدى الطلاب . كما رأينا ان ثمة اتجاها عاما نحو الدراسات العلمية المؤهلة للجامعة في التخصصات التطبيقية وهو امر يحمد كثيرا للمسيرة التعليمية ، بل ان ادراك هذا الاتجاه وتفوقه على اتجاه الطلاب نحو الدراسات النظرية ، انما هو في حد ذاته احدى الايجابيات التي قلما لاحظناها في مجتمعات عربية اخرى .

ومن المفيد ونحن بصدد دراسة اتجاهات التعليم ان نتعرض الى اقبال السكان ممن هم في سن الالزام لولوج مراحل التعليم من بدايتها ، ويعد المتسربون من التعليم على اختلاف مراحله من القلة والضآلة الى حد يكاد لايذكر .

ويكفي في هذا المقام ان نقول بان نسبة التسرب من المرحلة الابتدائية في عام ١٩٨٦/٨٥ لم تتجاوز ١٪ من مجموع الملتزمين في هذه المرحلة ، فقد بلغ عدد طلاب هذه المرحلة ٢٥٧٥٦ طالبا من الذكور لم يتسرب منهم بعيدا عن هذه المرحلة الا ١٩٥ طالبا فقط اي بنسبة ٠,٨٪ فقط .

والغريب ان نسبة تسرب الاناث في هذه المرحلة تعد نسبة بسيطة للغاية ايضا ، بل انها اقل من مثيلاتها لدى الذكور في المرحلة نفسها فقد بلغ عدد طالباتها في التاريخ نفسه ٢٥١٨٠ طالبة لم يتسرب منهن الى خارج المرحلة سوى ١٣٢ طالبة اي بنسبة نصف في المائة فقط .

اما المرحلة الاعدادية فقد شهدت ارتفاعا اكثر مما لاحظناه على المرحلة السابقة سواء لدى الطلاب او الطالبات . فقد سجلت بيانات ١٩٨٦/٨٥ ان عدد طلاب هذه المرحلة من الذكور قد بلغ ١٠٥٢٩ طالبا تسرب منهم ٢٠٠ طالب اي بنسبة ١,٩٪ ، في حين نلاحظ ان الطالبات اللاتي بلغن ٩٣٠٩ طالبات في هذه المرحلة قد تسرب منهن ١٥٧ طالبة اي بنسبة ١,٧٪ .

ولابد اننا ندرك تماما انعكاس نسب التسرب على ما يصيب المجتمع من هموم ومتاعب ، وما يحدث من خلل في التركيب التعليمي ، بل ان له انعكاسات مباشرة على ارتفاع نسبة الامية في البلاد ولقد سبق مناقشة موضوع الامية بافاضة من قبل ولكن هذه النسبة المتدنية للمتسربين في المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص والمرحلة الاعدادية بشكل عام انما تشكلان اساسا معقولا لتبرير استمرار تراجع نسب الامية ، بل يزداد الامر اهمية عندما نلاحظ التوسع الكبير في فصول تدريس الكبار الذين يعوضون من جانب آخر نسب التسرب هذه ويكون لها مردودها الايجابي على تدني نسب الامية في الدولة .

اما المرحلة الثانوية فنلاحظ ان التعليم الثانوي العام في شعبة العلوم قد سجلت اعداد طلابه ١٧٠٢ طالب لم يتسرب منهم سوى عشرين طالبا اي بنسبة ١,٢٪ ، في حين بلغت هذه النسبة لدى الاناث ٠,٣٪ حيث بلغت اعدادهن ٢٤٠٥ لم يتسرب منهن سوى سبع طالبات فقط .

ولكن الامر يختلف بالنسبة لشعب الاداب في هذه المرحلة حيث بلغت نسبة تسرب الطلاب الذكور ١,٥٪ مقابل ١,٧٪ للاناث وهي نسبة عالية وتتفوق على الطلاب ، وربما كان للعادات والتقاليد المحافظة التي تنعكس على رغبة الزوج في اكتفاء الزوجة بدراستها المتوسطة اثر في هذا ، خصوصا لو علمنا ان عدد الطالبات في شعبة الاداب المرحلة الثانوية عالية جدا اذا قورنت بالذكور فقد بلغت ٢٢٣٢ طالبة مقابل ٧٧٠ طالبا فقط ، وقد تسرب منهن ٣٨ طالبة مقابل ١٢ طالبا فقط في هذه المرحلة .

ونحن نعلم ان المرحلة الثانوية لا تقتصر على هذين التخصصين ، فالتمريض الثانوي بلغ التسرب منه للذكور ٧,٤٪ (وهي اعلى نسبة تسرب في هذه المرحلة بين جميع شعبها) وللاناث ٢,٤٪ وواضح ان اهمية التمريض اكثر رسوخا واهمية للاناث منها للذكور ، وهذا في حد ذاته سبب كاف لارتفاع نسبة التسرب لدى الذكور بدرجة اكبر منها لدى الاناث .

وهكذا نلاحظ ايضا وجود تسربات في تخصصات الثروة الحيوانية والزراعية ، بلغت ٢,١٪ ، وفي الفندقة بلغت ١,١٪ وفي دراسات النسيج والملابس بلغت ١,٢٪ وفي الطباعة ١,٧٪ وفي الثانوية الصناعية ٢,٤٪ ، اما في الثانوية التجارية فقد بلغت بين الذكور ٢,٥٪ وبين اناث نفس المرحلة ١,٦٪ ولا يوجد اي تسرب بين طلاب المعهد الديني الثانوي .

ويقابل هذا المؤشر مؤشر اخر يحدد اتجاهات التعليم في البحرين وهو نسبة الاستيعاب في شتى المراحل التعليمية قبل الجامعية . وقد لوحظ تزايد نسبة الاستيعاب في الاونة الاخيرة حيث كانت النسبة للمرحلة الابتدائية ٨٨,٣٪ في العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣ فاصبحت في العام التالي مباشرة ٩٢,٦٪ ثم بلغت ٩٣,٨٪ في عام ١٩٨٦/٨٥ .

اما في المرحلة الاعدادية فقد بلغت نسبة الاستيعاب ٤٥,٦٪ في عام ١٩٨٤/٨٣ . وارتفعت في عام ١٩٨٥/٨٤ الى ٥٢,٤٪ ثم شهدت ارتفاعا طفيفا في العام التالي عندما بلغت ٥٥,٥٪ .

وهكذا نلاحظ ان نسب الاستيعاب في تزايد مستمر من الناحية الزمنية في حين نجدها في تناقص ملحوظ ومؤثر من الناحية المرحلية ، فهي في المرحلة الاعدادية ادنى من المرحلة الابتدائية ، كما انها في المرحلة الثانوية ادنى من المرحلتين السابقتين حيث بلغت ٣٥,٦٪ فقط في عام ١٩٨٤/٨٣ ، ثم اصبحت ٤١٪ في عام ١٩٨٥/٨٤ ، وارتفعت بعد ذلك الى ٤٥,٣٪ عام ١٩٨٦/٨٥ .

ولاشك ان تقدم نسب الاستيعاب مع تقدم الزمن يعد امرا ايجابيا ، كما انه من المنطقي ان يختلف باختلاف مراحل التعليم على النحو الذي شهدناه وهو بصورة عامة يمثل ظاهرة من الظواهر المرتبطة باتجاهات التعليم في معظم الدول العربية ان لم يكن كلها .

ويلعب حجم العمالة الوطنية في قطاع التعليم دورا مهما في تشكيل وصياغة الاداء وغرس الروح الوطنية لدى الطلاب ، وكلما زادت نسبة ابناء البلاد في قطاع التدريس كان ذلك دليلا على النشئة الوطنية المنشودة ، ولقد قمنا بدراسة العامين الدراسيين ١٩٨٥/٨٤ و١٩٨٦/٨٥ فلم نرصد اية اتجاهات جوهرية نحو تدني او ارتفاع نسبة مساهمة المدرسين البحرينيين في عجلة التعليم بالبلاد ، بل ان نسبتهم الى جملة المدرسين في هذين العامين كانت واحدة سواء على مستوى المدرسين او على مستوى المدرسات .

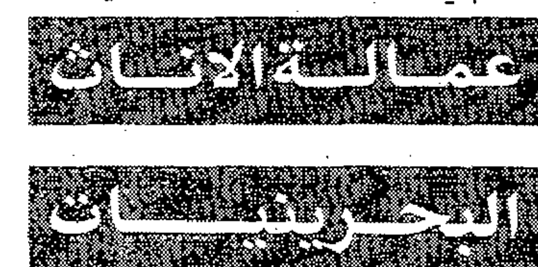
فقد بلغت نسبة المدرسين الذكور من ابناء البحرين ٥٥٪ في هذين العامين ، كما بلغت بالنسبة للاناث ٧٦٪ ، ومن هذا ان اكثر من نصف المدرسين الذكور واكثر من ثلاثة ارباع المدرسات في البحرين من ابناء البلاد .

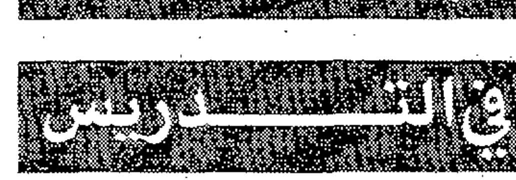
اما الجنسية العربية الاولى التي تحتل المرتبة الثانية بعد البحرينيين فهي نسبة المدرسين والمدرسات من ابناء الجالية المصرية ، والمعروف ان التدريس في البحرين طالما اعتمد على ابناء الدول العربية وعلى المصريين على وجه الخصوص منذ بدء النهضة التعليمية هناك ، فقد بلغت نسبة المدرسين المصريين ٣٥٪ من عدد المدرسين الذكور اي ان ٩٠٪ من حجم المدرسين هو احتكار للبحرينيين والمصريين . اما بالنسبة للاناث فقد بلغت ١٧٪ من حجم المدرسات وبذلك يكون ٩٣٪ من مدرسات البحرين من البحرينيات والمصريات .

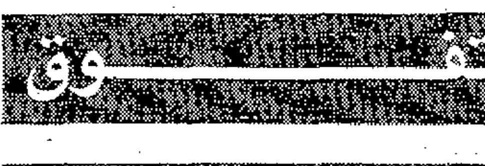
اما الجاليات الاخرى المشتغلة بالتعليم في البحرين فهي محدودة النسبة والعدد بشكل واضح اذ ان الباقي من هذا النوع من العمالة يتوزع على الجنسيات السعودية والاردنية والفلسطينية واللبنانية والسورية والهندية والباكستانية والبريطانية وجنسيات اخرى اقل اهمية .

ولا شك ان هذه النسب لا تكفي لتعكس كفاءة العمل ومدى سد الاحتياجات المطلوبة والمؤهلة ، فهناك مدرسون لا يحملون الا الثانوية العامة وربما اقل من ذلك وهؤلاء يتشكل ٩٠٪ منهم من البحرينيين في حين ان حملة الدبلومات التربوية يمثلهم ٩٥٪ من ابناء البلاد و٨٢٪ من حملة الدبلومات غير التربوية .

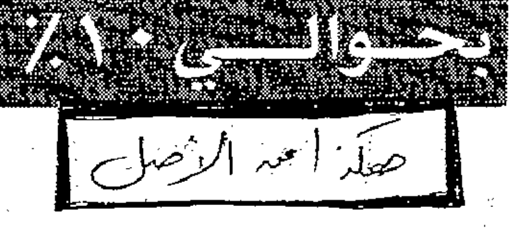
اما المدرسون البحرينيون من حملة البكالوريوس التربوي فلا يمثلون الا ٤٦٪ من حملة هذه الفئة وغير التربويين ٤٠٪ وحملة الدبلوم العالي التربوي ٦٦٪ وغير التربوي ٤٥٪ . اما حملة الماجستير التربوي فلا يتجاوزون من البحرينيين ٢٢٪ ومن حملة هذا المؤهل من غير التربويين فقد بلغت نسبتهم ١٣٪ فقط .













حب الوطن

حب عجيب ينمو داخليا مع نمو الانسان ويكبر معه ويزداد كلما تبحر العبد لله في تاريخ وطنه وتقاليده وعاداته وقيمه ومواقف رجاله وافعالهم عبر التاريخ. بل ويزداد حبه كلما تثقف وتعلم من اجله وكلما وضع كل علمه وقدراته وطاقاته ومواهبه في سبيل الصالح العام. ولا يحس بلذة الوطنية الصادقة الا اذا آثر المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

كما ان في الوطن سرا عجيبا يجعلنا نعشق ترابه ونعشق ارضه ونعشق سماءه وفي سبيل حبه نبذل الغالي والنفيس، وهناك من يعتقد ان الوطن له وحده وانه صاحب الوطنية وينسى ان الوطن مظلة كبيرة يستظل تحتها كل مخلص وليس للوطنية مقياس او معيار سوى الامانة مع الله والضمير في حبه، والتي لا تظهر بالشعارات والنفاق بل بالتضحية والعمل المخلص.

ومن ناحية اخرى فهناك من يجهل حب الوطن ويحصره بحب داخلي عادي يحسه بنفسه ولا يتبادله مع الاخرين في مساهمات ومشاركات ايجابية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وفي وضع الخطط المستقبلية، ومثل اولئك النفر يكون حبهم للوطن عقيما ومغلقا.

اخيرا يتبين ان المعنى الصحيح لحب الوطن له عدة اوجه وصور منها:

١ ـ ايثار المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
٢ ـ احترام عقيدة وتقاليد وعادات وقيم اهل الوطن.
٣ ـ الا يتحيز لقريب او قبيلة او عشيرة في مسالة او امور تهم الصالح العام للوطن.
٤ ـ الا يرتبط حبه للوطن بشيء مادي او بمصلحة شخصية او تكتل معين بل لابد ان يكون هذا الحب فطريا ونابعا من القلب.
٥ ـ ان يراعي سمعة الوطن ورفع شانه حتى في خارج حدوده وان يكون المواطن سفيرا لبلاده.
٦ ـ ان يضع في امور حب الوطن المشاركة في وضع الحلول والخطط المستقبلية لصالح الوطن واجياله في كل امر يصبح هو صاحب مسؤولية او طرفا فيه.
٧ ـ ان يكون الوطن هو الجد والاب والارض التي سنعيش ونموت فيها.
٨ ـ ان يحس ان كل مرفق عام او منصب من المناصب العامة هو ملك للوطن واجياله، وموقعه هو موقع القائم الامين عليه.
٩ ـ ان يرشد الانفاق في كل شيء من نفسه ودون تكليف من احد وفي كل امر فيه الخير والاصلاح لمستقبل وثروات الوطن.

المهندس محمد غريب حاتم

الشباب .. والانتاج

الشباب الكويتي متهم بالتقصير في عمله ، والاقلال من انتاجيته . . ولا يخفى على الكثير سعة انتشار مثل هذا الاتهام . . فهل هذا صحيح؟

وان كان صحيحا في مكان معين او زمان معين او لمجموعة معينة ، الا يستحق الامر البحث والتدقيق في الاسباب والمعوقات التي تؤدي باهم عناصر الثروة في البلد ـ القوة البشرية الوطنية ـ الى الضعف في الانتاج والاهمال في المشاركة بالبناء . اليس غريبا ان يخرج هذا الشباب الكويتي ـ واغلبه المتعلم وصاحب الكفاءة العلمية ـ عن القاعدة الاساسية لطبيعة البشر كما في حديث الرسول ﷺ: «اصدق الاسماء الحارث والهمام» لان فطرة الله عز وجل للناس على هذه الشاكلة . . فطبيعة البشر العمل والانتاج ، ومن فطرتهم الهم والتفكير والتخطيط . . لمستقبل افضل ولمعيشة احسن سواء على مستوى جماعات او افراد .

وان كان هذا الاتهام ايضا صحيحا وان هذا المرض قد اصاب فعلا هذه الشريحة المهمة من ثروة البلاد ، اليس من المهم ايجاد العلاج الناجح لهذا المرض الذي يرجع هذه القوة البشرية الى طبيعتها كقوة منتجة وفاعلة تدير مع غيرها-عجلة البناء والتطوير؟ .

اسئلة كثيرة تطرح نفسها عند التفكير بطبيعة العمل ومستقبله للكويتيين.. اسئلة طرحتها على نفسي عند التقدم لرسالة ما ، واعتقد انه لزاما على كل من يفكر بالتطوير الاداري ان يبحث في دهاليز وخلفيات هذه الافكار ليس فقط لمصلحة اكاديمية ، ولكن لما يمكن ان يوفره نتاج هذا البحث من طرح اساليب جديدة او مبادىء جديدة يكون العمل فيها من المتغيرات التي تصب لصالح زيادة الهمة للانتاج وبالتالي الانتاج نفسه .

د . عدنان العيدان

شارع البدع والاهمال المتعمد

شارع البدع على امتداده حتى البلاجات واتصاله بالواجهة البحرية ، يعتبر الرئة الحقيقية لكل مواطن او مقيم او زائر لانه الواجهة الرئيسية للبحر التي يقصدها الجميع ، ولكن هناك جزءا تم اهماله منذ فترة وبالتحديد المحاذي «لمطعم دانة البحري» «واتحاد الصيادين» . فاذا مررت على هذا المكان تشعر ان هناك جيشا من التتار قد مر عليه فاحدث فيه كل خراب ، فبعد ان كان الساحل متميزا برماله الناعمة النظيفة ومياهه النقية الصالحة للسباحة وارصفته المزودة بسلال المهملات ، وصخوره المرصوصة بتناسق طبيعي رائع ، حتى الباعة في هذا المكان الكل منهم ملتزم باساليب النظافة والنظام ، ولكن اليوم حدث ما هو عكس ذلك فلا نظام ولا نظافة ولا امن ولا امان ولا التزام بقواعد او قوانين سواء للمتنزه او الزائر فالكل اصبح من نوعية واحدة وهي تاكيد الفوضى بل وتكريسها يضاف اليه الجهات المسؤولة عن هذه الجهة. وهذا الموقع المهم كوجه للكويت حضاري يقصده السائح العربي والاجنبي وبالذات وجود عدد من المطاعم والاستراحات التي تعتبر من المستوى الفاخر وتابعة لشركاتنا الوطنية ، فانا وانت قد نصطحب لنا ضيفا او صديقا عزيزا الى هذا المكان فنجده اسوأ مما كان ، فلنعكس المثل ولنلتزم بالقاعدة السليمة واستمرارية النظام .

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

أين السعادة؟

الوقفة الاولى:

ما اجمل ان يعيش الانسان في راحة نفسية مؤديا كل ما عليه من التزامات وحقوق الى الله سبحانه وتعالى والى مجتمعه الذي يعيش فيه والى اسرته التي يشكل احد اعضائها . .

ولو سالت عن سر سعادة هذا الانسان لوجدت اسبابا ليست من المعجزات او فك طلاسم ، وكل ما في الامر انه ادى الذي عليه وقام بعمل كل ما يجلب رضى الله سبحانه وتعالى وعبادته ووجد هذا الانسان السعادة في مساعدة المحتاجين اليه ومد يد العون بلا من ولا اذى ، ووجد السعادة في رسم ابتسامة صادقة على وجوه اخوانه اليائسين والفقراء البائسين ، ووجد السعادة التامة في طاعة والديه وتادية كل ما يطلبانه منه في اي وقت دون معصية اوتافف محتسبا الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى ووجد السعادة في الابتعاد عن مواطن الفساد وعن الظلم والانانية والكراهية ، ووجد السعادة الحقيقية في السير على طريق تعاليم الاسلام وفق منهج كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة المصطفى ﷺ ، ووجد السعادة في الابتعاد عن النفاق والمنافقين الذين استشرى امرهم هذه الايام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، ووجد السعادة في الابتعاد عن ملذات الحياة الدنيا وزينتها ليجد جزيرة يعيش فيها الحب والصدق والاخلاص يقول هذا الانسان السعيد: هكذا اذا سرت على هذا الطريق ستاتي السعادة لترتمي تحت قدميك تلتمس الاذن في الدخول الى قلبك

***

الوقفة الثانية:

يقول حبر الامة وترجمان القرآن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما «ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وسعة في الرزق وقوة في البدن ومحبة في قلوب الخلق وان للسيئة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق .

عبداللطيف سيف العتيقي

ترشيحات المجلس الوطني

اليوم وغدا.. آخر ايام الترشيح والعدد بلغ ٣٤٤ مرشحا

كتب احمد الشمري:

يستمر فتح باب الترشيح لعضوية المجلس الوطني اليوم وغدا - الاربعاء اخر ايام الترشيح.

ويوم امس كان اليوم الثامن للترشيحات حيث تقدم ٤٣ مرشحا جديدا لـ ١٧ دائرة انتخابية دون ان يتقدم احد لـ ٨ دوائر حيث بقيت الترشيحات فيها على ما كانت عليه امس الاول.

وبعد ان انسحب احد المرشحين من احدى الدوائر معدلا ترشيحه الى دائرة اخرى اصبح عدد المرشحين الاجمالي ٣٤٤ مرشحا في ٨ ايام وهم:

● الدائرة الاولى - الشرق: سالم طاهر سلمان علي بوحمد ● الدائرة الثانية - المرقاب: عتيق راشد سطان العتيبي، عبدالله عبدالعزيز علي عبدالله البديوي، عباس سيد محمود سيد خلف المولى، جمال عبدالوهاب يوسف حجي ● الدائرة الثالثة - القبلة: خليل يوسف احمد عبدالله الشطي، فيصل حمود عبدالله يوسف السبيعي ● الدائرة الرابعة - الدعية: سمير محمد حمود ابراهيم المطوع، مصطفى يعقوب يوسف بهبهاني ● الدائرة السادسة - الفيحاء: جاسم محمد حبيب حسين المتروك، بدر يوسف جاسم احمد الماجد، ● الدائرة السابعة - كيفان: فهد الفهد محمد الحمود العبدالوهاب، محمد فوزان ناصر محمد العنجري ● الدائرة الثامنة - حولي: عبدالله سعود احمد ابراهيم الخميس ● الدائرة العاشرة - العديلية: عبدالله مهنا عبدالله المهنا، عبدالسلام محمد احمد صالح الهذلول، ● الدائرة الخامسة عشرة - الفروانية: عيد هذال سعود مرجب الرشيدي، لافي شلال حمد المطيري، بندر خالد مسعود" الفالح، مبارك مطلق صالح بذال الرشيدي، محمد غنيم قويضي سعد العازمي، علي سلمان حطاب بن براك الهيفي، ● الدائرة السادسة عشرة - العمرية: هادي هاجد عبيد الوطري، ● الدائرة الثامنة عشرة - الصليبخات: حمدان عبدالله الحمدان الشمري، راشد سلمان محمد الهبيدة ● الدائرة التاسعة عشرة - الجهراء الجديدة: سالم زمام ضيعان السليماني، زعل دمخي عويض عايض الرشيدي ● الدائرة العشرون - الجهراء: جمال مطر المصيريع، فهد فريح مهوس الفريح، ● الدائرة الحادية والعشرون - الاحمدي: سعد نايف سعد نايف الهاجري، راشد حمود صالح رجا السهلي، فلاح عيد حبيب العازمي، فهيد حمد الهاشمي العجمي، صطام سعود الجلال السهلي، ● الدائرة الثانية والعشرون - الرقة: غنام مهيزع عايد الدغيم الشمري، منوخ مشعل مسحل مشعل الشعلاني، ● الدائرة الثالثة والعشرون - الصباحية: سلمان عبدالله قالح حزام الميع، مبارك فالح عبدالله هزاع العجمي، عبدالله مفلح فرحان بن نامي العازمي، فلاح قبلان هجاج لحيان العازمي، ● الدائرة الرابعة والعشرون - الفحيحيل: جمال عايض سرور راجح العتيبي، عبدالعزيز جالي غانم الجريد، سعيد محمد سعيد الهاجري.

● فهد غانم مدير ادارة الانتخابات

رسم مضاعف

من بين المرشحين الـ ٣٤٤ ثلاثة مرشحين دفع كل منهم ١٠٠ دينار بسبب انسحابهم من دوائر كانوا قد تقدموا لها، وترشيح انفسهم في دوائر اخرى، وهو ما لم يحدث في اية انتخابات سابقة.

الحصيلة الاجمالية

ارتفعت الحصيلة الاجمالية للرسوم التي تقاضتها ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة الى ١٧٥٠٠ دينار.

الادارة.. ثم المخفر

اوضح مصدر مسؤول بادارة الانتخابات ان الترشيح لا يعتد به رسميا ما لم يستكمل التسجيل في المخفر التابع للدائرة الانتخابية للمرشح، حيث تبلغ الادارة يوميا من المخافر باسماء المرشحين الذين استكملوا معاملاتهم.

فقد اخطأ البعض حين انهى اجراءاته في الادارة دون المتابعة في المخفر.

ارتفاع حركة النقل الجوي في ابريل ١٦ ٪ في عدد الرحلات و ١٠ ٪ للركاب

شهدت حركة الطائرات المنتظمة في مطار الكويت الدولي خلال شهر ابريل الماضي زيادة بنسبة ١٢٪ حيث بلغ عدد الرحلات المنتظمة ٢١١٢ رحلة مقبلة ومغادرة.

كما بلغ عدد الرحلات الاضافية ٢٦٢ رحلة مقبلة ومغادرة بزيادة قدرها ٤٧٪ مقارنة بشهر ابريل من العام السابق.

ويلغ اجمالي عدد الرحلات ٢٣٧٤ رحلة مقبلة ومغادرة بزيادة قدرها ١٦٪ عن نفس الشهر من عام ١٩٨٩.

واتت هذه الزيادة تلبية لاحتياجات سوق النقل الجوي المتطور ولزيادة بعض شركات الطيران لرحلاتها، كما ان هذه الزيادة ترجع الى تشغيل رحلات اضافية لبعض القطاعات مثل جدة خاصة في الايام العشرة الاخيرة من شهر رمضان حيث يتوجه كثير من المواطنين الى جدة لاداء العمرة وكذلك الرحلات التي تم تشغيلها الى قطاعات اخرى مثل القاهرة في فترة عيد الفطر والذي تصادف موعده في آخر ابريل حيث قضى الكثير من المواطنين هذه الاجازة في القاهرة.

اما بالنسبة لحركة الركاب فقد بلغ عدد الركاب القادمين على الرحلات المنتظمة والاضافية ٩٢١٩٠ راكبا بزيادة قدرها ٦٪ عن شهر ابريل من عام ١٩٨٩م. كما بلغ عدد الركاب المغادرين على الرحلات المنتظمة والاضافية ٩٧٣٩٠ راكبا بزيادة قدرها ١٣٪ عن نفس الفترة من العام السابق. ويلغ اجمالي عدد الركاب القادمين والمغادرين ١٨٩٥٨٠ راكبا بزيادة قدرها ١٠٪ عن عام ١٩٨٩.

وتتمثل الزيادة في حركة الركاب على وجه الخصوص في قطاعات كل من القاهرة وجدة وبغداد وبيروت.

اما بالنسبة لحركة الشحن الجوي فقد بلغ الشحن الوارد على الرحلات الاضافية والمنتظمة ٤٥٠٥٦٠٩ كغم بنسبة تقل ١١٪ عن ابريل من عام ١٩٨٩. اما الشحن الصادر فقد بلغ ٣,٢٥٠,٠٥٨ كلغم بزيادة قدرها ١٨٪ وبذلك يكون اجمالي الشحن الوارد والصادر ٧,٧٥٥,٦٦٧ كغم بنسبة تقل ١٪ عن العام الماضي. وهذا الانخفاض في حركة الشحن الوارد عن شهر ابريل من عام ١٩٨٩ كان لحلول شهر رمضان في العام السابق في ابريل حيث تم استيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية والاستهلاكية استعدادا لهذا الشهر، في حين ابتدأ شهر رمضان خلال هذا العام في شهر مارس.

اما بالنسبة لمواعيد اقلاع رحلات الركاب من مطار الكويت الدولي فقد كان هناك ٢٥٣ حالة تاخير من اجمالي عدد الرحلات المغادرة والذي بلغ خلال شهر ابريل ١١٢٧ رحلة بنسبة ٢٢٪ من مجموع عدد الرحلات المغادرة وتتمثل اسباب التاخير فيما يلي:

- اسباب تشغيلية مثل تغيير اطقم الطائرات وطرازها بنسبة ٥٨٪ من اجمالي حالات التاخير.
- اسباب فنية بنسبة ١٣٪.
- اسباب تتعلق باجراءات انهاء معاملات الركاب والخدمات الارضية بنسبة ١٢٪.

ولي عهد المغرب زار محافظة الاحمدي وتفقد المنشآت النفطية والصناعية

● حديث بين الأمير محمد ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم



● ولي عهد المغرب لدى زيارته معرض شركة نفط الكويت

زار الامير محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة، يرافقه وزير الدولة لشؤون الاسكان، رئيس بعثة الشرف ناصر عبدالله الروضان الساعة الحادية عشرة والنصف صباح امس محافظة الاحمدي حيث كان في استقبال سموه محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم وكبار المسؤولين في المحافظة.

وبعد استراحة قصيرة في مقر المحافظة زار ولي عهد المملكة المغربية معرض شركة نفط الكويت والمنشآت النفطية والصناعية بالمحافظة، ثم حضر والوفد المرافق مادبة غداء اقامها على شرف سموه محافظ الاحمدي بدار الضيافة بالاحمدي.

الطلبة يتوقفون عن الدراسة.. اليوم

هيئة التدريس بالجامعة تؤيد مطالب الاتحاد في اعادة النظر بلائحة نظام المقررات

اصدرت الهيئة الادارية لجمعية اعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت بيانا يوم امس ذكرت فيه ان الهيئة وهي تراقب المطالب الطلابية في جامعة الكويت لتدعم الشرعية الطلابية ممثلة في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، وتدعو المسؤولين في ادارة الجامعة الى النظر في المطالب الطلابية العادلة والمشروعة، لان الطلبة هم غاية العملية التعليمية والتربوية في الجامعة وهدفها. ولذلك فان الهيئة الادارية لجمعية اعضاء هيئة التدريس تضم صوتها الى صوتهم وتدعو الى اعادة النظر في اللائحة الاساسية لنظام المقررات والتعديلات المقترحة عليها بما يضمن مصلحة الطلبة من ناحية والمستوى الاكاديمي الجيد من ناحية اخرى.

والهيئة الادارية لجمعية اعضاء هيئة التدريس ترى ان في اقرار المشروع المقترح للائحة (وخاصة المادة الثالثة عشرة المتعلقة بالانذارات) تهديدا مباشرا لمستقبل الطلبة في الجامعة، مما يؤدي الى فصل عدد كبير منهم، والى الحاق الضرر بمستقبل التعليم في بلدنا الحبيب.

وكانت الجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة - قد قررت في اجتماعها يوم السبت الماضي التوقف عن الدراسة اليوم - الثلاثاء - ليوم واحد حتى تستجيب ادارة الجامعة لمطالب الاتحاد وتتفهم مطالبه بتعديل اللائحة.

برعاية ولي العهد

نادي الفتاة: يقيم سوقه الخيري لصالح الطفل اللبناني ١٥ الجاري

■ الأشقر: ٩٦٪ من اطفال لبنان يعانون من ويلات الحرب

كتبت موضي المفتاح:

عقد نادي الفتاة مؤتمرا صحفيا امس الاول حول الاعداد «لسوق نادي الفتاة للحرف والماكولات التقليدية العربية والدولية» والمخصص ريعه لصالح الطفل العربي اللبناني اليتيم: وحضر المؤتمر رئيسة نادي الفتاة الشيخة صبيحة العبدالله التي رحبت بالحضور والمشاركين بالسوق على جهودهم ومساعدتهم لاخوانهم في لبنان، كما رفعت الشكر الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لرعايتهما ودعمهما انشطة نادي الفتاة.

والقت مشرفة السوق وامينة صندوق النادي نجاة السلطان كلمة عرفت من خلالها بانشطة السوق الذي يزمع نادي الفتاة وللمرة الثالثة اقامته تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وبحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح بالنيابة عن سموه.

ويتكون السوق من عدة أركان لعدة سفارات عربية واجنبية تعرض من خلالها صور للحياة البيئية والشعبية من ماكولات وحرف ومعلومات وصور من وحي تراثها الشعبي بحيث تكون هذه المعروضات اما للعرض فقط او للعرض وللبيع، وبالاضافة الى ركن دولة الكويت الذي يحتوي على عدة اقسام.

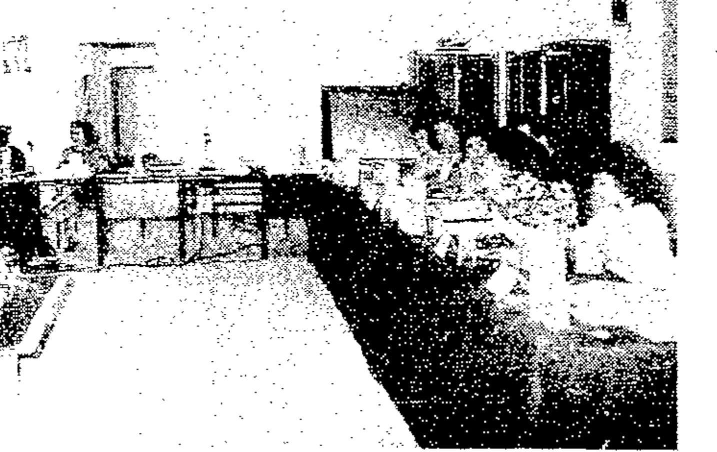
وقالت السلطان ان مجلس ادارة نادي الفتاة قرر ان يخصص ريع السوق هذا العام لصالح الطفل العربي اللبناني المعاق واليتيم نظرا لظروف الحرب المشتعلة في بلده والتي لا تسمح بان ياخذ نصيبه من الرعاية والاهتمام ولا تسمح ايضا بتوفير الدعم المادي الذي يخفف عنه ولو قدراً بسيطا مما يعاني.

وسوف يكون افتتاح السوق الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٥/١٩٩٠ ويستمر يومي الاربعاء للفترتين الصباحية والمسائية وتتخلل السوق عروض شعبية وفلكلورية لبعض الدول المشاركة.

ثم القت ندى الاشقر كلمة الجالية اللبنانية جاء فيها:

في خضم الحرب اللبنانية التي عاني منها لبنان ولا يزال، نجد ان الطفل اللبناني هو ضحيتها الاولى، فان الاذى الذي يتعرض له اطفال لبنان هو اخطر نتائج كارثة الحرب، واضافت ان اطفال لبنان هم في امس الحاجة للمساعدة، واضافة الى القتل والتشويه والعاهات الجسدية الدائمة يتعرض الطفل اللبناني واليتيم بفقدان احد الوالدين او كليهما للاذى النفسي، ففي دراسة حديثة نشرت في واشنطن ان ٩٦٪ من اطفال لبنان يعانون من ويلات الحرب، فحالات فقدان الماوى، والتشرد والخوف والهلع والاضطراب والرعب والحزن تركت اثارها على نموهم الجسدي والنفسي، حيث اصبح الهاجس الاول لكثير من العائلات اللبنانية هو الطعام والماوى ومن هنا برزت الحاجة الملحة لاعانة اطفال لبنان عن طريق مساعدة المؤسسات المتخصصة كدور الايتام ودور الرعاية التي اضمحلت امكاناتها وقلت مبانيها، بينما تضاعفت الحاجة لخدماتها فامست عاجزة عن القيام بدورها دون توفر السند المادي لها. وقالت الاشقر ان هذه الماساة الانسانية تستصرخ ضمائرنا لنغيث اطفال لبنان لمنحهم فرصة افتقدوها للنمو الطبيعي كغيرهم من اطفال العالم، بعد ان حرمتهم الحرب المدمرة من الحياة الطبيعية وحولتها الى معاناة مستمرة.

● الشيخة صبيحة العبدالله



● جانب من المؤتمر الصحفي

السعيد: نقلة نوعية في انشطة الاندية الصيفية.. العام الحالي

اعلن وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون والمعلومات الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد ان برامج الاندية الصيفية للعام الدراسي الحالي سوف تشهد نقلة نوعية في الانشطة التي تمارس فيها، تتمثل في التوسع في الانشطة الموجودة حاليا واستحداث انشطة جديدة لم تكن تمارس في الاندية من قبل او كانت تمارس في بعض الاندية دون البعض الاخر، وذلك تمشيا مع توجيهات وزير التربية خلال لقائه مع رؤساء ورئيسات الاندية الصيفية في الصيف الماضي.

واضاف السعيد ان من اهم البرامج التي تقرر التركيز عليها والتوسع فيها هذا العام هي انشطة الدراسات العملية لما لها من فائدة تعود على الطلاب من خلال استثمار اوقات فراغهم فيها والتي تنمي مكانتهم وتصقل مواهبهم، وضمن الانشطة الجديدة التي تدخل الاندية الصيفية هذا العام من الدراسات العملية نشاط الكهرباء الذي تقرر ادخاله كنشاط جديد في ٢١ ناديا صيفيا وكذلك نشاط الطباعة الذي استحدث ايضا في اربعة مراكز جديدة، اما نشاط الديكور فقد تقرر التوسع فيه وادخاله في ٢٧ ناديا بعد ان كان يمارس في العام الماضي في ٨ اندية فقط وكذلك ميكانيكا السيارات فقد تقرر ادخاله في عشرة اندية بعد ان كان في ناديين فقط العام الماضي.

وقال السعيد انه نظرا لما لنشاط الكمبيوتر من فائدة وفاعلية وجاذبية للفئات المختلفة لاعضاء الاندية الصيفية، ولاقتناع الوزارة باهمية هذا النشاط وضرورة جذب اكبر عدد ممكن من الاعضاء لممارسته والتعرف على اسراره وعلومه فقد تقرر تعميم نشاط الحاسب الآلي (الكمبيوتر) في جميع الاندية الصيفية هذا العام بعد أن كان مطبقا في ١٥ ناديا فقط العام الماضي، وتم تخصيص ٤٥٠ جهاز كمبيوتر جديدا لتعميم هذا النشاط بالاندية في صيف العام الحالي.

«القبس».. مع هموم المواطن

أهالي الصليبية

الاماكن الترفيهية معدومة ..ولا ترفيه للاولاد.. الا في الشوارع!

■ الاشجار تموت واقفة.. والسبب اهمال هيئة الزراعة

■ الباعة المتجولون لا يخضعون للرقابة الصحية المطلوبة

كسر زجاجات المشروبات الغازية ظاهرة

والحل في التشدد على التامين

■ ضرورة وضع سياج على الشوارع للتقليل من حوادث الدهس



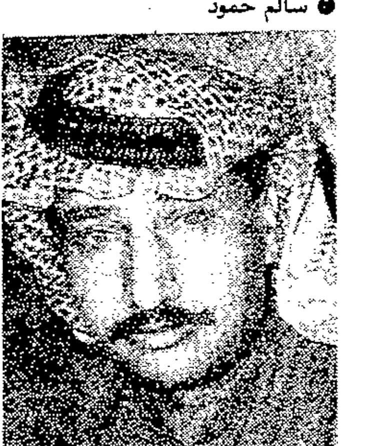
● محمد مساعد

● سالم حمود

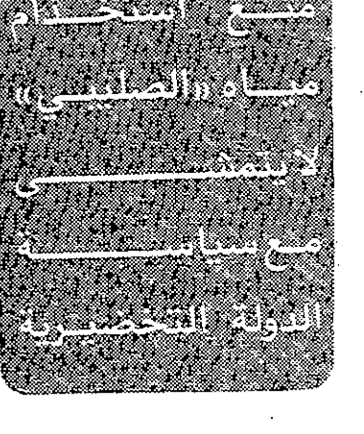
● مشعان العنزي

● عبدالله طويان

● ممدوح مطرب

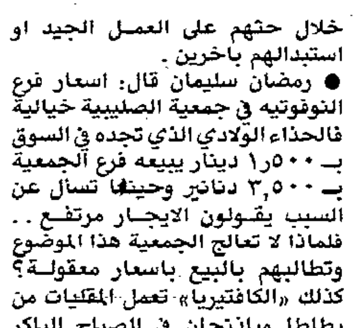






منع استخدام مياه «الصليبي» لا يتمشى مع سياسة الدولة التخضيرية





● مبارك الحميدي

● رمضان سليمان

● هموم المواطن .. قاسم مشترك في احاديث الديوانية

كتب علي العدواني:

منطقة الصليبية من المناطق الشعبية التابعة لمحافظة الجهراء غالبية سكانها من رجال الجيش والشرطة.

الدولة زودت المنطقة بكافة الخدمات العامة، فهناك الجمعية التعاونية التي تقدم السلع الاستهلاكية باسعار تعاونية، اضافة الى الخدمات الصحية من خلال مستوصفات المنطقة..

القبس التقت باهالي المنطقة للتعرف على مستوى الخدمات المقدمة.. فكان التحقيق التالي:

الاماكن الترفيهية

محمد مساعد قال: منطقة الصليبية منطقة قديمة ورغم ذلك لاتوجد فيها اماكن ترفيهية او حدائق عامة، لذلك تجد الاطفال في الشوارع يلعبون ويمرحون دون عناية بيئية، اضافة الى ان الدائري الخامس غير محمي بسياج حديدي يمنع اندفاع الاولاد الى الشارع الرئيسي (الدائري الخامس) ويخفف من حوادث الدهس التي تحدث بين فترة واخرى. كما ان المطبات الصناعية الموجودة في الطرق الداخلية للمدينة غير مطلية باللون الابيض فلا يكاد يراها السائق صاحب النظر السليم، فما بالك بمن يلبس النظارة الطبية.

ويضيف محمد مساعد: الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قامت بوضع شجيرات في ضواحي المنطقة تمشيا مع خطة الدولة نحو التخضير الا ان هذه الشجيرات لم تجد العناية الكافية بل اهملت لتموت واقفة، اللهم الا بعض الشجيرات التي وجدت العناية من اصحاب البيوت المجاورة لها وهذا تحرك ذاتي من المواطنين رغم اهمال الهيئة لهذه الشجيرات.

حالات التسمم

● اما سالم حمود فيقول: تعاني في منطقة الصليبية من ظاهرة الباعة المتجولين الذين يبيعون كافة اصناف المواد الغذائية كالحلويات والساندويتشات والسمبوسة فضلا عن الملابس والاقمشة، هؤلاء الباعة لايخضعون للرقابة الصحية فتجد حالات التسمم بكثرة بين اهالي المنطقة كما انها لاتخضع لرقابة وزارة التجارة من حيث الاسعار.. هذا الامر يدعونا الى التساؤل اين مفتشو البلدية والتجارة عن الباعة المتجولين؟ ام ان المنطقة غير خاضعة لرقابة الجهات المسؤولة رغم انها تضم مراكز لهذه الجهات؟!

البيع داخل البيوت

● ويضيف ممدوح مطرب على حديث سالم حمود قائلا: نعاني ايضا من الباعة داخل البيوت وبعضهم من دول شرق اسيا حيث يقومون ببيع العصير والبفك بانواعه والملابس والاحذية والقرطاسية وجميع اللوازم المدرسية لدرجة ان الولد ما ان ياخذ من والده النقود حتى يذهب مسرعا الى هذه البيوت للشراء، ونحن في الحقيقة متخوفون من تلك البيوت التي يبيع بعضها سلعا منتهية الصلاحية ونحن على اتم الاستعداد لتزويد البلدية باسماء وعناوين هذه البيوت للقضاء على هذه الظاهرة غير الحضارية.

● اما مشعان العنزي فقد قال: توجد في منطقة الصليبية اربعة مخابز تنور (ايراني) لكنها للاسف لا تعمل بصورة جيدة والخبزة لديهم عبارة عن كتلة من العجين اللهم الا مخبز واحد موجود في قطعة (٢). وللعلم فان الذين يعملون في هذه المخابز هم من الافغانيين، لذلك فاننا نود من ادارة الجمعية ان تحسن هذه الخدمة من خلال حثهم على العمل الجيد او استبدالهم باخرين.

● رمضان سليمان قال: اسعار فرع النوفوتيه في جمعية الصليبية خيالية فالحذاء الولادي الذي تجده في السوق بـ ١,٥٠٠ دينار يبيعه فرع الجمعية بـ ٣,٥٠٠ دنانير وحينما تسأل عن السبب يقولون الايجار مرتفع.. فلماذا لا تعالج الجمعية هذا الموضوع وتطالبهم بالبيع باسعار معقولة؟ كذلك «الكافتيريا» تعمل المقليات من بطاطا وباذنجان في الصباح الباكر وتبيعها للاولاد في المساء وهذا العمل معرض للتلوث وغير صحي. كما ان منطقة الصليبية تعاني من ظاهرة تراكم القمامة فسيارة البلدية تمر مرة واحدة في الشهر.

تزايد حوادث الدهس

● عبدالله خلف طويان - موظف حكومي يقول: نطالب الجهات المختصة بعمل سياج (شبك) في الشارع الواقع بين شركة المواصلات ومنطقة الصليبية لان الكثيرين من الاولاد يذهبون الى مطعم «المناخ» الموجود في شركة المواصلات فيعبرون الطريق - الذي يمكن ان نسميه طريق الموت - دون انتباه فقد تعرض كثير من الاولاد الى حوادث دهس على هذا الشارع فاما ان يوضع شبك على الشارع واما ان يغلق مطعم «المناخ» الذي هو في العادة سبب ذهاب الاولاد الى هناك.

كما ان المنطقة تعاني من ظاهرة البطالة حيث يتجمع الشباب في البيوت دون عمل مما قد يتسبب في مشاكل اجتماعية نحن في غنى عنها.

● اما عوض اشلاش فقد قال ان هناك ظاهرة مزعجة وهي قيام الاولاد بكسر زجاجة المشروبات الغازية بعد الانتهاء منها حتى اصبحنا لانستطيع السير على اقدامنا ولا نامن سلامة اولادنا.

وقلنا للاخ عوض هذه مسالة تعود الى التربية التي ينشا عليها الطفل وامرها يرجع الى الاباء الذين لايعاقبون ابناءهم على هذه الافعال، حيث يتعذر على الجهات المسؤولة ان تضع رجلا يراقب هذه الحركات ويعاقب عليها.

ويرد اشلاش قائلا: صحيح ان المسالة تعود للتربية ولكن يجب ان تتحمل الشركة جزءا من المسؤولية فهي لاتتشدد على مسالة التامين فالمتعامل مع الشركة حينما يتذكر مسالة التامين سيكون حريصا على سلامة هذه الزجاجات وبالتالي تقل عمليات الكسر التي يمارسها الاولاد والتي تسبب ازعاجا للمارة.

صرف مياه الصليبي

● مبارك محمد الحميدي قال: منطقة الصليبية تعاني من مشاكل كثيرة فالمجاري تتجمع في المساحة الواقعة بين القطعتين (٦-٧) وتفرز روائح كريهة وحتى الان لم تتم معالجتها، اضافة الى ان مستوصف المنطقة المجاور للجمعية التعاونية والذي يعتبر مستوصفا رئيسيا - يغلق ابوابه بوجه المراجعين والمرضى الساعة الثانية عشرة ظهرا لتزدحم الناس حول المستوصف الموجود في قطعة ٦ وبعضهم لا يذهب الى المستوصف بسبب الازدحام الكبير عليه. كذلك من المشاكل التي تواجهنا في منطقة الصليبية عدم السماح لنا باستخدام مياه الصليبي رغم ان التمديدات مكتملة ورغم ان الدولة تسير باتجاه التخضير، حيث ان كثيرا من اهالي المنطقة لديهم الرغبة في تشجير المنطقة لكن ايقاف مياه الصليبي اصبح عائقا دون تحقيق هذه الرغبة، اضافة الى ان فواتير الكهرباء والماء ارتفعت بشكل كبير نتيجة استخدام المياه العذبة في الزراعة.

حث المواطنين على التقيد بالتعليمات والارشادات

وكيل الداخلية المساعد لشؤون الجنسية ووثائق السفر بالنيابة

مطلوب عدم التقاعس في تبديل وتجديد الجوازات تجنبا للتأخر عن السفر.. وضمانا لسير عمل الادارة

■ احصائية ١٩٨٨ بينت فقدان ٦٠٠ جواز سفر

■ الادارة أنجزت مشروع الجنسية الكويتية

والعمل جار لصرف شهادات اثبات للجهات المختلفة

حث وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية ووثائق السفر بالنيابة الشيخ محمد خالد الحمد المبارك الصباح المواطنين على الاطلاع على الارشادات والتعليمات التي تصدرها الوزارة كل عام لتجنب الاخطاء والتاخير عن مواعيد السفر خلال فترة الصيف المقبلة.

واكد الشيخ محمد على ضرورة التقيد بالارشادات والتعليمات التي من شأنها تسهيل عملية السفر وضمان سير عمل الادارة على الوجه الاكمل.

وقال في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية أمس ان الجميع يعلم ان السفر اصبح جزءا من حياة الانسان وأن جواز السفر هو المستند الوحيد والمهم الذي يستطيع بواسطته التنقل بحرية من بلد الى اخر، ولما كان سفر المواطنين خلال فترة الصيف يبلغ ذروته لذا فانهم يقبلون على الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر بشكل مزدحم وذلك بقصد الحصول على جوازات سفر او تجديد او تبديل مالديهم من جوازات.

واهاب الشيخ محمد بالمواطنين التدقيق في جوازات سفرهم بوقت كاف والمبادرة بمراجعة الادارة او احدى فروعها في المحافظات لتجديد جوازات سفرهم أو تبديلها او الحصول على جوازات سفر جديدة على ان يكون ذلك قبل سفرهم بوقت مبكر.

وبين انه في حالة طلب استخراج جواز سفر للزوجة او الابناء القصر دون سن الثامنة عشرة فانه لا بد من حضور الزوج او الاب شخصيا للادارة للتوقيع على الاستمارة المعدة لهذا الغرض امام الموظف المختص والتي توزع مجانا من الادارة وفروعها وذلك تطبيقا للمادة ١٥ من قانون جوازات السفر الكويتية وتعديلاته، مشيرا الى ان اي معاملة لا تحمل توقيع ولي الامر ستتعرض للتاخير او التاجيل.

واستطرد قائلا ان على المتقدمين للحصول على جوازات سفر ممن هم في سن التجنيد الالزامي ضرورة احضار صورة من الصفحة السادسة والسابعة من دفتر الخدمة او اذن استخراج جواز سفر من ادارة التجنيد الالزامي، اما العسكريون ممن هم في سن التجنيد فعليهم احضار صورة عن هويتهم العسكرية، موضحا ان كل من لم يحضر هذه المستندات لن تقبل معاملته.

واكد الشيخ محمد انه يمكن استخراج جوازات سفر منفردة للاطفال مهما بلغت اعمارهم او اضافتهم الى جوازات سفر ذويهم.

واوضح في هذا الصدد انه لا بد من لفت انتباه المواطنين بانه لا يجوز باي حال من الاحوال اضافة الاطفال الى جوازات سفر اشقائهم، كما انه لا يسمح للاطفال المضافين لجوازات سفر ذويهم بالسفر الى الخارج وحدهم ولا بد ان يكونوا مرافقين لذويهم.

ودعا المواطنين الذين يبلغون سن الرشد الى ضرورة الحضور الى الادارة لاستخراج جواز سفر جديد مصطحبين معهم المستندات الثبوتية اللازمة والجوازات التي كانوا مضافين اليها.

وشدد الشيخ محمد على المواطنين بعدم التقاعس عن تبديل جوازات سفرهم في حالة انتهاء صلاحية الجواز او امتلاء صفحاته.

واكد على اهمية الحفاظ على جوازات السفر لانها هي الهوية في الخارج وضرورة ابلاغ الادارة او سفارات الكويت او احدى القنصليات الكويتية في حالة فقدانها داخل البلاد او خارجها.

واشار الى ان الهدف من الابلاغ الفوري هو تمكين السلطات المختصة من التعميم على الجواز المفقود محليا ودوليا وذلك لضبط كل من يحاول استعماله.

واوضح انه يمكن لاصحاب الجوازات التالفة ابلاغ الادارة عن التلف لصرف جوازات جديدة لهم بعد اجراءات معينة لمعرفة سبب التلف.

واهاب الشيخ محمد في هذا المجال بالمواطنين المحافظة على جوازات سفرهم من الفقدان والتلف واتخاذ الحيطة حتى لا تقع في ايدي اشخاص اخرين ليس لهم الحق في حملها، موضحا ان هذه الوثيقة تعتبر ذات اهمية عظمى وانه في حالة فقدانها او تلفها لن يصرف جواز اخر الا بعد بحث وتمحيص دقيقين.



● الشيخ محمد الخالد

وحول موضوع التوكيلات التي يحملها المواطنون بهدف التعديل او الشطب او الاضافة قال الشيخ محمد «اننا نود ان نلفت نظر المواطنين الى ان الادارة لا تقبل التوكيل العام لمن يريدون التعديل او الشطب مشيرا الى ان التوكيل المقبول لدى الادارة هو التوكيل الخاص المحدد فيه الموضوع واسم الشخص الذي سيقوم بهذه الاجراءات».

واضاف ان الادارة وفرت نماذج للتجديد او التبديل والتي تخص زوجات بعض اقاربهم او ابنائهم ناقصي الاهلية والذين هم دون سن الثامنة عشرة مع التحويل باعتماد توقيع عن ولي الامر.

وحث المواطنين المضافين بملفات جنسياتهم والذين بلغوا سن الثامنة عشرة الحضور الى الادارة لاستخراج شهادات الجنسية، منوها الى ان الادارة انتهت من مشروع الجنسية الكويتية والعمل جار الان لصرف شهادات اثبات جنسية للجهات المختلفة في وقت قياسي بواسطة الحاسب الآلي ومنها اجراءات اضافة الزوجات والاثبات بصورة فورية لاصدار الشهادات الخاصة بذلك وفقا لرغبات المواطنين.

وذكر الشيخ محمد انه يمكن للمواطنين ان يستغلوا الايام العادية من السنة لعمل جميع الاجراءات من تجديد او تبديل او تعديل وشطب حتى لا يربكوا الادارة في موسم السفر.

واشاد بجهد الموظفين بالادارة الذين يقومون بانجاز معاملات المواطنين في وقت قياسي وذلك تلبية لتوجيهات وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الذي حث الموظفين على ترجمة جهدهم من خلال خطة عمل حيث يقوم فريق منهم بالعمل بعد الدوام الرسمي وذلك لتتم عملية انجاز الجوازات على فترتين صباحية ومسائية.

وردا على سؤال حول المشاكل التي يواجهها الشباب المتزوجون حديثا عند سفرهم للخارج اوضح ان الشباب المتزوج حديثا ولا يحضرون الى الادارة لاضافة اسم الزوجة الى جواز سفر زوجاتهم مما يوقعهم في مشاكل عند حجوزات الفنادق في الخارج، واشار الى انه لو حضر هؤلاء الشباب الى الادارة وعملوا هذا الاجراء في خلال دقائق معدودة لما وقعوا في هذه المشاكل التي من شانها ان تعكر صفو رحلاتهم واجازاتهم.

وحول مشاكل اضافة الابناء الكويتيين من زوجات غير كويتيات ذكر الشيخ محمد ان القانون الكويتي الخاص بذلك صريح اذ ينص على عدم السماح باضافة الابناء في جواز سفر والدتهم وضرورة تسجيلهم في جواز سفر والدهم وانه لا يتم ذلك الا بعد دخول الاب والابناء الى البلاد بعد حصولهم على شهادات الميلاد من السفارات والقنصليات الكويتية في الخارج ومن ثم يمكنهم تسجيلهم في ملفه هنا في البلاد.

وعن موضوع تجديد جوازات السفر عند مراكز الحدود اكد الوكيل محمد ان هذه العملية الغيت ولا يمكن ارجاعها لاعتبارات امنية بحتة منوها ان المواطن يتحمل سبب اهماله بسبب عدم التدقيق للجواز وهذا هو هدف الارشادات والتعليمات التي تعلن عنها الادارة كل عام، الا انه المح الى انه يمكن التجديد لحالات معينة مثل الحالات المرضية الصعبة التي تتطلب علاجا سريعا.

وحول قضية تشابه الاسماء اكد الشيخ محمد انه بفضل متابعة ادارة المنع والسفر تم القضاء على الكثير من المشاكل مؤكدا انه سيتم القضاء على هذه المشكلة من خلال جوازات السفر الجديدة لانها ستشمل مواصفات تحد من هذه العملية، واشار الى انه يمكن اعفاء النساء اللواتي يردن تبديل جوازات سفرهن بسبب تقادم الصورة او لبس الحجاب من الصورة وانه لا بد من صورة واضحة للوجوه لان ذلك سيسهل عليهن السفر في الكويت والبلدان الاجنبية.

واكد الشيخ محمد ان الادارة لا تجدد جوازات سفر مخالفي خدمة التجنيد لانهم هم بالاساس يخالفون احد القوانين الاساسية للبلاد.

اذ يشترط عند التجديد سواء كان داخل البلاد او خارجها احضار دفتر الخدمة الالزامية.

وعن نسبة التزوير لجوازات السفر الكويتية شدد الشيخ محمد على ان الجواز الكويتي مستهدف للسرقة ومن ثم للاستخدامات السيئة التي من شانها ان تسيء لسمعة الكويت محليا وخارجيا، وقال ان كشف احصائية عام ١٩٨٨ تبين فقدان ٦٠٠ جواز سفر كويتي وهذا الرقم مخيف ولا يمكن التغاضي عنه ولا بد من اجراء التدابير اللازمة للحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

اما فيما يتعلق بالتزوير فقد اكد الشيخ محمد ان نسبة التزوير ضئيلة جدا، موضحا ان ذلك لا يعني عدم الاحتياط لهذه العملية.

النوري استقبل المسؤولين عن التدريب

اليوم الثاني للقاء الكشفي الخليجي



● النوري لدى استقباله الوفد الخليجي

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري، في مكتبه صباح امس المسؤولين عن التدريب والبرامج الكشفية بدول مجلس التعاون الخليجي. ورحب الوزير بالمسؤولين الكشفيين، وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الكويت.

وذكر الوزير اثناء اللقاء بان وزارة التربية بالكويت، ودول مجلس التعاون تحتضن الكشافة وترعاها لانها وجدت لخدمة المجتمع. وأكد ان الخدمة العامة في مجتمعنا تعتبر عملا حقيقيا نافعا حيث ان ديننا الحنيف يحض على العمل ومساعدة الاخرين، وكذلك فان تاريخنا وتراث السلف والاباء والاجداد يبين لنا أنهم تفانوا في خدمة الغير.

بعد ذلك تحدث احد اعضاء الوفود، حيث شكر لدولة الكويت حسن استضافتهم وتوفير جميع الامكانات، وتمنى ان يخرج اللقاء بتوصيات تحقق الهدف المنشود.

من جهة ثانية بدأت صباح امس فعاليات اليوم الثاني للقاء المسؤولين عن التدريب والبرامج الكشفية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها جمعية الكشاف الكويتية بالتعاون مع وزارة التربية في مقر الضيافة بالدسمة.

وقدم حسن صالح من الكويت ورقة الامانة العامة حول موضوع اللقاء، ثم قامت الجمعيات الكشفية بدول مجلس التعاون الخليجي بعرض تجاربها في مجال التدريب والبرامج وقدم سعيد علي المناعي من دولة الامارات العربية المتحدة تجربة الامارات في هذا المجال، وسعيد بن ناصر بن مطر، وعلي بن جلال البلوشي من سلطنة عمان، وقدم محمد علي الحمر من وفد دولة قطر شريط فيديو عن الكشافة في مجال التدريب والبرامج.

من جهة اخرى قام وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري صباح امس الاول بتقليد قادة الفرق الكشفية الذين اجتازوا الاختبارات العملية والنظرية والتطبيقية وسام الشارة الخشبية بحضور وفود الدول الكشفية الخليجية.

الوفيات في الكويت

● سالم عبدالله الحريدي (٧٥ سنة) الجهراء - قطعة ٨٧ - منزل ٢١ شارع ٨ - تلفون ٤٧٧١٧٩٥.

● هاشل سعود عبدالعزيز الهويشل (٧٠ سنة) جنوب الرابية - ق ٢ - قسيمة ١٧٣ مقابل مدرسة ناهض العتيبي تلفون ٩٠١٧٢٧٢.

● مريم صالح سالم السمحان ارملة عبدالمحسن ابراهيم السكيني (٨٠ سنة) الصليبخات - قطعة ٢ - شارع ١٠٤ - منزل ١٠ - تلفون ٤٨٧٢٩١٣.

● صالح سلطان نفل بن بنيان العجمي (٢٣ سنة) الرقة - ق ١ - ش ١ منزل ١٥٤ - تلفون ٣٩٤٢٠٢٩.

منحها قطعة أرض لبناء مكاتب لها في الخرطوم

البشير يشيد بالجهود التنموية للجنة مسلمي افريقيا في السودان

■ د. السميط: بناء ٥٠ مسجدا ومراكز اسلامية

في القرى المتضررة من حروب القبائل

● د. عبدالرحمن السميط

اشاد رئيس مجلس الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر البشير بنشاطات لجنة مسلمي افريقيا وجهودها التنموية في السودان خلال السنوات الثماني الماضية.

ووجه الفريق عمر البشير اثناء استقباله وفد اللجنة يوم السبت الماضي شكر حكومة السودان للعاملين في لجنة مسلمي افريقيا على دعمهم المتواصل للسودان.

ومنح الفريق البشير للجنة قطعة ارض هدية لبناء مكاتب لها في الخرطوم.

واعرب رئيس الوفد الدكتور عبدالرحمن السميط عن شكره وتقديره الى رئيس جمهورية السودان على التسهيلات التي قدمتها حكومة السودان لتنفيذ مشاريع الابار في غرب السودان.

كما شكر الدكتور السميط الرئيس السوداني على تعهده بنقل مواد البناء التي يتم استيرادها لبرامج التنمية في غرب السودان على نفقة الحكومة السودانية، وعلى توفير الوقود للحفارات والاليات التابعة للجنة.

ويذكر ان لجنة مسلمي افريقيا تعهدت بحفر ٣٣ بئرا ارتوازية في دارفور و١٢ بئرا في كردفان، بالاضافة الى ما انجزته اللجنة من حفر ٨٦ بئرا ارتوازية في خمسة اقاليم سودانية خلال السنوات الماضية وتبلغ كلفتها الاجمالية ٤،٤ ملايين دولار تقريبا.

وابلغ الدكتور السميط وكالة الانباء الكويتية امس بعد عودته من الخرطوم ان اللجنة ستقوم ببناء ٥٠ مسجدا في القرى المتضررة من الحروب بين القبائل ومدرستين ومكتبة عامة ومخازن وناد للشباب تبلغ كلفتها مليونا و٢٠٠ الف دولار، اضافة الى عدة مراكز اسلامية تم انجاز معظمها بتكلفة قيمتها ٣،٥ ملايين دولار.

وكان الوفد المكون من نائب مدير مكتب المشاريع فوزي ابراهيم بوقريص وعبدالرحمن عبدالعزيز الزامل من مكتب الاعلام قد زار اقليم دارفور في غرب السودان وعقد اجتماعا هناك مع حاكم الاقليم اللواء ابو القاسم ابراهيم كما التقى حكام الاقاليم الاخرى والوزراء المختصين.

واوضح الدكتور السميط بان اللجنة تدير حاليا ٨ مراكز اسلامية قامت بانجازها، بالاضافة الى رعاية ٤٥٠ يتيما بشكل مستمر وتدير دار الكويت للرعاية الاجتماعية والتي تؤوي عددا من الاطفال المشردين، كما قامت بتوزيع اغاثة خلال النكبات التي مرت بالسودان بلغت قيمتها اكثر من ٢٥ مليون دولار ويعمل في مكتب اللجنة ٣٥٠ موظفا.

واشار الى ان مشاريع اللجنة عانت الكثير من التاخير سابقا لعدة اسباب: اهمها عدم توفر الوقود ومواد البناء، وقال ان الحكومة السودانية بتوفير الوقود اللازم لحفر الابار جاءت لتحل ازمة كبيرة في برنامج التنمية الريفية الذي تقوم به اللجنة في السودان.

واضاف بان لجنة مسلمي افريقيا تمتلك ٣ حفارات ضخمة في السودان تبرع بها البنك الاسلامي للتنمية في جدة عام ١٩٨٦ لصالح اللجنة.

تنظيم اجراءات قطع الحرارة عن الهواتف

اصدر وكيل وزارة المواصلات عبدالعزيز الايوب قرارا بتسهيل وتنظيم تسديد مستحقات المشتركين ومنحهم فرصة اكبر وتنظيم اجراءات قطع حرارة الهواتف.

وتتمثل اجراءات قطع الحرارة بما يلي:

اولا - يتم الاتصال بالمشترك صباحا وابلاغه بالمستحقات قبل قطع الحرارة بمدة اسبوع على الاقل.

ثانيا - في حالة عدم الرد في المرة الاولى يتم الاتصال صباحا ايضا بعد يومين ويعطى مهلة اسبوع للسداد.

ثالثا - في حالة الرد في المرة الثانية يتم تحويل كشف الاتصال الى قسم الاتصال بالمشتركين - الفترة المسائية ليقوموا بدورهم بالاتصال ايضا مرة اولى وفي حالة عدم الرد يعاد الاتصال ثانية بعد يومين وفي الفترة المسائية ايضا.

رابعا - في حالة الرد في اية مرة من مرات الاتصال الاربع يتم اعطاء المشترك مهلة اسبوع للسداد.

خامسا - في حالة الرد في جميع الاتصالات يتم تنفيذ قطع الحرارة.

سادسا - في حالة وجود جواب من قبل العاملين في المنزل في اية مرة من مرات الاتصال لا يعتبر ويعاد الاتصال حسبما هو اعلاه.

سابعا - تطلب كشوف حساب في يوم القطع نفسه للهواتف المراد قطعها.

ثامنا - على اقسام الفحص تنفيذ كشوف القطع رأسا ودون تاخير نفس يوم استلام الكشف من المحاسبة.

الهيئة العامة للاسكان

ضوابط وشروط اجراء التعديلات على البيوت الحكومية

اصدر مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين قرارا خاصا بشان الضوابط والشروط اللازمة لموافقة الهيئة للمواطنين على اجراء التعديلات على البيوت الحكومية.

وينص القرار على ان الهيئة سوف لن توافق على تعلية او اضافة اية انشاءات على البيوت الحكومية الا في حالات معينة.

وجاء في القرار ان الحالات التي توافق فيها الهيئة على اجراء التعديلات على البيوت الحكومية هي كما يلي:

- ان تكون فترة الصيانة على البيت المراد تعليته او اضافة انشاءات عليه قد انتهت.

- ان يكون نموذج البيت وتصحيحه الانشائي يتحمل التعلية او الاضافة عليه سواء بالطابوق الخفيف او العادي، وذلك وفقا للبيانات التي توفرها ادارة التصميم بالهيئة لبلدية الكويت.

- ان يكون البناء بموجب ترخيص رسمي من ادارة البلدية وتكاليف البناء على نفقة صاحب العلاقة دون ان يكون له الحق في المطالبة بقرض حكومي، كما لا يحق له حالة الغاء قرار تخصيص البيت او سحبه والمطالبة بالتعويض عن هذه الانشاءات او ازالتها.

- ان يلتزم صاحب العلاقة بما ورد بنظام الرعاية السكنية من حيث التعهد بعدم التاجير الجزئي او الكلي للبيت ولا يجوز له المطالبة بتركيب عداد كهرباء او عداد مياه اضافيين.

- يشترط فيمن يقبل طلبه لتعلية بيته ان يزيد عدد افراد اسرته عن خمسة عشر فردا.

٥ر١ مليون دولار.. انجازات لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان في ٨ أشهر

قال احمد عبدالعزيز الفلاح رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان ان اللجنة تمكنت من تحقيق انجازات لا باس به خلال الفترة من ١ سبتمبر ١٩٩٠ ولغاية ٩٠/٥/١ تضمنت ارسال مصاريف (١٧٠٠) يتيم لمدة ستة اشهر وبلغت (٤٥٠) الف دولار وكفالة عشرين داعية وطبيبا لمدة عام بمبلغ وقدره (٦٧) الف دولار، ودعم الانتفاضة ٦٠٠ الف دولار، و١٥٠ الف دولار لمراكز تحفيظ القرآن، و(١٠٠) الف دولار لعيدية طفل الحجارة، وانشاء مزرعة ابقار في الضفة الغربية بمبلغ ٥٠ الف دولار، وكفالة اسر متعففة في الخليل بمبلغ ٧ الاف دولار، وزكاة الفطر لفلسطين التي بلغت ١٠٠ الف دولار، وبناء روضة في الخليل بمبلغ ٣٩ الف دولار، وقوافل الخير في الضفة الغربية وهي القوافل التي تسير وبها طبيب وممرضتان وداعية بمبلغ (٥٤) الف دولار، ومكتبة عامة في قرية أم الفحم بمبلغ ٢٨ الف دولار كدفعة أولى وسترسل اللجنة الدفعة الثانية وتبلغ (٢٠) الف دولار، اضافة الى ولائم افطار شهر رمضان حيث ارسلت اللجنة مبلغا وقدره (٧٥) الف دولار، قيمة وجبات افطار للصائمين في فلسطين المحتلة.

وحث الفلاح أهل الخير في كل مكان على مزيد من الدعم الفاعل لمشاريع اللجنة في الداخل، منوها الى اهمية الترابط والتعاون في مجالات الخير.

وفاة شخصين واصابة ٥ في ٢٤ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٤ حادثا مروريا منها ١٢ حادثا بمحافظة العاصمة وحادث بمحافظة حولي و١٠ حوادث بمحافظة الاحمدي وحادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث وفاة شخصين واصابة خمسة اشخاص في حوادث متفرقة، بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم بين سيارتين بمنطقة غرب الفنطاس اسفر عن انقلاب السيارة الاولى واحتراق السيارة الثانية ووفاة قائدي السيارتين.

في حفل افتتاح الندوة الخليجية لانظمة الخبراء

د. شمس الدين: الاهتمام بالعلوم التكنولوجية مقياس لنهضة الأمم

■ د. حمادة تجميع خبرات العلماء في برامج استشارية يوسع دائرة الاستفادة منها



● الحضور يتوسطهم د. الشملان

كتب انطون بارا:

برعاية وزير التعليم العالي، مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي د. علي عبدالله الشملان افتتحت صباح امس الندوة الخليجية لانظمة الخبراء التي تنظمها كلية الدراسات التكنولوجية بفندق ميريديان.

وقد استهل حفل الافتتاح بكلمة لعميد كلية الدراسات التكنولوجية د. سليمان شمس الدين اكد فيها على ان نهضة الامم وتطورها يتوقفان على مدى اهتمامها بتطور العلوم الاساسية والتكنولوجية ونشاط مراكز البحث العلمي ورعاية العلماء وتبادل الخبرات على المستوى العالمي. واشاد بمبادرة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالاهتمام بالجانب العلمي والتطبيقي وتقدير العلماء والانشطة والبرامج التخصصية.

تكريم العقل

واضاف ان الانسان كرمه الله بالعقل، وجعله يتمكن به من السيطرة على كافة اشكال الحياة الموجودة على الارض، هذا العقل الذي لم يتمكن انسان ما من تصنيع جهاز مماثل له في قدرته على الاحتواء والتحليل والاسترجاع، هذا العقل الذي لا يزال الجزء الخارق واعجوبة الخالق، لقد ظهر علم جديد منذ عدة سنوات للاهتمام بهذا العقل ودراسة تركيبه المعنوي والمادي للنظر في كيفية الاستفادة منه بالصورة الامثل كما وان هناك دراسات تجرى وابحاث مستمرة في هذا المجال للعمل على توصيل هذا العقل باجهزة آلية للاستفادة منه في لحظات استرخائه ونوم صاحبه، وهذا ما دفع باحد العلماء الفيزيائيين والذي نشرت وصيته في الصحف المحلية نقلا عن الصحف العالمية منذ عدة ايام بطلب الاحتفاظ برأسه تحت درجات منخفضة من الحرارة للاستفادة من عقله في المستقبل لاسترجاع المعلومات والخبرات المخزنة فيه حال اكتشاف العلم لطرق متطورة تمكن الانسان من ذلك.

ان اخر ما توصل اليه العلم بهذا الخصوص ما نشر بالامس في احدى الصحف المحلية كذلك من نتائج بحث استمر ثلاث سنوات في جامعة هوبكنز بولاية ميرلاند بالولايات المتحدة الاميركية انه اصبح من الممكن زراعة خلايا المخ وتجنب تلفها حفاظا على ما فيها من معلومات. وحتى يصل العلم البشري الى الاستغلال المباشر لهذا العقل، فان المتخصصين في المجال التقني يبحثون في الطرق السريعة والتطبيقية، التي تملكهم من تفريغ وتخزين هذه المعلومات والخبرات في اجهزة الحاسوب ذات السعات الكبيرة ليستفيد منها اكبر عدد ممكن من الناس.

العلوم الاساسية

وذكر ان العلوم الاساسية لازمة والعلوم التطبيقية ضرورية والابحاث مطلوبة لكل منها للوصول الى المستوى العالي من التقدم العلمي. ولعل اوضح مثال على ذلك الحوار الذي دار بين اكاديمي وتطبيقي في قياس حجم مصباح كروي، فاشار الاكاديمي الى اجراء عملية تكاملية لمحيط هذه الكرة المتحيز من احد اطرافه الى الطرف المقابل له. اما التطبيقي فاشار الى احداث ثقب في هذا المصباح وملئه بسائل ثم قياس حجم هذا السائل وكلا الطريقين لا غنى عنهما فنحن ليس بامكاننا احداث ثقوب في كل المصابيح وكذلك ليست كل المصابيح ذات اشكال يمكن قياسها بطرق مبسطة.

الخبرة والمعرفة

وقال ان موضوع هذه الندوة يخدم مجالات لا حصر لها فكل موضوع فيه معرفة وخبرة وهذه الخبرة لا بد وان تصل للاخرين، وقد اصبح اسلوب نقل الخبرة بالاتصال المباشر لا يتواكب مع المتغيرات السريعة والكبيرة فاصبح لزاما استخدام افضل ما توصلت اليه العلوم والتكنولوجيا من اختراع لالات وبرامج تطبيقية لتخزين هذه المعلومات والخبرات وتحليلها ومعالجتها للتمكن من استخراجها وافادة اكبر عدد ممكن من المناسب لها، وكلنا يعلم ان ما وصلنا اليه من نتائج علمية يعتبر ضئيلا اذا ما قورن بهذا الكون المليء بالاسرار والآيات، ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة، وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون.

تطور التكنولوجيا

والقى د. حامد حمادة مساعد العميد ورئيس الندوة كلمة قال فيها ان هذا اللقاء يأتي كمحاولة لتضييق الفجوات بين باحثين من منطقة الخليج العربي في مجال انظمة الخبراء، ولطرح ابعاد بحثية تكون قضايانا هي المحور الرئيسي فيها، كما اننا ونحن نرقب هذا الزخم من التطور المتلاحق في المجال التكنولوجي لا يسعنا الا أن نلتقي في ندوات كهذه، سعيا لمواكبة هذا التطور، ولقد جاء اختيارنا لموضوع هذه الندوة كمساهمة لخدمة كافة التخصصات التكنولوجية.

مشاكل وصعوبات

واضاف: لقد كان لتعقد الحياة المعاصرة ملامحه السلبية تمثل ذلك في زيادة المشاكل والصعوبات التقنية بمعدلات تفوق في كمها وتنوعها محدودية عدد العلماء والباحثين المتخصصين لحلها، وفي ظل هذه المعطيات برزت فكرة تجميع خبرة هؤلاء العلماء في برامج استشارية تكون في متناول من يحتاجها عبر شبكات الحاسوب والتي من شانها أن وسعت دائرة الاستفادة من هذه الخبرات وقلبت مدلول محدودية عدد العلماء الى عالمية الاقتناء.

مركز خليجي

وقال: ان تجمعنا اليوم في هذه الندوة ما هو الا بداية طموحاتنا لعقد ندوات اخرى مقبلة نواصل من خلالها تدارس الجديد من الابحاث بمنهجية سوية وعقلية مبدعة وهمة لا تقف عند حد الكفاف بل غايتها اقتناء المزيد. ومما تصل اليه طموحاتنا ايضا في مجال هذه الندوة ان يكون هناك مركز خليجي لانظمة الخبراء تموله عقول خليجية يتم فيه معالجة مشاكلنا التخطيطية ويسخر للدراسات المتعلقة بالتنمية في جوانبها المختلفة.

وبعد ذلك القى الدكتور ترينوجا ضيف شرف الدورة وهو الاستاذ المشارك في معهد التكنولوجيا بمدينة ليدز بالمملكة المتحدة وزميل جمعية المهندسين الكهربائية البريطانية وزميل جمعية المهندسين الكهربائيين الالكترونيين بالولايات المتحدة الاميركية شرح فيها بعض الانجازات التكنولوجية واخر التطورات العلمية والعملية على نقل التكنولوجيا ثم بدأت جلسات الندوة.

برنامج اليوم

هذا وتستكمل الندوة الخليجية لانظمة الخبراء اعمالها اليوم بفندق مريديان الكويت وتشمل فعاليات اليوم الثاني للندوة على جلستي عمل يعرض خلالهما عدة اوراق بحثية تضم التالي:

● الجلسة الاولى: برئاسة د. اسعد مكلف من كلية الدراسات التكنولوجية - الكويت وتشتمل على الابحاث المتعلقة بالتطبيقات الهندسية لانظمة الخبراء، وهي:

* البحث الاول: للدكتور محمد منصور و د. اكرم الراوي و د. محمد خلاط من كلية الدراسات التكنولوجية الكويت حول «اوضاع انظمة الخبراء في صناعة الطاقة الكهربائية بدولة الكويت».

* البحث الثاني: للباحث سيخون رئيس قسم الهندسة الكهربائية بجامعة بنجاب الزراعية بالهند حول «بناء نظام خبير للاستخدام في الاطارات الزراعية».

* البحث الثالث: للدكتور مصطفي الشاوي من جامعة سالفورد بالمملكة المتحدة حول «الاشياء التي لها نفس اتجاهات انظمة الخبراء وتطبيقاتها في التخطيط الهندسي».

* البحث الرابع: للدكتور محمد الشبراوي من كلية الدراسات التكنولوجية - الكويت وهو حول «نظام لقياس وتقييم ومقارنة شبكات المواصلات».

* البحث الخامس: للباحث روبرت ماك من كلية هندسة الالكترونيات والنظم بجامعة اسكس من المملكة المتحدة وهو حول «تطبيق انظمة الخبراء في تصميم شرائح الدوائر المتكاملة على نطاق كبير جدا».

● الجلسة الثانية: برئاسة الدكتور جون كونر من المملكة المتحدة وتشتمل على الابحاث المتعلقة بتطبيقات انظمة الخبراء في التعليم والتدريب وهي:

* البحث الاول: للدكتور يعرب الشريدة والدكتور حسين الاحمد والدكتور يزن انجليلي من كلية الدراسات التكنولوجية الكويت وهو حول «نظام خبير لتشخيص الاعطال في اجهزة استقبال الراديو والمكبرات الصوتية».

* البحث الثاني: للدكتور حامد حمادة والدكتور اسعد مكلف من كلية الدراسات التكنولوجية - الكويت، والباحث روبرت ماك من جامعة اسكس بالمملكة المتحدة وهو حول «نظام خبير لاختيار ترددات الاختبار في شبكات الاختبار الخطية».

* البحث الثالث: للباحثين طارق صديق - خالد دجو - محمد طاهر ابو الماضي من كلية الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسب بجامعة البحرين - دولة البحرين، وهو حول «برنامج يتمتع بطابع الذكاء لاعطاء التوجيهات الخاصة بمقرر الدوائر الالكترونية».



● د. شمس الدين يلقي كلمته

● كلمة د. ترينوجا

وزير التعليم العالي يزور كلية العلوم غداً

يزور الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي، الرئيس الاعلى لجامعة الكويت كلية العلوم صباح غد الاربعاء يرافقه الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب مدير الجامعة.

وسوف تبدأ زيارة الوزير للكلية في التاسعة صباحا حيث يقوم بجولة تفقدية في الاقسام العلمية، وبعدها يقوم بزيارة مختبرات قسم النبات والميكروبيولوجيا ومركز الحاسب الآلي ومختبرات قسم الكيمياء الحيوية وقسم الكيمياء وزراعة الانسجة بقسم علم الحيوان والفيزياء والجيولوجيا، كما يزور الوزير ومرافقوه وحدة اللغة الانكليزية بالكلية ومكتبة الكلية ووحدة الميكروسكوب الالكتروني.

وستقيم عمادة الكلية حفل شاي في ختام الزيارة تكريما للوزير.

دوريات النجدة أنجزت ٧٠١ مهمة

نفذت دوريات النجدة خلال الفترة من ١ الى ٤ مايو الجاري ٧٠١ مهمة، منها ٤٧٠ مساعدة وعمليات نجدة، و٢٣١ مخالفة مرورية.

وشملت المساعدات والعمليات ٣٧٨ مساعدة وتوصيل، ٤ اسعافات، ٥٥ حادثا مروريا، ١٠ سوء تفاهم ومشاجرة، ٩ حرائق، ٥ احالات للمخفر، ٤ سرقات، ٢ مخالفة قانون الاقامة، ومساعدات اخرى.

كما شملت المخالفات ٢٩ الاشارة الحمراء، ١٧ السرعة، ٦ القيادة برعونة واهمال، ٣٧ بدون رخصة قيادة، ١٣ السير عكس الاتجاه، ٢٨ تحميل ركاب بدون تصريح، ١٦ الوقوف في الممنوع وعرقلة السير، ١٩ عدم حمل الدفتر والرخصة، ١٥ بدون تامين ومخالفات اخرى.

الادارة العامة للهجرة أنجزت ٧٥٧٨٢ معاملة

انجزت الادارة العامة لشؤون الهجرة وادارات الهجرة بالمحافظات خلال الشهر الماضي ٧٥٧٨٢ معاملة، منها ٦٩١٦ عدم ممانعة، ١٦٦١٨ اذن زيارة، ١١٠٠ اذن بالغياب خارج البلاد لمدة تزيد عن ستة اشهر، كان نصيب ادارة هجرة العاصمة من هذه المعاملات ٣٢٣٢٧ معاملة، وادارة هجرة حولي ٢٨٦٢٦ معاملة، وادارة هجرة الاحمدي ٩٤٢٨ معاملة، وادارة هجرة الجهراء ٥٤٠١ معاملة.

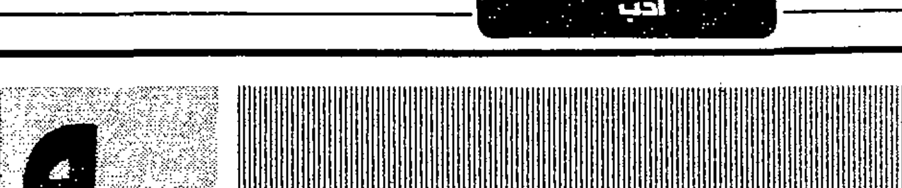
وتنوعت هذه المعاملات بين اقامة جديدة، واعادة اصدار، ونقل كفالة، وتجديد اقامة، واقامة موقتة، وتعديل بيان، ونقل معلومات، ومرافقين وحذف مع اضافة، وسجل كفيل جديد.

عصابة رباعية للاتجار في المخدرات

القى رجال مباحث الجهراء القبض على سيدة وثلاثة رجال بتهمة الاتجار في المخدرات.

وكانت التحريات قد اشارت الى قيام السيدة وتدعى جليلة.ر - مصرية الجنسية بجلب متعاطي والاتجار بالمخدرات، ولدى تفتيش مسكنها بالصليبية تم العثور على ثلاث قطع صغيرة وقطعتين كبيرتين من الحشيش، كما تم القبض على باقي المتهمين وهم صلاح.ر - مصري، بدر.ع - غير كويتي، عبدالمحسن.م - كويتي، حيث افادت المتهمة بانهم يساعدونها في بيع المخدرات، وضبط مسدس صغير وست طلقات تخص المتهم الرابع.

وتمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص.



واحة القبس

اعمال طاغور الشعرية مترجمة الى العربية

تجربة الشاعر الهندي الكبير من خلال الارتباط بالتراث تصلح للتمثل من قبل الشعراء العرب وهم يعيشون ازمة مشابهة

من اجل الكتب الادبية التي صدرت في العالم العربي مؤخرا ثلاثة كتب تؤلف كتابا واحدا عنوان كل منها (هكذا غنى طاغور) وتؤلف جميعها الاعمال الشعرية للشاعر الهندي الكبير طاغور وقد نقلها الى العربية اديب وشاعر عربي كبير هو خليفة التليسي.

وصدور هذه الكتب بالعربية يؤلف في الواقع حدثا ادبيا بارزا. فلاول مرة يولي طاغور، في اطار اللغة العربية، هذا الاهتمام، وما نقل من اعماله في السابق الى العربية لا يؤلف سوى شذرات مما كتب، وحتى وتلك الشذرات كان ينقصها النقل الدقيق الامين لروح النص. وهكذا، ولاول مرة، تتاح للقارىء العربي وللمثقف العربي، فرصة التعرف الى شاعرية فذة سبق ان كرمت على المستوى العالمي عندما منح صاحبها في العشرينات من هذا القرن جائزة نوبل للاداب فكان اول شرقي ينال مثل هذا التكريم.

ومما يزيد في اهمية هذا الحدث كون تجربة طاغور الشعرية قابلة لان يستفاد منها عربيا، فقد واجه طاغور ما واجهه ويواجهه الشاعر العربي المعاصر والحديث. فكلاهما ينتسب الى تراث شعري وروحي عظيم، وكلاهما يواجه عالما حديثا وحضارة حديثة وانماطا مختلفة من الاشكال الشعرية والمشكلات الشعرية يتعين عليه ان يجد لها حلولا مناسبة على ضوء معطيات كثيرة.

ولان طاغور قدم اجوبته واعطى حلوله الخاصة، ونجح في التوفيق بين شرقيته وتراثه من جهة، والعصر ومتغيراته من جهة ثانية، فان الاطلاع على تجربته ونماذجه الشعرية مسالة مفيدة للشاعر العربي وللحركة الشعرية العربية في آن. وللاستاذ خليفة التليسي يعود الفضل في بسط هذه التجربة عربيا وتمكينها من التداول في اطار حضارتنا التي طالما تفاعلت في الماضي مع الحضارة الهندية، التي تشترك معها في الكثير من السمات والتوجهات.

مهد التليسي لاعمال طاغور الشعرية بمقدمة وافية عرّف فيها القارىء العربي بشاعر الهند الكبير، وبعالمه الشعري وبالاشكالات التي اعترضت صاحبها وكيف عالجها. فنعرف مثلا ان الظاهرة الكبرى في شعر طاغور هي البساطة لا التعقيد والابهام اللذين شكلا، مع الاسف، احد ملامح الشعر العربي الحديث. طاغور يعتمد التعبير الواضح البسيط الشفاف، ولكن شعره على وضوحه وقربه من الفهم ونفاذه الى الوجدان بسهولة ويسر ودون استئذان، شعر عميق الغور لا يفقد قارئه الى اعماقه ومعانيه الا اذا توفر على شفافية ترقى الى شفافية الشاعر والى صفاء مثل صفائه الروحي. فهذه اللغة الغنائية السهلة، وهذه الصورة المشرقة الفياضة بالبهجة والطلاقة، والمتجاوبة مع مظاهر الطبيعة في مختلف احوالها، وهذه الطمانية الروحية التي تشيع في اوصالها والفاظها، وهذه الغنائية العالية التي تنتشر الغبطة فيها، ليست مظاهر لنفس عادية في بساطتها ولكنها كالقاع الهادىء الذي يكشفه لك سطح البئر في يوم رائق مشرق، وتاخذه العين فتظنه قريبا حتى اذا غاص فيه السباح الماهر، ادرك ان وراء هذا القاع قيعانا اخرى لا تبلغه انفاس الغواص الخبير.

ونعرف ايضا ان طاغور لم يستسلم لاغراء وجاذبية تراثه الروحي وحده، بل انفتح على تراثات الاخرين ايضا، فهو بوذي ومسيحي ومسلم بصورة من الصور. لقد حاول كل فريق ان يجد له صلة او خيوطا تصله بابداع طاغور. فادعى المسيحيون انه يستلهم الانجيل، وادعى اليهود انه يستلهم التوراة، وادعاه الانكليز فقالوا انه كتب بالانكليزية وتاثر بشعراء وادباء الرومانسية الانكليزية. وبقي فريق هو اقرب الفرق الى حياته وبيئته وثقافته لم يدعه، وان شغل وادبه وترجمته، والتعريف به، دون ان يتعمقه او يبحث عن الخيوط التي تشده الى التراث الاسلامي.

تراث الاسلام

وفي الواقع، اكثر ما يكتشف المرء من صلة لهذا الشاعر بتراث الاسلام واثر هذا التراث في تربية وجدانه، فقد كان الاسلام من الاديان الكبرى التي يحترمها طاغور. وكان يعلم تلاميذه احترامها.

وكان الاسلام شديد الصلة بحياته اليومية وحياة اسرته. فقد ولد ونشا في اقليم البنغال، وفي بيئة يهيمن عليها العنصر الاسلامي. وقد ظفرت اسرته بمكانة مرموقة في ظل الامارات الاسلامية، قبل الاحتلال البريطاني. ولم يستطع الباحثون الغربيون المتصفون الا آن يكتشفوا اثر الجوار للبيئات الاسلامية على وجدانه.

ويعثر الاستاذ التليسي على ادلة تؤكد قربى طاغور من تراث الاسلام الروحي منها ان تصوف طاغور كما يتبدى في شعره كان من حيث منحاه العملي اقرب الى الصيغة التي تبناها التصوف الاسلامي. فهناك طابع عملي منغمس في الحياة يميز تصوف هذا الشاعر عن تصوف اسلافه من الهنود. فالحياة الروحية لديه لا تنفصل عن الحياة العملية، بل هما يتداخلان ويندمجان في وحدة شاملة ونسق باهر واقبال على الحياة بافراحها واتراحها ومهرجاناتها البهيجة، ورفض لاي قيد او بهرج او زخرف يفصله عن الاندماج في حقل العالم الكبير.

الشاعر والطبيعة

وفي الوقت الذي ينأى فيه الشاعر العربي الحديث عن الطبيعة كموضوع للشعر وملاذ للشاعر، نجد طاغور يلتصق بهذه الطبيعة ويسوقها في مهرجان كبير



● خليفة التليسي

ليجعل منها خلفية دائمة للوحته الشعرية. لقد كانت الطبيعة المصدر الاول لالهامه، وكان مدركا كل الادراك لدورها في صياغة الوجدان الهندي.

ويوفر شعر طاغور شواهد لا حصر لها على هذه المعاني التي يشير اليها التليسي منها مثلا هذه القصيدة:

«أليس في وسعك ان تكون سعيدا بسعادة هذا الايقاع، بان تقذف نفسك وتضيع وتتشتت في لجة هذه البهجة الرهيبة، كل الاشياء تتقدم في اندفاع هادر، لا تتوقف لا تلتفت الى الوراء، ولا قوة تستطيع ان تمسك بها، انها تجري الى الامام في اندفاع هادر، متبعة هذا الايقاع السريع لهذه الموسيقى التي لا تعرف التوقف، الفصول تقبل راقصة ثم تذهب، والالوان والانغام والاريج تتدفق كلها في شلالات لا حد لها لتصب في مصب الفرحة الطافحة التي تنتشر وتتقطع وتموت كل لحظة».

شعر طاغور يعلي من شان الحياة الروحية. ولكنه لا يلغي دعوة الحياة وبهجتها ولا يعطل الاستمتاع الحي بها، فهو مقبل على الحياة بكل حواسه:

«ايتها المرأة لست من خلق الله وحده، ولكنك ايضا من خلق الرجال الذين يجعلونك بقلوبهم جميلة، فالشعراء نسجوا لك شبكة من خيوط الاخيلة الذهبية، والرسامون اعطوا دوما لهيئتك خلودا جديدا، والبحر يقدم اليك لؤلؤة، والمناجم ذهبها، وبساتين الصيف تمنحك زهورها لكي توشيك وتكسوك وتجملك على الدوام ثمينة غالية، وشوق قلوب الرجال بسط مجده على شبابك فصرت نصف امرأة ونصف حلم».

ولنتامل هذه الغزلية الناعمة الرقيقة، ولنقارن بينها وبين ما آل اليه الغزل في الكثير من شعرنا الحديث:

«ابتسامة مرتابة ترفرف فوق عينيك كلما جئت لتوديعك. لقد ودعتك عدة مرات حتى صرت تفكرين في انني ساعود اليك في اقرب وقت، واذا اردت الحق، فانني انا ايضا ارتاب في هذا التوديع، ذلك لان ايام الربيع تعود كل عام، والبدر يودعنا ثم يعود لزيارتنا من جديد، والزهور تعود كل عام لتتضرج فوق الغصون، وربما كنت انا الاخر ابتعد عنك من اجل العودة اليك. ان الوهم يفيدني قليلا فلا تتعجلي بطرده، فاذا جئتك اقول اني أودعك الى الابد، فاقبلي ذلك كما لو كان حقيقة، ودعي حجابا من الدمع يعتم، ولو لحظة بسيطة، تلك الدائرة الظليلة التي تحيط بعينيك، ثم اضحكي ضحكة ماكرة حين اعود اليك».

الروح القومية

ويستخلص التليسي دروسا اخرى من تجربة طاغور. فهذا الشاعر الانساني العظيم لم يفرط في قديمه كما لم يتخل عن عصره. وفي هذا التوفيق تبرز ملامح شخصيته وتتحدد وتلتقي مع كثير من الشخصيات العظيمة التي ابرزها العالم الثالث في العصر الحديث.

ويضيف ان طاغور كاد في مطالع حياته ان يحيد عن التراث الهندي، ويكسر الطوق كسرا كاملا، وينفلت منه انفلات غيره من المنبهرين بالثقافات الوافدة، ولكنه سرعان ما ادرك ان سمة الهند الاولى التي دخلت بها الحضارات الانسانية هي السمة الروحية، وان التخلي التام عن هذه الخصيصة هو تخل عن الشخصية الحضارية الهندية.

زاول طاغور الغناء، وقام بالتمثيل، ومارس الرسم، وعني بتنسيق حديقته بنفسه، وكان في كل ذلك يحقق امتدادا وعمقا لشخصيته في صميم تراثه القومي وشخصيته القومية التي عاشها تراثا منقولا في الكتب، ومتواترا على الشفاه، ومجسدا في الموروث الباقي من اغان ورقصات.

انها عملية انغماس زادت في توطيد صلته باعماق الروح القومية وبالتراث القومي الذي لم يعشه متفرجا عليه من الخارج، ولكنه عاشه مندمجا فيه من الداخل. انها عملية بحث واكتشاف دائم للعناصر المكونة للذات القومية. ومن خلال هذا الاكتشاف كان طاغور يعثر على نفسه، ويكتشف كيانه ويقدم للعالم صورة غير مالوفة لديه تميزت بلونها الخاص ومذاقها الخاص.

في مثل هذه الكلمات التي يكتبها الاستاذ خليفة التليسي في مقدمته لاعمال طاغور الشعرية ما يمكن الانتفاع به عربيا، وما يصلح ان يشكل بوصلة فكرية وشعرية معا. فالكثير من المشكلات التي تعرض لها طاغور وحلها، ثم اوصلته حلوله الى المجد الشعري والقومي والانساني الذي يرتفع فيه، هذه المشكلات لا تزال حتى الساعة مطروحة لدى قسم كبير من شعرائنا، ومنها مسالة القطع مع التراث او التواصل معه، وماذا ناخذ من العصر وماذا ندع، وسواها من المسائل، التي تؤلف تجربة طاغور ما يصلح للتوقف عنده والاستفادة منه، ان لم نقل تمثله.

جهاد فاضل

الادب والسينما في ملتقى السياب الثاني

■ دراسات حول العلاقة بين الفنون المكتوبة والفنون المرئية

ومشاهدات ونماذج توضح هذه العلاقة امام المتلقي

القبس ـ خاص :

● للعام الثاني تبادر جامعة البصرة الى اقامة ملتقى أدبي اتخذ من الشاعر بدر شاكر السياب اسما له تخليدا له وتيمنا به. وقد انعقد ملتقى السياب الثاني هذا العام تحت عنوان «الادب والسينما» وشارك في أعماله عدد من أبرز النقاد والمثقفين والمخرجين والفنانين العراقيين. وتوزعت فقرات الملتقى على اربع جلسات صباحية ومسائية، اضافة الى فعاليات ثقافية وفنية اخرى رافقت اعمال الملتقى مثل افتتاح معرض للفنون التشكيلية واخر وثائقي للافلام العراقية، ومشاهدة فيلمي «اميركا ـ اميركا» لايليا كازان و «البحث عن النار» وعرض مسرحية «انتيغونا»، لفرقة المركز الثقافي المسرحية وسفرة الى دار السياب في جيكور. ومن بين البحوث التي اثارت انتباه المشاركين بحث بعنوان «شعرية محمد خضير واللغة السينمائية» للناقد الدكتور شجاع العاني. وقد اوضح فيه الباحث استفادة هذا القاص العراقي المبدع من الفن السينمائي في عدد من قصصه القصيرة. وقدم الدكتور جبار العبيدي (رئيس قسم الفنون السمعية والمرئية في كلية الفنون) بحثا عنوانه «المكان بين الرواية والفيلم» درس فيه عددا من النماذج من ناحية صلتها بالمكان والبعد الثقافي والاجتماعي. أما الباحث سعيد





● احدى لوحات المعرض

الفاغي فقدم بحثا عنوانه «غناء الة التصوير» وهو قراءة في قصيدة «حلم في اربع لقطات» للشاعر بلند الحيدري من زاوية سينمائية، مشيرا الى ان بلند كان من اوائل الشعراء العراقيين الذين استثمروا اللغة السينمائية شعرا في هذه القصيدة في لقطاتها الاربع، ثم قدم مونتاجا كليا لها بقراءة دلالية. وتوزعت البحوث الاخرى بين اغراقها المعرق بالسينما دون أن تكون لاصحابهما صلة كبيرة بالادب، أو اغراقها المعرق بالادب دون ان تكون لاصحابهما صلة بالسينما، لذلك ظلت القطيعة قائمة عند حدود فهم تفاصيل العلاقة بين الحقلين المهمين.. لكننا

لا نعدم بعض البحوث التي حاولت ان تؤكد قيمتها على مستوى التطبيق والرصد.. فقدم الناقد التلفزيوني ناطق خلوصي بحثا بعنوان «وسائل الاتصال والتلقي التلفازي وتاثيرهما الاجتماعي والعلمي والحضاري» كما قدم قاسم عبدالامير عجام بحثا بعنوان «المعالجة التلفزيونية للقصيدة» أما قاسم علوان فكان بحثه بعنوان «اشكالية النقد الادبي للسينما» في حين قدم الناقد حمزة مصطفى بحثا بعنوان «لغة السينما والتلفزيون كرمز للاتصال» في ضوء تطور وسائل الاتصال الحديثة وتاثير ثورة المعلومات على طبيعة التلقي الجماهيري مقدما ماركيز مثلا يقاس من خلاله مستوى الشهرة والاتصال.. فماركيز الذي لم يبع حتى الآن اكثر من ١٥ مليون نسخة من اعماله وهو رقم مخيف على صعيد التوزيع، فان البث التلفزيوني في كولومبيا وحدها (بلد ماركيز) يصل في الليلة الواحدة الى اكثر من ١٥ مليون نسمة.

وقدم جعفر علي بحثا عن بدايات السينما العراقية والهموم التي مازالت ترافقها.. بينما قدم الباحث كاظم سعد الدين بحثا بعنوان «هل يمكن ان يبقى الادب بعد ستوديو الافلام» لمايكل بيل وبحث في مسالة الاقتباس من الادب الى السينما والامانة للأصل الادبي أو عدمها عبر عدة نماذج روائية شهيرة.. وقدم الدكتور ضياء خضير بحثا بعنوان «بين الادب والسينما ملاحظات حول البدايات» سعى فيه الى دراسة العلاقة بين الموضوعين من وجهة نظر جمالية مستندا الى عدد من الآراء والمفاهيم لدى بعض النقاد العالميين كجورج ويهامل واراغون واندريه بازان.

وقد تصدى هذا الملتقى الادبي والفني لمعالجة الكثير الظواهر ذات العلاقة بالفن السابع كما عني بفحص المشكلات الخاصة باشكال التعبير التلفزيوني وعلاقة ذلك بالملتقي، مع اعطاء اهتمام اكبر لدراسة خصوصيات اللغة السينمائية وتقنياتها.

ولعل الظواهر الملفتة للنظر في الملتقى التصادم الحاصل بين المفردات وبخاصة مفردتي «سينما» و «تلفزيون» فقبل فترة اتخذ المجمع العلمي العراقي قرارا بتغيير بعض المفردات على اساس انها عربية، وتبعا لذلك اصبحت مفردة «سينما» سيما، وتلفزيون تلفاز.. وفي الوقت الذي التزم فيه قسم من الباحثين بقرار المجمع العلمي فان القسم الآخر لم يلتزم.. ومن الطريف ان البعض راح يخلط في البحث الواحد بين السينما والسيما.. والتلفزيون والتلفاز.





من ندوات الملتقى



● الممثلون في «انتيغونا»

من ينصف البسمة اذا كان الثغر مقصلة؟

التحقت بركب الفصول المشتاقة لشبابيك غزتها قناعات المطر، اين ذاك؟ كان في عاصمة متخمة بالمعنى.. في ريح هللت لخفر المخاطبة حيث لا عويل للشحوب العريق.

قد كان ذلك ما قاله الغريب.

دخلت في موقد التجربة في نوايا المصادفات في هزيمة السام ورضوخي.. وطئت اقداح، ملاجىء، بقايا الشك وخيل الهجوم.. وانتظرت رائحة الغيم هل تغويني حيلة الذخائر ! تقدمت هذا الحجرة مجززة ـ ترنحت اخلع بزوتي المعطوبة، فما ابقوا لي سوى شراك لحكمة الشعوب. طعنت جنون الممرات المهرولة من قيظ خطواتي، لا انطلقت لسفح بل ادركت النحيب وصرخة الاعراف.. يترصدني هتاف الحرائق كي تسامر وحدتي. هتفت «غربتي الحانية تؤنسني ولا اهيم في رمل الخرائط فكل التضاريس قناديلي الا مدينتكم». احصيت عظامي وقيودهم.. برفقتي الحمم اتيت لغفلة الكنوز، لزنابق ليست لي اريدها، لهيبة لايهدمها الوقت، لموجة تمجد زهو البحر وان عاركته. لن انقل جثث الكلام، خذلانهم. وتشبثت بالنخل كي لا انسى قروح زهوري.

وباشروا مراسيم احتضاني.. اوتني مواكب ولذت لي وسائد كالشمس البعيدة.. قالوا: جئت بتتوجك على نفسك، هنا الملك عرش ذاته، والحكم حيزة انت وانت حاكمك، اسميناك جمرة الطرقات فهذا دربك يقودك للمبتغى. فرشوا رسغي سنابل وفراشات وفي الكف نامت المحيطات في حياء.. لبستني الجبال قالوا: هذا شموخك لاتنتزعه. وانتزعوا من العين تربة سوداء. جاءوا بكل الاحلام قالوا انتخب، قلت وطنا لايبرح القلب، قالوا هاك العدل.

عبرت قوقعة بها وميض مرشوش بخدش وربيع وشلالات، قلت ما هذا؟ قالوا: هنا ملاعب اطفالنا. فاستكنت. وتهامس الجمع: من اين هل المجروح الضبابي العالق به قصف؟ قلت: من جزر ما اكتسبت الا حرفة الاغتيال.. من صومعة كل قاطنيها ابدان مرممة.. من حقول تمتهن الفتك.. من مرايا ليس فيها الا الجحيم.. من غموض مذعور موعود ابدا بامل غريق.. من قلوب من هضاب مقفرة.. من نعش روضته الضغائن. جفلوا وقالوا: يقينك مشطور ضلوه، نسائمك مدسوسة فيهاقنعة الذمم، لا انت هدأة الوجع ولا اعصار الشعوب، باي لغة اتهموك ! ليس لك الان الا اقاليمنا الفاتنة.

كلما قلت هذا البدء شهي، انحدرت الضفاف البالغة الضياء في اوصالي فزادت روعة البدايات. رأيت نساء مجلدات بالاباء.. رفيقات ارواحهن.. على الرخام دون بذخ المعاني ويحملن باقات الحدائق بالفعل، لاتشويش ولا تاويل الا القناعة، تلك انوثة نساء الاقاليم المزهوة يملوكها. وبالروعة الرجال، تركوا التية ووسامة الايام ورصدوا كل اوقاتهم لتهذيب الفتيان، لا بطش ولا مراؤون. تلالات في العين مبارزة قيل انها الغيوم تتسامر فتبللت بريش فرح.. وتنزهت كل مناديلي في غبطة الايدي.

قد كان ذلك ما قاله الغريب.

اي جدائل تلك الوارفة على شرفات كالليل العطر.. اي المسالك لا تثبت عليها اعياد الزرع؟ طوائف تبني مروجها وتشبك عذوبة النجوم في لغاتها فكل الحروف تضيء والقلوب كلها تتراشق بطراوة المهرجانات فتتفاقم الحكايات الوفية.

ليلتها اقتنصت النهر فاعتقلوني. قالوا: لا رئة تسلب انفاس الطيور هنا. تعلمت ان الخضرة لا تثمر اعياء وان الغمد الذي لا يستقر فيه الحق لايتسع للسيف. محني من لين عقائدي كنت ولكني ماعدت. من منا لم يتفقد اصداف الماء كي تكبر في ذراعيه العطايا.. من لم يعارك الدمى ليتسيد المواقف الهزيلة وينتعش في موته حين كانت ولاداتنا خرقاء؟ ملاى دنياي الاتية بالبشاشة.

كان هذا اخر ما قاله الغريب في مدينة الواهية.

عاد للمرات المدفونة بين حوافر الاحصنة.. عاد يستدرج علامات البكم والاكتاف المهزوزة يمتطيها، فاي السلالم تحتفل بلاهة الامنيات الا القائمة على بقاع رمال متحركة، تعب وصدأ وارواحنا مسند انكساراتنا حتى متى؟ عاد الغريب مجردا من المرمر من صدقة من فرحة الشمس به من عفة الحسنوات من مجيء الاحتفالات.. عاد للنار تشهق من فيضان الجماجم، لمتاريس خلفها الفجر لاجئا ولانكهة لضيائه، للظلال مسعورة من تفاقم الشظايا، للرمح المغروس ابدا في اللقمة والكتابة، كلما حاول ان يكتب كان البدء شهيا غاب المراد في دمه وكان جنون الحجارة جدارا بوجه المبادرة.. لا الجحيم يتكور ولا الطواويس تمتاد ضيق الحدقات.

«من ينصف البسمة انكان الثغر مقصلة؟» كان هذا اول ما قاله الغريب واخره.

غادة ابراهيم

قصة قصيرة

ثقوب في الرأس الابيض

(احبك دون توقف، فارحميني يا يا خاطفة قلبي. كل عام وانت حبيبتي).

لم تفاجأ «انوار» بالكلمات الملتهبة المشحونة بالمشاعر والاحاسيس ولا بباقة الزهور الشامخة على طاولة مكتبها، خاصة وأن اليوم هو عيد الحب، وابتسمت لها نجوم الحائرة مثلها بتصابي امرأة خمسينية تحترق شبابا وتنزف حياة. ولم يشخ قلبها بعد ! وتأملت نجوم تلك المرأة التي لم ترتد اليوم فستانا صارخا، ولم تصبغ وجهها بالوان قوس قزح، وجيدها هذه المرة كان خاليا من اية عقد، وقد عقصت شعرها الى الوراء وتدثرت ببنطلون جينز عتيق، وحذاء زاحف، وبدت بسيطة ومباشرة، وكأنها حية انسلخت عن جلدها القديم، واستبدلته بجلد آخر عملي وسميك.. ولوحت لها نجوم بالبطاقة، وغمزت لها بطرف عينها، فتذكرت انوار ان اليوم هو منتصف الشهر، وفي منتصف كل شهر، يستيقظ الرجل الراقد في اعماق سحب، ويغادر القمقم بعد ان ينتصر على المرأة داخلها، فيفرض نفسه ويعلن حبه الجامح على من يرغب من الفراشات، وانوار صحافية ناجحة تشع ذكاء، وفراشة مغرية، ولكن عقل سحب مشغول فقط بالفراشة فيها. «سحب مريضة، تعاني من ثقوب في روحها. لم تجد نصائحي لها على الالهام ياتيها بغتة، فتخيط الثقوب والتشقق في نسيج روحها» هكذا كان رأي نجوم بسحب، ومهما كان رأي الاصدقاء فيها، فهي امرأة محظوظة بزوجها مطر، الذي تفهم خريطة نفسيتها، وتقبلها كما هي، بصحوتها ومرضها.. فرغم الثقوب، ظل مطر يحب زوجته !.. وكم حسدتها زميلاتها لانها موهوبة بطريقتها الخاصة، وباستطاعتها ان تكون المرأة والرجل في وقت واحد، حتى فرضت نفسها على زوجها الذي رحب بقصور المرأة فيها، واحترم ارادة الرجل داخلها.

رفعت السماعة لتسأل عن صحة ابنتها بدور، التي غدت كل حياتها واملها في هذه الدنيا، وطمأنتها المربية بهبوط درجة حرارتها، وانها نائمة وملائكتها ساكنة. لم تستفسر عن رعد فيما اذا تناول وجبة الفطور ام لا، ووضعت السماعة مكانها، وتأملت الزهور البرية المتمردة داخل كيس النايلون، فتذكرت زهور رعد وهداياه الثمينة.. كان شغافا لا ينسى اعياد ميلادها . وفي عيد الحب من كل عام، كان يغافلها وهي نائمة، فيشك في شعرها ثلاث وردات حمراء، ويضع هديتها وباقة الورود الغالية على طاولة سريرها، وعندما يجن الليل، كان يرافقها الى الديسكو. كانت قطته الوحيدة المدللة، ثم اثمر حبهما بدورا التي ورثت عنها انوثتها الطاغية وبشرتها البرونزية وشعرها الخروبي. كان دائما يجد وقتا يخصصه لها، واحيانا كان يغادر عمله قبل انتهاء الدوام ليستمتع ببدور. واليوم لا يدري عن شؤون ابنته شيئا ... !

ستة أشهر جارحة مضت دون ان يلمسها، رغم انها ازدادت جمالا ونضوجا بعد الولادة، وهي لم تتجاوز الثانية والعشرين من عمرها، وتصغره بعشرين عاما. وكم رجته ان يعرض حالته على طبيب، ليتمكن من تشخيص عقدته، فمرضه وان بدا عضويا اساسه نفسي.. لكن توسلاتها لم تتعد مستوى اذنيه، واضحى لا يطيق رذاذ عطرها ورؤية وجهها الخادع، وكأنما ذلك الوجه البض الجميل استحال الى ضفدعة زنجية تطل عليه كل يوم، وتسممه نقيقها المزعج، وتقاسمه سريره. وفي كل مرة يحاول فيها التقرب منها وتجاهل مخاوفه، يتمدد امامه جسم فاحم معرق طويل، حتى عافها وهجر سريرها، ولم يعد يربطهما سوى حفنة من المجاملات، وامل تعلم انه ضعيف لانه يجرب رجولته خارج البيت، فلا حياة لهما معا ولا مستقبل ينتظرهما .

وفجأة شدتها من شرودها موسيقى ضحكات نجوم التي باغتتها انيس جلستها مرهف، بجلوسه المتواصل اليوم مع سحب. ونجوم صحافية لامعة مثقفة عزباء في الخامسة والثلاثين، امتازت كتاباتها بالاصالة والغزارة والعمق، وتعرف بالرجل الديناميكي في الصحيفة، لغزارة تحقيقاتها وجودة موضوعاتها وسرعتها في ادائها وتسليمها. كل هذه التفاصيل ليست ذات اهمية لمرهف، تلك الرجل المصنوع من الحرير والدانتيل، الذي اخذ بسمارها الوحشي الذي اضاف قوة وابعادا في شخصيتها، فقد كان يمكث في مكتبها ساعات وساعات، يتزود منها بالوقود، ورائحة الطموح واكياس حنان، مغلقة، اما سحب فهي شيء آخر بالنسبة لرجل مركب مثله. انها فنانة لماحة فطنة بالغريزة، تعرف كيف تعالج المرأة داخله، حينما تطغى شخصية المرأة على كل الرجال النائمين في اعماقه، وساعدته على ان ينطلق بثقة، ويتحرر من الكبت والقمع وبروج المراقبة المرصوصة حوله. وحينما يتمرد الرجل فيه على جميع النساء المتهمات بمسح شخصيته، كانت دائما تجد حلا، وتعرف كيف تتصرف بحكمة مع الرجل الذي باغت المرأة داخله. فعلاقة سحب ومرهف متبادلة، تمنع ثلوج الغربة من عبور نافذتهما الانسانية الدافئة..

انهمكت نجوم في الكتابة، فكانت تأكل الورق وتمضغ القلم، وتحفر في صخر الحروف، لتعصر جهودا مكثفة تميزها عن سواها، وكأنما استمراريتها في التنفس والحياة متوقفة على الكتابة وحدها، لأن دموعها ليست بيضاء !!

«لا اريدك ان تكوني مغلقة ومنكمشة، والحمدلله انك ورثت عن امك جمالها، ومن لم يدرس جذورك وينبش عنها، من الصعب عليه ان يكشف حقيقتك، احب لك حياة رغدة بسيطة بلا ظلم، بلا اضطهاد، بلا كدور. لا اريدك ان تعيدي تاريخ امك معي، وانت تعلمين كم قاست بسببي وعاصرت المها. وان كانت تتصبر بحبي وتتحلى بذكري ولا تطيق فراقي. فامك دفعت ضريبة اختيارها غاليا، وانت ما زالت امامك فسحة من الاختيار، فعيشي حياتك، وتمتعي بعمرك ولا تعيدي غلطة امك» !

ربما لهذا السبب بنى قبره بيده ليتخلص من تبكيت الضمير، فرمّل امها وهي بعد في الاربعين، وظن المسكين أنه بتضحيته واختفائه من حياتها، واخفاء الحقيقة عن رعد، سينجيه وينجيها من لعنة الرفض ! كأنه تنبأ بنعرة رعد، وان بدا امامها متمدنا ويعشقها حتى الجنون، ومستعدا ان يقطف لها رأس القمر، ويتحدى به النجوم. فرجل مثل رعد من الصعب ان ينسلخ عن جلده المهترىء والموروث ليتقبلها ذات يوم، ذات ليلة، ذات معجزة، ولكنها لم تهمل نفسها وتنسى انها امرأة مصنوعة من الكرامة والنقاء والشعور، وبطاقة الاعجاب التي استلمتها اليوم من سحب، على غرابة فحواها، تشهد بانها كعكة شهية، رغم الوصمة المنحوتة في رأس الجنون، ورجفة الدمع الاسود المكبوت.

تأملت نجوم، التي ما زالت تنحت في اعمدة الورق، لتصنع بطاقة هويتها في عالم لا يتبنى منها الا الرأس، بقلم متشنج مقطوع الانفاس، وتعبت وهي تشهد منظر نجوم وهي تلهث ! اكان لا بد من ان تلهث وتلهث لتطبع دمغة وجودها فتكون او لا تكون ؟ ترى لو لبست احذية نجوم، اغازلتها سحب ؟ ايقترب منها مرهف عندما يستحيل الى رجل، ويستمر بتقبيل حذائها حتى لو اكتشف لونه الداكن ؟

تصفحت مجلة «زهرة النبوغ» تلك التي ساهمت فيها نجوم بنتاجها الغزير، ودائما هنالك مساحة لعمود بقلم وانفاس نجوم، لكن دون ان ترفقها بصورة شخصية لها. وتصفحت الاعمدة الاخرى المزينة بالصور الشقراء المبهرجة برؤوس منفوخة بالهواء، واقلام تتقيأ تفاهة وغرورا، تطل وتغني دائما في الواجهة، واحيانا على الاغلفة وحيطان المكاتب. لم تغتم لذلك نجوم التي اعتادت ان تغني وتغني من وراء الكواليس بحنجرة حزينة لكنها غنية وقوية، فالذي اعتاد الغرق وسط بحيرات الاحباط الاستوائية حتى اذنيه ما هزته رشاشات البلل الابيض المزكوم .

هي قادرة دائما على جذب شبكة العيون اليها، بقلمها الملسوع بدموع ابيها السوداء، دون ان تضطر ان تتشنج وتلهث مثل نجوم. ونجوم بلا شك اجرأ منها، واوضح وان كانت ترقص من وراء الكواليس، منسية ولونها سافر ومكشوف. وهي وان كانت في الاضواء دائما، تظل مبهمة وغير واضحة، وهذه هي الحقيقة .

مظهر يتودد الى نجوم، ذلك الرجل الملتوي المصنوع من اصابع الاخطبوط. كان يكفي ان يجلس على الصخور، ويكوم خيوطه حتى تحوم حواليه السمكات المفتونة برائحة اظافره المسمومة. كل ميزته انه درس طبيعة السمكات وفن اكلها شهية وهي راضية ! لكنه على مواهبه لم يستطع ان يطرق رأس نجوم بمطرقته الخاصة، بعد ان اكتشف بداخله غابات النخيل المعطاءة ليحيلها بعد ذلك الى ذيل !!

مظهر لم يتعب، ويلهث مثل نجوم. كانت الاشياء تأتيه جاهزة رغم ضخامته وآثار البثور المحفورة في وجهه، وما زال يقترب من نجوم، ويحاول ان يجد وقتا لها ليثبت للآخرين انه انسان حضاري ومتمدن لا تهمه مسالة اللون والشكليات، وليبحر دائما في الاعماق، وان كان يستنكف من رفقتها له الى المطاعم والنوادي العامة، رغم علمه المسبق بانها ستدفع فاتورة الحساب !!

سئمت نجوم من التواء وغرور رجال الاخطبوط الذين يأخذون بعضها ويلفظون بعضها، وعليها بالمقابل ان تحتضن عيوبهم قبل ان تلمس محاسنهم المعدومة، وهي مغمضة العينين شاكرة لهم معروفهم !! عيب نجوم الوحيد غير المغتفر لدى هؤلاء الرجال هو انها ولدت وعيناها مفتوحتان !!

لفظ رعد رجفة دمعها الاسود، وسخر من رأس ابيها الاجوف رغم نظافته ! ولعن امها الشقراء مليون مرة. كل ذنبها انها تجرعت رائحة الجسد المعرق. صدق اذن حدس امها ونبوءة ابيها، فرعد لم يتقبلها ولن يتقبلها، فلماذا تستمر في العيش مع رجل لفظها رغم انها لم تلفظ ماضيه، وعلى اتم الاستعداد دائما لتبنيه كلية كيفما كان بتقويه وتشققاته! فهي انسانة مثل امها وابيها، بلا عقد. لو ان لرعد رأس ابيها وقلب امها لما كان هذا شانه الآن «انتِ خدعتني ما كنت لارتبط بك لو كنت اعلم بخلفيتكِ» . انه يقيمها وفق خلفيتها الموبوءة !!..

رجعت الى شقتها بلا حافز، فوجدت الباب مقفلا، وعلى الباب علقت يافطة «ارجعي الى بيت امك» ركضت تطير الى بيت امها، فتنفست الصعداء حينما رأت «بدور» عندها فهي ايضا تذكره بضفدعة امها السوداء. ناولتها امها «ورقتها» بصوت مبحوح. [illegible] عندما قرأتها، وختمت عليها بالشمع الاسود، ورسمت على واجهتها وجه ابيها، وقصت الورقة، وصنعت من قصاصاتها اشرطة ووشاحا زينت به رأس بدور !

ريم الرفاعي

واحة القبس

الدوريات الثقافية العربية في وضعها الراهن آفاق المستقبل

للدوريات أهمية في اثراء الثقافة المعاصرة وهي تشكل سوق عكاظ حديث للمعرفة الانسانية

برعاية راشد عبدالعزيز الراشد، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، تم صباح امس افتتاح ندوة «الدوريات الثقافية العربية في وضعها الراهن وآفاق المستقبل».. التي يقيمها المجلس ضمن نشاطاته الثقافية المتعددة.

القى الوزير في الافتتاح كلمة رحب فيها بالحضور، وقال:

اننا نجتمع اليوم لدراسة موضوع له اهميته هو موضوع الدوريات الثقافية، ولست في حاجة للقول ان الدوريات لعبت ولا تزال دورا اساسيا في تقدم المجتمعات الحديثة. اذ بالرغم من تطور وسائل الاتصال بسبب التقدم المتسارع في العلوم والتكنولوجيا في نقل المعرفة الا ان الدوريات الثقافية لم تفقد دورها ولن تفقده باعتبارها اداة اساسية في نشر المعرفة وتطور الفكر الانساني.

لقد شهدت الدوريات الثقافية تطورا كبيرا في الاونة الاخيرة وظهر تنوع كبير في اساليب نشرها، واخذت تميل الى التخصص وخدمة القارىء بكل الوسائل المتاحة، واصبحت مرجعا للباحثين في شتى العلوم الانسانية، فيما لا تزال تواجه العديد من المصاعب في البلاد العربية ليس أقلها حرية التنقل من بلد الى آخر مما ادى الى انكماش هذه المجلات وهجرة الكثير منها الى الخارج.

من هنا كان اختيار المسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، لهذا الموضوع ودعوتهم لاقامة هذه الندوة، وحرصهم على ان يشارك فيها نخبة متميزة من المبدعين والمثقفين الذين اسهموا في تطور



● راشد عبدالعزيز الراشد

الحركة الثقافية العربية وكان لهم تجربتهم في مجال الدوريات الثقافية، وان تناط بعدد منهم كتابة الابحاث المعروضة على هذه الندوة من واقع تجربتهم الشخصية في هذا المجال، واننا لنرجو ان تسهم الابحاث والمناقشات والاقتراحات في تعزيز ثقافتنا العربية وفي زيادة فاعلية الدوريات الثقافية والتخطيط للتغلب على المعوقات التي تواجهها هذه الدوريات في وضعها الراهن ومواجهة تحديات المستقبل.

وقال: لقد حققت الكويت نهضة شاملة في مختلف الميادين وبصفة خاصة في الميدان الثقافي الذي اولته اهتمامها ويتجلى هذا الاهتمام في صور متعددة منها اقامة المعارض السنوية



● د. فاروق العمر

للكتاب، والتوسع في انشاء المؤسسات التي تقوم على انتاج الكتب والدوريات واقامة المسابقات وتقديم الحوافز لاحسن ما يكتب وينشر، وعقد الحلقات والندوات، واصبحت الكويت رائدة في اصدار المجلات والسلاسل الثقافية.

وقد كان اصدار مجلة العربي، وعالم الفكر، ومجلة الثقافة العالمية ومجلة العلوم وسلسلة كتاب عالم المعرفة وسلسلة المسرح العالمي.. وغيرها دليلا على اهتمام الدولة وتشجيعها المستمر للنهضة الثقافية بتوجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله اللذين لا يألوان جهدا في سبيل نهضة وطننا العزيز وتقدمه.

ثم القى د. فاروق العمر الامين العام للمجلس كلمة تحدث فيها عن نشاطات المجلس الثقافية، ورحب بالباحثين والمناقشين، واضاف: قد يكون من نافلة القول ان اتحدث امامكم عن اهمية الدوريات في اثراء المعرفة ونقلها واشاعتها، فهذه الوسيلة الحديثة لنقل المعرفة ـ وهي حديثة اذا ما قارناها بالكتاب مثلا ـ احدثت تغييرا اساسيا ونوعيا في مجال المعرفة اتساعا وانتشارا. واذا قصرنا الحديث على الدوريات الثقافية واثرها في حياتنا نستطيع ان نقول انها احدثت تغييرا نوعيا كبيرا فيها. ان عددا من هذه الدوريات يشكل الان في وطننا العربي منتدى فكريا يلتقي في رحابه الادباء والشعراء والمفكرون من كافة ارجاء وطننا الكبير، انها اشبه بسوق عكاظ عصري، ومن هنا كانت وسيلة مهمة لتلاقي الافكار وتلاقحها، وهي بهذا على جانب كبير من الاهمية في أغناء ثقافتنا العربية وابداعنا الادبي والفكري.

وتختلف الدوريات وتتباين من دورية تعنى بالثقافة العامة والمقالة القصيرة الى دورية تعنى بنشر الابحاث والدراسات المتخصصة ولكل دوره واهميته ولا تغني الواحدة منهما عن الاخرى، كما لا يغني الكتاب عن الدورية، ولا الدورية عن الكتاب.

وقال: انني واثق من ان البحوث والدراسات التي ستلقى في هذه الندوة وتناقش فيها ستسلط الاضواء على موضوع نعتقد جميعا باهميته، ومن ثم لا بد من ان نفكر جميعا في احسن الوسائل للاستفادة من هذه الادوات المهمة في نقل المعرفة وتهيئة السبل للنهوض بها لتحقق رسالتها على اكمل وجه.

الجلسة الاولى

المجلة الثقافية العربية: سلطة الواقع ام شهوة الحلم؟

د. علي جعفر العلاق: المعوقات التي تواجه المجلات الثقافية تحول دون قيامها بدورها الكامل

■ الحرية هي القضية الكبرى التي يظل كل شيء قاصرا اذا لم يتم تحقيقها

القى د. علي جعفر العلاق رئيس تحرير مجلة «الاقلام» العراقية، اول بحوث الندوة، وكان بعنوان «المجلة الثقافة العربية:سلطة الواقع ام شهوة الحلم؟»، تحدث فيه عن أهمية الدورية الثقافية، من خلال قدرتها على الاستجابة لايقاع العصر بحيوية شديدة، وقال انها تختلف عن الكتاب بملامستها للمتغير الثقافي، وخلق تراكم ثقافي مستمر، والترويج للاساليب الجديدة في الفن والادب.

واشار الى ما قدمته المجلات الثقافية العربية للحداثة الادبية، حين عملت على تبني الاصوات الجديدة وسط طرق شديدة الوعورة، مما يجعل مجلاتنا الثقافية تصلح كشاهد على مستوى ثقافتنا.

ثم ركز الباحث حديثه على المعوقات التي تحول بين المجلات الثقافية، والقيام بمهماتها، فاشار اولا، الى الاجواء السياسية التي تعمل على خلخلة الحياة الثقافية، وعرقلة نموها وتجانسها الضروريين، وقال ان واجب المجلة الثقافية يفترض ان يقوم على تجسيد نظرة شاملة الى الادب العربي تسمو على ضغوط الثقافة المحلية، حتى تصبح نشاطا ثقافيا ابداعيا مشتركا، وتفاعلا يخلقه كتاب عديدون، دون ان يعني ذلك اهمال الجانب الوطني او المحلي.

ثم اشار الباحث الى اهمية وجود المناخ المناسب للثقافة والمثقفين والاحترام التام للقائمين على المجلات الثقافية، وهو أمر لا يزعم احد انه متوفر، وسط كثير من المعايير الذوقية وصيغ التعبير واشكاله التي قد لا تتيح الا هامشا متواضعا لازدهار مجلات ثقافية رفيعة المستوى.

وفي اطار المعوقات، اشار الباحث الى صعوبة عبور المجلات الثقافية من بلد عربي الى آخر، بسبب الرقابة التي حين يمتثل لها الكاتب لفترة طويلة تمتد تدريجيا لتشمل الجوهر من كتاباته، وتصبح رقابة داخلية تحد من قدرته على الابداع، وهو الامر الذي دفع بعض الكتاب الى محاولة الافلات من شركه، في اتجاه انواع متعددة من التمرد.. هي في الغالب غير مجدية، كما دفع ببعض المجلات الى الهجرة، بحثا عن الحرية، دون ان تستطيع الهجرة ان تحل اشكالياتها.

وقال ان الحرية هي القضية الكبرى التي يظل كل شيء قاصرا اذا لم يتم تحقيقها، لان كل شيء يزدهر في ظلها فقط، ثم اشار الى المنافسة الشديدة التي تتعرض لها المجلات الثقافية من قبل وسائل الاعلام الحديثة، وقال ان جيل المجلات السابقة اسعد حظا، بسبب عدم تسلط هذه الاجهزة، وبسبب وجود الكاتب والقارىء المختلفين، وعناية المجلات بهما، وخاصة بالكشف عن المواهب، وهو دور فقدته هذه المجلات الى حد كبير، وبذلك صارت فرصة الكاتب في ان يجرب ويخطىء، وان يعتبر قبوله كاتبا في مجلة جادة فرحا كبيرا، امرا يعود الى زمان ماض، لان كثيرا من الكتابات الان صارت تدفع اليها العادة





● د. علي جعفر العلاق

وشهوة الظهور.

وتحدث الباحث عن صلة الجامعات بالحياة، وبالحياة الثقافية خصوصا، فذكر ان ما يكتبه اساتذة الجامعة الان صار معزولا في مجلات تجسد عزلة الجامعة نفسها، ويهدف الى ترقية علمية، او مردود مادي.

ثم تحدث الباحث عن الدوريات الثقافية في العراق، وقال انها تشكل اكبر عدد في اي بلد عربي، وهي تميل الى تميز كل دورية باهتمام خاص من الادب المعاصر الذي تهتم به «الاقلام» الى ترجمة الثقافة الاجنبية، والاهتمام بالدراسات الفكرية والسياسية، او التراث العربي او التراث الشعبي او ادب الشباب او العلوم، فكل مجال من هذه المجالات له دوريته.

ثم تحدث عن تجربة «الاقلام» التي تمتد على مدى ربع قرن من الزمان، وقال ان الموقف في المجلة ينطلق من وعي واقعنا الثقافي والحضاري سعيا الى التعبير عنه تعبيرا يكون الدافع اليه وعي التجديد لا لذة الاثارة. وقد استفاد هذا الموقف من تجارب المجلات الثقافية السابقة، التي انطفأت دون ان تعمر طويلا لانها واجهت جدارا صلبا من الثوابت.

وقال ان «الاقلام» تسعى الى تواصل ثقافي عربي باعتبار الادب تجسيدا لوحدة روحية وجدانية وابداعية، وذلك بتكريس اعداد خاصة للعناية بالادب العربي في الاقطار العربية، وبالسعي الى جعل خطتها السنوية مرآة واضحة للجهد الابداعي العربي في تفاعله وتنوعه وشموله، اضافة الى ما يقدمه مراسلوها من تغطية للنشاط الابداعي العربي، واعتبر الاعداد الخاصة وشبكة المراسلين في العواصم العربية سبيلا لتحقيق التفاعل العربي، والتعريف بالادب العربي ورصد تياراته، والاسهام في تعميق الوشائج والصلات بين اقطارنا ابداعيا وثقافيا.

وفي نهاية الدراسة دعا الباحث الى تشكيل رابطة للمجلات الثقافية تشرف على التنسيق بينها، كما دعا الى ان تكون لهذه المجلات ندوة سنوية تعقد في الاقطار الاعضاء في الرابطة مناوبة وتخصص كل مرة لموضوع يتصل بما تعنى به المجلات.

الموجي الصغير: هل يسير على خطى والده؟

■ عبدالحليم حافظ امن بموهبته وقام بتشجيعه والموجي الكبير فتح له الكثير من الابواب

● القاهرة ـ القبس:

من المؤكد ان البيئة والمناخ قادران على التاثير في البشر. ولعل اهم هذه التاثيرات يكون من خلال الابداع وخصوصا الابداع الفني في حالة توفر الموهبة.

والموجي الصغير الابن الاوسط للملحن المعروف محمد الموجي خير دليل على هذا التاثير، فوجوده ونشاته في بيت مليء بالموسيقى والالحان، جعلاه يحيا في هذا العالم. ورغم رغبة والده في ابعاده عن هذا الجو الفني، الا ان الفتى الصغير أصر، وساعده على ذلك اقتناع الفنان الكبير عبدالحليم حافظ بموهبته ومساندته، واقناع والده بتركه يخوض درب الفن.

واليوم يصبح الموجي الصغير واحدا من انجح وألمع الملحنين الشباب، وقد استطاع رغم صغر سنه ان يحقق لنفسه مكانا على مساحة التلحين، ويقدم العديد من الاعمال الناجحة. في هذا الحوار نتعرف على رحلة الفن والنجاح مع الموجي الصغير الذي غنى له اكثر مطربي مصر الشباب.

نسأل في البداية عن بدايته مع الغناء، وهل الفن وراثة؟

يجيب الموجي: ليس دائما، والدليل على ذلك اولاد الفنان محمد عبدالوهاب، فهم بعيدون تماما عن هذا المجال.

الاساس هي الموهبة، ثم تنمو بالدراسة، اما بالنسبة لي فظروفي كانت مناسبة حيث نشأت في بيئة فنية، فالموهبة مع النشأة مع الدراسة ساعدت كثيرا.

● تعود الى لحظة الاهتمام الاولى بالفن؟

ـ بدأت من مراقبتي لعبدالحليم حافظ وحضوري للبروفات، وهذا ما جعلني انتبه لوجود الموسيقى، ومنذ كنت في الثانية عشرة وانا احاول حيث لاحظ الفنان عبدالحليم موهبتي واقنع والدي بان اتجه الى الموسيقى، وبتشجيع عبدالحليم حافظ اجتزت الثانوية العامة ودخلت معهد الموسيقى، وبدأت ممارستي للعمل.

● هل فتح لك اسم الموجي الطريق؟

ـ مؤكد لقد فتح اسم الموجي امامي جميع الابواب واسمح لي ان اكون صريحا، لقد يسر لي اسم والدي جميع الامور، وتلك مسألة اؤمن بها.

● اذا كان الاسم فتح لك الابواب، فكيف استطعت ان تثبت وجودك؟

ـ لقد اخترت اسما فنيا اختاره لي الفنان عبدالحليم وهو الموجي الصغير ليكون هناك الموجي الكبير وانا الصغير، وبدأت اعمل، وانا لا استطيع القول باني انفصلت عن مدرسة والدي الفنية.

واول عمل قدمته كان عملا استعراضيا من خلال مسرحية اوكازيون، وفيها سبع استعراضات وموسيقى تصويرية. واذكر ان الناقد حسن امام عمر حضر المسرحية وقال



● الموجي

لي ان اعجبتني فسوف انتظر للنهاية، والا سوف اترك العرض.

وفوجئت باختفائه اثناء العرض وتصورت انه لم يعجب به ولكن كانت المفاجاة عندما اكتشفت انه كتب عني مقالا طويلا، وعندما قابلني قال لي: من فرحتي بعملك تركت المسرح لاكتب عنك. وقال لي: لقد بدأت من حيث ينتهي الملحنون، فالجميع يبدأ بالالحان ثم ينتقل الى الاستعراضات، وبعدها توالت الاعمال الفنية، حيث تقابلت مع علي الحجار لاقدم له بعض الالحان ثم تنوعت اعمالي.

● قدمت اعمالا فنية متنوعة حيث قدمت ألحانا غنائية واستعراضات وموسيقى تصويرية للعديد من الافلام، هل تختلف الرؤية الموسيقية لكل منها؟

ـ اكيد فالتلحين المسرحي يفجر طاقات فنية ويضيف افكارا مختلفة من الاغنية التي تقيدني بشكلها.

● هل يتدخل والدك في عملك؟

ـ اطلاقا، والدي يرفض ان يتدخل في عملي بل هو يفضل ان يسمعني مع الجمهور، وانا اعتقد ان هذا ساعدني على بناء شخصية مستقلة لي، وان كان احيانا يكون شديد القسوة علي كمستمع وكناقد.

● كان لعبدالحليم حافظ دور كبير في حياتك، ما رأيك فيما يقال عن انه بعد عبدالحليم حافظ توقف الغناء؟

ـ انا مع هذا الرأي لانه بعد عبدالحليم لم يظهر من يغني مثله، باحساسه وبصدقه واخلاصه، فعبد الحليم كان شديد الحساسية، ونحن لدينا مطربون متميزون ولكنهم لا يأخذون من عبدالحليم اخلاصه لفنه، وهذا ما يجعلهم تائهين.

● هل لحنت للعديد من المطربين والمطربات؟

ـ لقد قدمت ألحانا لعلي الحجار، ومدحت صالح ونادية مصطفى وسوزان عطية وأنغام وكثيرين غيرهم.

الفنان محمد حسين عبدالله يضع فنه بين أيدي المتلقين

وسط الصمت والفراغ .. يقيم حوار الجسد وهو يعتمد الشعر اضافة الى التجريد الموسيقي

● الفنان محمد حسين عبدالله

● من اعمال المعرض

● قراءة في جسد

بغداد ـ من محمد حياوي:

وانا اتملى اعمال النحات الشاب محمد حسين عبدالله، كنت اتساءل عن مدى امكانية عقد حوارية صامتة بين المتلقي والجسد؟ المتلقي باسهامته البسيطة وعينه النافذة الى ما خلف الكتل والفراغات، ومخيلته الفارقة في السفوح من جهة، والجسد بكل لعنته الرشيقة وحركته الفصيحة، وموسيقاه الصامتة التي تداعب العقل والخيال عبر نافذة العين المكتشفة والمقترحة من جهة اخرى.

لقد استطاع النحات محمد حسين عبدالله، منذ تبلور ملامحه النحتية الخاصة ورؤاه الفنية المتميزة، ان يتخذ من الجسد مادة لمشروعه الفني، وعبر معرض او معرضين شخصيين، نجح ذلك النحات في الغاء التفاصيل العادية والعناية بالجوهر، جوهر الجسد، وجوهر الاشياء كلها، ممارسا بعد ذلك لعبته الاسرة في اقتراح العلاقات بين الكتل. الصمت والفراغ، ثنائية تتبدى في اعمال النحات على اشد ضراوتها، ولكنه، على الرغم من ذلك، يامل تطويع، الصمت في ادامة حوار الجسد، والفراغ في صلات الكتل المتسقة عبر اعماله.

وهذه المرة لا يكاد النحات محمد حسين عبدالله ان ينأى كثيرا عن متواليته تلك، حين يختزل رؤاه في جسد المرأة الرخامي، لينتج قطعا ثلجية بيضاء تمور بالحركة والموسيقى والنطق، ولكنه يعيرها هذه المرة لمجموعة من الفنانين التشكيليين ليمارسوا عليها هواجسهم الملونة، المدبوغة بخيالاتهم ورؤاهم المدعوة للاسهام في ـ حوار الجسد ـ الذي تعمل ثلاث مخيلات على ادامته، هي مخيلة النحات، ومخيلة الرسام، واخيرا مخيلة المتلقي، الذي لابد سيكتشف دفق الحوارات النامية تحت جلد الكتل الملونة.

الثابت والمتحول

● ولكنك تعمل على الجسد البشري، ليس بمبضع الجراح، كما يعمل علاء بشير، وانما بمخيلة المبدع الصغير، ترى، الى أي مدى يصلح ذلك الجسد لاقامة المعجزات الصغيرة؟

ـ اني اعتمد على عنصرين في تجاربي الفنية، هما الثابت والمتحول، الثابت هو اني دائم التجريب والبحث عن وسيلة تعبير مبتكرة، واسلوب يلائم روح العصر، والمتحول هو طريقتي في المعالجة الشكلية للاعمال، فانا أومن بالمعالجة والتواصل بالروحية.

ان الشكل الانساني هو رمزي النحتي، وهو نقطة الانطلاق نحو خلق الاشكال الرائعة التي تمنحنا البصيرة فيما يتعلق بالحقائق العميقة التي لم تكتشف بعد، ولا فرح كفرح الخالق، لان الخلق ليس له هدف اخر غير الخلق، كما يقول هنري ميللر. فان هاجس التجديد الذي يتملكني، وهاجس الاختلاف عن السائد والنمطي، هو الذي يزيدني قلقا، وبالتالي ينقذني من الوقوع في فخ النمطية والاساليب المستهلكة.

● في المعرض الحالي، لم ار جسد امرأة، انما قصائد من بياض المخيلة.. الى أي مدى يمكن استثمار المرأة «الروح» في اللوحة «الجسد»؟

ـ اعتمد الشعر مباشرة، اضافة الى تجريدي الموسيقي، فالموسيقى تعطيني حرية اكبر في التعامل مع الكتلة والفراغ، والنحت هو الاقرب الى العين وهو الوسيلة الاكثر نقاء لنقل العاطفة. من هنا، اجد جسد المرأة هو الاكثر تحررا في اعطاء مساحة اكبر لاجل التحرك عليه، فالشكل عندي هو المحور الذي تتحرك عليه الفكرة، والنحات ينبغي عليه ان يمسك بالمادة كما لو كانت هي دعاء افكاره وعقله، وبذلك يكتسب الشكل تعبيرية وحيوية متاصلة في الشكل ذاته، وهذا ما يجعل مهمة الفنان المعاصر اصعب بكثير مما هي عليه في الماضي، وذلك لان كل منافذ الابداع والخلق قد استهلكت، وما عليه الآن الا ايجاد سبل ومنافذ جديدة يستمدها من خلاصة تلك التجارب التي سبقته، فانني ما زلت اعمل بعفوية الطفل وحكمة الشيخ.

تجاوز الشوائب

● لا شك ان فكرة المعرض جديدة نسبيا، والفنانون الذين اسيفوا من فتهم على اعمالك قد اضافوا جمالا على جمالها، ولكنني برغم ذلك، وجدت ان تماثيلك تنطق دون اية اضافات اخرى، وتمور بحركة رشيقة وموسيقى عذبة.

ـ اهم ما تحقق في هذه التجربة، اننا استطعنا جميعا ان نتجاوز كل الشوائب التي علقت بنا، وان نكسر جميع الجدران التي بيننا، بالمحبة والرغبة في التواصل مع الآخر.

ان هاجسي في هذا المعرض، وربما المعارض التي سبقته هو الرغبة في ان ابدأ من حيث انتهى الآخرون، فالابداع من وجهة نظري، هو ان ناتي بالجديد دائما، على ان يكون ذلك نابعا من الثقة المطلقة بالنفس والقدرات، والثقة بالمخيلة واعتمال العقل، فانا اطلق يدي لتفرغا بحرية ونقاء ما بهما من شحنات في مادة الطين، والفنان الحقيقي هو ذلك الذي يكون مخلصا لحقيقة ذاته. ان هذا المعرض، هو معبر حقيقي عن حاجتنا للتحدي والاستفزاز، وحاجتنا لتجاوز الخوف من التجريب الذي هو وحده القادر على ان يوصلنا الى شاطىء الحقيقة، وكل ما ابغي الوصول اليه، هو ان اكون اكثر انسانية من كوني مبدعا صغيرا، كما اسميتني.

● وما هو تفسيرك للتجربة... وهل هي اعمال فنية مشتركة، ام مشروعات نحتية اطلقت من خلالها الدعوة للرسامين بان يسقطوا رؤيتهم عليها؟

ـ في هذا المعرض لم تكن اعمال مشتركة بين مجموعة من الفنانين، انما فكرة المعرض قائمة على البحث عن طريقة اخرى في التعبير، وعن توسيع دائرة الخلق والابداع، انني شخصيا، وفي هذا المعرض بالذات، لم اكن سوى الوسيط بين المرأة، المتمثلة بالجسد الذي نحته، والفنان الذي قام بتكوينه او الاضافة اليه والحذف منه وفق ما املاه عليه الحوار الذي اقيم بينهما، وما على المتلقي الا ان يعمل امكاناته الحسية ومدركاته العقلية ليسمع ويسهم في هذا الحوار، فالنحت كلام سري، كما يقول دانتي.

الى هنا ينتهي حوارنا مع الفنان الشاب محمد حسين عبدالله، الذي توقع له معظم النقاد، منذ معرضه الاول الذي اقامه في عام (١٩٨٧) التطور والتفرد، وقد نجح في معرضه الاخير «الرابع» ان يعقد حوارا متواصلا بين تماثيله والمتلقي، اسهم فيه تسعة عشر فنانا تشكيليا من ابرز الفنانين التشكيليين العراقيين، هم،

اسماعيل فتاح الترك، اكرم نامي، علي طالب، ساهر القيسي، ماهر السامرائي، وليد شيت، اسماعيل خياط، ايمان عبدالله، مها عبدالكريم، ابراهيم رشيد، برهان صالح، عامر فتوحي، غسان غائب، فاخر محمد، نامق علي قادر، همت محمد علي، علاء بشير، نوري الراوي، ومحمد حسين عبدالله.

اخيرا يقول الفنان نوري الراوي وهو يقدم للمعرض: لا تلمس.. لا تدن.. اقرأ بعيون القلب وتأمل. حسبك انك عشت مضفورا مع بلور الوجد. اوليس انت الآن ومن تحب.



● متوالية الصمت والفراغ في احد الاعمال السابقة للفنان

سهرات ثقافية للتلفزيون

كلفت مراقبة البرامج الثقافية في تلفزيون الكويت، الاديبة ليلى العثمان، باعداد وتقديم سهرات ثقافية مع مجموعة من الادباء والشعراء وكتاب المسرح المشاركين في ندوة الدوريات الثقافية العربية التي يستضيفها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب هذه الايام. لتعرض هذه السهرات في برنامج خاص.

ومن الاسماء التي يستضيفها البرنامج: الدكتور علي جعفر العلاق، وسعدالله ونوس، ورجاء النقاش، والدكتور سهيل ادريس، ومحمد الشيري وغيرهم.

مدة البرنامج ٤٥ دقيقة، ويتضمن قراءات شعرية ومشاهد مسرحية اضافة الى الحوارات المرتبطة بالثقافة العربية عموما.

الروك الفرنسية تعرض في موسكو

تقدم فرقة اوبرا الروك الفرنسية المعروفة باسم (سترمانيا) خمسة عروض لها تحت قيادة (ميشيل بوجيه) و(لوك بلاموندون) على مسرح لينينغراد. وبهذا تصبح الفرقة الكوميدية الموسيقية الاوروبية الثالثة التي تقدم عروضها في الاتحاد السوفيتي بعد التغيرات التي طرأت عليه في الفترة الاخيرة.

وقامت احدى شركات الانتاج الصوتي الروسية بتسجيل ٥٠ الف نسخة من البوم الفرقة الفرنسية وطرحها في الاسواق.

وقد دفع الاتحاد السوفيتي مبلغ ١٠ الاف روبل للمنتجين الفرنسيين الذين قاموا بتنظيم هذه العروض الاوبرالية الفرنسية.

وتستعد الفرقة لتقديم كوميديا موسيقية عن حياة الممثل الاميركي الراحل (جيمس دين) في شهر سبتمبر المقبل.

سولجنتسين يرفض تحويل روايته الى عرض مسرحي

رفض (الكسندر سولجنتسين) الروائي السوفيتي الحائز على جائزة (نوبل) للاداب تحويل روايته الطويلة (ارخبيل الغولاغ) التي طرد بسببها من بلاده عام ١٩٧٤، الى مسرحية تعرض في الاتحاد السوفيتي، الا بعد رفع الحظر عنها اولا كرواية ليقرأها مواطنوه كنص ادبي.

وكان المخرج المسرحي (فياتشيلاف سبسيفتسف) مدير استوديو المسرح التجريبي في موسكو، قد كتب عدة مرات الى (سولجنتسين) في منفاه الحالي في مدينة (كافنديش) بولاية (فيرمونت) بالولايات المتحدة يخبره انه ـ اي المخرج ـ قد حول الرواية بالفعل الى نص مسرحي. بل وقدمه امام جمهور محدود من المثقفين والمهتمين بالمسرح على مدى ثلاثة ليال. وانه يرجوه الموافقة على عرض المسرحية رسميا على رواد المسرح السوفيتي من الجمهور العادي، الا ان (سولجنتسين) ارسل ردا بالرفض على اول هذه الخطابات متجاهلا بقيتها.

مما يذكر ان رواية (ارخبيل الغولاغ) لا يعتبرها نقاد العالم عملا ادبيا متميزا، وان كانت لها اهمية تاريخية كبيرة لانها تعد ملحمة وثائقية عن معسكرات العمل السوفيتية

نجاح أميركي لفيلم نمساوي

احرز اول فيلم سينمائي للمخرج النمساوي (ميكل هانيك) واسمه (القارة السابعة) نجاحا ساحقا عند عرضه في مهرجان (نيويورك) الذي اقيم تحت شعار (المخرجون الجدد ـ الافلام الجديدة) والذي ينظمه مركز (لينكولن للفنون) ويهدف الى اطلاع الجمهور الاميركي على الاعمال السينمائية الجديدة التي يقوم باخراجها مخرجون شبان من غير الاميركيين.

على الحرب

الرواية الانتهازية

غالبا ما يتصور المتابع ان الشعر (حين لا تكون موهبة صاحبه اصيلة) يمكن ان يكون انتهازيا تجاه الاحداث المهمة. وفي كثير من هذه الاحداث، يتبارى اشباه الشعراء في الكتابة، وهم يضعون في اذهانهم ان الحدث يمكن ان يساعد على نشر ما يكتب فيه، وهذا تصور صحيح.

وغالبا ما يقال ان الاحداث لا تكتب روايتها فورا، لان الرواية، كعمل فني مركب، يحتاج كاتبها الى مسافة زمنية بينه وبين الاحداث، حتى يستطيع ان يكون عنها صورة موضوعية متكاملة، يعيد صياغتها في عالم روائي متماسك.

لكن احداثنا العربية، في بعض منها، استطاعت ان تثير (الانتهازية) لدى بعض الكتاب، فصاروا مثل بعض الشعراء، وتسابقوا الى تسجيل هذه الاحداث روائيا، حتى يكسبوا من يقرأ او من يهتم، لكن اعمالهم استطاعت ان تكشف عن تهافتها، ولا تكسبهم شيئا في معظم الاحيان.

واذا كانت بعض الحروب العربية الكبرى لم تستطع ان تنجز روايتها حتى الان، فان ذلك يعود ـ في الغالب ـ الى ان هذه الحروب كانت خاطفة، وان نتائجها جميعا كانت محبطة للمواطن العربي، منذ اوائل هذا القرن. ومع ذلك. فان الاحباط لم يمنع بعض الروايات من ان تجعل من الاحداث المصيرية ومواقعها بيئة لها، كما حدث في عدد من الروايات المهمة التي تحدثت عن سلخ لواء الاسكندرون، وكما حدث مع الروايات الجادة التي تحدثت عن القضية الفلسطينية، بعد مرور سنوات على النكبة الاولى.

وفي حياة العرب المعاصرة حربان طويلتا المدى (وان اختلفت نتائجها) كان حظهما في الرواية اوسع، هما الحرب العراقية الايرانية، والحرب كثيرة التشعب في لبنان.

وفي محاولة لدراسة مجموعة من الروايات التي تحدثت عن بيروت (يصل عددها الى عشرين رواية)، يمكن الاحساس بالفجيعة تجاه نسبة عالية من هذا الانتاج الذي ساهم فيه كتاب لبنانيون وسوريون ومصريون وفلسطينيون، لم يستطع معظم انتاجهم ان يصل الى مستوى الاحداث (وان وصل بعضه)، كما استطاع هذا الانتاج ان يكشف نوعا غريبا من التشابه، يوحي بان النظرة السريعة هي التي املته، كما يوحي بالكثير من التعميم، خاصة في الاراء، الذي يقود في بعض الاوقات الى اثارة سوء الفهم، او عدم تقدير الدوافع، حين تقاس ـ بسرعة ـ بمقاييس عاطفية.

ولعل اطرف ما في هذا التشابه هو ان معظم الشخصيات الروائية (باستثناء الروايات الفلسطينية) جاءت من الجنوب، كما ان بيروت، المدينة الممتدة، انحصرت في هذه الروايات داخل حيز ضيق، قد يكون ملجأ، او ممرا، او غرفة منعزلة داخل منزل، مما يوحي ايضا بان معظم من كتبوا، عايشوا الحرب من خارجها، وجمعوا شخصياتهم ـ وهي قليلة في الغالب ـ داخل مكان يجعلهم قادرين على خلق العلاقات الروائية بينها.

وتبقى هناك استثناءات ناجحة بكليتها او بجزئيات منها، وتبقى هناك لغة مشتركة بين هذه الروايات، هي اللغة التي فرضتها الحرب على بيروت: لغة السلاح، والملاجىء، والقناصة، والحياة التي تعيش كل لحظة، على حافة الحياة.

وبين كل هذا وذاك، كانت هناك الروايات الانتهازية التي لم تقل في الحرب شيئا، سوى ان اصحابها يريدون ان يقولوا.

وليد ابو بكر

واحة القبس

الابتسامة تنشط الذاكرة

البروفيسور جيمس ليرد من جامعة كلارك الاميركية، متخصص بعلم النفس التحليلي يقول ان الابتسامة لها مدلولات نفسية وفيزيولوجية كثيرة، ويمكن ان تعبر ليس فقط عن حالة صاحبها بل حتى عن نفسيته وشخصيته وعن قدراته النفسية والعقلية ايضا. فمن ناحية نفسية تخلق الابتسامة جوا من المرح والدفء والتفهم، وانت لا تستطيع ان تقابل شخصا مبتسما بتكشيرة او بعداوة الا اذا كنت انت نفسك تعاني من عقدة تتطلب العلاج النفسي - كما يقول البروفيسور ليرد.

الامر الاكثر اهمية في موضوع الابتسامة هو انها تنشط الذاكرة - ولقد تبين بعد دراسات مطولة ان الشخص العبوس يتمتع بذاكرة ضعيفة نسبيا - ومن الممكن ان يكون قوي الذاكرة الا انه لا يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات والصور الذهنية مدة طويلة. والشخص المبتسم بشوش الوجه يتذكر الاشياء والاحداث بوضوح ويسر اكثر مما يتذكرها العبوس ان تساوت الظروف والاوضاع المحيطة بالحادث.

قام هذا الباحث بتجربة طريفة حين اتى بخمسين طالبا وطالبة من الجامعة حيث يقوم هو بالتدريس، وقسمهم الى قسمين، اسمع الفريق الاول اخبارا سياسية ثقيلة وكئيبة، وكانت الغاية ان يضعهم في جو مكفهر، واسمع الفريق الاخر في صالة اخرى منفصلة الكثير من النكات والاخبار المسلية التي تدعو الى الضحك، والغاية وضعهم في جو مرح ويدعو الى البشاشة والابتسام. ثم، كل فريق على حدة، عرض عليهم فيلما سينمائيا، نفس الفيلم بنسختين وفي وقت واحد، ثم قام هو وزميل له بقراءة نفس النصوص في كلا القاعتين - وبعد ذلك اخرج الجميع الى باحة حيث مارسوا لعبة كرة السلة او غيرها وشاغلهم مدة اربع ساعات حتى خيل انهم نسوا ما سمعوا وشاهدوا في ذلك الفيلم - وعاد بهم الى القاعة حيث طلب منهم الاجابة عن مجموعة اسئلة مكتوبة وبعد ذلك طلب منهم ان يكتب كل واحد ما يتذكر عن الفيلم ثم عن القراءات التي استمع اليها.

الفريق المبتسم والضاحك البشوش تذكر بنسبة ٧٣ في المائة بينما الفريق العابس تذكر بنسبة ٥٦ في المائة - ومن الطبيعي انه كانت هناك فروقات كبيرة في التذكر بين شخص واخر الا ان العملية بشكل عام كانت واضحة تشير الى ان اصحاب الوجوه الباسمة البشوشة هم الاكثر قدرة على التذكر - بغض النظر ان كان التذكر سمعيا او بصريا - الافلام او القراءات.

اقل المبتسمين حصل على ٥٤ في المائة بينما اقل العابسين حصل على ٢٢ في المائة.



عيادة على الورق

عشر صور مرضية .. والمرض واحد

ليس كل من يراجع المستشفى مصابا بأمراض خطيرة .. يستحق العلاج الفوري .. وليس كل مريض يشبه مريضا آخر في طريقة الفحص والتشخيص والعلاج .. فمرض الانفلونزا .. مثلا قد يصيب عشرة أشخاص ولكن لا تجد علاجا واحدا مشتركا لهؤلاء المرضى أو صورة مرضية متشابهة تماما .. فنحن قد نرى أن أول هؤلاء قد يكون مثقفا صحيا ويدرك أن الانفلونزا عدوى فيروسية سوف تزول مع الراحة وبعض المسكنات وعصير الليمون والمشروبات الدافئة .. فلا يذهب للطبيب ويكتفي بالعلاج المنزلي، وقد نجد الشخص الثاني يبدأ فورا من نفسه، بعد أن يشعر بارتفاع في درجة الحرارة ودون مراجعته للطبيب .. يبدأ .. في تعاطي المضادات الحيوية لأنه يرجو علاجا سريعا حاسما للمرض قبل أن يتفاقم وهذا المريض يكون للأسف قد قرأ الثقافة الطبية بطريقة خاطئة .. وقد نجد الشخص الثالث يذهب لطبيب المستوصف الذي يصف له حبوب البنادول ونقط الرشح وحبوب المص والاستحلاب وينصحه بالراحة وعدم الاجهاد ولكن قد لا يجد المريض سرعة التحسن .. وهو شخص يحسب جيدا حساب صحته ووقته وراحته فيذهب ربما لطبيب آخر أو لطبيب خاص مدعيا أن الطبيب الأول قد أهمل في علاجه .. فقد يجد الطبيب الثاني أن زميله على حق في فحصه وتشخيصه وعلاجه ونصائحه.

ويقرر للمريض نفس طريقة العلاج ويكرر نفس النصائح .. وقد تفلت أعصاب المراجع ويتهم الاطباء بالقصور في فهم مرضه وسرعة علاجه، وقد يطلب من الطبيب الآخر كتابة نصف دستة حقن بنسلين .. لأنه قد تعود عليها كلما زارته هذه الحالة .. وقد يزور الرابع الطبيب باعراض تنحصر في ارتفاع بالحرارة .. فيطلب حقنة خافضة للحرارة أو الصداع، وقد يراجع المريض الخامس وهو يشكو من احتقان في الزور والبلعوم وصعوبة الكلام أو تناول وبلع الطعام .. وقد يراجع لبعض الرشح الانفي البسيط المريض السادس .. وقد يكون الشخص السابع قد تضاعفت معه الحالة لانه يدخن كثيرا وقد أصابته نزلة شعبية حادة .. فينصحه الطبيب بالتوقف عن التدخين والمواظبة على العلاج .. فيذهب المريض للبيت وقد اشعل نصف علبة السجائر استهزاء بنصيحة الطبيب لأنه قد زوده بهذه النصائح وبين أصابع الطبيب سيجارته المشتعلة لتحرق منطق النصيحة .. وقد يهمل المراجع الثامن ضرورة الراحة التامة .. في مرضه فيواظب على العلاج ولكنه يسرف في الارهاق البدني والنفسي وتطول معه الانفلونزا بمضاعفاتها وقد تنقلب لمضاعفات بالجهاز التنفسي أو التهاب رئوي «نومونيا» حادة وينسى أن العلاج ليس كافيا وحده بدون الالتزام بالغذاء المناسب والراحة التامة ولذا فقد يغير عدة أطباء بلا شفاء تام - وقد يصاب المراجع التاسع بآلام عضلية في الضلوع .. فيقلق على قلبه ويراجع الأطباء في أوقات الصباح المبكرة طالبا رسما للقلب وفحصا بالأشعة على الصدر .. وقد يشكو الشخص العاشر من اسهال ومغص في البطن ويظن انه أصيب بتسمم غذائي أو نزلة معوية فيطلب عمل أشعة على البطن والقولون وجهاز الاخراج وعمل غسيل معدة لتنظيف بطنه من السموم التي ربما قد تناولها في وجبة العشاء .. ولا يدرك أن فيروسات الانفلونزا قد تسبب اسهالا ومغصا في بعض الحالات .. ومع اختلاف نفس المرض في الناس، واختلاف صوره الاكلينيكية ومظاهره السريرية وطريقة تعامل الناس مع الأطباء فقد يحدث نوع .. ما من الصراع في دور الاطباء .. في مواجهتهم مع مختلف طوائف البشر من المرضى .. سواء بنفس المرض أو بأمراض أخرى مختلفة.



وهم اسمه الشفاء ١٠٠٪

هناك أمراض تشفى بلا دواء .. وأمراض تخف أو تختفي مع العقاقير وأمراض لا يؤثر فيها الدواء وأمراض تسببها الادوية، وهناك بعض الناس في أميركا .. ومع التقدم الطبي المذهل .. وبسبب حدوث الأخطاء الطبية الجسيمة .. قد يقدم الوصفة الطبية بيده اليمنى .. ويخفي الشكوى ضد المؤسسة الطبية التي أهملت في علاجه .. في يده اليسرى .. ذلك نتيجة الافراط في الآمال بشفاء نسبته ١٠٠٪ .. مع أن بعض الامراض تستعصي على العلاج ويقول الطبيب روبرت ليفنجستون الاختصاصي في سرطان خلايا الرئة الصغيرة وهو يمثل ٢٥٪ من جميع أنواع سرطانات الرئة يقول: بأن التقدم الطبي سيوفر الفرصة لشفاء (بعض) وليس كل المرضى نتيجة التحسن الذي ادى على العلاج الكيماوي. أما الطبيب شارلس مورتل الاختصاصي بسرطان القولون فيقول: نحن الان نشفي ٤٥٪ من مرضى سرطان القولون وفي وسعنا شفاء ٧٥٪ متى عجل الناس باستشارة الأطباء في وقت مبكر، ولكن من الضروري ابتكار طرق أفضل لاكتشاف المرض وتعيين موقعه.

النجاح يتنفس من رئتين

وما من مرض في العالم .. الا وله علاج .. ولكن الشفاء لن ياتي من طرف واحد أي الطبيب والدواء فحسب ولكن معاونة المريض .. وتجاوبه .. وفهمه لنصائح الطبيب في الالتزام بالعلاج والراحة والحمية والغذاء وعدم الانفعال والاستعجال تمثل الرئة الثانية التي يتنفس ويعيش عليها الامل في الشفاء .. من أي مرض..

قد يسبب المرض .. لا الفيروسات أو البكتيريا .. أو الطفيليات أو الوراثة أو التلوث الغذائي أو البيئي .. ولكن الوهم .. والهم فلا يكون العلاج الناجح في هذه الحالة ... سوى بنفس السلاح والمثل العربي القائل .. لا يفل الحديد .. النحاس أو الرصاص .. ولكن الحديد .. يمثل فلسفة علاجية أيضا:

Diamond Cuts Diamond

ولذا فقد راج استعمال موهمات العلاج «البلاسيبو» *(Placebo)* لحد كبير وقد يطلبها المرضى في صورة حبوب منشطة أو مسكنة .. وقد يصفها الاطباء لارضاء خاطر المريض .. وقد تشفيه من وهمه ومن مرضه ومع انها خالية من التاثير الدوائي الفعال، بينما يفشل اسلوب التثقيف الصحي مع مريض يحب أن يعتمد على الوسائل المادية والفورماكولوجية في العلاج وليس على الوسائل الاقناعية العقلانية.

واذا حدث وزار الطبيب عدة أشخاص مرافقين مع المريض فان نظرة الطبيب تاخذ في تقديره حالة هؤلاء المرافقين .. فقد يكون من بينهم المريض رقم ٢ أو ٣ حتى وان لم يطلب أي منهم الفحص والعلاج!! وقد يكون مرضهم نفسيا أو عقليا نتيجة احتدام غضبهم أو غياب منطقهم وعقلانيتهم .. يحكي لي صديق طبيب موقفا غريبا وخطيرا قابله اثناء عمله في أحد المستشفيات بالصعيد، ففي ذات مساء جاءه عدة رجال يحملون بين أيديهم «جثة» رجل يحتضر .. وطلبوا منه .. انقاذ حياته وعندما نظر اليهم رأى في عيونهم سكاكين ستذبحه ان صارحهم بحقيقة الحالة وخطورتها وانه لا فائدة من عمل شيء لأن الرجل فعلا قد فارقته الروح .. المهم .. لم يجادلهم .. وطمأنهم على انه سيبذل المستحيل لانقاذه وأخذ يعطي .. الميت حقنا وأدوية ويحاول عمل تنفس صناعي حتى لاحظوا عليه التعب والاعياء .. وساله أحدهم: لماذا تعطي له أدوية كثيرة .. مع انه لم يصح أو يشف .. فقال لهم: ان الطلق (العيار) اللي ما يصبش يدوش. ولما شقشق النهار كان زملاؤه الأطباء في المستشفى والادارة قد حضروا، بعدها صارحوهم بحقيقة الأمر ووفاة الرجل .. فقلت له لماذا لم تصارحهم في اللحظة نفسها بالحقيقة المرة ؟.. فقال - لم أستطع - لانني كنت ساكون البروفة لعملية الثأر الذي سياخذونه لرجلهم لانهم كانوا يريدون الرجل أن يعيش بأي ثمن واذا خيبت أملهم فورا فليس بعيدا أن أكون ضحية لانفعالهم .. وغضبهم!

ومنتهى أمل الأطباء .. ليس الشفاء فقط لمرضاهم ولكن سرعة الشفاء التام ولكن قد يجانب الطبيب التوفيق .. في التشخيص أو طريقة العلاج وقد يخذله المريض بالخروج عن المنهاج الذي رسمه له.

وأنا أريد .. وانت تريد ولكن الله يفعل .. ما يريد .. فالادوية يزيد عددها .. والاجهزة الطبية تتقدم في التكنولوجيا ولقد أدخل الكمبيوتر في الطب ولكن الامراض ما زالت في ازدياد أيضا .. ويذكر علماء الاجتماع الطبي السبب في عدم انتهاج كل الاطباء سياسة المواجهة والمصارحة مع المريض أو أهله خوفا من العواقب في جميع الاحوال المرضية الخطيرة لعدة أسباب.

ويبدو الصراع أيضا عندما يكون على الطبيب أن يوازن بين مصلحة المريض في وقت معين - وهو وقت اكتشاف المرض - ومصلحة المريض في المستقبل وقد أوضح العالمان «داف وهولينجز هيد» أن الصعوبات التي تكتنف هذا الوضع في نيوهافن بأميركا عندما أشار الى أن بعض المرضى يعالجون بأساليب تتعارض مع مصالحهم في المستقبل فتذكر أن كثيرا ما يكون هناك اتفاق ضمني بين الأطباء والمرضى على عدم مواجهة الموقف الحقيقي للمريض ولهذا الاسلوب نتائج متعددة:

فالمريض وأسرته غالبا ما يطلبون أو يشجعون علاجا يمنحهم أو يمنح المريض أملا زائفا .. ولو انه وفي نفس الوقت يطيل من فترة معاناة المريض ويؤجل وفاته أو يجعلها بطيئة .. ويزيد من تكاليف العلاج. وربما كانت المواجهة الحقيقية للمرض واقرار التشخيص الحقيقي له وتحديد امكانية العلاج الفعلي للحالة .. ربما كان هذا قد أعفى المريض من معاناة طويلة، واستنفاد لقواه الجسمية والنفسية وتعرضه لآلام جسمية وعاطفية شديدة. وخلص العلماء لقول ان تجنب الصدق والابتعاد عن الحقيقة قد يريح وقتيا ولفترة قصيرة .. ولكن من الممكن أن يؤدي لنتائج ضارة للمريض ولأسرته في المستقبل القريب. وينصح الأطباء باختيار الطريقة الملائمة لكل مريض على حسب حالته ومستواه الثقافي والنفسي.

اكتب وصفتك ومعها وصيتك

في أميركا حاليا .. تحدث يوميا اخطاء طبية - غير مقصودة - وتربح شركات التأمين الملايين لمطالبات المرضى بتعويض عن فشل علاج لحالة ما .. أو عقب فشل عملية تجميلية .. أو عندما يخلع طبيب الأسنان الضرس السليم بدلا من التالف وعندما يجري أطباء الجراحة عمليات لا داعي طبيا ملحا لها .. وبعض الأطباء قد يكسب الآلاف أو ملايين الدولارات في عمله الطبي وعمره الطويل في الممارسة الطبية لسنوات عديدة وقد يخسرها في لحظة عندما تطالبه التعويضات الطبية.

وحدث قديما أن وقع أحد الملوك في هوى امرأة جميلة .. وكان الملك سمينا فوافقت الفتاة على الزواج منه اذا نقص وزنه. فرح الملك فراح يمارس الصوم والحمية الغذائية القاسية ويمارس التمارين الرياضية ويواظب على اليوجا والتمارين الرياضية في المعاهد الصحية التي أنشأوها خصيصا له في حديقته .. ويواصل الاستحمام مرة في الساونا ومرة في البخار عله يذيب الدهون الزائدة .. ولكنه فشل تماما فأشار عليه أهل الرأي والمشورة بالاستعانة بحكيم بلدة نائية فجاءوا به للملك ونظر لعيون الملك وأطرق ببصره للأرض ساهما .. لا يلوي ببنت شفة .. فطلب الملك من الطبيب أن يتكلم فطلب منه الامان .. فأعطاه وعدا فقال له الطبيب انني أرى سيدي الملك انك ستموت عقب شهر من الآن! فغضب الملك جدا من الطبيب وطلب أن يودعوه في السجن ريثما يتخذ قرارا خطيرا لأنه صارحه بأكثر الأشياء .. كراهية .. وعقب شهر من الحزن والهم .. نقص وزن الملك أكثر من عشرين كيلو ثم نادى على الطبيب فقال له ماذا ترى في الأمر؟ انني لم أمت بعد وقد فاتت الثلاثون يوما فقال له الطبيب: هذه خدعة طبية سيدي الملك لأنني رأيت أن الهم والحزن هو علاجك الوحيد فأفرج عنه الملك وكافأه .. وعدل عن الزواج من حبيبة فؤاده التي كانت تكون سببا في ظلم الملك للحكيم وارساله للآخرة في لحظة غضب.

د. حسني الفار

«الصحون الطائرة» تلعب في السماء السوفيتية!

التقارير التي تنشر في الغرب عن الصحون الطائرة كانت حتى فترة قصيرة غير مقبولة في الاتحاد السوفيتي وتعتبر ضربا من الخرافة او ابتكارات الرأسمالية لالهاء الشعوب ودوما كانت الاخبار من العاصمة السوفيتية تصف ما يحدث في الغرب خاصة في مجال الصحون الطائرة نوعا من الخيال والاوهام او خداع البصر على الاقل.

ولكن الامر الغريب ان التلفزيون الروسي الرسمي في موسكو، او الاقرب الى قبضة السلطة المركزية في الكرملين قد بدأ منذ العام الماضي بعرض مقابلات مع اشخاص يقولون انهم شاهدوا الصحون الطائرة، واجريت مقابلة في شهر فبراير الماضي مع مواطن سوفيتي راح يصف كيف انه تبادل الحديث مختصرا مع اثنين من الكائنات الفضائية هبطا في صحن طائر لفترة بسيطة وعادا الى التحليق لمتابعة السفر كما قال.

وكالة الانباء في المانيا الشرقية، وهي مؤسسة حكومية نشرت ايضا تقارير ومقابلات مع اشخاص في الاتحاد السوفيتي يؤكدون مشاهدتهم لتلك المركبات الغامضة، وقد اعطوا وصفا دقيقا يتطابق مع التقارير التي تنتشر في الغرب، ولم يكن هناك أي احتمال ان يكون المواطنون السوفيت قد اطلعوا او سمعوا بما يقال في الغرب. وقبل اشهر قليلة نشرت وكالة تاس تقريرا عن هبوط جسم طائر - صحن طائر - على مقربة من مدينة «كرازنوجارسيك» في سيبيريا - وحين تعلن الخبر وكالة تاس فمعنى ذلك ان نظرة الكرملين تجاه «الخرافات» قد تغيرت، وتتساءل بعض الاوساط اليوم عن ابعاد هذا التغيير في طريقة تعامل القيادة السوفيتية مع الظواهر التي توصف عادة انها خداع بصر وخرافات.

كثرة التقارير في الاتحاد السوفيتي عن مشاهدة او ظهور الصحون الطائرة ادت قبل اشهر الى صدور قرار بتشكيل لجنة عليا لمتابعة التحريات ومراجعة التقارير وكل ما يتعلق بتلك الظاهرة الغريبة. وتجرى الاتصالات الان بين الجهات الروسية المعنية والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الولايات المتحدة والتي لها علاقة بتحريات حول الصحون الطائرة.

بالنسبة لظهور الصحون الطائرة في الاتحاد السوفيتي فقد تم تسجيل ٤٣ حادثة حتى الان، وبعض تلك الحوادث شهد به فرد واحد وبعضها شهد له اكثر من ثلاثين شخصا - ويبدو ان الظاهرة تتكاثف وتتسع في روسيا علما ان اول شهادة في اميركا حول الصحون الطائرة كانت في ٢٤ يونيو عام ١٩٤٧ حين افاد الطيار الاميركي كين ارنولد انه شاهد اجساما اسطوانية مضيئة قرب جبل رينيه في ولاية واشنطن. وفي الستينات ازدادت الظاهرة في اميركا رغم التقرير الرسمي الذي اعتبرها مجرد خداع بصر، وهناك اليوم في اميركا جمعيات مهمتها جمع المعلومات واجراء البحوث والدراسات ان مع او ضد الظاهرة، تؤكدها او تنفيها، وفي الاتحاد السوفيتي تبدو العقول متعطشة لمثل هذه الاخبار بغض النظر عن حقيقتها.

نصف العالم مهدد بالجوع

في تقرير صدر مؤخرا عن منظمة الاغذية والزراعة التابعة لمنظمة الامم المتحدة، انه ما لم تلجأ دول العالم الثالث حتى الاكثر فقرا الى اتباع وسائل فعالة في الزراعة وفي الحصول على الماء من جوف الارض بأي شكل من الاشكال، فان الجفاف سوف ينتشر والصحراء تمدد وتصاب حتى المناطق الزراعية بالتصحر.

ويقول التقرير أيضا ان على دول العالم الثالث ان تحدث وسائل الزراعة وان تشجع قيام صناعات زراعية بسيطة ولو لتعليب أو تجميد الخضار والمزروعات الاخرى فان أكثر من ٦٥ دولة في آسيا وافريقيا سوف تكون عاجزة عن اطعام شعوبها مع حلول عام ٢٠٠٠.

الاحصاءات التي نشرت مؤخرا عن هذا الموضوع تحمل صورة قاتمة لما سيكون عليه العالم بعد أقل من عشر سنين والبعض يقول ان المجاعة التي سوف تزداد حدة يمكن أن تؤدي الى حدوث مشكلات سياسية واجتماعية لا حصر لها.

المقترحات الآن تدرس في العديد من عواصم الدول الصناعية الكبرى من أجل البحث عن وسائل فعالة تساعد شعوب البلدان الفقيرة للافادة من الوسائل المتاحة - وهناك اقتراحات أن يجري مقايضة المواد الخام من الدول الفقيرة باجهزة وأدوات زراعية ومعدات لحفر الآبار الارتوازية وغيرها من أجل تشجيع تلك الشعوب ان تتوجه الى الارض والزراعة لعلها تؤمن الغذاء الضروري على الاقل.

واحة القبس

نجوم هوليوود.. كيف ينطفئون؟!



قبل تسع سنوات تقريبا ماتت نجمة السينما الاميركية ناتالي وود، وكان موتها فاجعة بالنسبة لجميع معارفها، عدا زوجها ونوبها، وقبلها بسنوات قليلة مات الفيس بريسلي

ومارلين مونرو وعشرات من نجوم السينما، وكل واحد مات بفاجعة، اما الذين ماتوا بفعل الهرم وتقدم السن فكان موتهم

هادئا لانه كان متوقعا. السؤال الذي يحير المعنيين بمتابعة اخبار وقصص وفضائح هوليود،

ويطرحه الجميع ـ هو ما الذي يجعل ممثلا مشهورا او ممثلة يقدم على الانتحار، عمدا او مداورة؟ هل هي حياة التوتر والضغوط العصبية والارهاق التي يعيشونها؟ ام هي وجود

التناقض بين صورة النجم امام الجمهور وواقعه الحقيقي حين يجد نفسه محتاجا ليعيش مثل الاخرين ولا يستطيع؟

بريان فاين طرح السؤال قبل عدة سنوات اذ قال ان نجم السينما رجلا كان ام امرأة يحب ان يعيش كانسان بينما اجهزة الدعاية السينمائية تصوره كائنا من عالم اخر، تحيطه

بهالة غير حقيقية من العظمة والصفات التي هي ابعد عن ان تكون لبني البشر. وتتجاهل الدعاية ان هذا النجم بشر، له مشاعره وميوله ويريد ان يشارك

الاخرين وان يبكي ويصرخ وان يتحول حرا دون حراسة ودون «بودي غارد» وبعيدا عن كاميرات الصحافة واجهزة

الاعلام ـ ولكن ما العمل وشركات الانتاج السينمائي تريده ان يكون غير ذلك وتصوره انه انسان سوبرمان قادم من كوكب اخر غير كوكب الارض.

ستيفن روجرز صحافي اميركي اصدر كتابا بعنوان «هكذا اختفوا» يحكي فيه قصص موت ٣٢ نجما من مشاهير نجوم السينما والمسرح في اميركا رجالا ونساء اختفوا جميعا عن مسرح الحياة بشكل مفجع الانتحار بطريقة او اخرى او الموت بحادث اليم.

حين القت ناتالي وود بنفسها في مياه المحيط الباسفيكي الباردة بعد منتصف الليل، كانت قد تناولت كمية من الخمر الا ان الخبراء يقولون ان ذلك لم يكن كافيا لجعلها تلقي بنفسها في

البحر بل ان ما تناولته كان لدفعها الى الاقدام على الانتحار ـ والدليل على ذلك انها حين غادرت الغرفة التي كان فيها زوجها روبرت واغنر وصديقه كرستوفر ووكن قالت لهما «لم اعد استطيع ان احتمل اكثر من

هذا» وفهم الاثنان انها ربما شعرت بالنعاس ولم تعد قادرة على السهر، بينما تبين انها كانت متوترة الاعصاب من الشجار بين الرجلين في احد المطاعم قبل ذلك بساعات قليلة وكيف ان زوجها وصديقه بتأثير الخمر راحا يهشمان الكؤوس بقذفها على الجدار وسط دهشة الزبائن في المطعم. وتبين من

التحقيق ايضا انها كانت تريد فك زورق صغير يرسو الى جانب اليخت لانها كانت تنوي التوجه الى البر والى فندق كانت قد حجزت غرفة فيه لنفسها دون علم زوجها مما يعني انها كانت

تريد الوصول الى الفندق. لكنها كما يبدو قد فشلت في فك الزورق وجرفتها مياه المحيط وماتت غرقا وهي في الحادية والاربعين من العمر.

ماتت مخمورة، ومن قبلها مات الفيس بريسلي مختنقا بالمخدرات التي ادمن تعاطيها ولم يستطع ان يكون «الملك» الذي ارادته الدعاية ومات وحيدا كما ماتت ناتالي وود وحيدة ولا احد الى جانبها.

وليم هولدن، احد مشاهير النجوم في السينما الاميركية، مات مخمورا وقد زلت به قدمه في بيته حين تعثر بالسجاد فوقع وشجت رأسه ومات من النزيف وبقيت جثته خمسة ايام دون ان يدري به احد. والسؤال هو التالي، كان الرجل كثير المعارف ولكن كيف حدث ان تنقضي

خمسة ايام ولم يطرق باب داره احد من اصحابه ومعارفه يتفقده في البيت حيث يعيش وحيدا، ألم تكن هناك خادمة ترعى البيت او صديق يسأل عنه حتى يموت وحيدا؟

ماي ويست، الفنانة التي بلغت السابعة والثمانين من العمر ماتت وحيدة ايضا حتى صديقتها التي تعيش معها في بيت واحد، لم تكن هناك ساعة ماتت.

اليس غريبا كل هذا المسلسل، النجوم الذين يعيشون وسط الصخب والضجيج الاعلامي، وتحت اضواء الدعاية والشهرة، يموتون وحيدين، الواحد بعد الاخر، وليس من يطرح القضية من ناحية اجتماعية ونفسية عن السبب لماذا يموت النجم وحيدا، وليس حوله احد من معارفه او حتى الذين تعودوا التصفيق له او لها؟

ستيف مكوين، طلب من الطبيب ان ينهي حياته لانه لا يستطيع الانتظار حتى يقضي السرطان عليه، ولما عجز عن اقناع الطبيب خطف حياته بيده وانتحر.

جيمس دين الذي مات في سيارته «بورش» و«سال مينيو» الذي طعن بالسكين من قبل مجهول في الطريق وجون لينون الذي مات برصاصة في رأسه ـ كان وحيدا، ايضا.

هل هناك من علاقة بين الموت الفاجع والحياة التي يعيشها النجوم؟

المؤلف يطرح السؤال ويقول ان الامر يحتاج لجهود الباحثين وراء هذا اللغز المحير.

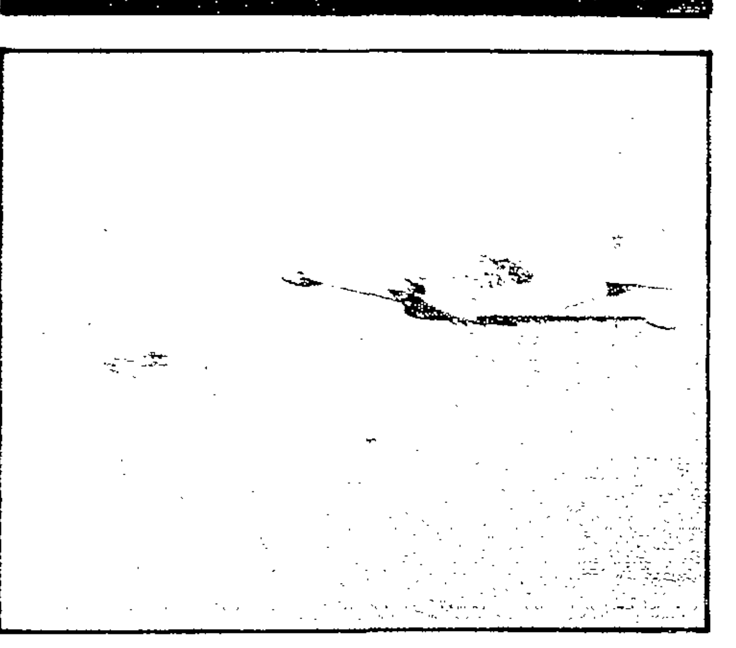


لعبة الطيار المقاتل في كاليفورنيا

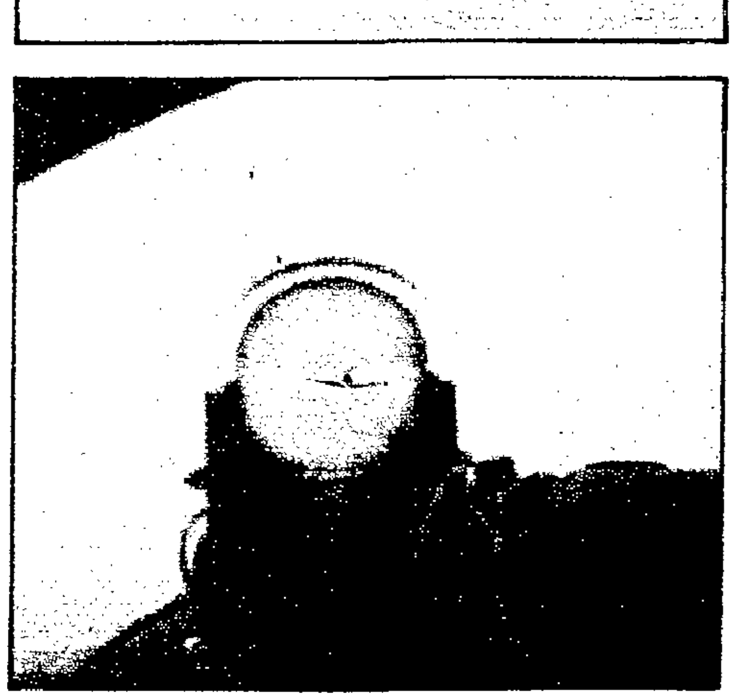


هل تحب ان تكون طيارا حربيا، تطارد طائرات العدو ولحظة تتمكن منها تسقطها صواريخ جو ـ جو؟ وهل تحب المغامرة الى هذا الحد؟ الامر بسيط للغاية، فانت لست في حاجة لتبدأ حياتك من جديد ولا بحاجة لتنتسب لسلاح الطيران وتمضي السنين الطويلة. كل المطلوب من الراغب بهذا النوع من المغامرة ان يلتحق بمدرسة او قل بنادي «الطيران القتالي» في كاليفورنيا. انه ناد للهواة مزود بالكمبيوتر والرادار من جهة وبطائرات ذات محرك واحد جرى ادخال تعديلات عليها بحيث تقوم بالدور المطلوب.

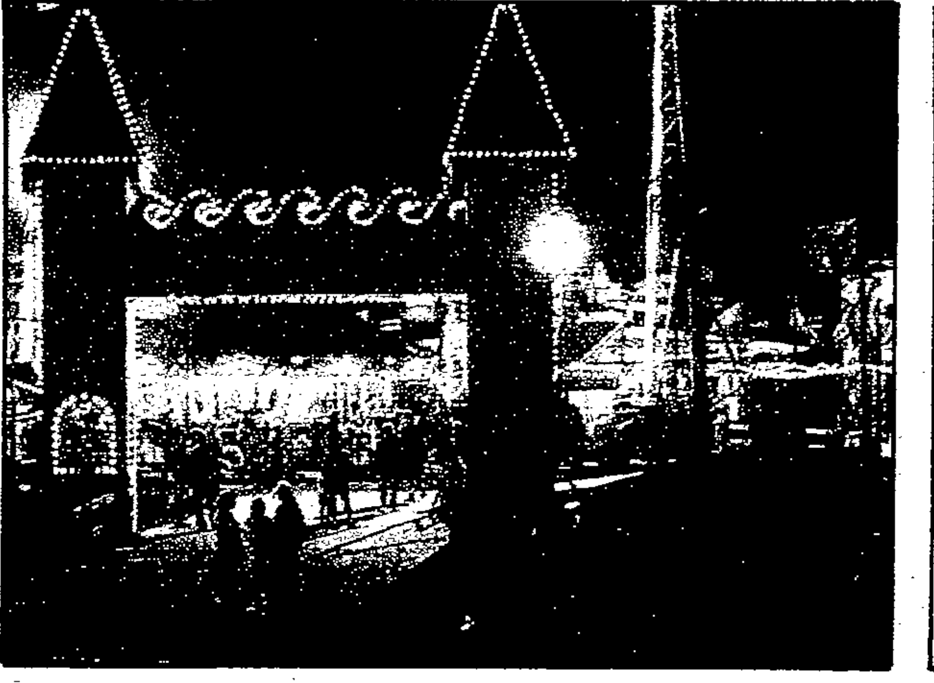
اسس هذا النادي، او الشركة مايك باكستون قبل حوالي ١٢ سنة ويقول انه تأثر بفيلم «قتال المدفعية» الاميركي والطيار المقاتل الذي سئم فترة الهدوء ويبحث اليوم عن الاثارة يستطيع ان يمارس ذلك في طائرة من طائرات ذلك النادي. حيث يقوم غريغوري سلون بالتدريب والارشاد ويقول انه لابد من اتاحة الفرصة لغير الطيارين الحربيين للاستمتاع بجو الاثارة.



تركب الطائرة وتنطلق في الفضاء تحت قبة السماء وتبدأ المطاردة وتركز على ذيل الطائرة المعادية واحدى يديك على زر اطلاق الصواريخ حتى اذا ما اتجه الرادار اليها فيظل يحاور الطائرات المعادية ويناور خلفها حتى يرى ان جهاز التسديد الالكتروني في الرادار قد جعل من الطائرة المعادية نقطة وسط دائرة الهدف وبلمسة زر تنطلق الصواريخ لتنسف الطائرة المعادية.



كل ذلك عبارة عن رياضة لاعلاقة لها بالسلاح الجوي ولا بمعارك ضد طائرات معادية تتسلل الى فضاء بلد مسالم ولكنه يقظ وكل طلعة لعمليات مطاردة جوية تكلف اربعمائة دولار ويقول غريغوري سلون وكذلك العارفون بسر هذه اللعبة او الرياضة فيها ان الاجهزة تعمل كما لو كنت في طائرة حربية عادية والفرق انه لا توجد صواريخ بالمعنى الصحيح للكلمة الا ان الرادار والاجهزة الالكترونية الاخرى تسجل وقوع الاصابة.



لعبة الليل ولعبة البيسبول



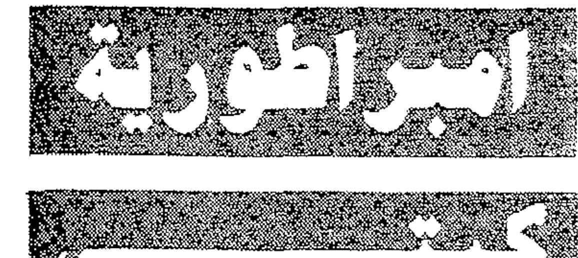
اقلام كثيرة انتجت حول لعبة كرة القدم وعن غيرها من الالعاب الرياضية ولكن احدث هذه الافلام هو عن لعبة البيسبول تحت اسم «لعبة الليل» وقد بدأ عرضه في عشرات من دور السينما في وقت واحد.

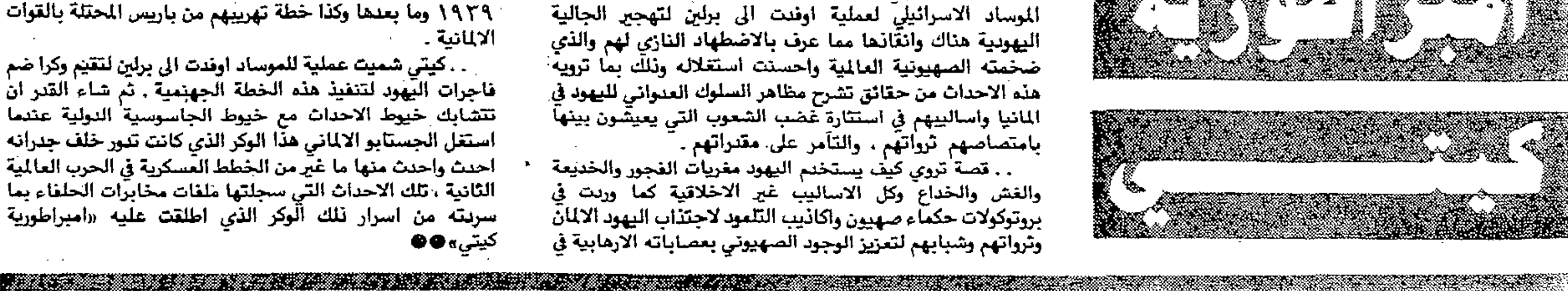
الفيلم من اخراج بيتر ماسترسون وبطولة روي شايدر وكارين يونغ التي تقوم بدور صديقته روكسي. ويقوم مايك سيفر بدور واحد من مشجعي اللعبة ويتورط بجريمة قتل.

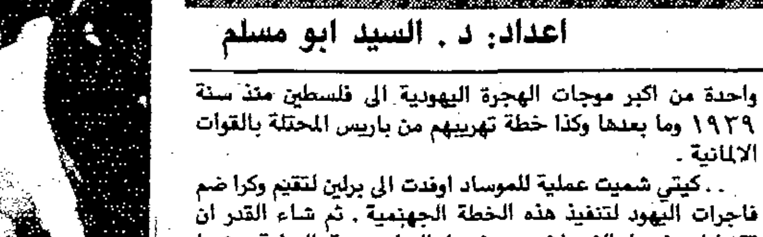
الطريف في هذا الفيلم ان كل الضحايا من الفتيات الشقراوات. ويكتشف البوليس ان الجرائم كلها لها علاقة بالمباريات التي يفوز فيها ويكسبها فريق استروز ـ وهو الفريق المحلي هناك.

فيلم لعبة الليل سيكون صرعة الموسم كما يقول النقاد والخبراء.

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٢٦]







اعداد: د. السيد ابو مسلم

●● قصة واقعية .. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما .. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

.. كيتي شميت عملية للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية. ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سربته من اسرار تلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●



في حفل زفاف يهودي

دردشة مع خالة العريس عرفت كيتي بأن الزواج اليهودي منفعة ومصلحة تؤمنها اموال العروس

في الموعد المحدد توجهت كيتي الى قصر سيمون.. ووجدته من الخارج لا يبدو وكأن حفلا لابنة اصحاب الملايين سيقام فيه.. بل يسوده من الخارج الاظلام والكآبة.. ولكنها كانت تعرف السبب.

عندما طرقت كيتي باب قصر سيمون فتحت لها كوة صغيرة وسط الباب واطل منها وجه يهودي قميء يسالها عن شخصيتها.. وعندما عرفته بنفسها هز رأسه وفتح الباب فتحة صغيرة لا تكاد تسمح لها بالدخول..

وعندما دلفت الى داخل القصر راعها ما به من علامات الثراء.. بل وعلى نحو يبدو الى جواره منزل كارل هيلبيرغ متواضعا.. ولعل من اهم ما لفت نظرها هو اللون الذهبي الذي يشع من كل مكان فالثريات والزينات واللوحات المعلقة على الحائط كلها في اطار ذهبي مما يكشف عن ذوق هذا المليونير اليهودي وولعه بالذهب.. ولم يكن ذلك بالامر الغريب، فالمليونير سيمون من اكبر سماسرة الذهب في المانيا ويملك عددا من متاجر المجوهرات.. وله علاقات وطيدة باسواق المجوهرات في المانيا واوروبا باكملها.

لمعت عينا كيتي لبريق الذهب.. فانها كيهودية مغرمة بفطرتها بحب الذهب تجارة اليهود الاولى وسلعتهم التي احتكروها في كل بلدان العالم..

غرقت كيتي في تصوراتها وذهولها حتى افاقها نداء ذلك الحاخام اليهودي لها عندما طلب منها ان تتبعه.. وسارت كيتي خلف هذا الحاخام في ردهات طويلة ثم صعدت الى الطابق الثاني من القصر وارجلها تغوص في سجاجيد قيمة سميكة غطيت بها درجات السلم.. كانت بدورها بلون الذهب.

وعندما وصلت الى الطابق الثاني اقتادها الخادم الى غرفة الاحتفالات الرئيسية بالقصر حيث كانت تنبعث موسيقى خافتة يبدو انها هي اقسى ما استطاع اليهود ان يجسروا على استخدامه للترفيه والاحتفال في هذه الليلة حتى لا يلفتوا الانظار، في وقت عمد فيه اليهود الى الاختفاء وعدم الظهور في المجتمع تجنبا لموجات الكراهية العارمة التي كانت تحيط بهم.

دخلت كيتي غرفة الاحتفالات ووجدتها تعج بعدد كبير من اليهود الرجال والنساء والفتيات والشبان.. ورغم علامات الكآبة والذعر التي كانت ترتسم على وجوههم لمحت انهم يحاولون التحكم في اعصابهم والظهور بمظهر هادىء مرح في هذه المناسبة التي اجتمعوا من اجلها.

وقفت كيتي في مدخل القاعة وقد اتجهت الاعين اليها.. وهم في دهشة لهذه الوافدة الجديدة التي لم يلتقوا بها من قبل.. ولكن «كارل هيلبيرغ» هب من مكانه مندفعا نحوها مرحبا بها ودعاها الى الجلوس الى جانبه في نهاية القاعة.

مرت كيتي وسط صفوف من الرجال والنساء لتومىء برأسها لهم بالتحية وليبادلوها ابتسامتها بابتسامة اكثر شحوبا حتى وصلت الى مقعدها الى جوار كارل وكانت قد بدأت مراسم الاحتفال بالزواج وسط مجموعة من اثرياء اليهود واسرهم كانوا يزيدون عن خمسين شخصا.. ومن الواضح انه كانت تربطهم علاقات وثيقة لانهم يكونون صفوة المجتمع اليهودي الالماني.

بدأت طقوس الزواج عندما اطلق احد الحاخامات البخور كخطوة اولى في بداية المراسم المعقدة للزواج والتي بدأت بان قدم الشاب ديفيد لعروسه «فرانشيسكا» خاتما من الماس الثمين وقد وقف وعروسه وسط دائرة تضم عشرة رجال كما تقضي الطقوس اليهودية.. ثم قام الحاخام بعد ذلك بتلاوة الصلوات والادعية التي اشتركوا فيها جميعا ليرددوا خلفه تراتيل عبرية لا يفهمون معناها.. رددوها جميعا في صوت خافت اشبه بفحيح مجموعة من الافاعي تكدست في وكر من اوكارها.. تميزت نغماتها بذلك الصوت الاخنف المبحوح الذي يميز اصوات اليهود وكلماتهم.. واستمرت الادعية والصلوات تتردد وتتلى في كلمات رتيبة كئيبة بينما كانت الابخرة تتزايد بشكل كثيف يكاد يحجب الرؤية.. فحبست كيتي انفاسها وودت لو استطاعت الهرب من هذه القاعة الى الهواء الطلق بعيدا عن هذه الغرفة ومن فيها.. ولكنها تماسكت حتى انتهت تلك المراسم بالعبارة التقليدية التي القاها الحاخام ليعلن بداية شهر العسل الذي لا بد ان يستمر عاما كاملا وفقا للتقاليد اليهودية.

عندما قام «كارل» من جانبها ليحضر شرابا لها تعرفت على سيدة يهودية تجلس الى جوارها عرفت انها خالة العريس «دافيد».. وكان من الطبيعي ان يدور الحديث بينهما حول الزواج اليهودي اذ استفسرت منها تلك السيدة قائلة:

«اعرف انك قدمت من فلسطين.. هل احتفالات الزواج هناك بين اليهود تختلف عما تشاهدينه هنا ؟

اجابت كيتي: «لا وان اختلفت طبعا في اسلوب الاحتفال.. فليست لدينا هناك احتفالات على هذا المستوى من الثراء.. ولكن خطوات الزواج تكاد تكون هي نفسها في كل مكان».

تطرق الحديث بين المرأتين لتقول تلك الخالة:

«لقد احسن دافيد باختيار فرانشيسكا.. فهي فتاة ثرية.. وزواجه منها سيفتح له ابواب السعد..».

سالتها كيتي: «كيف ؟»

اجابت: الا تعرفين بمبدأ وقف الزوجية ؟

قالت كيتي: لقد سمعت عن شيء مثل هذا ولكن لا اعرف شروطه او تفاصيله.

فقالت لها الخالة العجوز: «ان مبدأ وقف الزوجة من التقاليد اليهودية.. ويعني ان توقف اموال الزوجة فور اتمام الزواج ليصبح الزوج وصيا عليها.. يستغلها كيفما شاء دون ان يبيعها او يرهنها».

تذكرت كيتي بعض مبادىء الاقتصاد التي كانت قد درستها في الجامعة وعلقت لتقول: «تعتقدين ان الزوجة تكون مالكة رقبة الاموال وللزوج المنفعة» ؟

هزت الخالة رأسها بالموافقة وقالت:

«ولكن اذا افترقا تعود اليها ثورتها.. وتتمنى الا يحدث هذا مع ابن اختي الحبيب انظري اليه.. كيف ان وجهه ينطق بالسعادة».

فهمت كيتي سبب سعادة العريس في ضوء هذه المناقشة فهو سعيد بزواجه من عروسه الثرية ليستغل ثروتها كما يشاء..

هذه الليلة كانت

نقطة الانطلاق

لتنفيذ مهمتها

بعدما انتهت مراسم الزواج جلس الحاضرون في حلقة حول الضيفة الجديدة التي قدمت من ارض الميعاد، وكان قد شاع بينهم ما تناقلته الاسر اليهودية عن طريق كارل واصدقائه.. فبدت لهم آمال براقة ولاح لهم في الافق حلم الانتقال الى ارض جديدة واقامة دولة لهم.. وان كانوا جميعا في شوق للتعرف على اساليب الحياة في المستوطنات اليهودية التي سيستقرون فيها.. وكانوا قد عرفوا ايضا ان الالاف قد وفدوا الى تلك المستعمرات بعد ان وفد اليها آلاف من الالمان خلال الفترة السابقة في الاشهر القليلة التي فتح فيها هتلر باب الهجرة لليهود.. ولكن البقية منهم في المانيا لم يكونوا يعرفون شيا عن مصير هؤلاء.. لذا كانوا في شوق لمعرفة الكثير.. بل والاهم من ذلك كله ما كانوا قد عرفوه من ان هذه الوافدة الجديدة لديها خطط قدمت بها تسهل بها الخروج من برلين رغم الحصار النازي بقفل باب الهجرة وبداية حركة الاعتقالات.. لذا لم تكن تمثل كيتي بالنسبة لهم الامل في الاستيطان في ارض الميعاد فحسب.. بل وامل النجاة بحياتهم ايضا.

عندما دارت اكواب الشراب والحلوى والخمور بعد انتهاء مراسم الزواج لم يخف عن كيتي ما ارتسم على وجوه الحاضرين من شحوب واصفرار وما اطل في نظراتهم من قلق وخوف.. واتجهت الاعين الى كيتي تلك الشخصية الغامضة التي جاءت من المجهول تحمل الامل كشعاع الضوء الذي يشتت الظلام.

فهمت كيتي كل هذه المشاعر من حولها ورسمت على شفتيها ابتسامة مصطنعة خاصة وانها وجدت نفسها في وسط الاحداث.. فها هي الخطوة الاولى قد بدأت وهي لقاء الاسر اليهودية وتشجيعهم على الهجرة واقناعهم بتحويل اموالهم الى ارض الميعاد وقالت لنفسها: «يا لك من خبيث يا ايسر هاريل ها انت قد خططت وبدأ التنفيذ الآن.. ولكن فاتك شيء واحد.. ماذا سيكون من امري انا.. ولاي مدى سانصاع وراء خططك.. لقد نسي ايسر هاريل انني ايضا يهودية».

امتدت السهرة طويلا.. وجلست كيتي الى عدد من الاثرياء الذين حضروا الحفل بعد انصراف العروسين وازداد جو الالفة بين الحاضرين الذين تجمعوا حول كيتي ليبدأ حوار طويل بينها وبين تلك المجموعة الفريدة من اليهود الاثرياء الذين حاصروها بالاسئلة خاصة ذلك الثري «تسفي كابين» احد كبار رجال الاعمال وصاحب متجر كبير من متاجر الجملة في برلين الذي حدثها قائلا:

«سمعت يا فراو كيتي انك تشجعين الهجرة الى فلسطين.. بل وقيل الكثير في هذا الشان بل وهذا حديثنا منذ سمعنا بوصولك.. ولكن اذا سمحت لي.. هل لديك فكرة واضحة عن القيود التي وضعت على خروج اليهود من المانيا ؟ اعتقد انك وصلت متأخرة بعض الشيء».

قالت له: كيف ذلك ؟

اجاب: لقد كان هتلر نفسه من انصار هجرة اليهود الى الشرق الاوسط.. ومؤيدا لقيام دولة صهيونية.. بل وسمح بهجرة الالاف.. ووصل بعضهم الى فلسطين حسب ما عرفنا.. وماذا تستطيعين انت ان تفعلي ؟

قالت: «ما عليك يا سيد تسفي.. عليك انت فقط ان تقرر الذهاب الى ارض الميعاد واترك الباقي لي.. ان لي وسائلي الخاصة».

تدخل يهودي آخر وهو المليونير البرت اوبنهايم الذي سالها قائلا:

«اي وسائل تلك التي تتحدثين عنها وقد بدأ الجستابو يطرق ابوابنا ويعتقل اسرا باكملها.. هل تعين ما تقولين ؟

لمست كيتي لمسة عدوانية في حديثه وفي نظراته وشعرت ان نجاحها وفشلها يتوقفان على نجاحها في هذه الليلة.. لذا رأت ان تجيبه اجابة حاسمة فقالت: «لا اود ان افشي سرا. ولكن لتعرف انني اعمل لحساب تنظيم قوي في فلسطين هو الذي اوفدني هنا ورسمت الخطة لكل شيء.. واعرف كيف سانفذها وهذا من شاني وحدي.. عليك فقط ان تقرر ان كنت ترغب في الهجرة.. ودع الباقي لي».

سكت المليونير «البرت» الا ان «تسفي» عاود اسئلته ليقول:

«لقد سافرت اسر كثيرة الى فلسطين ولم نسمع منهم شيئا بسبب ظروف الحرب التي عطلت البريد.. ولا نعرف ماذا صار بامرهم».

فابتسمت كيتي وهي تقول: «اذن انت تفكر يا سيد تسفي باللحاق بهم» ؟

فاجابها في اهتمام: «ان الاوضاع هنا قد اصبحت بالغة السوء ولا باس من الهجرة الى فلسطين اذا كان هناك ما يبشر بالامل».

عادت تساله: «اي ناحية من نواحي الحياة تهمك يا سيد تسفي ؟»

اجاب: «تعرفين ان حياتنا هي في التجارة والاقتصاد وهذا هو مجال اهتمامي ومعظم الحاضرين هنا.. هل لك ان تعرفينا بالاوضاع هناك».

الحلقة المقبلة:

مستثمرون هاجسهم الامان

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، ٦,٢٦ موسيقى بشاير لاحمد باقر، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٠ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ اغنية وصوت، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٤ حديث: رحلة مع شاعر البراري، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ بوعيون فتانة لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ جايبلي سلام لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ سلة عنب لحسين السعدي، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ شكاني الهوى للعنود، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب - قصة حياة عبدالحليم حافظ، ٥,٥٢ نتقابل سوا لعزيزة جلال، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٣٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٥٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية،

● عبدالحليم حافظ

١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ تدللتي لمحمد البناي، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ اللي حبك يا هناه لسوزان عطية، حسيت لنبيل شعيل، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع عبدالحليم حافظ: يا قلبي خبي، واي دمعة حزن، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ سكون الليل لمصطفى احمد، ٣,١٠ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٢ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٧ قرأت لك، ٣,٤٩ توشيح يا خليلي لفرقة الانشاد النبوي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ تسابيح لمحمد عبدالمطلب، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ دعاء، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٦ دعاء، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج: آداب الحج، ٧,٠١ كلمات من نور، ٧,٠٤ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٥٠ المسلسل العربي: قالوا زمان على رأي المثل، ١٢,٠٠ البرنامج الثقافي: ارشيف الزمن، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٤,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٥,١٥ المسلسل التاريخي: قضاة المسلمين، ٦,٤٠ برنامج نحن اصدقاؤك، ٦,٥٥ البرنامج الثقافي: هارون يروي قصة ارضه، ٨,٠٨ منوعات، ٨,٣٠ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١٠,٤٥ المسلسل العربي: النار والفرقة، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: سنشور يوينز، ٦,٥٠ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٧,١٥ البرنامج العلمي: القرآن والعلم، ٧,٣٠ المسلسل الاجتماعي: كيت واكي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ٨,٥٥ مسلسل المغامرات: القرية الحدودية، ٩,١٥ البرنامج الثقافي: الافق، ١٠,٠٥ المسلسل الكوميدي: ميرفي براون، ١٠,٣٥ مسلسل السهرة الاجنبي: وولف، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ تطبيقات على الدالة المقابلة لمادة الرياضيات للصف الرابع الثانوي - علمي.

البرامج الرياضية:

٥,٢٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي: ناديي السالمية والفحيحيل ضمن بطولة كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد لكرة القدم، ٧,٢٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي كاظمة ونادي الجهراء.


● يحيى الفخراني

● سمية الالفي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: نورا ابو الفتح يوسف

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٤» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاديب لبناني راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	د	خ	ا	ب	ي	ت	ف	ل	ا	ع	م	ط	ت
٢	ر	ا	ي	ن	م	س	ا	ع	ة	ح	ي	ن	م	ك
٣	م	ن	ا	ن	ت	س	ر	ا	ط	ل	ب	س	ا	ر
٤	ب	و	ل	ر	ب	م	ا	ع	ن	ه	ي	خ	ا	ل
٥	م	ن	ف	ع	ة	ا	ل	ذ	ي	ر	ا	ر	ض	ف
٦	ن	أ	ف	ه	س	ي	ل	و	ا	ل	ح	ت	ر	م
٧	د	ن	ي	ا	ه	ط	ر	ف	ب	ل	غ	و	ا	خ
٨	ف	ي	د	ي	ن	ه	ا	ذ	ا	ب	ر	ا	ي	ا
٩	م	ن	ا	ل	ر	ا	ي	ا	ن	ع	ت	س	ا	ف
١٠	ا	ل	م	ش	و	ر	ة	م	ز	ا	ح	ف	ا	ن
١١	ن	ص	ي	ح	ن	ص	ي	ح	ة	ت	ج	ع	ل	ج
١٢	ل	و	ل	ا	ع	ل	ي	ك	ر	و	ش	ي	ل	ا
١٣	ل	ب	ي	ف	ا	و	خ	ل	ا	ة	ض	ا	ض	غ
١٤	ق	و	ة	ح	ل	ق	و	ا	د	م	ر	ي	ن	

كم - قد - رأيت - مساءة - من - حيث - تطمع - ان - تسرا - ولربما - طلب - الفتى - لاخيه - منفعة - فضرا - خاب - الذي - سار - عن - دنياه - مرتحلا - وليس - في - كفه - من - دينه - طرف - اذا - بلغ - الرأي - المشورة - فاستعن - برأي - نصيح - او - نصيحة - حازم - ولا - تجعل - الشورى - عليك - غضاضة - فان - الخوافي - قوة - للقوادم.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« جرير »

كلمات متقاطعة

اعداد: أحمد رواف فهد العنزي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقياً وعمودياً:

١ - دولة اوروبية، ٢ - في العود - اغنية لشريفة فاضل، ٣ - احدى الجهات الاربع، ٤ - عاصمة اوروبية، ٥ - للنهي - عظمة - للاستغاثة، ٦ - دولة لاتينية، ٧ - من الازهار - تغسل مبعثرة، ٨ - متشابهان - دولة اوروبية، ٩ - وجع - مطربة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - شكري سرحان، ٢ - اوابك، ٣ - سوار، ٤ - يوسف شعبان، ٥ - اس - ش ش ش - لن، ٦ - ربيع شهاب، ٧ - حك - اسيا، ٨ - البيرق، ٩ - ن ن ن ن ن - اقر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠) احذر مناقشات الجنس الاخر اليوم.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠) مكافأة مالية غير متوقعة او هدية تفرحك.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠) كل الامور تسير في صالحك سواء في البيت او العمل.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١) عملك اليوم يسير في تقدم ويرفع شانك.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢) ستجد اليوم نجاحا مشجعا في بعض اعمالك الصغيرة.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢) يوم حافل بالنشاط والاعمال.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢) قضية تنتهي لصالحك اليوم.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١) قضاء وقت ممتع وصديق يزورك اليوم.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١) تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١) مشاكل عائلية واخرى عاطفية عالجها برفق.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩) امنية تتحقق من اجراء سفر او رحلة او اجتماع.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١) التفكير في الخيال لا يفيدك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

بريطانيا ٢٠٠ استرليني، فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

هجرة اليهود السوفيت

الحقـــائـق بالارقـــام والصــور ١١

اعداد: أ.د. عبدالوهاب المسيري

تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الاهمية ـ قد تصبح حاسمة ونهائية ـ في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني الذي بدأ عام ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا القيصرية الى فلسطين، فسماهم اهلوها بالمسكوب، نسبة الى موسكو.

ويهود شرق اوروبا الاشكناز، الذين يخرجون من بلادهم في روسيا وبولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون اهم مصادر المادة البشرية، الاستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صفوفهم تم تجنيد غالبية المستوطنين الصهاينة حتى عام ١٩٤٨، وهم المهيمنون على كل المؤسسات الاساسية في اسرائيل، بما في ذلك مؤسسات صنع القرار.

ولوحظ ان الاستجابة العربية، الحكومية والاعلامية، لهجرة اليهود السوفيت لا تتسم بالعصبية المعتادة، وانما تتسم بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظرا للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فان معظم من كتبوا في الموضوع انما استندوا في ما كتبوا الى التصريحات التي اطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون أي تحليل عقلي او تاريخي للارقام المتداولة، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما، خارج نطاق رد الفعل المباشر، على الانسان ان يعود للماضي ليرى الانماط الاساسية التي تكررت فيه، كما ان عليه ان يكون مسلحا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي.

هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ بعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول اعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي ادت الى زيادتها او نقصانها، والى ظهور اهم واكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين التي ادت في نهاية الامر الى ظهور الواقع السكاني الحالي للجماعات اليهودية في العالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالات هجرات الجماعات اليهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الاولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها ودوافعها، اذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط. ثم اعرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الاراضي الروسية حتى عهد غورباتشوف.

بعد ذلك ننتقل الى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة ـ على قدر المستطاع ـ لاعداد اليهود السوفيت وانواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف اعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، وامكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل التي ستواجهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدراسة هناك طرح لتصور شامل حول كيفية التصدي لهذه الهجرة، على امل ان تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد لحيوية الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقنه بالطاقة القتالية التي يحتاجها، الى لحظة النزال الاخير معه.



اليهـود المتخفـون ويهـود الصدفـة اعداء العرب الجـدد

■ اليهود المسكوب اغلبية اشكنازية واقلية شرقية ■ يهود ليتوانيا واستونيا ولتفيا اكثر العناصر صهيونية ورغبة في الهجرة ■ اسيا وافريقيا لم تعودا تمثلان مصدرا للطاقة البشرية اليهودية

في عرضنا للهويات اليهودية ذكرنا الصهاينة واليهود المتدينين وأخيرا اليهود العلمانيين، واذا كان كل هؤلاء «يهود» بمعنى من المعاني واذا كانوا يعتبرون أنفسهم يهودا بشكل أو بآخر فهناك نوع رابع من الصعب تصنيفهم يهودا، رغم أنهم يحسبون ضمن اليهود.

«رفض الهوية»

هذا النوع الرابع هم اليهود المتمردون على الهوية اليهودية أو غير المكترثين بها. وهذا الفريق صنف أعضاؤه على أنهم يهود ولكنهم كما يقال ان هم الا «يهود الصدفة» اذ وجدوا أنفسهم كذلك بالمولد، وهذه الحقيقة تسبب الغم لبعضهم، بينما لا يكترث بها البعض الاخر. وكما يقول آرثر ابليون، موظف الهجرة الاميركي، «ان احساس هؤلاء بانفسهم كيهود ضئيل الى درجة كبيرة ... فكل ما يعرفونه هو أن كلمة «يهودي» مدونة في بطاقات الهوية الخاصة بهم» (الجويش ويك ١٩٨٩/١٠/٢٧). ولا بد وأن هناك فريقا من هؤلاء يؤمن بالشيوعية، وفي هذا الاطار فان أعضاء هذا الفريق لا يزال يرى أن التعاون الاممي بين أعضاء الطبقات العاملة في العالم هو السبيل الوحيد لحل المسالة اليهودية، وان اليهود عليهم أن يتخلوا عن شوفينيتهم ورجعيتهم ويندمجوا في المجتمع الاشتراكي.. الخ.

التوزيع الجغرافي

وحتى تكتمل عندنا خريطة يهود الاتحاد السوفيتي من منظور الطرد والجذب سننظر لهم من زاوية توزيعهم الجغرافي. وان كان هذا التوزيع الجغرافي هو أيضا توزيع للهويات، اذ أن كل جماعة يهودية تتأثر بمحيطها الحضاري فتكتسب هويتها مضمونا محليا يختلف عن المضامين التي تكتسبها الهويات الاخرى في المحيطات الأخرى. ومعظم يهود الاتحاد السوفيتي من يهود الاشكناز وأقلية من يهود الشرق، وفيما يلي جدول باعدادهم (حسب احصاء ١٩٧٩):

الجمهورية الروسية	٧٠١ر٠٠٠
أوكرانيا	٦٣٤ر٠٠٠
روسيا البيضاء	١٣٥ر٠٠٠
أوزبكستان	١٠٠ر٠٠٠
مولداڤيا	٨٠ر٠٠٠
جورجيا	٢٨ر٠٠٠
أذربيجان	٣٥ر٠٠٠
لاتڤيا	٢٨ر٠٠٠
ليتوانيا	١٥ر٠٠٠
تاجيكستان	١٥ر٠٠٠
استونيا	٥ر٠٠٠
كازجستان	)
كرغزيا	)
تركمان	) ٣٥ر٠٠٠
أرمينيا	)

والغالبية العظمى من يهود الاتحاد السوفيتي اشكناز. وهؤلاء هم بقايا يهود اليد يشية الذين تركزوا في بولندا واوكرانيا وحدثت بينهم الانفجارة السكانية في القرن التاسع عشر فهاجرت من صفوفهم الملايين. وثمة نظرية تذهب الى أن كل يهود العالم الغربي من نسل هؤلاء (باعتبار ان اليهود الاصليين في انكلترا وفرنسا وغيرهما من البلدان انصهروا تماما في مجتمعاتهم).

ويعد الاشكناز العمود الفقري للهجرة الجديدة. ولكن هؤلاء ينقسمون الى قسمين:

أ ـ يهود المركز، وهؤلاء هم الذين يعيشون في تلك المناطق التي دخلت الاطار الشيوعي عام ١٩١٧، أي أنهم عاشوا تحت الحكم الشيوعي ما يزيد عن سبعين عاما وهذه الجماعات هي التي تتسم باعلى درجات الاندماج والعلمنة. ويبلغ عدد هؤلاء على الاقل ١ر٤٧٠ر٠٠٠ حسب احصاء ١٩٧٩، أي ان اعدادهم الآن أقل، ولكن لعل نسبتهم الى غيرهم من الجماعات اليهودية لم تتغير، وهم العناصر التي لا ترغب في الذهاب الى اسرائيل اذ انها ـ بسبب درجة تأهيلها العلمي والمهني العالي ـ لن يمكنها ان تحقق أي حراك داخل المجتمع الصهيوني. ويجب الاشارة الى أنه قد توجد اعداد من يهود المركز بين يهود الشرق، اذ أن جزءا من السياسة السوفيتية كان دائما توطين عناصر روسية بيضاء في جمهوريات الاطراف حتى لا تنفصل عن الدولة الروسية (فيما يشبه الاستعمار الاستيطاني) وفي هذه الحالة فانه ينظر لليهودي باعتباره روسي أبيض لا باعتباره يهودي، وهذا تطبيق أولي للاحتمال الذي ذكرناه من قبل.

ب ـ اليهود الزابادنكي Zapadnki أي الغربيون، وهؤلاء هم الذين يعيشون في المناطق التي ضمت لروسيا في الحرب العالمية الثانية ولا يزالوا يحتفظون «بهويتهم اليهودية» وبعضهم لا يزال يتحدث اليديشية. ومن أهم هذه المناطق الجمهوريات البلطيقية استونيا ولاتفيا وليتوانيا (٤٨ الف) ومولداڤيا (بيساربيا) وهي على الحدود مع رومانيا (٨٠ر٠٠٠). وهؤلاء هم أكثر العناصر صهيونية أن صح التعبير ومن أكثرها رغبة في الهجرة والتوجه الى اسرائيل. ولكن لعل عددهم قد تناقص اذ لا بد وانه في الاحد عشر عاما الماضية هاجرت معظم العناصر القادرة على الهجرة والراغبة فيها. كما ان نسبة المسنين بينهم من أعلى النسب في العالم. أما الجماعة الموجودة في مولداڤيا فهي من أهم الجماعات من منظور الطرد والجذب فهم يقعون على منطقة حدودية مع رومانيا، وهي منطقة تطالب رومانيا باستعادتها، أو يطالب أهلها بالانضمام الى الوطن الام. ووضع اليهود داخل رومانيا كان دائما سيئا نظرا لظروف تاريخية طويلة وهم يشكلون نسبة ٢٪ من عدد السكان في مولداڤيا (وهي أعلى نسبة تركيز لليهود في الاتحاد السوفيتي) وكلما زادت نسبة اليهود اتضح بروزهم ووجودهم وزادت درجة احتكاكهم



● اهم مباني الجماعة اليهودية في مدينة سنتياغو في شيلي

بالسكان ...

يهود جورجيا والجمهوريات الاسلامية

بقي بعد ذلك يهود جورجيا والجمهوريات الاسلامية، وهؤلاء يبلغ عددهم ٢١٣ ألفا حسب احصاء ١٩٧٩ ولا يمكن القول ان عددهم تناقص لان خصوبتهم عالية. وهي عناصر كما أسلفنا ليست كلها شرقية اذ يمكن القول ان ٢٥٪ منهم من اليهود الاشكناز. كما أن اعدادا كبيرة منهم بدأت تفقد هويتها التقليدية وتقبل عملية الترويس أو الروسنة (أي صبغهم بالصبغة الروسية) ومن ثم لا تعرف أعداد متزايدة منهم لغتها الاصلية (الجورجية أو لغة التات) ويتعلم أولادهم الروسية (وهم في هذا يشبهون يهود البلاد العربية الذين فقدوا هويتهم العربية بالتدريج مع وصول الاستعمار الغربي وأرسلوا باولادهم الى مدارس الاليانس لتعلم الفرنسية وحصلوا على الجنسيات الاوروبية المختلفة. ولذا عندما أعلنت الدولة الصهيونية كانت نسبة العرب بينهم لا تتجاوز أحيانا ٥٪). هذا القطاع من اليهود، مرشح بشدة للهجرة. فهذه جمهوريات تشبه البلاد النامية في اقتصادياتها وفي التناقضات التي تعتمل داخلها وفي علاقاتها بالدولة السوفيتية. وهي تضم جماعات عرقية واثنية مختلفة. فالقوقاز مثلا تعد من أثرى المناطق في العالم من ناحية التنوع الاثني واللغوي (ويقال أن هذا يعود الى طبيعتها الجبلية التي تؤدي الى انفصال كل مجموعة بشرية عن الاخرى، بل وعن العالم بأسره). وهذه المجموعات لا بد وأنها ستتناحر فيما بينها مع تراجع سلطة الدولة السوفيتية المركزية ومع تصاعد الوعي القومي بينها، ولذا فهذه الجمهوريات ستكون مناطق طرد.

ولكن يجب ان نشير الى عنصرين:

١ ـ قد تجد نسبة الـ ٢٥٪ من أصل اشكنازي ان ثمة فرصا جديدة تتفتح أمامها داخل المجتمع السوفيتي الجديد الذي يضم قطاعا خاصا كبيرا. كما أن العناصر الشرقية نفسها، خاصة التي تروسنت، قد تجد أنه يمكنها ان تهاجر الى المدن الروسية الكبرى لتحقيق ما تطمح اليه من حراك. ويوجد سابقة لهذا في تاريخ الهجرة اليهودية، اذ اتجهت العناصر المهاجرة من وسط روسيا ومناطق الاستيطان في منتصف القرن التاسع عشر الى ما كان يسمى حينذاك روسيا الجديدة على ساحل البحر الاسود وفي الامارات التركية التي ضمتها الامبراطورية الروسية.

٢ ـ يجب ان نشير الى ان كثيرا من العناصر القادرة على الهجرة والراغبة فيها قد هاجرت في الفترة بين ١٩٧٠ ـ ١٩٩٠، مما يعني ان نسبة القادرين والراغبين بين العناصر المتبقية صغيرة.

عدم التجانس

وقبل ان نترك خريطة الهويات اليهودية لا بد وان نذكر انه يوجد عدم تجانس كبير داخل كل مجموعة يهودية، فيهود المركز يتحدثون أساسا الروسية (ولعلهم يتسمون بقدر من التجانس أعلى من أي مجموعة يهودية أخرى، وهو تجانس اكتسبوه من خلال تزايد اندماجهم في المجتمع الروسي). ومع هذا توجد بينهم عناصر تتحدث الاوكرانية واليديشية. وهم علاوة على هذا ينقسمون الى صهاينة ومتدينين وعلمانيين متقبلين لهويتهم الروسية اليهودية وعلمانيين رافضين لها متمردين عليها الخ. أما يهود الزابادنكي فهم ينقسمون الى ليتوانيين ولاتفانيين الخ، ولكل جماعة قسماتها الحضارية (التي لا تزال لها أصداؤها داخل التجمع الصهيوني).

أما يهود جورجيا والجمهوريات الاسلامية فدرجة عدم التجانس بينهم أعلى بكثير كما هو متوقع. فهناك يهود الجبال والذين يتحدثون التات (لغة تركية)، ويهود بخارى وهم أكبر مجموعة ويتحدثون التاجيك (وهي لغة فارسية)، ويهود جورجيا الذين يتحدثون الجورجية، ويهود الكرمشاكي (الذي يبدو أنهم هاجروا بقضهم وقضيضهم الى الولايات المتحدة)، واليهود القراؤون الذين يبلغ عددهم خمسة آلاف وهؤلاء لا يفكرون في الهجرة الى اسرائيل فهم رافضون لليهود الحاخامية. وعدم التجانس يمكنه ان يؤثر سلبا أو ايجابا على كل مجموعة في عمليات الطرد والجذب.. وعمليات التساقط. وقد وجدت احصائية عن نسبة المتساقطين عام ٧٧ ـ ٧٨ من منظور مسقط رأسهم تبين ان حوالي ٨٥٪ من كل المهاجرين الروس من يهود المركز قد تساقطوا (٩٦٪ من كل المهاجرين من أوديسا، و ٩٢٪ من كل المهاجرين من كييف)، بينما لم يتساقط سوى ٦ر١٧٪ من كيشينيف (الموجودة في جمهورية مولداڤيا) ٢٤٪ من المهاجرين من تفليس (أوزبكستان). وهذا يؤيد استنتاجنا السابق بان يهود الشرق ومولداڤيا سيكونون من أهم العناصر التي ستتجه الى اسرائيل، خاصة وان مستواهم التعليمي منخفض نوعا (بالقياس ليهود المركز) ولذا قد تكون فرصتهم في تحقيق الحراك الذي يطمحون اليه في اسرائيل أعلى منه في المجتمع الاميركي الذي يتطلب تخصصات دقيقة ومستوى تعليمي رفيع. ويقف هذا على طرف النقيض من يهود المركز الذين يشكلون ـ كما أسلفنا ـ نخبة فنية علمية مهنية، وبالتالي فهجرتهم الى اسرائيل تعني ورطة حقيقية اذ أن المجتمع الصهيوني ليس متقدما بما فيه الكفاية ليستوعب هذا العدد من المؤهلات العالية ـ ومن هنا نسبة التساقط العالية بينهم التي تصل أحيانا الى ما يزيد عن ٩٠٪.

كم عدد المهاجرين أو الخارجين

ويمكننا عند هذه النقطة ان نحاول حساب عدد المهاجرين الذين «سيخرجون» من الاتحاد السوفيتي، وهذا مختلف تماما عن عدد الذين «سيدخلون» اسرائيل أي سيهاجرون اليها، فكما بينا بين موسكو وتل أبيب يوجد الولايات المتحدة ـ ثم الدول الاوروبية ـ ثم الدول الاستيطانية الاخرى ـ ثم هناك موسكو ذاتها مرة أخرى. واذا افترضنا ان عدد يهود الاتحاد السوفيتي هو مليون ونصف فان عدد من سيخرج سيكون حوالي ٢٥٪ على أحسن الاحوال أي حوالي ٤٠٠ ألف فاذا كانت الولايات المتحدة ستستوعب حوالي ٥٠ ألفا كل عام ويمكن للبلاد الاخرى أن تستوعب حوالي خمسة عشر الفا بطرق شرعية أو غير شرعية فنحن نتحدث عن ٦٥ الف مهاجر لن يدخلوا اسرائيل كل عام. فان امتدت الهجرة الى حوالي خمسة أعوام فان هذا يعني انه يمكن تسريب غالبية المهاجرين الى خارج فلسطين. وعلى كل، هذا هو ما حدث في كل الهجرات اليهودية السابقة. فالهجرة الكبرى في أواخر القرن التاسع عشر هاجر ٨٥٪ من أعضائها الى الولايات المتحدة وهجرة ١٩٧٠ ـ ١٩٩٠ هاجر ٦٦٪ من أعضائها الى الولايات المتحدة حسب تقدير ارينز. والطريف ان أجهزة الاعلام العربية لم تنتبه الى ان هذه كانت هي التوقعات الصهيونية قبل عملية التضخيم المفتعلة. وقد ذكرت في كتابي «الانتفاضة الفلسطينية والأزمة الصهيونية» ان الدلائل تشير الى انه لو فتح باب الهجرة فان ما يزيد عن مائتي ألف يهودي سوفيتي سيتركون الاتحاد السوفيتي (وفي تقرير آخر يقال ان العدد سيصل الى ٤٠٠ الف)، ولكن لا يتوقع ان يهاجر منهم الى اسرائيل سوى ٢٠٪ ـ كما صرح اسرائيل فاينبلوم، المهاجر السوفيتي المقيم في اسرائيل (الجيروزاليم بوست ٣٠ ابريل ١٩٨٧). وقد ظل هذا هو الرقم المتداول الى أن قرر شامير تغيير الحقائق.

● يهود ليتوانيا من اليهود الزابادنكي (الغرب)

مصادر محتملة أخرى

وقد يقول قائل ان هناك مصادر أخرى للمادة البشرية القتالية للمستوطن الصهيوني. ويمكننا أن نمر سريعا بهذه المصادر:

أولا: البلاد الاستيطانية:

أ ـ بلاد الجذب: الولايات المتحدة الاميركية وكندا أو استراليا ونيوزيلنده. وهذه البلاد لا يهاجر منها يهود الا باعداد قليلة غير مهمة احصائيا، فالولايات المتحدة التي تضم أكبر تجمع يهودي على وجه الارض (٥ر٧٠٥ر٠٠٠) لا يهاجر منها سوى ألفين كل عام، من بينهم مسنون يبحثون عن مكان رخيص للتقاعد. أما كندا أو استراليا ونيوزيلنده فعدد اليهود فيها صغير (٣٠٨ الاف في كندا) أو صغير للغاية (٧٩ الفا في استراليا ونيوزيلنده)، وهي أساسا بلاد جذب كما أسلفنا.

ب ـ بلاد الطرد: وهما جنوب افريقيا وأميركا اللاتينية، أما جنوب افريقيا فعدد اليهود فيها لا يتجاوز ١٢٠ الفا ولكنها اذا كانت بلد طرد لليهود فهي أيضا بلد جذب للاسرائيليين. (اذ هاجر اليها حوالي ٢٢ ألف اسرائيلي) كما ان اليهود الذين يهاجرون منها يؤثرون الهجرة الى العالم الغربي نظرا لارتفاع مستواهم المعيشي ولم تستوطن الا أعداد صغيرة للغاية منهم في اسرائيل. أما أميركا اللاتينية فاليهود فيها تتوفر فيهم مواصفات المهاجر المحتمل الى اسرائيل فهي بلاد طرد كما ان المستوى المعيشي منخفض ومن ثم تشكل الهجرة الى اسرائيل حراكا اجتماعيا للمهاجر، ومع هذا ـ كما أسلفنا ـ لم يهاجر يهود أميركا اللاتينية، الذين يوجد حوالي نصفهم في الارجنتين، الى الدولة الصهيونية.

ثانيا: بقية العالم ما عدا أوروبا:

وقبل ان ننتقل ليهود أوروبا نود ان نشير الى أنه لا يوجد جماعات يهودية في روسيا أو افريقيا (باستثناء أثيوبيا ١٣ ألفا وايران ٢٥ ألفا والمغرب ١٣ ألفا) وبضعة آلاف هنا وهناك. وبالتالي لا تمثل هذه البلاد مصدرا حقيقيا للطاقة البشرية وقد هاجر معظم الراغبين في الهجرة والقادرين عليها.

ثالثا: أوروبا:

أ ـ بلاد الجذب: وهي أساسا بلاد أوروبا الغربية ويتركز يهود أوروبا الغربية بين فرنسا (٥٣٠ ألفا) وانكلترا (٣٥٠ الفا) وجماعات متناثرة في البلاد الاخرى (بلجيكا ٣٠ الفا، المانيا الغربية ٢٨ الفا، اليونان ٥ آلاف، ايطاليا ٣٤ الفا، وهولندا ٢٥ ألفا، السويد ١٥ ألفا، سويسرا ١٨ الفا، اسبانيا ١٢ الفا، تركيا ٢٣ الفا). ويهود أوروبا الغربية يتمتعون بحياة سياسية مستقرة ويتمتعون بمستوى معيشي عال وهم مندمجون في مجتمعاتهم التي لها جاذبية مطلقة بالنسبة لهم.

ب ـ بلاد الطرد: وهي شرق أوروبا، وشرق أوروبا كانت تضم أكبر تجمعات يهودية في العالم، الا أنها تكاد تكون خالية من اليهود في الوقت الحاضر اذ لا يزيد عددهم فيها عن مائة الف (ان أخذنا بان عدد يهود رومانيا ٣٠ ألفا وليس ٨٠ ألفا، وهو رقم خلافي، ومعظم يهود شرق أوروبا مسنون أو مندمجون كما أنه خلال الاربعين عاما الماضية هاجرت العناصر الراغبة في الهجرة والقادرة عليها. وبالتالي فشرق أوروبا لا يمكنه ان يزود المستوطن الصهيوني باية مادة بشرية جديدة.

حالة سيولة

ولكن قبل أن نترك الارقام تماما وحتى لا يستنيم أحد لهذه النتائج وتتحول الى تبرير لمزيد من النوم العربي أحب أن اقرر أنه لا يوجد شيء نهائي في الحياة الدنيا (الا القيم التي يحملها الانسان) فكل شيء خاضع للتغيير وكل تقديراتنا احتمالية، ولذا أحب أن أذكر النقطتين التاليتين:

أولا: ما أقدمه ليس أرقاما نهائية وحقائق موحدة وانما هو اجتهاد وحسب، قد يصيب صاحبه فله أجران وقد يخطيء فله أجر واحد. وهو اجتهاد يستند الى قواعد في الرصد والربط والتحليل وما اقدمه هو هذه القواعد أو الطريقة التي توصلنا من خلالها نتائج لا الى نتائج وحسب. أما ما يتداول من أرقام فهو نتيجة الموضوعية المتلقية التي تكتفي بنقل الارقام دون اجتهاد أو اعمال للعقل، ودون تحليل أو تفسير.

ثانيا: قد يحدث شيء فجائي ما في الاتحاد السوفيتي يغير الصورة تماما. وقد تتحرك اسرائيل بذكاء شديد وسرعة فتخلق الصعاب في وجه المتساقطين بحيث تجعل حياتهم مستحيلة فيضطرون للتوجه صاغرين الى أرض الميعاد. فان كان عدد المهاجرين المحتمل هو بين ٢٠٠ ـ ٤٠٠ الف فانه يمكن أن نجدهم كلهم في اسرائيل، وهذه كارثة حقيقية. فالصورة التي رسمناها والتوقعات التي بيناها هي مادة محايدة وامكانية كامنة ومن ثم فهي يمكن ان توظف لصالحنا ان تحركنا ويمكن ان توظف ضدنا ان آثرنا السكون والسكينة. وكما قال الحاخام جداليا رابينوفتش (وهو حاخام من بروكلين في الولايات المتحدة فتح مدرسة تلمودية في موسكو في فبراير الماضي) حينما سئل عن عدد المهاجرين؟ «لاسرائيل أم لاميركا؟ وكم عدد الذين سيمكثون ليساعدوا في بناء نهضة يهودية في روسيا» ؟ ثم أضاف «انه نظرا لان الموقف متقلب للغاية لا يوجد طريقة للتنبؤ بالمستقبل» (النيويورك تايمز ٢٠ ديسمبر ١٩٨٩). فالموقف في حالة سيولة كبيرة.

يهود متخفون

وهذه السيولة تشكل خطورة حقيقية لم يتنبه لها الاعلام العربي، فنحن قد تحركنا حتى الآن في اطار أرقام ثابتة تفترض وجود كم يهودي محدد مندمج أو غير مندمج، صهيوني أو غير صهيوني، ولكن الامر قد يكون مختلفا قليلا، فدانيال دورون (مدير مركز اسرائيل للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، وهو بيت خبرة اسرائيلي مختص في السياسة العامة) ويوري ستيرن (وهو من كبار الرافضين اليهود السوفيت كان يعمل اقتصاديا في جامعة موسكو واستوطن في اسرائيل) في مقال لهما عن اليهود السوفيت يوردان هذه القصة: «سئل أحد القادة السوفيت مرة عن عدد اليهود في الاتحاد السوفيتي فقال: ما بين اثنين وثلاثة ملايين». فسئل عن عدد هؤلاء الذين يرغبون في الهجرة فأجاب: «ستة ملايين». (الوول ستريت جورنال ٢٩ ـ ٣٠ سبتمبر ١٩٨٩) وقد تكون القصة نكتة طريفة تتحدث عن مدى حدة الرغبة في الهجرة، ولكن مدلولها قد يكون أعمق من ذلك بكثير فهناك ظاهرة اليهود المتخفين، وهؤلاء هم اليهود الذين يتكرون هويتهم لاسباب عملية عديدة، وعادة ما يذوب هؤلاء وينصهرون في مجتمعاتهم بعد عدة أجيال، ولكنهم قد يظهرون هويتهم اليهودية تحت ظروف معينة. ولنضرب مثلا بيهود المارانو وهم يهود اسبانيا المتخفون، الذين أظهروا الكاثوليكية وابطنوا اليهودية في القرن السابع عشر. ورغم مرور مئات السنين ظلت اعداد منهم محتفظة بهويتها المتخفية ـ رغم ضعفها وهزالها وتآكلها ـ حتى الوقت الحاضر. (وبالمناسبة، هذه ليست ظاهرة مقصورة على اليهود اذ ان اعدادا كبيرة من الموريسكيين، وهم بقايا مسلمي الاندلس، قد أظهروا الكاثوليكية وأبطنوا الاسلام لمئات السنين أيضا. وقد ذكر أحد الرحالة الانكليز في القرن التاسع عشر انه مر بقرية كان أهلها مسلمين متخفين. كما ان أحد أساتذة الانثروبولوجيا في اسبانيا أخبرني أنه هناك عدة قرى من هؤلاء المسلمين المتخفين). هؤلاء المارانو أو اليهود المتخفون عادة ما يظهرون هويتهم اليهودية الخفية حينما تسنح لهم الفرصة. بالفعل هذا ما حدث في اسبانيا وبدأت أعداد منهم تعود لليهودية بشكل علني، وقد تم التفاوض بينهم وبين اسرائيل مؤخرا وتقرر ان يهاجروا اليها شريطة ان يقبلوا التهود اذ ان الشرع اليهودي لا يعترف بهم يهودا. ويبدو ان اعدادا منهم قبلت بذلك، وعدد هؤلاء المارانو هو خمسة عشر الفا. (لم يهج الاعلام العربي ضد الهجرة المارانوية؟)

ولكن هناك حالات اقل درامية من حالة يهود المارانو وان كانت تشبهها من بعض النواحي وهي حالة يهود تشيكوسلوفاكيا فعدد الذين سجلوا انفسهم يهودا لا يزيد عن ستة الاف، ويقال انه يوجد حوالي ستة الاف اخرين مسجلين على انهم غير يهود وهم في واقع الامر يهود. ويبدو انه ابان الحرب العالمية الثانية قبلت بعض الكنائس المسيحية تسجيل اعداد من اليهود على انهم مسيحيون لتتيح لهم فرصة الافلات من الارهاب النازي. ومع انتهاء الحرب احتفظ هؤلاء بالوضع القائم، فهو يتهم اليهودية على اية حال انها كانت ضعيفة للغاية. وتوجد اعداد كبيرة من هؤلاء في اميركا اللاتينية اذ ساهمت الكنيسة الكاثوليكية في انقاذ اليهود من النازي بان كانت تصدر لهم شهادات تعميد حتى يمكنهم الهجرة من اوروبا الى اميركا اللاتينية (التي كانت لا تقبل اليهود انذاك). وقد احتفظت اعداد كبيرة من هؤلاء بانتمائهم الكاثوليكي الجديد. وقد تزايد عدد يهود المكسيك فجأة من عشرة الاف الى ٣٥ الفا، ويقال في تفسير هذا الوضع ان كثيرا من اليهود المتخفين افصحوا عن هويتهم ليستفيدوا من المساعدات السخية التي يقدمها يهود اميركا. كما ان البعض يذهب الى ان بعض فقراء المكسيك (من غير اليهود) سجل نفسه يهوديا حتى يحقق شيئا من الحراك الاجتماعي وحتى يصبح من السهل عليه الهجرة الى الولايات المتحدة، وهذه طريقة اسهل للتسلل.

كما وردت هذه العبارة الغامضة في مقال الاندبندانت (القبس ١٩٩٠/٣/٤) «لم يتبق في بولندا سوى ما يعادل ٦٠٠ شخص من الاقلية اليهودية الفعلية، اضافة الى بضعة الاف يعتبرون انفسهم يهودا». ولعل العبارة تشير الى ظاهرة مماثلة لتلك التي نتحدث عنها.

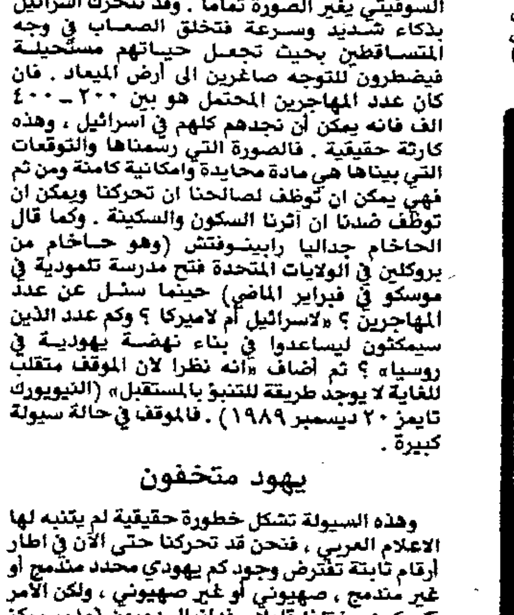
عناصر غير يهودية

مهما كان الامر فانه يجب الا نستبعد شيئا من هذا القبيل في الاتحاد السوفيتي: اي ان يظهر بعض اليهود المتخفين او ان ينضم لليهود عناصر غير يهودية ـ والهدف واحد في كلتا الحالتين، وهو الاستفادة من الفرص الجديدة المفتوحة امام اليهود في الولايات المتحدة او اسرائيل.

وقد يتساءل سائل، وهل يمكن لاسرائيل ان تقبل بعناصر غير يهودية لتوطينها. الرد بالنفي ـ حتى الان! ومن ثم حينما تكتشف حالات مثل هذه في الوقت الحاضر فانهم يطردون من اسرائيل. ولكن هناك من القرائن ما يدل على ان هذا الموقف ليس بنهائي. فعلى سبيل المثال تقبل اسرائيل بالعدد الكبير من الازواج غير اليهود واطفالهم. ويجب ان نتذكر ان المؤسسة اليهودية الصهيونية تعلم ان الرقم ٧٥٠ الفا (او غيره من الارقام) يضم داخله نسبة قد لا تقل عن ٥٠٪ من غير اليهود.

كما ان حالة الفلاشة هي الاخرى يمكن ان تعتبر احدى القرائن، فعقيدة الفلاشة كانت خليطا من اليهودية والاسلام والمسيحية (ولا شك ان المكون اليهودي هو اقواها واهمها) فهم يتعبدون باللغة الجعزية لغة الكنيسة القبطية في اثيوبيا، في مكان يقال له المسجد، يخلعون نعالهم قبل دخوله ويقود جماعتهم قساوسة ويوجد بينهم رهبان وراهبات وتضم كتب الصلوات الخاصة بهم بعض المقتطفات من العهد الجديد. وهذا النوع من العبادات المختلطة معروف في افريقيا. وهو امر معروف ايضا لدى المؤسسة الصهيونية. ولذا حينما بدأت الاتصالات بين مندوب الوكالة اليهودية ومندوبي الفلاشة، نصحهم مندوب الوكالة اليهودية ان يعتنقوا المسيحية حلا لمشكلتهم!

هذا في الخمسينات حينما لم تكن ازمة الدولة الصهيونية السكانية قد اصبحت حادة. ومع نهاية السبعينات وضم الاراضي العربية والمغامرات العسكرية في لبنان وغيرها تعطشت الة الحرب لمزيد من الوقود البشري، لذا لم يكن هناك بد من قبول الفلاشة رغم لون جلدهم ورغم عدم نقاء عقيدتهم وبدأ التهيج من اجل انقاذ يهود الفلاشة من الاضطهاد والمجاعة. وحينما بدأت المؤسسة الحاخامية تتمتم عن هويتهم الدينية ضغطت المؤسسة الصهيونية الحاكمة فتراجعت المؤسسة الدينية واكتفت بمراسم مخففة للتهود لا يزال يرفضها الفلاشة. ولكن سواء تهودوا ام لم يتهودوا فانهم قد تحولوا الى مادة قتالية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الاراضي اللبنانية.



● يهود سوفيت من اوزبكستان، ويلاحظ من الاتهم الموسيقية وطريقة الرقص انهم ينتمون للفولكلور الشرقي








حي وبيان

ريـــــاح التغيـــــير







بقلم: فضيلة الشيخ محمد الغزالي

عندما هزم الله المشركين في موقعة بدر، واذل كبرياءهم تنزلت ايات كريمة تكشف اسرار الانكسار الـذي اصـاب القـوم، وتصف اللطمات التي تناولت الهالكين من كل جهة فقال جل شانه ﴿ولو ترى اذ يتوفى الذين كفـروا الملائكة يضـربـون وجـوههم وادبـارهم وذوقوا عذاب الحريق﴾.

ولكن لم هذه النهاية الفاجعة؟ والخزي المحيط؟ يقول الله ﴿ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد﴾.

ان هذا الختام الكالح جـزاء عادل لاناس كرهوا ما انزل الله، وتبعوا هوى الانفس، وملكهم غرور القوة، واستحلوا حرمات الضعاف، ولم يقفهم عند حدود الحق ادب ولا خلق!

والمنهزمون في بدر ليسوا بدعا من الامم الاخرى، فقد بين القرآن الكريم ان ذلك دأب الله في جماهير الكفار والظلمة على اختلاف الزمان والمكان.

وسنة الله في العصاة لا تتخلف، فان شؤم معاصيهم لاحق بهم وان طال المدى ﴿كدأب آل فرعـون والذين من قبلهم، كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنوبهم، ان الله قوي شديد العقاب. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾.

وعند هذا التعليل الاخير نقف وقفة تدبر واعتبار!

فان الله لا يبدل امن الامم قلقا، ولا رخاءها شدة، ولا عافيتهـا سقاما لانه راغب في ان يذيق الناس المتاعب ويرميهم بالالام.

كلا، انه بر بعباده، يغدق عليهم فضله وستره ويصبحهم ويمسيهم بـرزقه ومغفـرته، ولكن النـاس يحسنون الاخذ ولا يحسنون الشكر ويمرحون من النعم ولا يقدرون وليها تبارك اسمه!

وعندما يبلغ هذا الجحود مداه، وعندما ينعقد الاصرار عليه فلا يتحل بندم ولا توبة، عندئذ تدق قوارع الغضب ابواب الامم! وتسود الوجوه بهزائم الدنيا قبل نكال الاخرة.

ان الله لا يتغير ولكن الناس هم الذين يتغيرون، وذلك معنى الاية: ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم..﴾.

ولما كان الخطـاب الالهي في الايات التي ذكرنا يعني اهل مكة المنهزمين، فلنعد بالذاكرة مع ماضي القوم، وما ضم في اطوائه من رفاهة ونعماء..

لقد امتن الله على قريش بامرين جليلـين هما الغاية القصـوى للحياة على ظهر الارض:

الشبـع وهو مـلاك الحريـات الاقتصـادية. والامن وهـو ملاك الحريات السياسية. ومن ثم قال لهم ﴿فليعبـدوا رب هذا البيت. الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾.

ومـا احلى ان يجـد المجتمع ضروراته ومرفهاتـه مبذولـة لا تنغصها ازمة، ولا يعكرها ضيق!

ومـا احلى ان يجـد المجتمع كرامته مصونة لا يهدرها باغ، ولا يستبيحها حاكم ظلوم!..

الشبـع والامان همـا العـدل الاجتمـاعي والعـدل السيـاسي اللذان تهفو اليهما الامم، وتسعد في ظلهما الشعوب، فاذا ظفر بذلك بلد، فمن حق الله عليه ان يؤمن به، ويسارع الى طاعته، ويحل حلاله، ويحرم حرامه..

غير ان الامم للاسف كثيرا ما تنسى هذا الخير كله، وتتمرد على بارئها الاعلى، وقد حرم الله قريشا ما تيسر لها من متع، ثم قال يصف ما حا، بها: ﴿وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾.

الجـوع والخوف بـدل الشبع والامان اللذين طالما استراحت في ظلهما.

تلك عقبى لا محيص عنها لكل جحود! وننظر الى زعماء مكة وهم يقادون اسرى في طرقات المدينة بعد الهزيمة التي كسرت غرورهم، وأدبت شراستهم، وهنا نجد القرآن الكريم ينصح المنكسرين فيدلهم عـلى طريق الكـرامة الضـائعـة والطمانينة المفقودة:

﴿يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم..﴾.

هذا ـ مرة اخرى ـ هو طريق النجاة، ان تنطوي القلوب على الخير، وتحسن علاقتها بالناس ورب الناس.

ان هؤلاء الاسرى المنكسـرين خرجوا من ديارهم ـ كما وصف القرآن:

﴿بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله﴾.

وليس احق بالقمع واذلال الانف، من اناس تستخفي انفسهم وراء اسـوار من الصلف والغطرسـة، ويريدون باعمالهم العلو في الارض والظهور بين الناس.

والانكى من هـذا الشر انـهم يمقتـون الـوحـي وحملتـه، ويطـاردون الاسلام ورسـالتـه، واتخـذوا هذا القـرآن مهجورا، وجعلوا سبيل الله موحشة لطول ما ترادف على سالكيها من انواء واعباء..

وهـا هم اولاء مطروحـون في اغلالهم لا عاصم ولا مجير، وقد تلقوا درسا موجعا يردهم الى الله لو عقلوا، ترى هل يستفيدون منه؟

ان التـوبة معـروضة عليهم، واسترجاع ما يحبون ميسر لهم.

بيد أن الله لا يخدع، فالعودة اليه استقامة قلب لا شقشقة لسان، واذا حاول الطبع البشري ان يغدر فان الله بالمرصاد، ولذلك يقول الله لنبيه:

﴿وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم، والله عليم حكيم﴾.

ان استنـارة الفكـر، وصفـاء النفس، والتسـامي بـالطبـاع، وتهذيب الباطن قد تحسب كلمات رائجة في ميدان التربية وحسب، وهذا خطأ، انها كلمات اجتماعية وسيـاسية الى جـانب معنـاهـا الشائع.

والواقع ان استقامة المجتمـع كله، ونجاح الامة في سياستهـا العامة، وبلوغها مكـانة عـالية مرموقة يجيء قبل اي شيء اخر من الفــرد المكتمـل، من النفس النظيفة، من الغرائز المهذبة من القلب الحافل بالخير والمرحمة، المؤثر للصدق والعدالة..

ولـدى امتنا العـربيـة كنـوز مشحونة بهذه المعاني، تسع اهل الارض جميعا لو وزعت عليهم، ولكن العرب ذاهلون عنها مفرطون فيها.

وقد انظر الى الرجال والنساء، الى الاسـاتـذة والتـلامـذة، الى الرؤساء والمرؤوسين، الى العلماء والعمال، فاجد اننا خنا تراثنا العريق، وتعلقنا بقشور باطلة، وان اكثرنا مصروف عن دينه الضخم العظيم الى دنيا تزلزلت فيها قدمه، وسبق فيها خصمه..

فـلا غرو اذا فتـح المسلمون اعينهم على حاضر كريه ومستقبل مغلق..

وفي سلسلة المفاسـد النفيسة المحيطة بكل شيء عندنا سوف يلمح العدو والصديق مفسدة لا نظير لها بين اهل الارض من كل جنس، هي عمق الفجـوة بـين الحاكم والمحكوم في شعوب عربية كثيرة.

فـان اغلب الحكـام العـرب مبغضون لدى الجماهير، ليس لهم رصيـد مـن حب ولا ولاء، ولا تقدير..!!

والشعوب العربية لم تتح لها الى الان فرصة قتال حقيقي لليهود.

ولا ارتاب في ان اعداءنا عندما ينظـرون الى طبيعة السيـاسـة العربية، ومسلك الرؤساء العرب ـ في بعض الاقطـار ـ سيشعـرون بالرضا والامل.

وقـد يوقنـون ببقائهم فـوق ارضنا، بل فوق صدورنا الى اخر الدهر.

ان بني اسرائيل يرمقون الحدود الاسلامية من اربعة عشر قرنا ما تحدثهم نفوسهم ابدا باقتحامها، حتى جاء هذا القرن الاشام فطمع فينا من لا يدفع عن نفسه، وشرع اليهود من خمسين سنة يوطدون اقدامهم في فلسطين ليثبوا الى ما وراءها، والظروف تواتيهم، والايام تنتقل بهم من نصر الى نصر.

والسبب؟

نفوسنا نحن العرب والمسلمين، انهم لم ينتصروا بقواهم الخاصة قدر ما انتصروا بفراغ قلوبنا من الايمـان، وافتقار صفـوفنـا الى الوحدة..

لقد تسللوا الى بلادنا عن طريق شهواتنا اليقظى، واخـلادنا الى الارض وحبنا للدنيا، وسعارنا الى اللذات والرياء..!!

ان فنون المتع التي استوردناها من الغرب خلال الخمسين سنة الاخيرة تكفي لتدمير امة ناهضة، فكيف بامة عليلة!!

وانه ليخيل الي ان اليهود لو كشفوا عن خباياهم لمنحوا بعض الرؤساء العـرب جوائـز سخية، لانهم هم الذين مهدوا طريق الغزو، واطفأوا نار المقاومة، ودمروا روح الايمان، ومزقوا اواصر الوحـدة، وخلقوا اجيالا متنكـرة لدينهـا ولغتها وتقاليدها ومثلها، في الوقت الذي بنى فيه اليهود كيانهم على الدين واللغة والتقـاليد والمثـل العبرانية..

هل امام العرب منفذ للنجاة؟ نعم، بـل منافـذ رحبـة. يـوم يعالجون عللهم من اصولها، ويوم ينسجـون انفسهم واحـوالـهم الداخلية على المنوال الذي نسج عليه الاسلاف العظام.

يومئذ فقط تهب رياح التغيير.

قبس ديني

ملفـــات العصـــر

وقف الخطيب في المسجد يتحدث في خطبة الجمعة عن اسمـاء الله وصفـاته وأطـال وأطال في هـذه القضية التخصصية التي لا تهتم بها العامة، بقدر ما تهم اهل الاختصاص..

الخطيب في الاساس داعية، فلماذا لا يهتم بعض الدعاة بقضايا الناس الحياتية؟ وما اكثرها خاصة واننا نعيش هذه الايام نشاطات سياسية واسعة، فهناك بلاد مسبية وشعوب محتلة، وارض تضيع، وشعب يناضل ويجاهد ليحرر ارضه.. وهناك ملفات كثيرة مفتوحة سواء اكانت اقتصادية او اجتماعية او قانونية.. ولا ادري لماذا يقصر بعض الخطباء جهدهم على بعض القضايا الموجودة في الشريعة.. او بعض القضايا الخلافية الفرعية التي قال فيها أئمتنا السابقون ما يشفي وما يكفي، ولم يعد هناك حاجة الى طرحها من جديد او مناقشتها.

فالدعاة هم خط الدفاع الاول عن الاسلام، فهم ان نجحوا في مهمتهم أوصلنا الاسلام بكل نقائه وسماحته وعظمته لعالم تخنقه المادية، وتتجاذبه قوى الشر، فيعيش تائها حائرا ضائعا رغم رغد العيش وتلك البهرجة الحضارية التي صنعها لنفسه.

المشكلة نفسها كان قد حدثني عنها الزميل عرفات العشي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في كندا، خلال زيارته الاخيرة الى الكويت، فقال ان كثيرا من الدعاة في بلاد الغربة لا يعرفون الحقل المليء بالألغام الذي يسيرون فيه، فيروحون نتيجة عدم وعيهم، مما يصيبهم ويصيب غيرهم من المسلمين، فبدلا من ان يركز الداعية هناك على تربية الناشئة الجديدة على الاسلام وادابه وأخلاقه.. او في كيفية التعامل مع الشباب والجيل الصاعد الذي ولد وتربى وترعرع في البلاد الغربية التي لا شك لها عاداتها وتقاليدها البعيدة عن الاسلام المحمدي، يركزون على قضايا هامشية لا علاقة لها بحياة الناس!

كثير من الدعاة يعيشون امية حضارية وفكرية.. لا يحيون مشاكل مجتمعاتهم.. فهناك من يكون قارئا وكاتبا، ولكنه أمي في الوقت نفسه.. ونعني هنا الامية العلمية، والامية الحضارية.. فلذلك لا يستطيع الكثيرون منهم ان يواكبوا العصر، وان يتفهموا الحقائق التي جدت وطرأت في هذا العصر.. لذلك تكون لغتهم غير مفهومة خاصة اذا تحدثوا عن مشكل علمي او حركي او مشكلة من المشكلات الاقتصادية او تلك التي تهم المسلمين في عاجلهم ومستقبلهم..

فدور الدعاة من اخطر المهمات في حياتنا.. فهم كالجنود المرابطين في الثغور، وتلك اخطر مهمات الجندي، كما انهم الامناء على عقيدة الاجيال سواء اكانت هنا او في بلاد الغربة.

وقد تتعاظم المشكلة بشكل اكبر في بلاد الغربة التي يتيه معظم اهلها هناك.. وهذه أمانة خطيرة أشفقت الجبال عن حملها.. وبالتالي فان الدعاة مسؤولون امام الله عنها.. فهم يتحملون مسؤولية شاقة في حقل الدعوة الاسلامية في تلك الدول، وهي الا يشغلوا الجاليات الاسلامية هناك بأمور لا تجنى من ورائها ثمرة.. ولا تستفيد منها.. كما ان عليهم ان يحرصوا هنا في الحديث عن قضايا يعايشها الناس لتبيان السلوك الواجب تجاه هذه القضايا المعاشة، وما اكثرها، كما ذكرنا.

غازي جرادة

الرشـــوة
اخطـارهـــا واضــرارهـــا

الرشوة هي ما يعطيه الشخص الى القاضي او لغيره من المسؤولين ليحكم له، او يحمله على ما يريد. والرشوة سحت (أي مال حرام لا يحل كسبه او اكله) قال ﷺ: (كل لحم نبت بالسحت فالنار اولى به. قالوا: يا رسول الله، ما السحت؟ قال: الرشوة في الحكم).

واذا كانت جريمة السحت تشمل الوانا اخرى غير الرشوة، الا ان الرشوة في الحكم اشد خطرا وابعد في الفساد اثرا، فقد يكون في ذلك تبرئة المجـرم، وادانة البـريء، وتنحية الكفء عن العمل، واقامة غير الكفء مكانه، ووضع الامور في غير مواضعها، وفي ذلك ما لا يخفى من الفساد واختلال احوال البلاد، ولذلك قال ﷺ: (لعن الله الراشي والمـرتشي والراتش الـذي يمشي بينهما).

وقد استعمل رسول الله ﷺ رجلا على صدقات بني سليم فلما جاء قال: (هذا مالكم وهذا هدية لي، فقال رسول الله ﷺ: فهلا جلست في بيت ابيـك وامك حتى تـاتيـك هديتك).

وفي الموطا ان رسول الله ﷺ كان يبعث عبدالله بن رواحة، رضي الله عنه، الى خيبر فيقدر ما على النخل من التمر، فجمع له اليهود حليا من حلي نسائهم، فقـالوا: هـذا لك وخفف عنا وتجاوز ـ أي تساهل ـ في التقدير، فقال عبدالله: يا معشر يهود خيبر، والله انكم لمن ابغض خلق الله الي، وما ذلك بحاملي ان احيف عليكم، فاما ما عرضتم علي من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها، فقالوا مكبرين عمله بهذا قامت السماوات والارض.

ومن الحرام ما يكسبه الرجل بجاهه، وذلك بان يكون ذا مكانة عند اولي الامر فيسـاله انسان حاجة فـلا يقضيها الا بـرشوة ياخذها.

ابــو حنيفة والخليفـة المنصور

حدث نزاع ذات يوم بين الخليفة المنصور وزوجته، فاحتكما الى ابي حنيفة ليحكم بينهما، وكان الحق في جانب الزوجة، فابانه الامام ابوحنيفة، ووقف في جانب الزوجة ولم يجبن عن مخالفة المنصور، فلما انصرف ابوحنيفة بعثت اليه الزوجة برسول يحمل له بعض الهدايا، فردها الامام كارها لها وقال للرسول: اقرئها سلامي وقل لها: انما ناضلت عن ديني، وقمت ذلك المقام لله، لم ارد بذلك تقربا الى احد، ولا التمست به وفيا.

وقد طلب منه المنصور ان يتولى القضاء فخاف الامام من ذلك، لانه خشي ان يعجز عن الوفاء بحقوق هذا المنصب الخطير، او يتاثر فيه بغير الحق المطلق، فرفض، فحلف الخليفة عليه ان يفعل، فحلف الامام الا يفعل. فقال له صاحب الخليفة: ايحلف امير المـؤمنين وتحلف؟! فقال: امير المؤمنين على كفارة ايمانه اقدر مني على كفارة ايماني.

فامر المنصور بحبسه، ودعاه بعد مدة وعرض عليه المنصب. فقال: اني لا اصلح له. فقال له: كذبت، فسارع ابوحنيفة قائلا: قد حكمت علي باني لا اصلح، لانك نسبتني الى الكذب، فان كنت كاذبا كما وصفتني فالكاذب لا يصلح للقضاء، وان لم اكن كاذبا فقد صدقتك في اني لا اصلح له! ومع هذا الجواب المفحم ذاق ابوحنيفة من الاذى اهـوالا، وظـل يقـول للخليفة المنصور: يا منصور اتق الله، ولا تول الا من يخاف الله تعالى، والله، ما انا مامون في الرضا فكيف اكون مامونا في الغضب.

فـهمـي هـويـدي يـؤكـد في نـدوة «التـعـدديـة في الاسـلام»:

الاحـزاب ليست الصيغة الـوحيـدة لممارسـة الديمقراطية.. وعلينا ان نصيغ تجربة ديمقراطية

■ الاتفـاق في المسـائـل الـعقيـديـة واجب.. والاختـلاف في الفـروع يتسـع هـامشـه ■ هنـاك تعـدديـة في الاسلام، ولكن كيـف تمارس في الـواقـع الاسـلامي المـعـاصـر؟!..

القاهرة ـ القبس:

اكـد المفكر الاسـلامي فهمي هويدي ان الاحـزاب ليست هي الصيغـة الـوحيـدة لممـارسـة التعددية والديمقراطيـة.. وقال اننـا يجب ان ندافـع عن قيمة الشورى وقيمة الحرية شريطة ان تكـون لهـذه الشـورى اوضـاع مـؤسسية ثـابتة وليس مجـرد أهواء.. فعندما يعن لبعض الحكام ان يمـارسـوا الشـورى فـانهم يفتحون الابواب وعندما تتكـدر خواطرهم يوصدون الابواب مرة أخرى ويعود الحكم حكرا على فئة دون الاخرى.

وقال فهمي هويدي الذي كان يتحدث في ندوة بمقر حزب العمل في القاهرة بعنـوان «التعدديـة السياسية في المفهوم الاسلامي» اننـا يجب أن نصيـغ تجـربـة ديمقراطية وتقوم على التعددية والمشاركة وكسر احتكار السلطة من خـلال وضـع مـؤسس ثابت تتشكل من خلاله قيمة الشورى والمشاركة في القرار السياسي وان تكون هذه الصيغة نابعة من واقعنا وطبيعـة التركيبـة الاجتماعيـة والسياسية السائدة.

واكد ان الخبرة العربية ليست كافية للتعميم في مجتمعـاتنا.. وقال ان الاسلام باعتباره خطابا موجها الى الكافة فهو يتعامـل معهم بمختلف مكوناتهم العقيدية وتركيباتهم السياسية والفكرية ثم باعتباره مشروعا يبني الـواقع وينهض به تجاه مستقبل افضل.. فهو يتعامل مع كافة مكونات هذا الواقع.

واضاف ان الصحيفة ـ في الخبرة الاسلامية ـ والتي حررها الرسول عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة من مكة الى المدينة كانت تعترف بمكونات ذلك الواقع في المجتمع الاسـلامي بكـافـة عنـاصـره.. وبحسب النصـوص القـرآنيـة فـالاختلاف بـين النـاس واقـع بمشيئة الله لانه ارادنا مختلفين ولو شاء لصب الجميع في قوالب واحدة ولصاغ فكرا يخاطب قطاعا واحدا من الناس.

مخالفـــة

وقال فهمي هويدي ان الموقف الاسلامي يختلف جذريا عن موقف العقيـدة اليهودية من خطـاب يخاطب شعبا بذاته الى مخاطبة انسان يعترف بكرامته.. فقد كان الـرسول جـالسا مـع نفـر من صحابته ومرت جنازة فقام لها تبجيلا واحتراما... ولما قيل له ان الميت يهودي قال «اليست نفسا» فالانسان له كرامته وحصانتـه مهما كانت عقيدته ومهمـا كان جنسه او لونه او لسانه.. وبالتالي فقوة الاصل البشري والانساني تشكـل عنصرا مهمـا في رؤيـة الاسلام والانسان للواقع السياسي في أي مجتمع بشري.

«الاختلاف في التاريخ الاسلامي»

وقال ان الاعتراف بالاخر قائم منذ بدء الخليقة.. فابليس عندما رفض الامتثال الى امر الله سبحانه وتعالى في السجود تنفيذا للخطاب القـرآني ابقى الله عليه وكـان يستطيع بواسع قدرته وحكمته ان يسحقه من الوجود ولكنه ابقى عليه.. وكان ابليس في تكـوينه يشكل رمزا عارض الارادة الالهية وبقي ليؤدي دوره وليمتحن الناس في خيرهم وشرهم.

واضـاف ان الاخر في المفهـوم الاسلامي تتعدد صوره.. والصورة المبكرة والتي كانت مستقرة هي صـورة الاخـر الـذي يختلف في العقيدة مع المسلم وقد اعترف به الاسلام واجاز للمسلم ان يتزوج من غير المسلمة مما كان ايحاء بان الاسلام يحترم غير المسلم، الامر الذي يعطينا تصورا عن كيفية اقامة عـلاقة بـين المسلم وغير المسلم تحت سقف وطن واحد فاذا جـاز للمسلم وغير المسلمـة ان يتعايشا في علاقة زوجية تشكل خلية اساسية من خلايا المجتمع فاظن اولى بهذا ان تتوافر امكانية الابقاء على تلك العلاقة في ظل البنـاء الاجتماعي عـلى صعيد مجتمع كامل.

وقال ان الخلاف في العقيدة كان اول صور الخلاف.. ثم تطور الامر في الخبرة الاسلامية الى اختلاف في المـذهب فعـرفنـا اهـل السنـة والجماعة واهل الشيعة وعرفنا فصائل مثل القيضانية والزيدية وافاضت كتب الملل في الحديث عن التنـوع على المستـوى المذهبي والعقيدي وهو لا يشكل إختلافا في العقيدة ذاتها وانما اختلافا تحت مظلة العقيدة وعرفنا الى جانب ذلك اختلافا في الفكر داخل اهل المذهب وعرفنا مخالفة في الفكر لا علاقة لها بالمذهب.

ويخلص فهمي هويدي الى ان مساحة الاختلاف في الفكر والتباين والتنـوع اتسعت في التـاريـخ الاسلامي وشملت عشرات الفرق والملل في امور تتعلق بالممارسات الدينية والعبادية وكانت القاعدة التي استقرت هي ان الاتفاق في الاصول واجب اما الاختلاف في الفـروع فمساحـة الحركـة فيه واسعة.. والاصول في هذا المفهوم هي مجموعة الامور الاساسية في الاعتقـاد «الله والبعث والنبـوة والجنة والنار» وهي مجمـوعة المسائل العقيدية التي تشكل بناء صلب الايمان بالله وخـارج هذه المسـاحة فـان الاختلاف اتسـع هامشه واتسعت مساحته الى اقصى ما يمكن ان يتصوره عقل وكان هناك منطق القبول بالاخر الذي قرره الله سبحانه وتعالى في نصوص القرآن.

مستويان من التعددية

والمحظـور الوحيـد يتمثل في امرين الاول ان يذهب الاختلاف ليضـرب بـاصـول وان يـؤدي الاختلاف الى التنازع الذي يهدد كيان المجتمع الاسلامي.. وطالما ان هـذين المحظـورين لـم يقعـا فالمساحة وحرية الجميع في التنوع والاختلاف ستظل قائمة.

وانتقل فهمي هويدي للحديث عن التعددية وقال اننا كعادتنا نقفـز دائمـا الى المصطلحـات الحديثة ونبحث لها عن جذور او اصول في الفكر الاسلامي واحيانا لا يكون هناك باس طالما ان الفكرة مطروحة.. فمن حقنا ان نحاول ان نصوغ فكرنا بما يمكن ان يستجلي هذا المعنى الجديد الذي اصبح يشكل عنوانا من عناوين الحياة العالمية او الطور الذي تمـر به البشرية الآن.

واضاف اننا اذا كنا قد اعتبرنا ان التنوع والاختلاف والتعددية محسومة على الصعيد العقيدي وان التجربة والخبرة الاسلاميتين احتملتا هذا النوع من التعدد بما صاحبهما من شطط واعتدال حيث اسفرتا في نهاية الامر عن شيوع واستقـرار مذاهب اهـل السنـة والجمـاعة بـين الغـالبيـة من المسلمين فمن واجبنا ان نتجاوز عن مناقشة السؤال «هل هناك تعددية ام لا؟» لانني ازعم ان هناك تعددية لكن السؤال الذي ينبغي ان ننشغل به هـو كيف نمارس هذه التعددية في الواقع الاسلامي المعاصر؟..

وازعم ان هناك مستويين من التعددية.. تعـددية داخـل اطار العمل الاسلامي وتعددية خارج الصف الاسلامي، والمستويان من الممكن ان يتعايشا جنبا الى جنب دون ان يشكل ذلك تصـادما او يخلق فرصة للتنـازع والتشرذم والاختلاف... ومن المقبول نظريا في اطار الصف الاسلامي ان يكـون هناك تعددية بمعنى ان يكون هناك تيـار اسـلامي معني بقضيـة الحريات وبالقضية الاجتمـاعية والاقتصادية ولا بـاس ان يكون هناك طرف اخر معني بالقضايا التربوية والعبادية.. وقد تجاوزنا في الخبرة الاسلامية فكرة ان يكون العمل الاسلامي مجيرا او موقوفا على طرف بـذاته يبـاشر كافـة الانشطة من سياسية واجتماعية واقتصادية وتربوية في وقت واحد.. فمن الناحية العملية اصبح هذا متعذرا ومن الناحية الموضوعية صار مفيدا وفعالا بشكل اكثر ان تتعدد الفصائل الاسلامية في داخل المحيط الاسلامي بحيث يعنى كل فريق بزاوية من الرؤية في مشروع النهضة وهذا امر يقبل نظريا وهو الاجدى من الناحية العملية فضلا عن انه كقاعدة يقدم اثـراء لا يستهان به للخبرة الاسلامية بدلا من ان تكون كافة عناصر ومكونات المشروع الاسلامي موقوفـة على ممارسة طرف بذاته.. من اراد ان يعمل فعليه ان يلتحق بهذا الطرف اما ما عدا ذلك فعليه اما ان يخرج خارج الصف الاسلامي وامـا ان يكتم مساحة الخلاف التي يقف عليها.

«فعالية المشروع الاسلامي»

ويعتقد فهمي هويدي ان هذه المسالة لم تستوعب بشكل كاف في الصف الاسـلامي مخافـة فكرة الاختلاف والتشرذم.. وفي الوعي الاسلامي بشكل عام هناك خوف شديد من الخلاف في وجهات النظر واظن انه منذ تجربة سيدنا عثمان وما سمي بالفتنة في ذلك الوقت حيث كان كيان الامة الاسلامية كله مهددا بالزوال في تلك الفترة المبكرة فان الضمير المسلم بات شديـد التـوجس من مواجهـة تجـربـة تختلف فيها وجهات النظر وقد تنتهي الى ما انتهى اليه الموقف في ظل خلافة سيدنا عثمان.

من ناحية اخرى ـ يضيف فهمي هويدي ـ ان التعدد خارج الصف الاسلامي ينبغي ان يظل حاضرا في الاذهان اذا تصورنـا ان الاسلام يقـدم مشـروعـا للمستقبـل..

فـالمستقبـل ليس حكـرا عـلى الاسلاميين وحدهم فضلا عن ان الاسـلاميين ليسـوا وحدهم هم الذين يقفون في الساحة في الماضي والحـاضـر والمستقبـل..

فالاسلاميون قوة صاحبة مشروع يتقدم فكرها بما هـو متاح من وسائل وتعرضه شريطة الا تصادر فكر الاخرين وليس مطلوبا لانجاح المشروع الاسلامي ان يقمع أي فكر اخر بل بالعكس يصح المشـروع الاسـلامي وتثبت فعـاليتـه اذا تـواجـد جنبـا الى جنب مـع المشروعات الاخرى واثبت حضوره سواء على صعيد الفكر او عـلى صعيد الممارسة..

صـار مفيدا وفعـالا
ان تتـعـدد الفصـائـل
الاسلاميـة داخـل
المحيـط الاسـلامي

● فهمي هويدي

الضمير المسلم متوجس من تجربة تختلف فيها وجهات النظر، والاسهل عليه ان يقـول لا

ليس مطلوبا لانجاح المشروع الاسلامي
ان يقمـع أي فكر اخر مخـالـف
على التيار الاسلامي ان يتفق على
صيغة للتعامل مع التيارات الاخرى.. ولا

«الاحزاب ليست الصيغة الوحيدة»

وهنـاك تخوفـات كثيـرة من تيارات غير اسلامية موجودة على الساحة مثل القومية والعلمانية والماركسية.. وعلى الاسلاميين ان يتصرفوا بثقة كاملة وهم يواجهون هـذه التيـارات ليس فقط لان المنعطفات التاريخية التي نمر بها الآن بذاتها حكمت على بعض هذه التيارات واخرجتها من خيارات المستقبـل ولكن ايضا لان هـذه التيارات لها حضور ايا كان حجمه

وينبغي ان نتفق عـلى صيغـة للتعامل معها... وهذه الصيغة ـ كما ان الرسول في مجتمع المدينة صـاغ صحيفة تحـدد عـلاقتـه بالاطراف الاخرى التي يتكون منها ذلك المجتمع ـ علينا ان نصوغ نحن بدورنا اي صيـاغة وليكن هـذا دستورا او ميثاقا.. أي صيغة من الصيغ التي تعترف بالاخر وتقنن التعـامل معـه وتسمح بحـرية التعبير والحركة شريطة الا يؤدي هذا الا الى هدم العقيدة او الى ترويع المسلمين. والسؤال.. كيف؟.. هذه قضية تحتاج الى مناقشة ينبغي ان نبـدأها من نقطـة ان الخبرات السياسية يتعذر استنتاجها وان ما يصلح في مجتمع يقوم عـلى الصراع في الغرب مثلا وتسود فيه فكرة الاغلبية ربما قد لا يصلح لمجتمع ينطلق من قاعدة التوحيد ويسعى دائما الى ما قد نسميه فكرة الاجماع.

واكـد فهمي هويـدي انـه لا يعترض على ان تكون هناك احزاب تمارس من خلالها التعددية ولكن ينبغي الا تكـون الاحـزاب هي الصيغـة الوحيدة التي ترد في اذهاننا لممارسة التعددية وعلى الاقل ليست الصيغة الوحيدة في كافة المجتمعات.

التعددية في اليمن والسودان

واشار فهمي هويدي الى تجربة التعددية في اليمن والسودان وقال انه عندما اثيرت قضية التعددية في اليمن فاذا بكل عشيرة تسعى الى اقامة حـزب يضم ابناءهـا وبالتالي فان اليمن الشمالي وحده سيكـون بـه ٣٠٠ حـزب.. وفي السودان لهم تجربة لما لـه من خصوصية في مكوناتـه وتنوعـه وعناصره المتعددة وثبت في نهاية الامر بعد خبرات استمرت منـذ الاستقلال وحتى سنوات قليلـة مـاضية ان الصيغـة الحـزبيـة بمفهـومها التقليـدي والعـربي ليست الصيغة المثلى في التعامل مع الواقع السوداني.. وحتى الاطراف الماركسية التي تنتقد الان الوضع في السودان كانت من الذين تبنوا فكرة القوى التقليـدية والقـوى الحديثة وان الانتخابات بالمفهوم الغربي عندما طبقت في التجربة السودانية افرزت قوى تقليـدية تمثلت في العنـاصر الطـائفيـة المتعارف عليها بينما هناك قوى حديثة نمت وينبغي ان تمثل ولا تتيح لها الخبـرة الموجـودة او الصيغة المصممة ان تظهر او تمثل في المجالس النيابية او الحكم.

واضاف ان هناك صيغا طرحت.. فهناك تجربة المؤتمر الشعبي في اليمن حيث تجرى انتخابات تمثل فيها قوى الشعب المختلفة وتصعد الى ما يشبه البرلمان الذي يضم تيارات ـ وليست احزابا ـ موجودة اذا توافرت لهـا صيغة الحـرية المناسبة ربما تشكل في حـدود التجربة اليمنية شيئا من المشاركة من خلال وضع مؤسس.

كذلك في السودان هناك تجربة تحت التكـوين وهـي اللجـان الشعبية.. وقد تختلف الظروف الاجتماعية والتركيب السياسي بين الدول العربية وبالتـالي فربمـا احتمل الوضع في مصر احزابا بينما لا يحتمل الوضع في السودان او اليمن ذلك واختتم فهمي هويدي حديثه حول «مفهوم التعددية من المنظور الاسلامي» قائلا اننا يجب ان نعنى بكيفية تحقيق المشاركة في القرار وكيفية التخلص من صيغة احتكار السلطة وصياغة القرار من خلال وضع تمثل فيه كافة القوى ويتسم بالثبات والرسوخ ولا يتاثر بالاهواء والامزجة.

اعداد: ناهس العنزي

القبس التعاوني | صفحة اسبوعية

ايها الكاشير انت متهم فما هو دفاعك؟

● الاداء الصعب لارضاء الزبون

طريقة المحاسبة والرقابة هل تنفي امكانية التلاعب

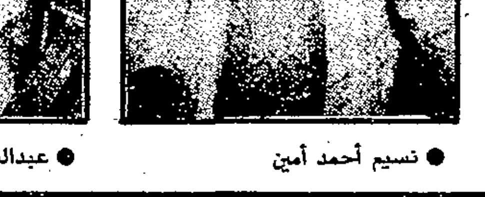
المساهم الذي يستلم قسيمة الشراء يحمي نفسه ويحمي الكاشير




● محمد الصديق محمد



● سلفادور وايز ● نسيم أحمد أمين ● عبدالغفار وهيب ● حسن الباري أحمد





ان العمل في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية علم وفن والكثير من العاملين في الجمعيات يجهلون هذا الامر، كما أن المشاكل التي تعاني منها الجمعيات كثيرة والتي لا يمكن حصرها .. ولكن أغلب المشاكل تنصب على رؤوس العاملين في السوق المركزي وبالذات «الكاشيرية». فالاتهامات الموجهة لهم كثيرة منها عدم أمانة الكاشير واستغلاله لبعض الزبائن وعدم اهتمامه بمراقبة الزبائن وتساهله بمرور البضاعة دون محاسبة الزبون وأيضا تسجيل الكاشير لاسعار أقل من المدون على البضاعة، واحيانا العكس، وقيام الكاشير بتسجيل بعض المشتريات لحساب بعض الاعضاء فكثيرة هي الاتهامات، وحتى نقف على هذه الحقائق قمنا بمقابلة مجموعة من الكاشيرية في الجمعيات التعاونية لنسمع ردهم على هذه الاتهامات.

يقول حسن عبدالباري أحمد: ويعمل كاشيرا بجمعية كيفان لاكثر من عشر سنوات:

– الاتهام الموجه للكاشيرية غير صحيح، ولا يجوز تعميمه، فكل عمل له اخطاؤه وسلبياته - كما أن أصابع اليد الواحدة ليست متساوية، فهناك الامين المخلص وأيضا الكاشير المهمل وعديم الضمير فالاتهامات الموجهة لنا ظالمة فانا لم أبادل في حياتي رقم صندوق مساهم .. برقم مساهم آخر، فليس لي مصلحة في ذلك .. أما التساهل مع الزبون وعدم محاسبته فهذا غير صحيح فهناك رقابة على الزبائن والتاكد من قيامهم بالمحاسبة مع مراقبة حالات السرقة أو قيام الكاشير بتسجيل أسعار تقل عن الثابت على البضاعة، فهذا الاتهام غير صحيح، لانه اذا حصل نقص بالصندوق فان الكاشير يدفع هذا النقص من جيبه الخاص، واذا وجد زيادة في الماكينة في نهاية الدوام فانها تدخل الايرادات المتنوعة للجمعية وليس على جيب الكاشير أو لحسابه الخاص.

ولتعلم يا أخي أن الكاشير انسان بالدرجة الاولى ويمكن ان يخطيء في عمله لانه يتعامل مع مجموعة كبيرة من الزبائن، من جنسيات متعددة، ويعمل ثماني ساعات متواصلة في اليوم ويتعامل مع أكثر من ٤٠٠ زبون وهذا كله يسبب له الاخطاء ويزيد من ضغط العمل عليه مما يؤدي احيانا الى عدم تحكمه باعصابه، فتراه يثور أو يزعل أو يتضايق ولكن هذه الانفعالات ليست مقصودة بل خارجة عن ارادته.

مشكلة «الخردة»

وأكثر ما يعانيه الكاشير من مشاكل هو عدم توفر (الخردة) فالبعض يحمل معه ورقة العشرين دينارا فيشتري علبة مرطبات أو عصير ويطلب الباقي!! فالقطع النقدية الصغيرة ربما لا تكون متوفرة، أو أكون بحاجة ماسة اليها ومع هذا يصر الزبون على طلبه ... فعندها أقوم بتحقيق رغبته واعطيه (الخردة) الموجودة لدي.

وهناك مشكلة أخرى نعاني منها وهي صعوبة التفاهم مع الخدم من الجنسيات الاسيوية والفلبينية وأيضا قيام بعض الزبائن بالشراء وعند محاسبته على البضاعة فلا يجد معه ما يكفي .. فيعطل الزبائن ويسبب لنا حرجا شديدا .. وهذه المشاكل أعتقد ليس لها حل، لان الزبون دائما على حق حتى ولو كان مخطئا وما على الكاشير الا التحلي بالصبر، وهو أهم مقومات عمل الكاشير وهذه مهنة يصح أن نطلق عليها (السهل الممتنع).

ويستدرك الكاشير حسن فيضيف:

ولكن مجلس الادارة لدينا متفهم لوظيفة الكاشير والمصاعب والمشاكل التي يواجهها.

وحول أطرف موقف حصل معه اثناء عمله قال:

– هناك بعض المساهمين عندما تطلب منه رقم الصندوق يعطيك رقم بطاقة المستوصف!!

وهناك بعض السيدات، مع الاسف، عندما نطلب رقم الصندوق تغضب وتزعل وقد تشتمنا ظنا منها اننا نسالها عن رقم التلفون فعندما أوضح لها تعتذر وتتاسف.

نسيم أحمد أمين - كاشير في جمعية الخالدية يقول:

– لي في هذا العمل أكثر من عشر سنوات والمشاكل التي أواجهها لا تعد ولا تحصى، فعندما يكون أحد الزبائن زعلان مع زوجته في المنزل فانه ياتي للجمعية ويظهر هذا الزعل على العاملين في الجمعية كما ان بعض الزبائن عندما يستفسرني عن شيء ولا أعرف ماذا يقصد بسؤاله يقول «ما يفهم شيء».

أما الاتهامات فهي غير صحيحة بالمرة لاننا نخاف الله قبل أن نخاف من خلقه، ونحن نبحث عن الرزق الحلال وليس لنا مصلحة في الغش أو التحايل على أي زبون، فنحن نرحب بجميع الزبائن على اختلاف جنسياتهم ونعاملهم معاملة حسنة ونقوم بعملنا على أكمل وجه واحسن صورة.

ويضيف الكاشير نسيم:

ردود الكاشيرية على الزبائن

■ حسن عبدالباري: تعميم الاتهام خطأ وظلم

■ نسيم امين: اخطاء غيرنا تحسب علينا

■ عبدالغفار وهيب: «الزبون على حق» شعار يخالف الواقع

■ سلفادور وايز: لاننا غير متساهلين توجه الينا الانتقادات

– ليس هناك حلول للمشاكل التي تقابلنا الا ان يكون الكاشير صبورا

ويتحمل الاذى ويتحكم باعصابه ويتغاضى عن الاخطاء والتصرفات التي تصدر من بعض الزبائن، فهناك زبائن تعامل الكاشير معاملة طيبة ومتفاهمة لطبيعة عمله - كما ان مجلس الادارة متفاهم لطبيعة عمل الكاشير ولا يعاقب سوى المخطيء بعد التاكد من اخطائه ومقدارها وحجمها لوضع العقاب المناسب له. فمجلس الادارة لدينا متفهم لطبيعة عمل الكاشير ويحاول دائما حل المشاكل التي يعاني منها.

ويضيف ان الكاشير شانه شان أي موظف أو عامل يمكن أن يخطيء، وخاصة انه يعمل على ماكينة ويتطلب الامر منه سرعة انجاز الزبائن كما ان الكاشير ليس كمبيوترا ليعرف أسعار جميع السلع عن ظهر قلب، واحيانا تحصل اخطاء في التسعيرة فيتحملها الكاشير، فلكل هذه الاسباب مجتمعة غير التقدير والاحترام من مجلس الادارة على عملنا فيكافأ المجد ويعاقب المسيء.

التعميم ظلم

عبدالغفار وهيب علام - كاشير بجمعية كيفان التعاونية - قال عن مشاكله في عمله:

– صار لي أكثر من ١٢ سنة في عملي هذا والمشاكل التي تواجهني كثيرة ومتعددة، ولكن يجب علينا التحلي بالصبر وسعة الصدر فالزبون دائما على حق شعارنا .. مع العلم ان هذا في العراق غير صحيح، فهناك من الزبائن من يكونون على خطا، ونحن على صواب ومع هذا ينقلب الحق من معنا الى علينا، فمقولة الزبون على حق غير صحيحة مع انها سياسة تعامل ثابتة في الاسواق التعاونية وخاصة عندنا.

وحول الاتهامات التي توجه للكاشير فيقول عبدالغفار: هذه الاتهامات غير صحيحة واذا وجدت فهي نادرة ولا يجوز تعميمها على الجميع، فهناك رقابة مشددة على الكاشير، وانا ولله الحمد أعمل منذ أكثر من ١٢ سنة ولم يوجه لي أي اتهام بالمرة، ولكن أتمنى من مجالس الادارات التفهم لطبيعة عمل الكاشير ومراعاة ظروف عمله وتقديره حتى يعطي من جهده أكثر، وعلى مدراء الاسواق اعطاء كل كاشير حقه من العمل وحقه من التقدير لانه يعتبر أهم موظف في الجمعية.

وأما محمد الصديق محمد - مسؤول فرع في جمعية العارضية التعاونية حاليا والكاشير سابقا فيقول عن الوظيفة التي مارسها وعرف عنها الكثير:

أنا عملت في هذه الوظيفة لفترة طويلة وكل عمل لا يخلو من مشاكل واتهامات نظرا لاهمية وطبيعة عمل الكاشير والذي يعتبر الواجهة الحقيقية للجمعية، وأهم موظف فيها فيجب أن يختار وفقا لشروط ومواصفات معينة، اهمها ان يتمتع بالخلق القويم والاستقامة والامانة وان يتحلى بالصبر والهدوء .. لكونه يتعامل مع عدد كبير من الزبائن باختلاف جنسياتهم ومشاربهم.

والحقيقة أن المشاكل التي واجهتها كانت عادية وغالبا كنت أقوم بمعالجتها وبالصبر والحكمة والروية، كما أن أغلب الزبائن من مساهمي الجمعية، تربطني معهم علاقة جيدة وقوية نظرا للفترة الطويلة التي عملت بها في هذا الفرع، فاغلبهم أعرفهم ويعرفونني حق المعرفة ولم يحدث بيننا أي نوع من الاحتكاك أو الاتهام.

أما بخصوص الاتهامات التي توجه أحيانا للكاشيرية فبعضها صحيح والبعض الآخر غير صحيح بالمرة، فكما قلت سابقا، لا يوجد عمل يخلو من الشواذ كما ان التعميم خطا، فهناك الامين وهناك عديم الضمير وأيضا بعض الاخطاء تحدث عن غير قصد نظرا لزحمة العمل وضيق المكان واستعجال بعض الزبائن .. وعلى العموم زبائن الجمعية وكذلك أعضاء مجلس الادارة متفهمون لطبيعة عملنا، والمشاكل التي نواجهها،

وهناك اجتماع دوري مع رئيس مجلس الادارة وهو شاب واع مثقف يحث العاملين على التحلي بالصبر وحسن المعاملة والاهتمام برغبات ومطالب المساهمين وتسجيل ملاحظاتهم وان يكونوا جسرا من المحبة والصداقة مع الزبائن كما ان أيا من أعضاء مجالس الادارة ولم يسبق قط ان طلب مني أن أضرب رقمه أو تسجيل مشتريات الزبائن على رقم صندوقه، كما ان اغلب الزبائن لدي مساهمون في الجمعية ويحفظون أرقامهم، ويطلبون ورقة المحاسبة للتاكد والاطمئنان سواء من المبلغ أو الرقم، هذا بالاضافة الى الرقابة الشديدة من مراقبي الاسعار والمسؤولين في الجمعية.

أما النصيحة التي أوجهها للعاملين في وظيفة «الكاشير» فهي أن يتحلى بالصبر والامانة وان يخشى الله في عمله، فالله يمهل ولا يهمل ورقابة الله أقوى من كل رقابة.

التساهل هو المطلوب

سلفادور وايز، يعمل كاشيرا بجمعية الخالدية يقول:

– أعمل منذ ثماني سنوات بمهنة «كاشير» وأهم المشاكل التي أواجهها سببها «الخردة» وأيضا عندما يضع الزبون الاغراض التي يشتريها في أكياس قبل المحاسبة فيقوم باخراج الاغراض لكي نعدها فيتضايق ويغضب ويتهمنا باننا لا نثق به، ولكن هذا الامر من صميم عملنا فيجب عليه ان يعذرنا لان أي خطا سوف نحاسب عليه واي تساهل معه كعدم عد الاغراض التي في الاكياس سوف نحاسب عليه أيضا فربما يوجه لنا اتهام نحن في غنى عنه.

ومن المشاكل أيضا أن بعض الزبائن يريد أن يتخطى الدور لنحاسبهم بسرعة، بالاضافة الى مشكلة الخدم فهي مشكلة كبيرة نعاني منها.

وحول الاتهامات الموجهة للكاشيرية بالاختلاس وعدم الامانة وضرب أرقام بعض أعضاء مجلس الادارة وتسجيل مشتريات بعض المساهمين على الصندوق الخاص بهم أو سوء معاملتهم للزبون .. فهذه الاتهامات جميعها غير صحيحة، فهناك رقابة ومحاسبة علينا ومجلس الادارة يحقق، فكل اتهام اذا ثبت صحة الشكوى بخصوصه سيحاسب عليه الكاشير ويأخذ العقاب المناسب، وفق القوانين واللوائح المنظمة لذلك.

نكهة ثقافية

دور المدقق الداخلي في الجمعيات التعاونية

اولا اود ان اشكر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على قرارها الى مجالس ادارات الجمعيات التعاونية بتعيين مدقق داخلي لكل جمعية تعاونية من الكويتيين ذوي الاختصاص والكفاءة وان دل هذا على شيء فانما يدل على حرص الوزارة على الرقابة المالية في الجمعيات التعاونية - ويبقى دور مجلس الادارة في اختيار العناصر الجيدة المتخصصة من ذوي الكفاءة العالية والامانة والنزاهة وذلك لاهمية هذه الوظيفة ودورها المهم في الحفاظ على اموال الناس.

ولكن من المؤسف جدا ان تتدخل الواسطة في مثل هذه الوظائف المهمة التي لها تاثيرها المباشر في الرقابة المالية في الجمعيات التعاونية، وبالرغم من ذلك يعمد بعض مجالس الادارات الى تعيين بعض المقربين وان لم يكن كذلك توضع بعض العقبات في طريق هذا الموظف حتى يكره العمل ويستقيل ويعين مكانه من الربع.

وقد نما الى علمي ان ادارة احدى الجمعيات التعاونية وجهت انذارا مع الخصم الى مدقق داخلي بالرغم من كفاءته وتادية واجبه على اكمل وجه، علما بان هناك موظفين ليس لهم تواجد في العمل والجمعية ليست في حاجتهم ومع ذلك يقبضون رواتبهم كاملة دون خصم وملفاتهم نظيفة من الانذارات - والسبب معروف لان هذا المدقق لا ينتمي الى هذه المجموعة المسيطرة على الادارة، ويريدون التخلص منه.

ففي الحقيقة هذا تواطؤ واضح وفاضح من هذه الادارة لا يمكن السكوت عنه ويجب على الجمعية ان تراجع نفسها وتضع حدا لهذه التجاوزات غير الانسانية وتعطي كل ذي حق حقه بامانة، قال الله تعالى ﴿انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا﴾ صدق الله العظيم.

لذا يجب على مجلس الادارة في اي جمعية تعاونية ان يتحمل المسؤولية كاملة اذا اراد ان يرفع مستوى الاداء للعمل في الجمعية وتطويره الى الافضل.

زيد الجبران الهاملي

اخبار الساحة

زيارة

قام وفد من وزارة الدفاع البحرينية بزيارة الى جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية للاطلاع على انظمة الكمبيوتر المستخدمة في الجمعية ومدى كفاءتها وملاءمتها للمجال التعاوني.

ولقد اثنى الوفد على مستوى الحركة التعاونية الكويتية ومستوى جمعية عبدالله السالم والمنصورية وفي نهاية الزيارة قدمت جمعية الضاحية درعا تذكارية للوفد الضيف.

***

برنامج

افتتح نائب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية طلق صقر الهيم البرنامج التدريبي الخاص بالجوانب السلوكية في الادارة الذي اعده الاتحاد بالتعاون مع مركز متخصص بالتدريب بقصد تزويد المدراء العامين في الحركة التعاونية الاستهلاكية بقواعد السلوك الاداري في ادارة الجمعيات كمؤسسات تؤدي خدمات اقتصادية واجتماعية مهمة وتساهم في تنمية المجتمع.

حضر الافتتاح مدير عام الاتحاد عبداللطيف الخرازة والدكتور جاسم خلف مدير المركز وعدد كبير من مدراء الجمعيات.

***

ارباح

حققت جمعية الصليبخات والدوحة خلال الثلاث سنوات الماضية ارباحا بلغت ٦٨٨٣٧٥ دينارا وتم تغطية خسائر الجمعية البالغ مقدارها ٥٢٣١٤٧ دينارا. وبلغ صافي الربح القابل للتوزيع هذا العام ١٦٥٢٢٨ دينارا.

ردود خاصة

الى رئيس جمعية العارضية التعاونية: نشكرك على بطاقة التهنئة وعلى اهتمامكم بما ينشر ومتابعته اولا باول. كثر الله من امثالك يا بوفيصل.

رقابة تكنولوجية

موظف في احدى الجمعيات الخارجية يجرد فروع الحلويات بطريقة عد «كراتين الكاكاو الفارغة» ومن ثم يسجل عدد الكراتين التي بيعت ويوقع على استلام الكراتين الفارغة من مسؤول الفرع.

***

عسل على قلبكم

اشترت احدى الجمعيات كمية كبيرة من العسل من شركة «الاقرباء» تبين انه مغشوش وليس فيه من العسل غير الاسم.



الى رئيس مجلس ادارة جمعية الخالدية التعاونية: اسعار الخضار كانت مثال الرخص عندكم اما الان، فاسعاركم مرتفعة مقارنة بالجمعيات الاخرى.

فهل لنا معرفة السبب ليبطل العجب؟ نامل ذلك.

اذا خلت محلات في مجلس الادارة لاي سبب من الاسباب فعلى المجلس ان يضم الى عضويته من الاعضاء الاحتياط الذين انتخبوا في اخر جمعية عمومية بحد اقصى ثلاثة اعضاء. ويحل هؤلاء الاعضاء محل الاعضاء الذين خلت محلاتهم بحسب مجموع الاصوات الحاصل عليها كل منهم واكمال المدة المتبقية لكل من الاعضاء الذين خلت محلاتهم.

(م٣٢ من النظام الاساسي النموذجي للجمعيات التعاونية)

اشهرت جمعية ام الهيمان التعاونية بتاريخ ٨٣/١٠/٢٨ وبلغ عدد المساهمين فيها ١٣٤٣ مساهما وعدد الاسهم ٩٨٣٨ سهما ورأس المال المدفوع ١٩٦٧٦ دينارا. وتبلغ مساحة السوق المركزي ٧٦٥ مترا مربعا، وعدد الفروع التي تديرها الجمعية ٥٤ فرعا منها ٢٨ بادارة مباشرة. وعدد العاملين هو ٢١٨ منهم ٣٠ كويتيا !!



«التسيب الموجود في بعض الاجهزة التعاونية سوف يزداد سوءا وينتشر في كل الاجهزة اذا لم يجد الرادع المطلوب من الجهات المشرفة والمهيمنة على الحركة التعاونية حتى نحافظ على سمعة الشرفاء والمختارين في الحركة التعاونية».

مشاري حمود العميري

كلمة المحرر

ملاحظات على التعليق

نشكر رئيس جمعية الصليبية التعاونية سالم حمود الرشيدي على حسن تجاوبه انما لنا ملاحظات على تعليقه:

فالعجز في جمعية الصليبية ليس العجز الوحيد الذي حصل بين الجمعيات، نعم هذا الكلام صحيح ولكن العجز لديكم يعتبر العجز الثالث الذي يحدث في جمعيتكم، منذ اشهارها في ٨٢/١٢/١٤ وليس الاول.

والعجز في اي جمعية يدل على سوء او ضعف الادارة، واهمال من القائمين على عمل الجمعية وقد يكون تواطؤا.

كما انك لم تبين مقدار العجز في ردك ولكن في التقرير السنوي المرسل لنا من قبلكم تبين ان اجمالي العجز هو ٦١٩٩١٤٤٨ دينارا اما العجز في السوق المركزي فيبلغ ٦٠٩١١٨٣٠ دينارا، هذا ما كشفه التقرير عند اعداد الميزانية العمومية اما حقيقة العجز فلم تعرف!!

كما تبين لنا من مطالعة التقرير السنوي المرسل ان مبيعاتكم قد هبطت الى ٤٢٩٤١١٧٧١٢ دينارا مقارنة بمبيعات العام السابق والتي كانت ٤٤٤٦٩٦٤٥٥ نجد نقصا قدره ١٥٠٥٧٨٧٣٣ دينارا. اي بنسبة ٣٫٣٨٪ عن العام السابق.

وكذلك اجمالي الايرادات والارباح قد تراجع بنسبة ٩٫٩٪ اي بنقص وقدره ٧٢٠٩٦٩٤٨ دينارا.

وكذلك مجمل الربح تراجع الى مبلغ ١٣٢٥٩٩٧٤٥ دينارا، اي بنسبة ١٩٫٢٪ عن العام السابق. كل ذلك جاء مقابل زيادة المصروفات والايرادات الاخرى!!

فهل باستطاعة رئيس الجمعية ان يخبرنا عن سبب هذا النقص، وخاصة ان عدد سكان المنطقة يزداد واغلب القاطنين فيها من غير الكويتيين، ولا توجد جمعيات قريبة منافسة لكم.. ام ان هناك اسبابا لا نعرفها ترغبون بتوضيحها لنا؟!

اما بخصوص تشكيل لجنة محايدة من اتحاد الجمعيات ووزارة الشؤون للنظر في العجز.. فان تشكيل هذه اللجنة يتم لبعض الجمعيات في حالات معينة حيث ليس لها صفة قانونية؟!

واما ردك حول عدم انهاء خدمات بعض العاملين، وبانها «لم تنه سوى خدمات محاسب واحد يعلم الجميع ضعف بصره وحالته الصحية لكبر سنه». فنقول: مع احترامنا لردك فهذا الكلام غير دقيق فهناك اكثر من موظف ومحاسب تم انهاء خدماتهم دون سبب يذكر وان كان صحيحا فما سبب استقدام العمالة الجديدة للسوق المركزي، وهل تعانون من نقص طالما «انكم انهيتم خدمات موظف واحد فقط»؟

وهل كنتم تعانون في السابق من نقص في العمالة؟!

كما انك يا اخي سالم لم تجب عن جميع تساؤلاتنا الموجهة لوزير الشؤون، ومنها: كم عدد الاقامات التي استخرجتها الجمعية من وزارة الشؤون؟ ومن هم اصحاب المحلات والفروع الحقيقيون في الجمعية؟ ومن يديرها فعلا؟ واين يسكن اعضاء مجلس ادارة الجمعية؟ وهل يسكنون بصفة دائمة ومستمرة في المنطقة؟ طبعا باستثناء عضوين فقط للامانة، فانك لم تتوقف عند هذه الاسئلة رغم اهميتها»، ام تعليقك عليها قد سقط سهوا؟

واسئلة كثيرة أخرى تحتاج الى اجابات تكشف الغموض في الجمعية ويسعدنا لو قمتم بالاجابة عنها بدلا من الوزارة لتضعوا النقاط فوق الحروف فتنكشف الحقيقة للمساهمين وسائر القراء، ردا على الشكاوى الكثيرة التي حملها الينا البريد، بالاضافة الى الاتصالات الهاتفية. ونرحب بك ضيفا للاجابة عن هذه الاسئلة.

وشكرا مرة اخرى على حسن تجاوبك.

المحرر

تعليق رئيس جمعية الصليبية

جاءنا من رئيس جمعية الصليبية التعاونية تعليقا على رسالة وجهناها في صفحة حماية المستهلك الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بناء على شكاوى عديدة تلقيناها حول اعمال الجمعية والعجز الذي ظهر في نتائج السنة المالية الاخيرة:

نفيدكم بان العجز الذي حصل في جمعية الصليبية التعاونية ليس العجز الوحيد الذي حصل بين الجمعيات التعاونية، والعجز الحاصل حسب الواقع هو بالسوق المركزي وليس له ابطال وقد اكتشف العجز بعد الجرد السنوي الذي تم في ١٩٨٩/١٢/٣١، ومن ناحية التحقيق فقد شكلت لجنة محايدة من قبل كل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل واتحاد الجمعيات التعاونية ومكتب التدقيق ولم يصلنا الرد حتى الان وسوف تتخذ الاجراءات بحق كل من اهمل وتسبب في العجز على ضوء ما سيرد بنتيجة التحقيق وكل ذلك واضح بكتيب الميزانية.

اما ما يخص انهاء خدمات بعض العاملين بالجمعية فقد سبقه استقدام عماله للسوق الجديد وفي المقابل تم الاستغناء عن العمالة غير المنتجة ومعظمها من العمال ولم تنه خدمات سوى محاسب واحد فقط يعلم الجميع ضعف بصره وحالته الصحية وكبر سنه.

ومرفق طيه كتيب من الميزانية العمومية عن العام المالي المنتهي في ١٩٨٩/١٢/٣١م، يمكن الاستدلال منها على اي استفسارات.

ان لا يتم توعية المساهمين وحثهم على حضور الجمعية العمومية ومناقشة التقرير الاداري والمالي للجمعية وليس فقط الحضور لاجل انتخاب اعضاء لمجلس الادارة.

كلمة نقولها الى رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية خيطان التعاونية على بادرتهم الطيبة بفرش الساحات الخارجية لمساجد المنطقة للمصلين بالبسط والتي كان لها الاثر الطيب في نفوس المصلين واهالي المنطقة. جزاكم الله خيرا.

• الى رئيس جمعية الجهراء التعاونية: عتابك في محله واعمالكم جديرة بالاهتمام والتنويه ولكن زودونا باخباركم وسوف تجدون ما يسركم؟! وياهلا فيك يا بو فهد.

• الى رئيس واعضاء جمعية الفردوس.. اعتقادكم باننا نتجاهل جمعيتكم هو نفسه تحامل علينا. فماذا نفعل بشكوى المستهلكين والمساهمين. ثم ان اخباركم لاتصلنا. فساعدونا على ما تطالبون به.

• الى رئيس جميعة بنيد القار والدسمة.. (مضت فترة طويلة على ارسال اسئلتنا لكم فعسى ان لايكون المانع شرا».

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/٤

أسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٤
بوردن انك	٣٢ ١/٤
نيويورك كيميكال	٢٤ ٧/٨
داتا جنرال	٩
كاتربيلر	٦٢ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ١/٢
كرايزلر	١٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٢ ٣/٤
كلوريكس	٣٩ ١/٤
دير اند كومباني	٧٧ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨
داو كيميكالز	٦١ ١/٤
ديبونت	٣٧ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٧ ٣/٤
ايكسون	٤٦ ١/٢
فلور كوربوريشن	٤٤
فوستر ويلر	٢٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٥ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٥ ٣/٤
جنرال داينامكس	٣٤ ١/٢
كوديج	٣٥ ٣/٨
هاليبرتون	٤٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٠
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٨ ١/٤
جيليت	٥٢ ١/٢
كودريتش	٤٣ ١/٤
هوندا موتورز	٢٢ ٥/٨
اي بي ام	١١٠ ١/٢
اي تي تي	٥٢ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٥٩
ليتون اندستريز	٧٢ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٤٧ ١/٢
مينيسوتا ماينتغ	٧٨ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٦ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٦٨ ١/٤
بولارويد	٤٣ ٣/٤
شلومبرغر	٥٤ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٥ ١/٤
سوني كوربوريشن	٥٤ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥١ ٣/٨
تيليداين	٢٤ ١/٢
تكساسكو	٥٨ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ١/٨
وستنغ هاوس	٧٣ ٣/٨
ميرك	٧٣ ٥/٨
سشيرنغ بلوغ	٨٤ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧١٠,٣٦
حجم التعامل بالملايين	١٤١,٤١٨

غرف التجارة والصناعة الاسلامية تجتمع بدمشق

بدأ وصول وفود تجارية وصناعية من ٢٠ دولة عربية واسلامية الى دمشق امس للمشاركة في اعمال الدورة السادسة عشرة للجنة التنفيذية للغرف التجارية والصناعية للدول الاسلامية التي تبدأ اليوم وتستمر يومين.

وقال بدر الدين الشلاح رئيس غرفة تجارة دمشق للصحافيين ان من الموضوعات التي ستناقش خلال الدورة «تشديد الحصار والمقاطعة الاقتصادية ضد العدو الصهيوني وتسويق المنتجات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة في الدول الاسلامية.»

واضاف يقول انه سيتم ايضا مناقشة التعاون الاقتصادي والصناعي بين هذه الدول واقامة مشروعات ووضع برنامج عمل اللجنة التنفيذية للعامين المقبلين.

وفي ختام الدورة سيعقد مجلس الاتحاد العام للغرف العربية اجتماعا في اطار دورته الثانية والسبعين بمشاركة وفود اتحادات الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية يناقش خلاله موضوع تعديل النظام الاساسي للاتحاد وواقع التعاون الاقتصادي العربي واعداد جدول اعمال المؤتمر الخامس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده في اواخر العام الحالي في مصر.

السعودية ترفض شحنة جديدة من الاغنام الاسترالية

اعلن المتحدث باسم الشركة الاسترالية للحوم والمواشي ان السعودية رفضت شحنة من الخراف الحية قادمة من استراليا للمرة الرابعة منذ اقل من شهر.

وقال المتحدث ان «السبب الرسمي لهذا الرفض هو عمر الماشية».

وطبقا لاتفاق عقد مع الرياض فان عمر الخراف التي من المفترض ان تقدمها استراليا يجب الا يتجاوز ثلاث سنوات.

ومنذ منتصف ابريل استلمت السعودية شحنتين من الخراف الاسترالية ورفضت اربع شحنات اي ١٧٢ الف رأس بسبب الوضع الصحي السيىء للماشية.

زراعة العنب في اليونان تعاني من خفض الدعم الزراعي

يخشى مزارعو جزيرة كريت من ان يؤدي خفض المجموعة الاوروبية لدعمها الى تدمير زراعات الكروم القديمة على سفوح جبل ايدي التي تعود الى ٤,٠٠٠ عام مضت.

ويجتمع منتجو الزبيب اليوناني في مقهى القرية لبحث مقترحات المجموعة الاوروبية بخفض دعم محصولهم.

وتعتبر المنطقة الواقعة جنوبي هيراكليون مثالية لزراعة الكروم ومن المعتقد ان سكان كريت القدماء الذين اقاموا الحضارة المينوية كانوا يصنعون النبيذ والزبيب في الجزيرة ويبيعونه في مختلف انحاء البحر المتوسط في الفترة التي تسبق عام ٢,٠٠٠ قبل الميلاد.

وبعد نحو عشر سنوات من تلقي المنح السخية التي رفعت مستوى معيشتهم وساعدتهم على التغلب على حشرة تهاجم جذور الكروم يخشى مزارعو كريت الان من ان زراعاتهم التقليدية قد تصل الى نقطة النهاية.

وقد ارجأ وزراء المجموعة الاوروبية الى يوم ٣٠ يونيو اتخاذ قرار بشأن خفض دعم اسعار الزبيب في الاعوام القليلة المقبلة واستبداله بدعم يحدد بالهكتار.

سعر رخيص

وفي عام ١٩٨٧ دفعت المجموعة الاوروبية ما يعادل ٣٥٦,٢ مليون دولار لمنتجي الزبيب في كريت. ولكنهم لن يحصلوا مطلقا على مثل هذه المساعدات اذا خفض دعم الاسعار.

واليونان هي العضو الوحيد في المجموعة الاوروبية الذي ينتج الزبيب. وانتجت ما بين ٢٥,٠٠٠ و٣٠,٠٠٠ اسرة في كريت ٧٧,٨٠٠ طن من الزبيب عام ١٩٨٨.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٥/٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٨٢ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٥											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	٥٥٠٠٠	٢	٥٣٩٠٠	,٩٨٠	٥/٥	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج							٣٢٥	٥/٥	,٣٢٥	,٣٢٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠	,٢٧٥	,٢٧٥	٩٠٠٠٠	٦	٢٤٩٥٠	,٢٨٥	٥/٥	٠,٢٨٥	٠,٢٧٥	,٠١٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	٥٠٠٠٠	١	١٤٥٠٠	,٢٩٠	٥/٥	,٢٩٠	٢٨٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠		,٣٠٠	٤٠٠٠٠	٤	١٢٠٠٠	,٣٠٠	٤/١٨	,٣٠٠	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٠	٥/٢	,٣١٥	,٣١٠	
٧	بنك برقان	,٢٥٥		,٢٥٥	٣٢٠٠٠٠	٨	٨١٦٠٠	٠,٢٥٥	٥/٥	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٥		,٤٥٥	١٧٠٠٠٠	٦	٧٧٣٥٠	,٤٦٠	٥/٥	,٤٦٠	,٤٥٥	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٨											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٤/٣٠	,٠٥٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٨٠	٤/٢٤	,٦٠٠	,٥٤٠	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٢	٥/٢			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٨	٥/٥	,٠٥٨	,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٨	٥/٢	,٠٧٨	,٠٧٦	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٩		,٠٦٩	٨٠٠٠٠	١	٥٥٢٠	,٠٦٩	٥/٥	,٠٧٠	,٠٦٨	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٠	٥/١			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٧											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٠	٤/١٨	,٠٩٠		
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٢		,٠٨٢	٨٠٠٠٠	١	٦٥٦٠	,٠٨٢	٥/٥	,٠٨٢	,٠٨١	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٤٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٢	٥/١	,٠٨٣	,٠٨١	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٢											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	١٥٠٠٠	١	٨١٠٠	,٥٤٠	٥/٥	,٥٥٠	,٥٤٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٤/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٤/١٥	,٣٨٠	,٣٦٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٥/٢		,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٤/٣٠	,١٣٠	,١١٦	
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٣٠	٤/٣٠			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٥٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٠	٤/١٨			
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٨٢	٤/١٧	,٠٨٣		
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٠		,٣٥٠	٨٠٠٠٠	٥	٢٨٠٠٠	,٣٥٠	٥/٥	,٣٥٥	,٣٥٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٤/٢٢			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٢٦	٤/١٧	,١٢٦		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٠	٥/٢	,١٦٠	,١٥٠	
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٤/٢٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٥/٢		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢٦											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦١	٥/١	٠,٠٦٣	,٠٦٠	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٤		,٠٤٤	٣٢٠٠٠٠	٢	١٤٠٨٠	,٠٤٤٥	٥/٥	,٠٤٥	,٠٤٤	,٠٠٠٥-
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	٥/٢	,٠٢٩٥	,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢١		,٠٢١	٨٠٠٠٠	١	١٦٨٠	سهم	جديد	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	
٥٠	اسمنت ام الشارقة	,٠٣٦		,٠٣٦	١٧٠٠٠٠	١	٦١٢٠	,٠٣٦٥	٤/٣٠	,٠٣٧	,٠٣٦	,٠٠٠٥-
٥١	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم			د.ك				
	المجموع الكلي				١٥٩٠٠٠٠ سهم	٤٠	٣٢٧٦٤٠	د.ك				

اليابان والمانيا تقتسمان المركز الثاني في عدد الاسهم

الدول الصناعية السبع توافق على زيادة موارد صندوق النقد ٥٠ ٪

■ مجموعة السبعة «قلقة» من استمرار ضعف الين

■ الوحدة النقدية بين الالمانيتين لن تؤدي الى تضخم عالمي

طالب وزير الخارجية النمساوي الويس موك في فيينا اليوم باقامة (حوار منظم) مستمر مع اليابان لتعزيز الاتصالات على مختلف الاصعدة بين البلدين.

واكد في كلمة افتتاحية لندوة عن (العلاقات الاقتصادية النمساوية اليابانية) تحت اشراف غرفة الصناعة والاقتصاد الاتحادية ان اهتمام النمسا بالتغييرات الجارية في اوروبا الشرقية وعضويتها في السوق الاوروبية المشتركة لن يكونا على حساب العلاقات مع بقية المناطق الاخرى في العالم.

واوضح ان مساهمة النمسا في عمليات السلام للامم المتحدة في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج وافريقيا والجهود الرامية الى تسوية المشكلة الكمبودية تندرج في اطار التوجه النمساوي نحو تعزيز العلاقات مع العالم الخارجي الى جانب اوروبا.

ويشارك في هذه الندوة عدد كبير من رجال الاعمال والمال والاستثمار والصناعة النمساويين واليابانيين.

واكد موك على الاهمية الاقتصادية التي تكتسبها منطقة المحيط الهادىء الاسيوية مشيرا الى ان نسبة النمو التجاري في تلك المنطقة تصل الى ٨٪ سنويا مقابل واحد بالمائة للتجارة العالمية.

وقال ان هذه الاهمية الاقتصادية والتجارية تنطوي على اهمية سياسية لا بد للولايات المتحدة واوروبا من مراعاتها ايضا في العلاقات مع دول تلك المنطقة وفي مقدمتها اليابان.

وابرز وزير الخارجية موك ايضا التطور السريع الذي شهده التبادل التجاري بين بلاده واليابان التي اصبحت البلد الشريك الثالث للنمسا من حيث الصادرات. الا ان العجز في الميزان التجاري النمساوي مع اليابان تفاقم ليصل في عام ١٩٨٩ الى ١٩ بليون شلن ـ حوالي ١,٩ بليون دولار).

وكانت النمسا قد شهدت في الاونة الاخيرة (غزوا) تجاريا يابانيا بمعنى الكلمة حيث ان مختلف المؤسسات اليابانية الكبرى والمصارف الكبرى وشركات الصناعات الالكترونية وصناعة السيارات سارعت الى تكثيف تواجدها في السوق النمساوية وتعزيزه كنقطة انطلاق لغزو الاسواق الجديدة في دول اوروبا الشرقية وخاصة هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا.

وقد ارتفعت اسعار الايجار والمبيعات العقارية وخاصة في فيينا بشكل مفاجىء ومثير في الاشهر الاخيرة نتيجة لاقدام اليابانيين على شراء كل ما هو معروض للبيع من فنادق وعمارات للمكاتب لفتح مؤسسات ومكاتب جديدة او لتوسعة المكاتب السابقة.

وقد تردد ان اليابانيين يأملون ايضا في شراء ـ قلعة شونبرون ـ القيصرية العريقة والمنافسة لقصر ـ فرساي ـ في باريس نظرا لان النمسا تواجه صعوبات مالية لمواصلة العناية والصيانة لهذا المبنى العريق والجميل ايضا من حيث الهندسة المعمارية.

وكان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو قد بادر منذ سقوط الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية الى القيام بجولة شملت بولندا وهنغاريا فيما قدمت اليابان قروضا تجارية مهمة اخرها بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لهنغاريا لتعزيز تواجدها الاقتصادي في المنطقة. كما بادرت شركات يابانية عديدة منها ـ لانتاج السيارات ـ الى الدخول في مشاريع صناعية مشتركة مع جهات هنغارية استعدادا لاقتحام اسواق جديدة في اوروبا الشرقية عبر بودابست.

كما قام وزير الخارجية الياباني مؤخرا بزيارتين لتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا. وقد اتفق مع الحكومة التشيكوسلوفاكية على اقامة (مشاورات دورية على مستوى وزيري الخارجية بين البلدين بهدف توسيع التعاون السياسي والاقتصادي).

كما بحث الجانبان ايضا توقيع اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات تمهيدا لتكثيف التواجد التجاري والاقتصادي والاستثماري الياباني في تشيكوسلوفاكيا.

لليوم الرابع على التوالي الاسهم اليابانية تواصل ارتفاعها

ارتفعت اسعار الاسهم بحدة في بورصة طوكيو امس ولليوم الرابع على التوالي حيث دعم المتداولون القطاعات المختلفة.

وقال سماسرة ان المستثمرين يستعيدون ثقتهم بالسوق ويعودون لاصدارات كانت هابطة بحدة من ارتفاع تاريخي، ذلك ان اسعار الفائدة واسعار صرف العملات تتجه نحو الاستقرار.

وقد كسب متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي الذي يقيس اداء ٢٢٥ اصدارا ٧٨٢ نقطة كي يقفل بسعر ٣٠٩٥٦ نقطة بعد ان تقدم ٤٨٣ نقطة يوم الاربعاء الماضي. وكان السوق مقفلا يومي الخميس والجمعة بسبب عطلات يابانية.

وارتفع مؤشر سوق طوكيو الشامل لكافة الاصدارات في القسم الاول ٤٨ نقطة ليقفل بمقدار ٢٢٩٦ نقطة وذلك بعد ان احرز ٣٣ نقطة في الجلسة السابقة.

الشركة العربية للخدمات البترولية تبحث اقامة شركتين في مصر والجزائر

ذكر امس ان ادارة الشركة العربية للخدمات البترولية تقوم حاليا بدراسة مشروعين الاول لاقامة شركة مشتركة ومتخصصة في مجال التسميت وتنشيط الابار في الجزائر والاخر لاقامة شركة عربية متخصصة في مجال اختبار الابار في مصر.

وقال مصدر مسؤول في الشركة والتي مقرها في ليبيا ان مجلس ادارة الشركة قرر في اجتماعه الاخير في طرابلس تكليف ادارة الشركة بدراسة اقتراح المؤسسة الوطنية لخدمات الابار بالقطر الجزائري على ان يساهم مجلس ادارة الشركة في اعداد الدراسة الفنية الاقتصادية اللازمة لاقامة شركة مشتركة ومتخصصة في مجال التسميت وتنشيط الابار بالقطر الجزائري.

واضاف المصدر ان مجلس ادارة الشركة قرر ايضا تكليف ادارة الشركة دراسة امكانية اقامة شركة عربية متخصصة في مجال اختبار الابار في مصر.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠١٧٣,٦٤
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٦٨٣,٤
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٤٩,٢١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٦٨,٩٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٢,٢٥
حجم التداول في نيويورك	١٤٩٩٦٧٥١٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) شيك باسيفيك	٣٦	—
٢) تشيس مانهاتن	٢٤ ٧/٨	١/٢-
٣) توسكو	١٧ ١/٤	٥ ١/٤-
٤) ايست بتليتي	٣٣ ٥/٨	١/٨-
٥) بريستول	٥٦ ١/٤	١/٨+
٦) امس ستور	٢ ١/٢	١/٢+
٧) فيليب مور	٤٢ ٣/٤	٣/٤+
٨) بوينغ	٧٢ ١/٤	٢ ١/٢+
٩) ساراي	٢٦ ٧/٨	١/٨-
١٠) سيتي كورب	٢٢ ١/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٥/٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٤ ٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٢٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٣/٣٢

الدولار يتراجع وسط تعاملات هادئة باسواق المال العالمية

افتتح الدولار الاميركي عند مستويات ادنى مقابل كافة العملات الرئيسية باسواق المال العالمية امس.

وذكر متداولون ان حركة التعامل كانت هادئة رغم هبوط سعر صرف الدولار، وقد ادى اغلاق البنوك البريطانية (لوجود عطلة رسمية في المملكة المتحدة) الى تخفيض حركة التداول بشكل حاد.

وكان الدولار قد هبط بحدة مساء الجمعة الماضي بعد الاعلان عن ارقام البطالة في الولايات المتحدة التي كانت اسوأ من المتوقع. فقد ارتفع معدل البطالة الى ٥,٤ بالمائة خلال ابريل الماضي، مقارنة مع ٥,٢ بالمائة في مارس.

وذكر سماسرة ان من اسباب ضعف الدولار الاميركي ورود انباء ايجابية حول المارك الالماني والوحدة النقدية بين شرق وغرب المانيا. وساد شعور بين المتعاملين الى جو عدم الوضوح الذي احاط بالمارك قد زال.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٦٦٠٠ مارك و١,٤٣٧٠ فرنك، مقابل ١,٦٧١٠ مارك و١,٤٤٣٥ فرنك سويسري يوم الجمعة الماضي.

وفي اسواق باريس بلغ سعر الدولار ٥,٥٧٦٠ فرنكات فرنسية، مقارنة مع ٥,٦٠٦٠ فرنكات بنهاية الاسبوع الماضي. وتم تداول الجنيه الاسترليني بسعر ١,٦٦٤٥ دولار، مقابل ١,٦٥٩٥ دولار يوم الجمعة.

طوكيو

وضعف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني بسوق طوكيو امس عقب صدور بيان مجموعة الدول الصناعية السبع الذي يعطي دعما محدودا للين.

وقد دعا بيان وزراء مالية المجموعة السباعية الى مواصلة التعاون حول اسعار الصرف، واصفا مستوى الين الحالي بانه «غير مرغوب» لعملية التعديل العالمية.

وقد اقفلت العملة الاميركية بسعر ١٥٧,٨٠ ينا مقابل ١٥٨,٥٥ ينا عند الاقفال يوم الاربعاء الماضي واقل من سعر الافتتاح البالغ ١٥٨,٣٦ ينا.

وكانت الاسواق المالية اليابانية مقفلة يومي الخميس والجمعة الماضيين بسبب عطلات يابانية.

وقال متداولون ان اللهجة الضعيفة التي استعملت في بيان المجموعة السباعية للدفاع عن العملة اليابانية اعادت التاكيد على وجهة نظر السوق بان الدول السبع مشغولة بشؤونها المحلية عوضا عن الالتفات لمشكلة الين.

واشار المتداولون الى ان الدولار كان اضعف ايضا مقابل المارك الالماني الغربي والعملات الاوروبية الاخرى بواقع بيع نابع من التداول المتقاطع.

وقد تم تداول الدولار بين سعري ١٥٧,٧٥ ينا و١٥٨,٣٧ ينا واستقر سعر التعامل المركزي على ١٥٧,٩٥ ينا.

وبلغ حجم التداول الفوري اليوم ٧,٢ بلايين دولار فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ١٢,٨ بليون دولار.

الذهب والفضة

تقدم سعر اونصة الذهب قليلا باسواق المعادن الثمينة في زيوريخ صباح امس وبلغ ٣٧١,٧٠ دولارا، مقارنة بسعر ٣٧١ دولارا يوم الجمعة الماضي.

وفي هونغ كونغ ارتفع سعر اونصة الذهب ٣٤ سنتا واقفل عند ٣٧٣,١٠ دولارا.

رفعت الايجارات واسعار العقار

الشركات اليابانية تتخذ من النمسا نقطة انطلاق لغزو أسواق اوروبا الشرقية

اتفقت مجموعة الدول الصناعية الرئيسية السبع على زيادة الموارد المالية لصندوق النقد الدولي بنسبة خمسين بالمائة عن الميزانية الحالية التي تبلغ ١١٨ مليار دولار.

وذكر بيان صدر عقب اختتام وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا) اجتماعا لهم في واشنطن الليلة قبل الماضية ان زيادة خمسين بالمائة على حصص الدول الاعضاء بالصندوق ستكون كافية للايفاء باحتياجات الصندوق لتحقيق مطالب الدول النامية.

ويبلغ حجم هذه الزيادة التي اقرتها مجموعة الدول السبع ٦٠ مليار دولار، ذكر البيان انها ستكون لتعزيز الديمقراطية في اوروبا الشرقية ومساعدة الدول الفقيرة في العالم الثالث.

ويلعب صندوق النقد الدولي بصفته دعامة لنظام التمويل الدولي دورا رئيسيا في المساهمة في حل مشكلات ديون دول العالم الثالث وبناء اقتصاديات السوق في اوروبا وهذا هو السبب في زيادة المصادر المالية.

ووافقت الدول السبع كذلك على ربط زيادة رأسمال الصندوق بخطة للتعامل مع ١١ دولة متخلفة سداد حصتها لصندوق النقد الدولي بحوالي اربعة بلايين دولار.

وسيستخدم صندوق خاص داخل صندوق النقد الدولي لمساعدة الدول المتخلفة عن سداد حصتها على انعاش اقتصادها غير انها ستفقد حقها في التصويت داخل الصندوق.

وتعد موافقة الدول الصناعية السبع الخطوة الاولى المهمة بالنسبة لزيادة رأسمال الصندوق حيث سيعرض الاقتراح على اللجنة الموقتة المكونة من ٢٢ دولة كانت ستعقد اجتماعا لها في واشنطن في وقت لاحق امس.

ويتعين على كافة الدول الاعضاء في الصندوق (١٥٢ دولة) ان تصادق على الاقتراح في حال موافقة الدول الاعضاء باللجنة الموقتة التابعة للصندوق عليه.

واعربت الدول السبع الغنية ايضا في بيانها الذي صدر بعد محادثات استغرقت حوالي سبع ساعات عن قلقها من استمرار ضعف الين الياباني الا انه لم يتخذ على ما يبدو اي اجراء لدعم الين.

وقالت انها لا تخشى ان تؤدي الوحدة النقدية الوشيكة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية الى موجة من التضخم العالمي.

وعلى صعيد اخر قال وكيل وزارة الخزانة الاميركي ديفيد ميلفورد ان مجموعة الدول السبع وافقت على اقتسام اليابان والمانيا الغربية المرتبة الثانية بين حاملي اسهم الصندوق بعد الولايات المتحدة التي تحتل المركز الاول.

واضاف ان بريطانيا وافقت على التخلي عن المركز الثاني لتسمح لليابان بالصعود في سلم ترتيب الاعضاء.

وقال ان خلافا نشب بين بريطانيا وفرنسا بشأن اي من الدولتين ستحتل المركز الرابع.

الا انه اضاف بانه تم التوصل لاتفاق اساسي تتقاسم بريطانيا وفرنسا بمقتضاه المركز الرابع.

وتحدد نسبة حصة اي دولة في مصادر الصندوق الموقع الذي تحتله الدولة وبالتالي حقوقها في التصويت.

كما وافق الوزراء على ربط زيادة رأسمال صندوق النقد الدولي بخطة للتعامل مع ١١ دولة نامية عن سداد حصتها لصندوق النقد الدولي باكثر من اربعة مليارات دولار.

وذكر راديو صوت اميركا صباح امس ان مسؤولين من ١٤ دولة نامية هددوا بعرقلة هذا الاجراء لانه يرتبط بخطة من شانها ارغام الدول الاحدى عشرة النامية على تسديد مبلغ اربعة مليارات دولار تاخرت في سدادها لصندوق النقد الدولي.

وكان وزير مالية زيمبابوي بي. تي. تشيدزيرو قد اعرب في وقت سابق عن مخاوفه من احتمال ان تؤدي الاصلاحات الاقتصادية في اوروبا الشرقية الى خفض الاموال التي ستذهب لدول العالم الثالث نتيجة لكون الاستثمارات الاوروبية اكثر جاذبية.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٣٥	١,٢٢٤٠	٥,٦٤٨٠	١,٥٧٦٥	١,٤٥٤٥	٠,٦٠٩٠	١,٦٨٣٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٧٨٦	٣,٢٧٣٢	١٤,٩٨١٤	٤,١٨١٧	٣,٨٥٨٠	١,٦١٥٤	٤,٤٦٥٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٩	٠,٣٣٦٠	١,٥٣٨١	٠,٤٢٩٣	٠,٣٩٦١	٠,١٦٥٨	٠,٤٥٨٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٢	٠,٣٢٩٠	١,٥٠٥٩	٠,٤٢٠٣	٠,٣٨٧٨	٠,١٦٢٣	٠,٤٤٨٨
دينار كويتي	٣,٤٠٦٥	١,٢٨٤٢	١٢,٥٠٨٩	١٢,٧٧٦٠	—	٤,٢٠٣٧	١٩,٢٤٠٣	٥,٣٧٠٤	٤,٩٥٤٨	٢,٠٧٤٦	٥,٧٣٤٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١٠٣	٠,٣٠٥٥	٢,٩٧٥٦	٣,٠٣٩٢	٠,٢٣٧٨	—	٤,٥٧٦٩	١,٢٧٧٥	١,١٧٨٦	٠,٤٩٣٥	١,٣٦٤٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٧٠	٠,٠٦٦٧	٠,٦٥٠١	٠,٦٦٤٠	٠,٠٥١٩	٠,٢١٨٤	—	٠,٢٧٩١	٠,٢٥٧٥	٠,١٠٧٨	٠,٢٩٨٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣٤٣	٠,٢٣٩١	٢,٣٢٩٢	٢,٣٧٨٩	٠,١٨٦٢	٠,٧٨٢٧	٣,٥٨٣٦	—	٠,٩٢٢٦	٠,٣٨٦٣	١,٠٦٧٨
فرنك سويسري	٠,٦٨٧٥	٠,٢٥٩٢	٢,٥٢٤٥	٢,٥٧٨٤	٠,٢٠١٨	٠,٨٤٨٤	٣,٨٨٣١	١,٠٨٣٨	—	٠,٤١٨٧	١,١٥٧٤
جنيه استرليني	١,٦٤٢٠	٠,٦١٩٠	٦,٠٢٩٤	٦,١٥٨١	٠,٤٨٢٠	٢,٠٢٦٢	٩,٢٧٤٠	٢,٥٨٨٦	٢,٣٨٨٢	—	٢,٧٦٤٣
مارك الماني	٠,٥٩٤٠	٠,٢٢٣٩	٢,١٨١١	٢,٢٢٧٧	٠,١٧٤٣	٠,٣٢٩٠	٣,٣٥٤٩	٠,٩٣٦٤	٠,٨٦٣٩	٠,٣٦١٧	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٨٥
اير ليكيد	٧٣٠
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٩٦,١
بيوجوس.	٩٧٩
بي.اس.ان.	٨٥٣
كارفور	٣٤٩٧
س.سي.اف	٢٥١,٧
سيروس	٤١١
سي.جي.اي.	٩٣٣
شارجور	١١٧٠
سي.فرانسيس	١٩٩٨
رويتر كولاس	٨٠٦
ديوميز	٩٥٥
ديومينل ليبيل	٤١٣
اكو	٦١٤
الف اكيتان	٦٨٩
اسيلور	٢٥٠٩
فاكوم	١٨٥٤
جي.تي.انتربوزيه	١٥٠٠
غروب فيكتوري	١١٥٠
جيني ات جاسوجني	١١٥٤
اجيس هالانس	٩٩٥
جين ليفيريه	١٠٣٩
لافارج كوبيه	٤٣٩
ليغراند	٤٣٨٠
ال.في.ام.	٤٦٣٦
ماترا	٤١٤,٨
مشلن	١٤٢
سي.اي.ميدي	١٢٥٣
مينسبرو	٣٥٧
لوريال	٥٥٥٠
باريباس	٦٨٥
بيجو	٨٩٥
بولنيت	٥٨٩
بريبال سيكومي	١٣٠٨
سانت غوبين	٦٣٢
سالومون	١٧٠٥
سالفيار	٥٨٠
سانوفي	١٠٣٢
سالينز	٣٣٩
اس.سي.او.ايه	٣٠,٨٥
سيلفوس	١٠٣٥
سوسيتي جنرال	٩٢٠
سومير البرت	٢٤٨٠
سورس بيرير	١٧٩٩
ستارفور	١٣٣٢
فاينتس دي سويز	٤١٥
سينتلابو	٥٢٦
تومسون	١٣١,١
فاليو	٦٦١
الف غابون	١٢٢٥
زودياك	١٤٢٠
بي.ان.بي.اي.	٢٨١
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	١١٨٨
سوباكري	١٨٢
جوربيت	—
لاتيكور	٣٧٥
ام.بي. الكترونيك	٥٦٩
تيراليون	٢٩٨
فيرباك	٣٥٧
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

بحضور نواب وزراء نفط «اوابك»

المجلس الوزاري يناقش الحسابات الختامية والحوار مع دول السوق الاوروبية

كتب المحرر الاقتصادي :

عقد المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» امس اجتماعه السابع والستين تمهيدا للمؤتمر الذي يعقده المجلس الوزاري للمنظمة اليوم برئاسة مستشار وزير البترول المصري الدكتور حسين عبدالله.

وناقش ممثلو وزراء نفط المنظمة خلال اجتماع الامس اعتماد الحسابات الختامية لكل من الهيئة القضائية لاوابك والمعهد العربي للتدريب ومنظمة الاوبك عن عام ١٩٨٩. كما ناقشوا سبل دعم وتقوية عمل المنظمة.

وسيرفع اعضاء المكتب التنفيذي توصياتهم وقراراتهم التي توصلوا اليها الى المجلس الوزاري لتصديقها.

وقال رئيس المكتب التنفيذي الدكتور حسين عبدالله لـ «القبس» ان المجلس الوزاري سيعقد على مستوى نواب وزراء نفط الدول الاعضاء في «اوابك». واكد ان الاجتماع المقبل الذي سيعقد في الثاني عشر من شهر ديسمبر ١٩٩٠ في القاهرة سيحضره كافة وزراء المنظمة نظرا لانه الاجتماع الوزاري الاول الذي يعقد بعد عودة مصر الى «اوابك».

ويذكر ان هذا اول اجتماع برئاسة مصر نظرا لان مصر ترأس دورة عام ١٩٩٠ لمنظمة «اوابك» بعد تنحي البحرين عن رئاستها تكريما لعودة مصر.

وسيتناول اجتماع المجلس الوزاري اليوم بحث اساليب التعاون والتنسيق بين هذه الدول في مجالات الصناعة النفطية والاستعدادات الجارية لمؤتمر الطاقة العربي الخامس المقرر عقده في الاردن عام ١٩٩٢.

وذكرت مصادر مطلعة ان منظمة «اوابك» ستركز اهتمامها على اجراء حوار مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة حيث يتوقع عقد ندوة مشتركة بين الجانبين في شهر يونيو المقبل لبحث مجالات التعاون.

وستناقش الندوة عددا من المواضيع من بينها زيادة تسويق المنتجات العربية البترولية ومشتقات النفط في الدول الاوروبية التي تعاني من الرسوم الجمركية العالية التي تفرضها المجموعة الاوروبية عليها والتي يتوقع زيادتها بعد توحيد اوروبا عام ١٩٩٢.

وتجاوزت ايرادات الدول الصناعية خلال العام السابق من الضرائب على استهلاك النفط ٣٠٠ مليار دولار بحجة حماية البيئة من التلوث.

الكويت تقرض موسكو ٣٠٠ مليون دولار

تم في موسكو التوقيع على اتفاقية تقوم الكويت بمقتضاها بتقديم قرض للاتحاد السوفيتي يبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

ووقع الاتفاقية عن الجانب السوفيتي رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية الخارجية التابعة لمجلس الوزراء «سيتا ريان» ووقعها عن الجانب الكويتي رئيس الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية عبدالله القيندي الذي يزور الاتحاد السوفيتي حاليا.

□■□

خط انابيب لنقل النفط العراقي للاردن

افاد مصدر اردني مسؤول لوكالة «فرانس برس» امس انه تم التوصل اخيرا الى اتفاق ينص على نقل النفط العراقي الى الاردن عبر خط انابيب.

وتابع المصدر ذاته انه سيتم نقل النفط عبر وصلة بين خط انابيب ينبع العراقي السعودي مصب سعودي على البحر الاحمر وخط انابيب شركة تابلاين السعودية الذي يضخ النفط السعودي الى الاردن.

وتقدر كلفة عملية الوصل هذه بمليوني دولار.

واعلن في وزارة الطاقة الاردنية ان وفدا من الخبراء برئاسة الامين العام للوزارة ابراهيم بدران سيتوجه الى بغداد مساء امس لبحث التفاصيل الفنية للاتفاق.

وقال المصدر المسؤول ان هذا المشروع سيتيح للاردن «يستورد من العراق ١٨ مليون برميل من النفط في السنة اي ٧٠ بالمائة من حاجاته في حين يستورد الباقي من السعودية» توفير حوالي خمسين مليون دولار تمثل نفقة نقل النفط عن طريق البر وصيانة الطرقات.

وتصل الفاتورة النفطية السنوية للاردن الى ٤٠٠ مليون دولار.

□■□

مؤتمر عربي للاسمدة الكيماوية في عمان

بدأت في عمان امس اجتماعات المؤتمر العربي الرابع لمنتجي الاسمدة الكيماوية الذي ينظمه الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية.

يشارك في المؤتمر عدد من المتخصصين في مجال الاسمدة وممثلين عن الشركات المنتجة من مختلف الدول العربية.

ويبحث المؤتمر على مدى ثلاثة ايام سبل تبادل الخبرات العلمية والتقنية في مجال انتاج الاسمدة والعمل على فتح اسواق جديدة للاسمدة العربية وسبل تشجيع المستثمرين العرب في مجال الزراعة على الاستفادة من الاسمدة العربية.

كما سيتم بحث المشاكل التي تواجهها تلك الصناعة وسبل مواجهة تلك المشاكل.

□■□

معرض خليجي للصناعات الغذائية

يقام في مدينة الخبر شرق المملكة العربية السعودية في السادس عشر من الشهر الحالي معرض الصناعات الغذائية الذي تشارك فيه حوالي سبعين شركة سعودية وخليجية.

ويعنى المعرض، الذي تنظمه شركة معارض الظهران الدولية لمدة اسبوع، بعرض المنتجات الغذائية والاجهزة الحديثة في مجالات التصنيع الغذائي.

ويهدف المعرض الى التعريف بالمنتجات الخليجية في ميدان التصنيع الغذائي ويشتمل على اجنحة للاجهزة والمعدات والاليات التي تستخدم في الانتاج الزراعي والصناعات الغذائية.

برنامجان متخصصان حول الصناعات النفطية

افتتح امس الاحد اول برنامج متخصص حول اقتصاديات النفط يبدأ من مرحلة استخراج النفط الخام الى التزويد والتكرير والنقل والتسويق الذي يستمر حتى غد ويعقبه الاحد برنامج آخر حول تكنولوجيا واقتصاديات الصناعة البتروكيماوية.

ويشارك في البرنامجين اللذين ينظمهما مكتب استشارات الكويت المتحد بالتعاون مع كلية الدراسات البترولية في اكسفورد ـ بريطانيا لجنة متخصصة من الخبراء العالميين في حقل الصناعة النفطية العالمية بمشاركة ممثلين عن القطاع النفطي المحلي وشركات نفطية وطنية من دول مجلس التعاون.

ويتناول البرنامج التدريبي الاول حول اقتصاديات النفط العوامل التي تؤثر على اسواق النفط الخام. كما يتطرق المحاضرون الى تصنيف اصناف ومصادر النفط الخام الى جانب تكنولوجيا واقتصاديات التكرير وسوف يتم التركيز على الجوانب التجارية بما فيها اساليب التسعير، صفقات التكرير، عقود المبيعات، النقل والاسواق الفورية المستقبلية للنفط، كما سيبحث المشاركون استراتيجيات التسويق وسياسات الاوبك وتاثيرها على اسواق النفط العالمية.

مجلس الشعب المصري اقر اتفاقيتين بين مصر والكويت

القاهرة ـ القبس:

وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري في اجتماعها امس على البروتوكول الموقع بين حكومتي مصر والكويت بانشاء مركز تجاري لكل دولة لدى الدولة الاخرى ويكون له حق استيراد السلع والمنتجات الوطنية من الدولة التابع لها وتسويقها في الدولة الاخرى مع مراعاة القوانين الصادرة في كل دولة.

ونص البروتوكول على انه يجوز للمركز التجاري فتح الحسابات اللازمة لمباشرة نشاطه لدى البنوك التجارية المعتمدة بالدولة التي يمارس بها نشاطه وتتم المدفوعات باحدى العملات الحرة القابلة للتحويل ويتم تخليص البضائع التي يتم استيرادها بموجب اذونات استيراد سنوية تصدر من الجهات المختصة بالدولة المستوردة.

بروتوكول نفطي بين دمشق وموسكو

تم في دمشق امس التوقيع على مشروع البروتوكول الذي اقرته اللجنة الفرعية السورية السوفيتية المشتركة للتعاون بين البلدين في مجالات النفط والغاز.

وقد وقع البروتوكول عن الجانب السوري الدكتور نادر النابلسي معاون وزير النفط رئيس اللجنة الفرعية بينما وقعه عن الجانب السوفيتي كوتوف مدير العلاقات الخارجية بوزارة النفط.

ويتضمن البروتوكول توسيع مجالات التعاون بين البلدين في مجالات النفط والغاز.

والجدير بالذكر ان اللجنة السورية السوفيتية للتعاون الاقتصادي والفني كانت قد بدأت اجتماعاتها في دمشق قبل يومين برئاسة الدكتور صباح بقجهجي وزير الدولة لشؤون التخطيط السوري ويوري سيزينوف وزير الطاقة والكهرباء السوفيتي وذلك لمناقشة امكانية وضع صيغ جديدة للتعاون الثنائي وقيام مشاريع مشتركة وشركات سورية سوفيتية متخصصة في مجالات الاستثمارات في كلا البلدين.

الصقر يرعى ندوة توثيق العلاقات الاقتصادية بين الكويت وهنغاريا

علي الغانم: رجال الأعمال العرب قلقون من الفتور الهنغاري تجاه القضايا العربية

■ حجم التبادل التجاري لا يعكس النمو الاقتصادي

دعا عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت علي ثنيان الغانم الى زيادة دعم وتوثيق التعاون الاقتصادي والسياحي والاستثماري بين الكويت وهنغاريا.

واعرب في كلمة افتتح بها امس ندوة حول فعاليات توثيق العلاقات الاقتصادية بين الكويت وهنغاريا بفندق كويت انترناشيونال نيابة عن راعي الندوة رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز حمد الصقر عن تمنياته بنجاح الفعاليات التي تتعاون غرفة تجارة وصناعة الكويت مع نظيرتها الهنغارية في تنظيمها ضمن اطار بروتوكول التعاون الموقع بينهما في شهر مارس من العام الماضي.

وقال الغانم ان غرفة تجارة وصناعة الكويت كانت تؤكد دائما ان حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين الكويت وهنغاريا لا يعكس اطلاقا مستوى النمو الصناعي والزراعي والسياحي الذي حققته



● عبدالعزيز حمد الصقر

هنغاريا كما لا يعكس الامكانات المتاحة لتعاونهما فضلا عن تطلعات الصداقة التي تجمع بين شعبيهما واضاف انه اذا كان هذا الكلام صحيحا في ظل الظروف السابقة فاننا نعتقد جازمين بان التغيرات الجذرية التي شهدتها هنغاريا ستلعب دورا ايجابيا كبيرا في تغيير هذه الصورة. ولعل في قوانين الاستثمار الجديدة والانفتاح الكبير على الاساليب والتقنيات الحديثة في الانتاج والتجارة والتركيز على الاجتذاب السياحي ما يعتبر مؤشرات بالغة الدلالة على صحة هذه التوقعات التي نسعى جميعا لتحقيقها.

واوضح قائلا غير اني في نفس الوقت اجد ان واجب الصدق والمصارحة يحتم علي الا اخفي ما يشعر به رجال الاعمال العرب جميعا من قلق حقيقي نتيجة ما نلحظه من فتور هنغاري تجاه القضايا العربية العادلة. والتعاون الاقتصادي في تحليله النهائي امر ثنائي التأثير والتأثر بمستوى التفهم والتعاون بين الشعوب وبدرجة الالتزام بالمفاهيم النبيلة للتحرر والعدالة واحترام حقوق الشعوب. ويقيني ان هذه الايام الهنغارية في الكويت لن تسهم فقط في زيادة المعرفة باوضاع الاقتصاد الهنغاري وامكاناته وفي تنمية التبادل التجاري وتوثيق التعاون الاقتصادي والسياحي والاستثماري بين بلدينا بل ستكون ايضا مناسبة طيبة لتعزيز التفهم لقضايا الشعبين العربي والهنغاري.

الصقر استقبل وكيل التجارة الهنغاري

استقبل عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس وكيل وزارة التجارة الهنغاري السيد سلطان كومبورتس والوفد المرافق له، وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وهنغاريا وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات.

منظمة التنمية الصناعية العربية تجتمع في يونيو

القاهرة ـ عبدالله نصار :

تقرر عقد الدورة المقبلة لمنظمة التنمية الصناعية العربية بالقاهرة في الفترة من ١٧ الى ١٩ يونيو على مستوى الخبراء يومي ٢٠ و٢١ يونيو على المستوى الوزاري.

ويعد هذا الاجتماع الاول بعد عودة مصر الى المنظمة واستعادتها لعضويتها في الجامعة العربية وكافة المنظمات العربية بعد انقطاع نحو ١٠ سنوات.

وصرح الدكتور يوسف مظهر وكيل اول وزارة الصناعة المصرية لـ القبس ان خبراء منظمة التنمية الصناعية العربية سيبحثون في الاجتماع المقبل ضم منظمة التعدين العربية ومنظمة القياس العربية الى منظمة التنمية الصناعية العربية. كما سيتم تقييم اداء المنظمة خلال الفترة السابقة وهيكل وخطة العمل للفترة المقبلة حتى عام ١٩٩٥. كما سيتم اقرار النظام الداخلي للمنظمة وموقف سداد الدول الاعضاء لرسوم العضوية.

ويصل الى القاهرة يوم ١٧ مايو الحالي حاتم عبدالرشيد الامين العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية للاعداد للاجتماع المقبل واتخاذ الترتيبات التي تكفل الاعداد الجيد للموضوعات المعروضة للمناقشة.

واكد الدكتور مظهر لـ القبس ان من بين الموضوعات التي سيتم مناقشتها على هامش هذه الاجتماعات الاستعانة بالخبراء العرب قبل اللجوء الى التعاقد مع خبراء اجانب واتخاذ الاجراءات التي تكفل التعاون في موضوع التصميمات الهندسية وتصنيع المعدات محليا.

وقال ان مصر حققت نجاحا ملحوظا في تصنيع مصانع السكر واجزاء من محطات البترول وبعض المعدات الاخرى واضاف ان مصر لا تمانع مطلقا في تقديم خبرتها الى شقيقاتها العربيات في مجال تصنيع المعدات..

٦٠٪ من دخل الجزائر ينفق على سداد الديون..!

اعلن وزير الاقتصاد الجزائري غازي حيدوسي ان بلاده تنفذ الان برنامجا لتحرير الاقتصاد الجزائري من كل قيوده ويشمل سداد الجزائر لكل ديونها والوفاء بالتزامات هذه الديون والتي يبلغ مجموعها حاليا ٢٤ بليون دولار.

وقال الوزير الجزائري الذي يقوم الان بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان بلاده تخصص الان اكثر من ٦٥ بالمائة من دخلها القومي لسداد هذه الديون وذلك في اطار برنامجها الاقتصادي الاصلاحي الذي بدأ تنفيذه منذ عامين ولم تزد خلاله المديونية سوى بليوني دولار اميركي فقط حيث كانت ٢٢ بليون دولار عام ١٩٨٨.

وتوقع ان يخفض ما يخصص من الدخل القومي لسداد المديونية الى نسبة ٣٠ بالمائة فقط وذلك في اواخر العام المقبل ١٩٩١ او اوائل عام ١٩٩٢ وذلك بعد ان تكون الجزائر قد سددت جانبا مهما من هذه الديون.

وقال ان الجزائر ستسدد كل الديون التي حصلت عليها في الثمانينات ومستحقة السداد العام المقبل ١٩٩١ والتي تبلغ نحو ٧٥ بالمائة من مجموع الديون.

واوضح الوزير الجزائري ان بلاده تتبع في تسديد ديونها طريقة منفصلة تماما عن الطرق التي اتبعتها دول نامية مدينة والتي تقع في الفخ عند محاولة سداد ديونها عن طريق التفاوض مع المؤسسات المالية الدولية وطريقتنا قد تسبب صعوبات في بداية الامر، ولكن قد تتحقق نتائجها المرجوة حتى في اقل من المدة المتوقعة لها.

وذكر ان الاقتصاد الجزائري يتبع الان منهجا يحرره من كل القيود التي كبل بها مشيرا الى ان الجزائر خرجت من الحرب لتكون نفسها بداية من الصفر واحتاجت قروضا ضخمة كما احتاجت الى نظام اقتصادي صارم انتهى زمنه.

وقال ان ٨٠ بالمائة من الشركات التي كانت تابعة للقطاع العام صارت الان شركات مساهمة اشترتها البنوك او بمشاركة اجنبية كما سمح للجزائريين بشراء هذه الاسهم.. وما زال هناك فقط نحو ٨ شركات تابعة للدولة لاوضاع استراتيجية ولاحتياجها للدعم كالحديد والصلب..

كما ان الاستيراد كان يخضع لعشر او ١٢ شركة قطاع عام فيما اصبح الاستيراد الان يخضع للتنافس الحر.. كما سمح لاول مرة بالمشاركة الاجنبية في الاستثمارات والمشروعات.. ويأتي هذا كله في اطار البرنامج الاصلاحي الاقتصادي الحالي.

واكد حيدوسي ان الجزائر رفضت رفضا باتا التفاوض بشان ديونها مع المؤسسات النقدية الدولية... او اعادة جدولة هذه الديون حتى لا تخضع لفرض اي شروط على اقتصاداتها.. وموضحا ان جدولة الديون تعني انشاء فوائد جديدة لهذه الديون بعد سنة او سنتين من الجدولة والدخول في دوامة لا تنتهي ومشيرا الى ان ديون الجزائر تاتي ضمن الخطا الذي وقعت فيه معظم دول العالم الثالث في فترة الثمانينات التي تلت ارتفاع الاسعار وقيام الدول الغنية بمنح كثير من التمويلات للدول النامية.

واكد على ان الخطا تمثل في ان القروض والتسهيلات التي حصلت عليها الدول النامية صحبها انخفاض في الانتاجية الداخلية. وظهرت فيه ايضا الظواهر السلبية للمركزية في اعمال الدولة مشيرا الى انه في اعوام ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ بدا تفكير الناس بالجزائر نحو التغيير لكنه لم يكن هناك الاجماع على ذلك، وكلما ارادوا اتخاذ قرارات لتحسين الوضع كان هناك خلل. وحتى في اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ بعد انخفاض اسعار البترول فان كل الظواهر السلبية ظهرت في الميدان.

وقال ان فترة اصلاحات بدأت في الجزائر منذ اكثر من عامين وجاء معها ثمانية قوانين جديدة للتسييرات الاقتصادية اهمها ان شركات القطاع العام اصبحت تدريجيا شركات ذات مساهمة وتابعة لقوانين التجارة والاتجاه الاداري الاقتصادي الى اللامركزية في كل جوانبه ومشيرا الى انه في فبراير الماضي كان الدستور الجديد للجزائر قد بدل كل القوانين وحذف نظام الحزب الواحد ودخلنا فيما يسمى تعددية الاحزاب وحرية التعبير وحذفت كل الحواجز للحريات الفردية والجماعية.

العلاقات التجارية والاستثمارية العربية الالمانية تزدهر بالتسعينات

■ توحد المانيا يوفر فرصا استثمارية جذابة لرؤوس الأموال العربية ■ المانيا تزيد اعتمادها على النفط العربي

ستتوقف افاق تعزيز الروابط التجارية والمالية بين المانيا والعالم العربي على عوامل تنفرد بها تجربة الطرفين ماضيا وحاضرا وعلى مضامين الاصلاحات واسعة النطاق التي تشهدها حاليا البلدان الاوروبية.

والعلاقات التجارية بينهما تعززت على اثر الزيادة السريعة التي طرأت على اسعار النفط في السبعينات، الا ان انخفاض اسعاره طوال الجزء الاعظم من الثمانينات ادى الى تراجع العلاقات نوعا ما.

بيد ان استقرار اوضاع السوق عام ١٩٨٩ مد التجارة بين المانيا والعالم العربي بزخم جديد.

ويقول تقرير للمؤسسة المصرفية العربية ان التوقعات تشير الى استمرار هذا الاتجاه في القطاع النفطي في التسعينات، الا ان من المستبعد ان تعود التجارة الى الوضع الذي كانت عنده ابان سنوات الازدهار الاقتصادي.

ويعزى ذلك الى تغير احتياجات البلدان العربية التي تحولت من مشاريع البنية التحتية التي نفذت على نطاق واسع في السنوات السابقة. كما ان حكومات بعض بلدان الخليج قامت بترشيد مالياتها، علما بانها كانت في السابق تمول مشاريعها الانمائية من مدخراتها.

اما الان فانها تسعى الى ايجاد مصادر خارجية لتمويل المشاريع ستتضمن الاقتراض الاجنبي والاهم من ذلك، برأيها، الاستثمارات الاجنبية المباشرة في عدد من القطاعات بما فيها التنقيب عن النفط وتطويره، علما بان هذا القطاع بحاجة الى زيادة طاقته الانتاجية ليتسنى له مواكبة الزيادة التي يتوقع ان يشهدها الطلب العالمي في التسعينات.

وتدرك المؤسسات المالية والانتاجية الالمانية الاحتياجات المتغيرة للعالم العربي، وترى فرصا للنمو في البلدان العربية التي تتمتع بوضع جيد من حيث موجوداتها الاجنبية وكذلك في تلك التي لا تزال تنطوي على امكانات انمائية كبيرة.

كما ان من الامور المسلم بها ان احتياجات بلدان كالعراق تملي ضرورة اخذ امكاناتها على المدى البعيد بالحسبان. يضاف الى ذلك ان التنافس على احدث المشروعات القائمة على الطاقة في العالم العربي (على قلة عددها) سيستدعي التزاما اكبر من المقاولين الالمان، ومن اشكاله الاستثمارات المباشرة.

اوروبا الشرقية

الا ان هنالك بعض الشكوك حول امكانية ان تقدم الجهات الالمانية مثل هذه الالتزامات نظرا للاحتياجات البالغة لبلدان اوروبا الشرقية والفرص المتاحة للمؤسسات المالية والصناعية الالمانية في هذه البلدان.

وتنعكس التغييرات في اولويات المانيا الغربية والمجموعة الاوروبية في القرار الذي اتخذته المجموعة بشأن زيادة حجم المعونات التي تقدمها للكتلة الشرقية في الوقت الذي قيدت فيه حجم الزيادة في المعونات المقدمة للعالم النامي بما فيه البلدان العربية.

كما ومن المرجح ان يتم انشاء مصرف لاعادة بناء اوروبا الشرقية.

ان هذه التحركات قد تثير بعض التساؤلات حول مستقبل العلاقات بين العالم العربي والمانيا من ناحية وبين العالم العربي والمجموعة الاوروبية من ناحية اخرى.

وقد يبالغ في تقدير اثرها على تدفق الاموال ذات الشروط الميسرة الى العالم العربي. اذ ان المعدل الحالي للاعانات والقروض الرسمية المقدمة الى العالم العربي ليس كبيرا قياسا بحجم ميزانيتي المانيا الغربية والمجموعة الاوروبية وبالتالي فانه سوف لن يخفض بسبب زيادة حجم المعونة الى بلدان مجموعة الكوميكون. كما ان من المستبعد ان تتخلى الصناعة الالمانية عن اسواقها الحالية في العالم العربي وغيره.

كما ان تركيز الاهتمام على المانيا الشرقية والبلدان الاخرى الاعضاء في مجموعة الكوميكون لن يتيح للقطاع الخاص الالماني عائدات فورية. يضاف الى ذلك ان قدرا من الحذر والتأني سيرافق الجهود الهادفة الى تحقيق مزيد من التكامل بين اقتصاديات هذه البلدان وبين اقتصاديات البلدان الغربية.

اذ ستستدعي عمليات تحديث المصانع والمعامل القائمة في هذه البلدان استثمارات كبيرة يجب التداول بشأنها. ومن هذا المنظور فان امام العديد من البلدان العربية فرصة استثمارية تتمثل في تمويل مشاريع اعادة بناء اقتصاديات بلدان اوروبا الشرقية سواء بالتعاون مع القطاع الصناعي الالماني او التصرف على نحو مستقل. الا ان تدفق الاستثمارات الى الخارج بالنسبة لبعض البلدان العربية سيتعارض مع رغبة حكوماتها في نقل التكنولوجيا الى بلدانها.

وبينما يمكن النظر الى معظم جوانب العلاقات الالمانية ـ العربية بتفاؤل متحفظ نوعا ما، فان افاق التعاون في قطاع الطاقة هي اكثر اشراقا. ويعزى ذلك الى اعتماد اوروبا الشرقية على مستوردات الطاقة من الاتحاد السوفيتي ورغبة الطرفين في تقليل مقدار اعتماد كل منهما على الاخر. ومن المرجح ان تستفيد الدول العربية المصدرة للطاقة من تحول كهذا، الا انها ستواجه مشاكل مالية في البداية نظرا لنقص العملات الاجنبية في بلدان مجموعة الكوميكون. وبصرف النظر عن اية عقبات محتملة، تجرى حاليا محادثات بشأن التعاون بين بلدان اوروبا الشرقية والعالم العربي على صعيد الطاقة. اذ تسعى شركة «سوناتراك» الجزائرية الى تصدير الغاز الى المجر عبر خط ترانسميد والى المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا بصورة غاز طبيعي سائل. كما ابدت الكويت اهتماما بالاستثمار في مصفاتين في بولونيا وتتفاوض حاليا ايضا حول عقدين للتنقيب عن النفط في الاتحاد السوفيتي.

وقد تتيح الاصلاحات التي تشهدها اوروبا الشرقية تنفيذ المرحلة الثالثة.

اما على صعيد الوحدة الالمانية، فان اعتماد جمهورية المانيا الديمقراطية على مادة اللغنيت لسد احتياجاتها من الطاقة يثير قلق المانيا الغربية شديدة الاهتمام بالبيئة. اذ تعتمد المانيا الديمقراطية على الفحم لسد حوالي ٧٠ بالمائة من احتياجاتها من الطاقة بينما يشكل النفط ١٠ بالمائة والغاز والوقود النووي ٨ر٣ بالمائة على التوالي من استهلاك الطاقة.

ومن المرجح ان يحظى النفط والغاز بالافضلية في المانيا المتحدة وستكون امام الدول العربية المصدرة للطاقة فرصة للاضطلاع بدور بارز على هذا الصعيد.

وعندما توطدت العلاقات بين العالم العربي والمانيا في ميدان الطاقة فانها ستهيىء الاجواء لتوثيق الروابط بينهما في ميادين اخرى في التسعينات.

البنية التجارية

وفي عام ١٩٨٩ بلغ متوسط طلب المانيا الغربية على النفط ٣ر٢ مليون برميل يوميا مقارنة بـ ٤ر٢ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٨ ويلبي الانتاج المحلي اقل من ٥ بالمائة من اجمالي الطلب المحلي في حين يتم استيراد الباقي.

وتشتري المانيا الغربية ٦٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية عن طريق صفقات ثنائية، في حين يتم شراء ٤٠ بالمائة منها من الاسواق النفطية.

وساهمت البلدان العربية المصدرة للنفط بحوالي ٣٥ بالمائة من واردات المانيا الغربية من النفط معروف المنشأ عام ١٩٨٩ اي ما يماثل نسبتها عام ١٩٨٨. الا ان هذه الحصة لا تتضمن الصادرات النفطية لبعض البلدان العربية، كمصر والجمهورية العربية اليمنية، التي تدرج حسب المعلومات المتوفرة ضمن فئة «البلدان العربية الاخرى». كما ان صفقات الشراء من الاسواق مباشرة تتضمن عنصرا مهما للنفط العربي. وتعتبر ليبيا اكبر الدول العربية التي تصدر النفط الخام الى المانيا الغربية (٢٣٠٫٠٠٠ برميل يوميا) بسبب الترتيبات الخاصة القائمة بين ليبيا وبين مصفاة للنفط في هامبورغ. وفي عام ١٩٨٩ جاءت المملكة العربية السعودية بالمرتبة الثانية (١٢٠٫٠٠٠ برميل يوميا) ثم الجزائر (٨٥٫٠٠٠ برميل يوميا). كما تصدر الجزائر الى المانيا الغربية الغاز الطبيعي السائل الذي قدرت الصادرات منه خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٨٩ بحوالي ١٢ بالمائة من اجمالي صادرات الجزائر الى المانيا الغربية. اما بالنسبة للكويت، فان صادراتها الى المانيا الغربية من منتجات النفط قدرت بحوالي ٤٨ بالمائة اي ما يزيد على صادراتها من النفط الخام اليها.

اما من حيث القيم فان الهيدروكربونات تعتبر الصادرات العربية الرئيسية الى المانيا الغربية، الا ان العديد من البلدان العربية تصدر منتجات اخرى مهمة بالنسبة لاقتصادياتها الى المانيا الغربية. اذ ساهم القطن والمنسوجات القطنية بنسبة ٢١ بالمائة من اجمالي صادرات مصر الى المانيا الغربية عام ١٩٨٩ (يناير ـ يونيو). كما شكل الالمنيوم حوالي ٥٠ بالمائة من اجمالي صادرات دولة البحرين اليها، في حين كان ٢٣ بالمائة من صادرات المغرب الى المانيا الغربية عبارة عن مواد غذائية واكثر من ٤٠ بالمائة منها عبارة عن ملبوسات. اما بالنسبة لتونس فان الملبوسات تمثل حوالي ٦٧ بالمائة من اجمالي صادراتها الى المانيا الغربية. وتعزى المكانة المهمة للملبوسات في صادرات تونس والمغرب الى المانيا الغربية الى تمتعهما بحق الافضلية في التصدير الى اسواق المجموعة الاوروبية.

اما بالنسبة لصادرات المانيا الغربية الى العالم العربي فتهيمن عليها المنتجات شبه المنتهية (بما فيها المعادن، والمواد الكيماوية، والاسمنت ومواد البناء)، والالات والمنتجات الكهربائية ومعدات النقل وتمثل هذه المواد مجتمعة ٨٠ بالمائة من اجمالي صادراتها الى العالم العربي.

وتمثل المواد الخام اقل من واحد بالمائة من اجمالي الصادرات، في حين ان ٧ بالمائة منها عبارة عن منتجات غذائية وما شابه. وتحظى الواردات الاخيرة بالاهمية بالنسبة لبلدان معينة مثل جيبوتي (٢٥ بالمائة من اجمالي وارداتها من المانيا الغربية)، وموريتانيا (٤٨ بالمائة)، والجمهورية العربية اليمنية (٢١ بالمائة) وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (١٩ بالمائة).

وتمثل معدات النقل ١٩ بالمائة من اجمالي صادرات المانيا الغربية الى المملكة العربية السعودية تليها مرتبة البضائع الوسيطة (١٧ بالمائة) والالات (١٤ بالمائة) والمعدات الكهربائية (١٣ بالمائة). اما في السوقين الرئيسيتين الاخريين للصادرات الالمانية الى العالم العربي، وهما مصر والعراق، فان الالات تهيمن على الصادرات حيث تمثل ٢٦ بالمائة و٢٣ بالمائة من اجمالي الصادرات الى البلدين على التوالي. اما واردات المغرب وتونس من معدات النقل الالمانية فانها لا تمثل سوى نسبة محدودة من اجمالي واردات البلدين من المانيا الغربية.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨١٠
الريال القطري	٨٠،٢٥
الريال العماني	٧٦٠
الدينار البحريني	٧٧٧
درهم الامارات	٧٩،٧٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢،٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤،٨٥٠
الدينار اليمني	٨٥٢،٧٥
الدينار التونسي	٣٢٩
الدينار الاردني	٤٣٢،٧٥
الدينار العراقي	٨٠
الليرة اللبنانية	٥٠٥
الليرة السورية	٦٦٧
الدرهم المغربي	٣٤
الدولار الاميركي	٢٩٢،٧٠
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٨
الجنيه القبرصي	٦١٨
المارك الالماني	١٧٦،٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٤
الدولار الاسترالي	٢٢٢
الفرنك الفرنسي	٥٢،٦٥
الفرنك البلجيكي	٨،٧٠٠
الليرة الايطالية	٢٤٠
الليرة التركية	١١٩
الجلدر الهولندي	١٥٧،٢٥
الشلن النمساوي	٢٥،٠٠
الدراخما اليونانية	١،٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢٨٣٠
الروبية الهندية	١٦،٨٦٠
الروبية الباكستانية	١٣،٣٥٠
الروبية السيلانية	٧،٣٢٠
دولار سنغافورة	١٥٦،٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧،٥٠
التكا البنغلادشي	٩،٧٦٠
الين الياباني	١،٨٦٣
البيسو الفليبيني	١٣،٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٢٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٠٥
سعر كيلو الفضة	٦٣
سعر الغرام عيار ٢٢	٣،٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣،٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣،٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٠،٥٠
سعر الاونصة	١١٦
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢،٤٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٢،٧٠
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/٥/٧)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣،٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠،٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/٧	سعر السهم
البنك الوطني المصري	ق٨٠٠
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	ق٧٥٠٠
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	ق٢٤٥٠
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	ق ٥٠٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	ق٨٠٠
البنك المصري الخليجي	ق٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	د٢٩،٢١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٣٩
بنك الدلتا الدولي ص١	د١٠
بنك المهندس	د٨
بنك قناة السويس ص١	د ٧،٥
بنك العمال المصري	د ١،٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥،١٨
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
[illegible] الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩،٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	د١١٥٤،٤٨
المصريون في الخارج	د ٢،١٨
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	ق٤٢٠
الدولية للخدمات البحرية	ق٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	ق٤٠٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	ق١٨٥٠
بواسيدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر الفنادق (هيلتون)	٢١٧٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢،٦٢
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٢٢
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٦
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٥
الكتاب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

اليوم في ذهاب المجموعة الثانية

٣ مباريات بكأس أمير الكويت



● فريق نادي كاظمة .. منافس قوي بشبابه

● فريق نادي الجهراء .. يسعى لاثبات احقيته ببطولة الدوري

الكويت-خاص:

تقام اليوم ثلاث مباريات في رحلة الذهاب بالدور التمهيدي للمجموعة الثانية ببطولة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم حيث يتقابل في الخامسة والنصف مساء فريقا الصليبخات والشباب باستاد الكويت، السالمية والفحيحيل باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، أما المباراة الثالثة فتقام في السابعة والنصف مساء ويلتقي فيها فريقا كاظمة والجهراء على استاد محمد الحمد بنادي القادسية.

مباراة ثارية

مباراة الصليبخات والشباب لن تكون سهلة كما يتوقع البعض وانما على العكس من ذلك خاصة بعد النتائج التي حققها الفريقان في مبارياتهما بالدوري حيث فاز الشباب في القسم الاول ٢/صفر وتعادل الفريقان بالثاني ١/١ ثم فاز الصليبخات بالقسم الاخير ٣/صفر وهو ما سيجعل مبارياتهما بالكاس ثارية وحاسمة يسعى كل منهما لتاكيد جدارته بالتفوق على خصمه خاصة وان فريق الصليبخات قد صحا من غفوته بعد فوات الاوان بالدوري وهو يتطلع لتعويض هذا الاخفاق ببطولة الكاس.

مباراة متكافئة

اما اللقاء الاخر فهو مختلف نسبيا حيث فيه يلتقي فريقا السالمية والفحيحيل اللذان ظهرا بمستوى جيد في الجزء الاخير من بطولة الدوري بدرجتيه، السالمية طور مستواه وتخلى عن قيوده الدفاعية التقليدية فظهر بمستوى طيب يجبر كل الفرق الاخرى على احترامه وهو ما يهتم الفريق بتاكيده في هذه البطولة حيث يتطلع للحصول على مركز مرموق فيها .. اما الفحيحيل فيكفي ان نتذكر انه نجح بالعودة الى دوري الاضواء بعد فوزه ببطولة دوري الدرجة الثانية وهو سبب كاف يدفع لاعبيه لمضاعفة جهودهم في محاولة لاستعادة سمعة الفريق ومكانته القديمة ... اذا فالفريقان يخوضان المباراة وظروفهما متشابهة نسبيا وقوتهما متكافئة.

مباراة مميزة

من المفترض ان يكون لقاء الجهراء وكاظمة هو اقوى لقاءات هذا الدور واكثرها ندية واثارة .. فاللقاء يعد مميزا لانه يجمع بين الجهراء بطل الدوري الذي يسعى لتاكيد احقيته بالدرع ويتطلع للحصول على الكاس ليثبت إن فوزه بالدوري لم يات وليد الصدفة او بضربة حظ وانما نتيجة لتطور مستواه وتقدمه بينما يدخل كاظمة الى البطولة وفي نيته المنافسة على كاسها ايضا لتكون اول خطوة ثابتة يستند عليها شباب الفريق في المراحل المقبلة ... وما دام الفريقان يطمعان بالكاس والتقيا بالدور التمهيدي اذا فسيذهب احدهما ضحية للاخر .. فمن ينجح يا ترى بمواصلة استمراريته بالبطولة الجهراء ام كاظمة؟! علما بان الفريقين سيلتقيان في الاياب مساء الجمعة المقبل.

اجتياح بورتيموث .. مدبر

لندن (أ ف ب) : يرى وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان الذي غادر امس الى روما ان احداث الشغب التي شهدتها مدينة بورتيموث (جنوب انكلترا) مساء السبت قد تؤخر عودة الفرق الانكليزية الى المسابقات الاوروبية.

وكانت الاحداث اندلعت بين رجال الامن والفين من جمهور فريق ليدز يونايتد (بطل الدرجة الثانية) من غير المزودين ببطاقات دخول للمباراة الاخيرة في الدرجة الثانية بين فريقهم وفريق بورنيموث مما ادى الى اعتقال ٧٣ من انصار ليدز.

وقد مر الموسم الانكليزي الحالي من دون شغب يذكر، بيد ان الكرة الانكليزية بدت مرة جديدة في موقف صعب قبل اسابيع قليلة من بداية مسابقة كاس العالم.

وقال موينيهان الذي سيبحث خلال جولته الايطالية عددا من المسائل الامنية مع اللجنة المنظمة «لا مجال للاستخفاف بما حدث في بورنيموث بيد ان المسؤولين الاوروبيين الذين يشجعون عودة فرقنا الى الكؤوس الاوروبية يجب ان ينظروا اليها من خلال الموسم ككل وامل الا تتكرر مثل هذه الاحداث في ايطاليا واعتقد بانه اذا ما استمر جمهورنا في الحفاظ على انضباطه في كاس العالم فان الاتحاد الاوروبي سيتابع جهوده لاعادة فرقنا الى اوروبا».

ويذكر ان رئيس الاتحاد الاوروبي الجديد السويدي لينارت يوهانسون اثار موضوع عودة الفرق الانكليزية الى المسابقات الاوروبية في اليوم الاول من انتخابه رئيسا اواخر الشهر الماضي.

من جهته يرى دينيس هويل المسؤول عن قطاع الرياضة في حزب المحافظين ان ما حصل في بورنيموث كان مدبرا وقال : «الوضع جدي للغاية واعتقد ان هناك من نظم وصول ثلاثة الاف مشجع لليدز الى بورنيموث من دون ان يكون معهم بطاقات، والدليل على ذلك ان المشجعين لبسوا قمصانا كتب عليها شعار «اجتياح بورنيموث ١٩٩٠» وسيطلب هويل امام البرلمان البريطاني اليوم الثلاثاء توضيحا رسميا من حكومة مارغريت تاتشر.

بورتو ضمن بطولة البرتغال

لشبونة (رويتر) حصل فريق بورتو على بطولة الدوري البرتغالي لكرة القدم للمرة الحادية عشرة بفوزه على سيتوبال ١/صفر امام اكثر من ٨٠ الف متفرج.

وقد حضر رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا المباراة التي اقيمت مساء الاحد على ارض بورتو بشمال البرتغال ليشاهد بورتو وقد ضمن الفوز بالبطولة قبل مباراتين من انتهائها.

واصبح رصيد بورتو ٥٦ نقطة من ٣٢ مباراة وهو يزيد خمس نقاط عن بنفيكا الذي فاز بالبطولة العام الماضي وهزم يونياو دا ماديرا ٤/٢.

وجاء هدف بورتو الذي اثار اعتراضات شديدة والذي سجله خورخي كوتو برأسه في الدقيقة ١٩ حيث قال فريق سيتوبال ان حارس مرماه ابعد الكرة قبل ان تتجاوز الخط الا ان الحكم لم ياخذ بالاعتراض.

ويرجع فوز بورتو الذي حصل على البطولة اربع مرات خلال المواسم الستة الماضية بالدوري هذا العام الى التفاهم بين لاعبيه المحليين من امثال روي اغواش وانتنيو اندريه وبين الاجانب ومنهم النجم الجزائري رابح ماجر والمدافع البرازيلي برانكو والنجم البلجيكي الدولي ستيفان ديمول.

وقد سجل اغواش ١٧ هدفا هذا الموسم وماهر ١٣ هدفا.

واحرز اللاعب السويدي ماتس ماغنوسون اثنين من اهداف بنفيكا الاربعة ليصبح رصيده هذا الموسم ٣٢ هدفا من ٣٢ مباراة.

وصعد سبورتنغ لشبونة للمركز الثالث بفوزه على استريلا امادورا ٢/صفر في حين هبط غويمارايش الى المركز الرابع مع هزيمته ١/٢ على ارض بينافيل.

وفي بقية المباريات فاز بورتيمونتزي على بيلينتسيش ٣/١، وخسر فيرنزي امام شافيز ١/٢، وفاز ماريتيمو على بوافيستا ٣/١، وتعادل براغا مع تيرسنزي ١/١، وفاز ناسيونال على بيرا مار ٢/صفر.

واصبح رصيد بورتو ٥٦ نقطة، بنفيكا ٥١، سبورتنغ ٤٤، غيمارايش ٤٣، شافيز ٣٥.

بطل الدوري ممنوع اوروبياً

امستردام (رويتر) حصل اياكس امستردام على بطولة الدوري الهولندي لكرة القدم لاول مرة منذ عام ١٩٨٥ الا ان هذا النصر عكر صفوه ايقاف الحكم اللعب بسبب الجمهور في اخر مباراة بالموسم حيث تعادل مع نيمغن ١/١.

فقد نزل مشجعو اياكس ابتهاجا بفوز فريقهم بالبطولة ارض الملعب قبل اربع دقائق من نهاية المباراة مساء الاحد مما اضطر الحكم الى ايقافها ١٥ دقيقة، واعتقلت شرطة مدينة نيمغن ٢٨ مشجعا لاياكس بعد اضطرابات في المدينة خلال الليلة وكان اياكس قد حظر من الاشتراك في بطولات اوروبية الموسم المقبل بعد ان القى مشجعوه اجساما ادت الى انهاء مباراته مع اوستريا فيينا النمساوي في سبتمبر الماضي في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وتقدم نيمغن بهدف من ميتشل فان دير غاغ في الدقيقة ١٩ الا ان اياكس تعادل في الدقيقة ٢٥ بهدف سجله فيم يونك.

واصبح رصيد اياكس يزيد نقطة واحدة عن ايندهوفن الفائز بالبطولة في المواسم الاربعة الماضية والذي احتل المركز الثاني وذلك رغم فوزه ٢/صفر على هارليم الذي تاكد هبوطه للدرجة الثانية.

وسجل فيم كيفت وجيرالد فانبرغ لاعبا منتخب هولندا هدفي ايندهوفن في اخر مباراة يشترك فيها لاعبه الدانمركي سورين ليربي قبل الاعتزال.

وسيلعب ايندهوفن في كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس الموسم المقبل في حين تاهل توينتي وفيتيس وردا لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، ولن يشترك فريق هولندي في كاس اندية اوروبا ابطال الدوري مع ايقاف اياكس.

الامطار توقف مباراة بالتنس

اكرا - يانا - ادى هطول الامطار الغزيرة الى توقف مباراة الزوجي في التنس بين غانا وايرلندا يوم الاحد الماضي مرة اخرى في اطار المسابقة الاوروبية الافريقية لكاس ديفيز للتنس.

فقد هطلت الامطار بغزارة اثناء المجموعة الخامسة والاخيرة لمباراة الزوجي والتي كان يمثل غانا فيها اللاعبان كين دوونا وفرانك افوري ضد الايرلنديين بيتر رايت وايوين كولينز. وكانت نتيجة المباراة قبل توقفها ٢/٢. وكانت نتائج المجموعات «غانا» اولا (٦/١ و٧/٥ و٦/٢ و٦/٢ وتقدمت غانا في المجموعة الاخيرة ٥/٤. وستعاد المباراة مرة اخرى قبل مباراة الفردي.

الأدوية تقصي الاسماعيلي من الكأس

القاهرة - أ.ش.أ - فاز فريق النادي الاهلي على فريق نادي المقاولون ٤/٢ بركلات الجزاء الترجيحية بعد التعادل في الوقت الاصلي للمباراة وذلك في المباراة التي جرت بينهما امس الاول باستاد القاهرة في الاسبوع الرابع للدور الاول لمسابقة كاس مصر لكرة القدم.

وكانت المباراة بصفة عامة حماسية ومثيرة على حساب المستوى الفني وقد كان في امكان الاهلي ان يخرج فائزا بالمباراة من خلال الفرص العديدة التي اتيحت له ولكنها ضاعت نتيجة لسوء التسديد على المرمى.

وعلى ملعب اسكو حقق فريق النيل للادوية مفاجاة بفوزه على النادي الاسماعيلي ٣/٢.

وكانت نتيجة الشوط الاول للمباراة التعادل بهدف واحد لكل منهما حيث سجل اللاعب طارق الصاوي هدف الاسماعيلي الاول في الدقيقة ٣٥ وسجل اللاعب عصام حبيب هدف التعادل للادوية في الدقيقة ٣٨ من هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني احرزت الادوية هدفين متتاليين سجلهما علاء عبدالرحمن وكمال رجب في الدقيقتين ٢٠ و٣٠ ثم اضاف طارق الصاوي الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة ٣١.

وفاز فريق الترسانة على فريق الحديد والصلب بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما بملعب البلاستيك. وسجل احمد مصطفى الهدف الاول لفريقه في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول وأضاف محمد رمضان الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني.

وفاز فريق غزل المحلة على نادي الاتحاد السكندري بهدف للاشيء في المباراة التي جرت بينهما بملعب المحلة.

وقد سجل هدف المباراة الوحيد اللاعب خالد عيد في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وسيطر فريق غزل المحلة على معظم فترات المباراة.

وفي السويس فاز فريق نادي السويس على البلاستيك بهدف واحد للاشيء في المباراة التي جرت بينهما باستاد السويس، كما فاز فريق غزل شبين على فريق نادي الاسواق الحرة بهدف واحد للاشيء في المباراة التي جرت بينهما بملعب نادي جمهورية شبين.

وفي الاسماعيلية فاز فريق منشية الشهداء على نادي المريخ باربعة اهداف مقابل هدفين بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل بدون أهداف في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد الاسماعيلية.

وفي المنيا فاز فريق نادي المنيا على نادي غزل دمياط بهدف واحد للاشيء، وقد سجل هدف المباراة الوحيد اللاعب حسن حلمي قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

خمسة يدافعون عن ألقابهم

اكرا - يانا - جاء في بيان اصدره الاتحاد الغاني للملاكمة يوم (السبت) في اكرا ان الاتحاد الافريقي للملاكمة قرر اقامة مباريات على اللقب في خمسة اوزان.

وذكر البيان أن الملاكم الغاني امون نيكاي سيداع عن لقبه كبطل لوزن فوق الذبابة امام سيمون ملوندوا (تنزانيا).

ويدافع كوفي هاغلر (ساحل العاج) عن لقبه كبطل لوزن الريشة امام منافسه بيرسي بلوتي كومي (غانا). كما يتنافس توبو (بريجس (نيجيريا) ومحمود وعلى (غانا) على اللقب الشاغر لوزن الوسط.

كما يتبارى على نفس اللقب شوجرراي (غانا) وجودين انياميني (نيجيريا).

واضاف بيان الاتحاد ان سيد اديبودانكا (غانا) سيدافع عن لقبه لبطل وزن الذبابة امام محمد سيدي (تونس).

ولم يتحدد بعد موعد المباريات.

واشار البيان الى ان الاتحاد الافريقي للملاكمة يدعو متعهدي تنظيم المباريات الى تقديم الطلبات عبر الاتحادات الوطنية.

كولومبيا مع مصر في الصعيد

القاهرة - رويتر - قال مسؤول بالاتحاد المصري لكرة القدم ان فريق كولومبيا وافق على اللعب مع مصر على ارضها في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا الشهر المقبل.

وقال صابق عبدالمنعم المسؤول عن العلاقات العامة بالاتحاد لرويتر هاتفيا ان كولومبيا ستلعب مع مصر في ٢٧ مايو الحالي على ملعب لم يتحدد بعد وذلك بعد عودة الفريق المصري من الخارج حيث غادر امس الى لندن في اخر معسكر يقيمه خارج بلاده قبل النهائيات.

ويلعب منتخب مصر مباراة مع اسكوتلندا على ارضها في ١٤ مايو ثم يلعب مع رومانيا في بوخارست في ٢٠ مايو.

وقد نقلت صحف صادرة في القاهرة أمس عن محمود الجوهري مدرب الفريق قوله إن مباراة كولومبيا ستقام في ٢٧ مايو بمدينة نجع حمادي في صعيد مصر.

المباراة بنجع حمادي

كما نقلت عنه قوله ان المباراة ستقام في نجع حمادي بصعيد مصر التي تبعد ٥٩٠ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة كي يعتاد المنتخب المصري على اللعب في جو حار حيث ان مبارياته في كاس العالم ستقام بمدينتي باليرمو وكالياري في جنوب ايطاليا.

وقالت صحيفة الاهرام ان الجهاز الفني للمنتخب يرى ايضا ان اقامة المباراة في نجع حمادي على ملعب يسع ٥,٠٠٠ متفرج سوف يجنب الفريق القومي اي ضغوط من جانب الجماهير.

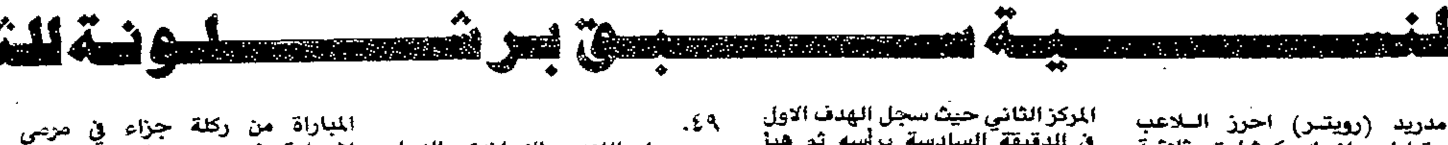
وكان الجوهري قد أعلن استقالته عن تدريب المنتخب عقب المباراة التي هزم فيها من رومانيا ١/٣ في القاهرة في ٢٨ مارس الماضي بعد ان ردد الجمهور وقد اصيب بخيبة امل لاداء فريقه هتافات احتجاجا على مستوى المنتخب.

الا ان الجوهري عدل عن قرار الاستقالة بعدها وقال انه سيقود الفريق المصري حتى انتهاء كاس العالم في يوليو ثم يستقيل قبل عامين من انتهاء عقده.

وتلعب مصر في النهائيات مع انكلترا وهولندا وايرلندا كما تلعب كولومبيا في مجموعة المانيا الغربية ويوغسلافيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

ريد ستار انهى الدوري قبل اسبوعين

بلغراد (رويتر): قبل نهاية الدوري باسبوعين، ضمن ريد ستار احراز لقب يوغسلافيا بعد ان تغلب بثلاثة اهداف نظيفة على فيليز موستار ليصبح رصيده ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة بفارق ٥ نقاط عن دينامو زغرب الذي خسر خارج ملعبه بثلاثة اهداف نظيفة امام اولمبيا لوبليانا. ويحتل هايدوك المركز الثلث برصيد ٣٦ نقطة يليه بارتيزان ٣٤ وراد ٣٢ وربنيكا ٣٢١ وكل من سلوبودا وزيليز نيكر ٣٠ نقطة.



بلنسية يسبق برشلونة للثاني

مدريد (رويتر) احرز اللاعب الاحتياطي انريك كوشارت ثلاثة اهداف في ١٥ دقيقة في اول مباراة يلعبها مع الفريق الاول لينتزع بلنسية المركز الثاني في اخر ايام الدوري الاسباني لكرة القدم.

فبعد ان فاز بلنسية على ارضه ٤/صفر على لوغرونيس اصبح رصيده ٥٣ نقطة بفارق تسع نقاط عن ريال مدريد الذي فاز بالبطولة لخامس عام على التوالي وبزيادة نقطتين عن برشلونة الذي خسر صفر/٢ وهو يلعب على ارض ريال سراقوسة.

وقد نزل كوشارت البالغ من العمر ٢٣ عاما وهو من فريق الاحتياطي في بلنسية في الدقيقة ٦٥ وكانت النتيجة التعادل بدون اهداف، وسجل فرانشيسكو فيرناندو الهدف الاول في الدقيقة ٧٢ ثم احرز كوشارت اهدافه الثلاثة في الدقائق ٧٣ و٧٩ و٨٨ من المباراة.

وكان ريال مدريد قد اختتم موسمه يوم السبت بالفوز على ارضه ٥/٢ على ريال اوفييدو.

وقد ساعد زملاء هوغو سانشيز في ريال مدريد اللاعب المكسيكي على تسجيل ثلاثة اهداف اصبح بها اكبر هداف في الموسم لخامس مرة، كما تمكن سانشيز بذلك من معادلة الرقم القياسي في التهديف في موسم واحد وهو ٣٨ هدفا ويرجع هذا الرقم الى ٣٩ عاما، وجاء ثانيا النمساوي توني بولستر (اشبيلية) ٣٣ هدفا ثم البرازيلي بلتزار من اتلتيكو مدريد برصيد ١٨ هدفا.

وبدد ميغيل بارديزا لاعب ريال سراقوسة امال برشلونة باحتلال المركز الثاني حيث سجل الهدف الاول في الدقيقة السادسة برأسه ثم هيأ الكرة التي احرز منها البلغاري ناسكو سيراكوف الهدف الثاني في الدقيقة ٤٩.

وسجل اللاعب الايرلندي الدولي جون اولدريدج هدفا اصبح رصيده ١٩ هدفا قبل ست دقائق من نهاية المباراة من ركلة جزاء في مرمى اشبيلية ضمن به ريال سوسييداد اللعب في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل مع اشبيلية وبلنسية واتلتيكو مدريد.

وتقرر هبوط رايو فاليكانو وسيلتا فيخو لدوري الدرجة الثانية مع المهزوم من لقاء ملقه وتنيريفي.







● جون اولدريدج



● هوغو سانشيز

عربية

كأس العالم عبر التاريخ

بيروت - رويتر - صدر في بيروت كتاب «كاس العالم عبر التاريخ» من اعداد هيثم محمد يونس.

الكتاب اصدرته دار مكتبة الفارابية الحديثة في بيروت بمناسبة مرور ٦٠ سنة على بدء مسابقات كاس العالم لكرة القدم.

الكتاب الملون الذي يقع في ٢٠٠ صفحة يتناول بالتفصيل وفي شكل توثيقي مسابقة كاس العالم.

□ ■ □

الولايات المتحدة تشارك بدورة القاهرة للملاكمة

القاهرة - ا ش ا - ينظم اتحاد الملاكمة دورة دولية للملاكمة بالقاهرة خلال الفترة من العشرين من سبتمبر وحتى الاول من اكتوبر المقبل يشارك فيها المنتخب الاميركي ومنتخبا تركيا والعراق والفريق القومي المصري.

وصرح الدكتور اسماعيل حامد رئيس الاتحاد ان الهدف من الدورة اكساب الفريق القومي الاحتكاك الدولي القوي والخبرة الفنية استعدادا للبطولات العربية والافريقية المقبلة التي سيشارك فيها الفريق.

وقال أن الهدف من البطولة ايضا هو اختبار مدى كفاءة الاجهزة الفنية بالاتحاد ومستوى الحكام لدراسة وعلاج اية صعوبات أو قصور في عمل هذه اللجان استعدادا لتنظيم الدورة الافريقية المقرر اقامتها بالقاهرة في سبتمبر المقبل.

□ ■ □

الاتحاد العربي للاثقال يعاقب متعاطي العقاقير

القاهرة - ا ش ا - قرر الاتحاد العربي لرفع الاثقال تشكيل لجنة من الدكتور محمد حسن علاوي رئيس الاتحاد لاعداد كتيب يتناول اضرار المنشطات وكيفية الوقاية منها والاستخدامات الافضل للفيتامينات والتغذية التي تساعد على استيعاب اعباء التدريب.

وسوف يتطرق الكتيب الى العقوبات التي ستوقع على اللاعبين الذين يثبت تعاطيهم للمواد الممنوعة على أن يوزع هذا الكتيب على جميع الاندية ولاعبيها في مختلف المحافظات.

وقد اشترط الاتحاد ان يوضع في بند العقوبات شطب اللاعب نهائيا من سجلات الاتحاد اذا ثبت تعاطيه المنشطات وحرمان مدرب اللاعب من التمثيل الدولي لمدة عامين اذا كان يعمل مع الفرق القومية.

اما اذا كان هذا المدرب يعمل على مستوى المناطق ومراكز التدريب فيتم ايقافه عن طريق مجلس ادارة الاتحاد للمدة التي يحددها.

□ ■ □

جلال ابراهيم رئيسا للزمالك

القاهرة - ق ن ا - اتفق أعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك المصري على ان يتولى المستشار جلال ابراهيم رئاسة النادي خلال الفترة المقبلة وحتى نهاية المجلس التي تنتهي في سبتمبر عام ١٩٩٢ وذلك تطبيقا للتعديلات الاخيرة لقانون الاندية والهيئات والتي تقضي بأن يتولى وكيل النادي الرئاسة في حالة خلو منصب الرئيس لاي سبب.

وقد تم هذا الاتفاق خلال اجتماع عقده مجلس الادارة لاختيار رئيس للنادي بعد وفاة المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي.

ويتولى حمادة امام اللاعب الدولي القديم منصب وكيل النادي ويدخل مجلس الادارة المرشح الذي حصل على اعلى الاصوات في الانتخابات الاخيرة كما يتم تعديل تشكيل المكتب التنفيذي.

□ ■ □

الرشيد يهزم الأهلي ببطولة اندية السلة

عمان - واع - فاز فريق نادي الرشيد العراقي على فريق النادي الاهلي المصري بـ ٩٨ - ٩١ في المباراة التي جرت بينهما هذا الليلة الماضية ضمن بطولة الاندية العربية الخامسة بكرة السلة للرجال.

وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح الرشيد ٤٨ - ٤٤.

لعب الفريقان وقتا اضافيا بعد انتهاء المباراة في وقتها الاصلي بالتعادل ٨٥ - ٨٥.

وسيلتقي فريق نادي الرشيد اليوم (امس) فريق نادي الاتحاد السوري الذي فاز امس الاول على النادي الارثوذكسي الاردني ٦٥ - ٥٧.

كما سيلتقي فريق الشرطة العراقية النسوي فريق نادي الثورة السوري في اطار مباريات البطولة الاولى للسيدات بكرة السلة.

وكان فريق الشرطة قد احرز امس الاول فوزه الثاني في البطولة عندما تغلب على فريق النادي الاهلي الاردني ٦١ - ٤٩.

٢٢ مدينة اميركية تتنافس على استضافة مباريات المونديال

واشنطن – واخ – تتنافس ٢٢ مدينة اميركية على استضافة مباريات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤، وهي اول مرة ستنتظم فيها هذه اللعبة العالمية المشهورة في الولايات المتحدة.

وقال جيم تريكر الناطق باسم العاب كاس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وهي المنظمة التي تنظر في العروض المتنافسة في مقابلة ان اربعة مقاييس يجرى استعمالها لاختيار المدن المضيفة.

ومن بين هذه المقاييس الاهتمام والدعم المحلي لكرة القدم، ظروف الملاعب التي ستجرى فيها المباريات عدد السكان في المنطقة، شبكة المواصلات في المنطقة، بالاضافة الى الطقس والمرافق المتوفرة لوسائل الاعلام.

ويقدر مسؤولو كرة القدم الاميركيون ان كاس العالم سوف يعود بملايين الدولارات من النشاط الاقتصادي لكل مدينة من المدن التي ستختار لاستضافة الالعاب والتي يتراوح عددها بين ٨ و١٢ مدينة.

وسوف تحقق كل مدينة ايضا دعاية كبيرة بسبب التغطية التلفزيونية للالعاب في حين يؤكد المسؤولون عن كاس العالم لعام ١٩٩٤ ان المباراة الاخيرة للكاس «قد تصبح الحدث الفرد الاول في تاريخ العالم الذي سيجمع حول شاشات التلفزيون متفرجين يزيد عددهم عن مليار (الف مليون) شخص من سكان العالم».

ورغم ان تريكر رفض ذكر اسماء المدن المفضلة فانه قال ان عملية الاختيار سوف «تجرى وفقا للمقاييس المقررة سلفا» ويجب ان تصادق المنظمة التي تشرف على لعبة كرة القدم وهي الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على الاختيارات النهائية.

وقال تريكر ان يوليو ١٩٩١ هو ابكر تاريخ يمكن فيه الاعلان عن اسماء المدن المختارة.

وتنتظم مباريات كاس العالم لكرة القدم النهائية كل اربع سنوات، ويشارك فيها ٢٤ منتخبا يلعبون خلالها ٥٢ مباراة على مدى شهر وتجرى ٣٦ مباراة في البداية يتم خلالها تصفية الفرق الى ١٦ فريقا وبعد ذلك تجرى مباريات التصفية بين هذه الفرق الستة عشر الى ان تتوج بالمباراة النهائية بين الفريقين الفائزين التي ستجرى عام ١٩٩٤ في مدينة سيجرى اختيارها لاحقا.

وكانت الولايات المتحدة قد تاهلت لاول مرة منذ ٤٠ عاما للمشاركة في مباراة كاس العالم لعام ١٩٩٠ عندما هزمت ترينيداد وتوباغو في ١٩ نوفمبر بهدف مقابل صفر.

وستكون هذه هي المشاركة الرابعة للولايات المتحدة في المباريات، وكان فريق الولايات المتحدة قد شارك بالدورة الاولى في اوروغواي عام ١٩٣٠ كما شاركت الولايات المتحدة في دورتي ١٩٣٤ و١٩٥٠.

بوغنسكايا تكتسح جميع ذهبيات اوروبا

اثينا (أ ف ب) اكتسحت السوفيتية سفيتلانا بوغنسكايا (١٧ عاما) بطولة اوروبا في الجمباز التي اقيمت يومي السبت والاحد في اثينا فحصلت على خمس ذهبيات من خمس وباتت اللاعبة الثالثة التي تحقق هذا الانجاز بعد مواطنتها لاريسا لاتينينا (١٩٥٧) والتشيكية فيرا كاسلافسكا (١٩٦٥ و١٩٦٧).

وسبق لبوغنسكايا التي تختلف تماما في قوامها عن باقي بطلات الجمباز (١,٦٤م و٤٧ كلغ) ان توجت بطلة لاوروبا العام الماضي وبطلة للعالم ايضا، وكانت بوغنسكايا انتزعت مساء السبت ذهبية الفردي العام واضافت اليها مساء الاحد الذهبيات الاربع المخصصة للاجهزة، الى ذلك فانها نالت علامة كاملة (١٠ من ١٠) في اليوم الاول على جهاز حصان القفز.

وجاءت نتائج مسابقة الاجهزة كالاتي:

● عارضة التوازن: (١) سفيتلانا بوغنسكايا الاتحاد السوفيتي ١٠,٠٠ نقاط (٢) نتاليا كالينينا (الاتحاد السوفيتي) ٩,٩٥٠، (٣) ماريا نيكوليتا (رومانيا) ٩,٨٧٥.

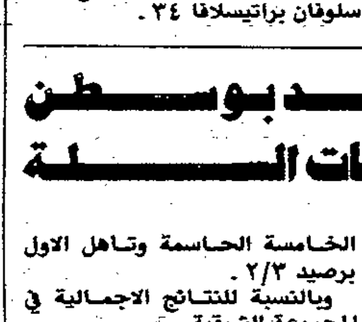
● الحركات الارضية: (١) سفيتلانا بوغنسكايا (الاتحاد السوفيتي) ١٠,٠٠ نقاط (٢) تاتيانا غورشكوفا (رومانيا) ٩,٩٦٢، (٣) هنرييتا اونودي (هنغاريا) ٩,٩٢٥.

● حصان القفز: (١) سفيتلانا بوغنسكايا (الاتحاد السوفيتي) ٩,٩٤٣ نقاط (٢) كريستينا بونتاش (رومانيا) ٩,٩,٠٠، (٣) ايفا رويدا (اسبانيا) ٩,٨٧٤.

● المتوازيان: (١) سفيتلانا بوغنسكايا (الاتحاد السوفيتي) ٩,٩٥٠ نقاط ميريلا باسكا (رومانيا) ٩,٩٥٠، ونتاليا كالينينا (الاتحاد السوفيتي) ٩,٩٥٠.


● بوغنسكايا تقدم احد عروضها في البطولة (رويتر)

سبارتا براغ يحرز بطولة تشيكوسلوفاكيا



براغ – ا.ف.ب – احرز فريق سبارتا براغ بطولة الدوري التشيكي لكرة القدم للمرة الرابعة على التوالي بعد فوزه على مضيفه برنو ٢/٤.

ورفع سبارتا براغ رصيده الى ٤٤ نقطة في الاسبوع التاسع والعشرين (قبل الاخير) مقابل ٣٩ نقطة لبانيك اوسترافا صاحب المركز الثاني.

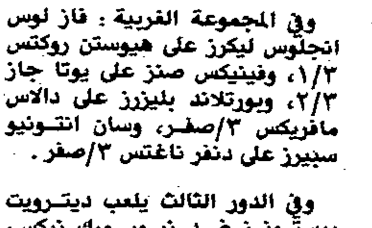
واحتل فريقا دوكلا بانسكا بيستراكا وبوفاتشكا ستريدا المركزين الـ١٥ و١٦ الاخيرين فهبطا الى الدرجة الثانية.

وفي ما يلي النتائج الكاملة..

سبارتاك ترنافا امام بانيك اوسترافا ٣/١، وتعادل انتر براتيسلافا مع دوكلا بانسكا ١/١، وفاز دوكلا براغ على سيغما اولوموك ٣/صفر، وبوهيميانز براغ على بلاستيكا نيترا ٢/١، وروداتشيب على سلافيا براغ ١/صفر، وتعادل فيتكوفيتشي مع دونايسكا شتريدا ٢/٢، وخسر بوفاتشكا امام سلوفان براتيسلافا صفر/٢.

وارتفع رصيد سبارتا براغ الى ٤٤ نقطة، بانيك اوسترافا ٣٩، انتر براتيسلافا ٣٧، بوهيميانز براغ ٣٥، سلوفان براتيسلافا ٣٤.

نيويورك يبعد بوسطن عن نهائيات السلة



واشنطن – ا.ف.ب – حقق نيويورك نيكس مفاجأة في الدور الثاني من بطولة الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين عندما اخرج بوسطن سلتيكس من المسابقة.

وكان سلتيكس تقدم بانتصارين مقابل لا شيء ثم تعادلت النتيجة ٢/٢، وفي المباراة الخامسة الحاسمة مساء الاحد فاز نيويورك نيكس على خصمه وفي عقر داره «بوسطن غاردن» بفارق ٧ نقاط ١٢١/١١٤.

ولم يسبق ان خسر فريق صفر/٢ ثم فاز ٣/٢ سوى فورت واين بيستونز عام ١٩٥٦ وغولدن ستيت ووريورز عام ١٩٨٧. اما ابرز لاعبي المباراة الحاسمة فكانا بات ايوينغ (نيويورك) ولاري بيرد (سلتيكس) وقد سجل كل منهما ٣١ نقطة.

كذلك فاز فينيكس صنز على يوتا جاز ١٠٤/١٠٢ في مباراتهما الخامسة الحاسمة وتاهل الاول برصيد ٣/٢.

وبالنسبة للنتائج الاجمالية في المجموعة الشرقية:

فاز ديترويت بيستونز على انديانا بيسرز ٣/صفر، ونيويورك نيكس على بوسطن سلتيكس ٣/٢، وشيكاغو بولز على ميلواكي باكس.

وفي المجموعة الغربية: فاز لوس انجلوس ليكرز على هيوستن روكتس ٣/١، وفينيكس صنز على يوتا جاز ٣/٢، وبورتلاند بليزرز على دالاس مافريكس ٣/صفر، وسان انتونيو سبيرز على دنفر ناغتس ٣/صفر.

وفي الدور الثالث يلعب ديترويت بيستونز ضد نيويورك نيكس، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ضد شيكاغو بولز، لوس انجلوس ليكرز ضد فينيكس صنز، بورتلاند بليزرز ضد سان انتونيو سبيرز.

تدريب اجباري لمنتخب مصر قبل السفر

القاهرة – القبس:

ادى لاعبو المنتخب القومي المصري لكرة القدم تدريبهم الاخير بالقاهرة صباح امس بناء على تعليمات مشددة من الجوهري، وذلك قبل سفرهم الى انكلترا في الثانية بعد الظهر لاقامة معسكرهم التدريبي هناك واداء مباراتين وديتين مع منتخب اسكتلندا ومنتخب رومانيا. وكان اتحاد الكرة قد اقام حفل عشاء مساء امس الاول بدار الدفاع الجوي وحضره الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي حذر اللاعبين من عدم تكرار ما حدث اثناء دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ وطلب منهم ضرورة ضبط النفس والهدوء خلال الفترة المقبلة وركز على ضرورة التمسك بالاخلاق والاداء الرجولي والروح الرياضية، وتمنى لهم التوفيق في معسكرهم الختامي.

كما تحدث خلال الحفل محمد احمد رئيس الاتحاد الذي قدم الشكر لجهاز المنتخب الفني والاداري على الجهد الذي بذلوه، وكذلك اكد بانه يتوقع اداء طيبا من اللاعبين خلال المرحلة المقبلة. بينما اكد محمود الجوهري بان التاييد الذي يتلقاه من المسؤولين بالمجلس الاعلى واتحاد الكرة بمثابة دفعة قوية للاعبين على بذل اقصى الجهد.

وزير الدفاع يستقبل وفد الاهلي اليوم

يستقبل وزير الدفاع المصري الفريق اول يوسف صبري ابو طالب صباح اليوم (الثلاثاء) بمكتبه وفد النادي الاهلي برئاسة عبده صالح الوحش رئيس النادي وعضوية احمد زكي عبدالهادي وكيل النادي والمستشار عبدالمجيد محمود عضو مجلس الادارة، ويتم خلال المقابلة تحديد الموعد الذي سيبدأ فيه العمل بارض الاستاد الجديدة بمدينة نصر، وذلك بعد قرار وزير الدفاع بتشكيل لجنة لدراسة المشروع بالكامل.

وفي تصريح خاص لـ القبس اكد عبده صالح الوحش رئيس النادي بان الاستاد الجديد اصبح من المشاريع الاساسية التي تواجه المجلس حاليا وقد قرر المجلس ان يتم نقل فرق كرة القدم الى الاستاد الجديد حيث سنبدأ العمل في بناء ٤ ملاعب كروية هناك لتغطية نشاط كرة القدم. اما ملعب التنس الحالي فسيتم تحويله الى حديقة للاعضاء بالاضافة الى ملاعب صغيرة لخدمة ايضا لحل مشاكل الشباب.

واضاف الوحش بان اللجنة الهندسية بالنادي قد وضعت التخطيط الشامل للمشروع وسنبدأ التنفيذ فور انتهاء مهمة القوات المسلحة.

مباراة واحدة في الكاس اليوم

تقام اليوم مباراة واحدة في بطولة كاس مصر بين المنصورة والسكة الحديد ضمن مباريات الاسبوع الرابع، وتقام غدا مباراة الزمالك والسويس وهي المباراة المؤجلة من الاسبوع الاول بسبب حادث الباص.

● هشام عبدالرسول

من ناحية اخرى طلب النادي المصري البورسعيدي تاجيل مباراته مع البلاستيك الى يوم السبت ١٢ مايو تحقيقا لمبدأ تكافوء الفرص.

كافان في القاهرة

يصل القاهرة اليوم هاري كافان الايرلندي نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لحضور دورة محاضري الحكام التي ينظمها الاتحاد الافريقي لكرة القدم خلال الفترة من ٧ الى ١٤ مايو الحالي. وقد افتتحت امس حيث بدأت المحاضرات العملية بينما تبدأ المحاضرات النظرية اعتبارا من غد.

من ناحية اخرى يقيم الدكتور عبدالاحد جمال الدين حفل عشاء على الباخرة فرعون لجميع الضيوف المشاركين في الدورة والذين سيقومون بالقاء المحاضرات على الدارسين.

تحديد شكل الدوري

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا غدا الاربعاء برئاسة محمد احمد رئيس المجلس وذلك لاستكمال تشكيل اللجان، وكذلك تشكيل منطقتي السويس ودمياط لكرة القدم، بالاضافة الى بحث شكل مسابقة الدوري العام الموسم المقبل ودراسة جميع الافكار والمقترحات الخاصة بها.

وقد صرح عصام عبدالمنعم امين صندوق الاتحاد بان المجلس امامه حلان لا ثالث لهما هو نظام المجموعتين او المجموعة الواحدة، فحاليا يبلغ عدد الاندية الموجودة ١٤ ناديا بالاضافة الى ٤ اندية صاعدة من الدرجة الثانية ليصبح عدد الاندية ١٨، وبالتالي سيمكننا اقامة الدوري من مجموعتين تضم كل مجموعة ٩ اندية او مجموعة واحدة تضم الـ ١٨ ناديا.

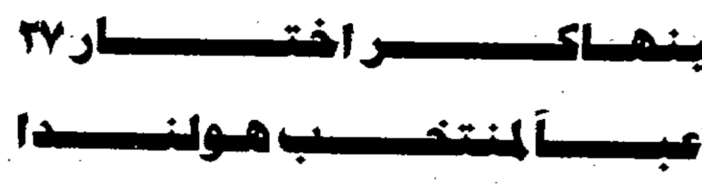
واضاف عصام عبدالمنعم. كما يدرس الاتحاد نظام البطولة والخاص بالثلاث نقاط في الفوز واكد بانه يتم تطبيقه بصورة خاطئة في مصر لانه في حالة التعادل يحصل كل فريق على نقطة وتتبقى نقطة وهي الثالثة لا يحصل عليها احد وهناك دراسة ان يتم اجراء ضربات جزاء الفائز بها يحصل على تلك النقطة. والدول الكروية التي تطبق هذا النظام تلتزم بضرورة اجراء ضربات الجزاء.

تشكيل بعثة المونديال

تقرر سفر كل من محمد احمد رئيس اتحاد الكرة والجويني وكيل الاتحاد وعصام عبدالمنعم امين الصندوق الى روما ٦ يونيو المقبل لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي والذي سينعقد يوم ٧ يونيو. وقد وجه الاتحاد الدولي (الفيفا) الدعوة لرئيس الاتحاد المصري ولوكيل وامين الصندوق لحضور مباراة الافتتاح بين الارجنتين والكاميرون في ميلانو ثم ينتقل رئيس الاتحاد المصري الى باليرمو للبقاء مع بعثة مصر – والمعروف ان اتحاد الكرة قد استقر على بعثة تضم ٤٠ فردا برئاسة محمد احمد وتم تعيين قدري عبدالحليم وكيل الاتحاد في القاهرة نائبا لرئيس البعثة وعصام عبدالمنعم امين الصندوق المتحدث الصحفي.

كما قرر الاتحاد سفر هشام عبدالرسول نجم المنتخب المصاب حاليا كضيف شرف للبعثة وان يتمتع بكل المزايا التي يحصل عليها اعضاء البعثة.

الجدير بالذكر ان محمد احمد رئيس الاتحاد المصري سيحضر مباراة المنتخب المصري والمنتخب الاسكتلندي الودية التي ستقام في ابردين.



بينهاكر اختار ٢٧ لاعباً لمنتخب هولندا

امستردام – رويتر – اختار ليو بينهاكر مدرب منتخب هولندا رود خوليت نجم الفريق في فريق موقت من ٢٧ لاعبا استعدادا لكاس العالم لكرة القدم.

وقد عاد خوليت البالغ من العمر ٢٧ الى الملاعب في الاونة الاخيرة بعد ١٠ شهرا بسبب اجراء ثلاث [illegible] في الركبة.

وكان بينهاكر مدرب فريق اياكس امستردام قد اسند اليه تدريب المنتخب بصورة موقتة في اوائل الشهر الحالي ودعا بينهاكر اللاعبين الى الانضمام لمعسكر تدريب لمدة عشرة ايام يبدأ في ١٤ مايو.

وبعد ذلك سيختار بينهاكر لاعبي الفريق الاثنين والعشرين الذين سوف يذهبون الى ايطاليا.

ويامل بينهاكر بان يتمكن خوليت وزميلاه في فريق ميلانو الايطالي ماركو فان باستن وفرانك رايكارد من الانضمام للتدريب ولو لفترة قصيرة.

اما النادي الايطالي فهو يريدهم لمباراته مع بنفيكا البرتغالي يوم ٢٣ مايو في نهائي كاس اوروبا.

وقد اختار بينهاكر هذا العدد الكبير حيث ان عددا من اللاعبين الاساسيين لا يزالون يتماثلون للشفاء من الاصابة ومنهم المدافعان بيري فان ايرل واندري فان تيغيلن ولاعب خط الوسط ايرفين كومان.

الاختيار بالمشاورات

ويضم الفريق كل اللاعبين الذين فازت بهم هولندا بكاس اوروبا عام ١٩٨٨ فيما عدا ارنولد مورين الذي اعتزل بعدها. ويتوقع ان يحل محله في خط الوسط ريتشارد ويتشفي لاعب اياكس امستردام.

كما يضم الفريق سبعة من نادي اياكس الذي حصل يوم الاحد على بطولة الدوري الهولندي مع اضافة ستانلي فنزو الى حراس المرمى بعد هانز فان بروكلين ويوب هيل.

كما ضم بينهاكر الجناح برايان روي من اياكس الذي لم يلعب سوى مباراة دولية واحدة.

وقال بينهاكر للتلفزيون الهولندي انه اتخذ قراره بشان الفريق بعد مشاورات مع مساعده نول دي روتر ومع رينوس ميكلز الذي قاد هولندا الى الفوز بكاس اوروبا ولا يزال ضمن مدربي المنتخب.

وسوف يلعب الفريق خمس مباريات تجريبية مع فرق من الهواة اثناء المعسكر. ويغادر الفريق بعد اختيار لاعبيه الاثنين والعشرين هولندا في ٢٨ مايو ليلعب مع النمسا ويوغسلافيا قبل ان يتوجه الى مقر اقامته في باليرمو في ايطاليا.

اما اللاعبون الـ ٢٧ فهم: من ايندهوفن. فان بروكلين وفان ارلي وكيفت وفانتبيرغ وايلرمان.

من اياكس: بليند ومنزو وفيتشفه وفنتر وفانتشيب وفاوترز وروي.

من رودا .. فريزر وفان ليون، من فاينورد هيله، من فيتيس ارنهم، ستورينغ، من كلوب مالين البلجيكي بوسمان وروتيس وهوفكنز وايرفين كومان.

من ابردين الاسكتلندي: غيلهاوس، من كورتراي البلجيكي: كروزن، من اندرلخت البلجيكي: فان تيغيلين، من برشلونة الاسباني: رونالد كومان، من ميلانو الايطالي فان باستن وخوليت ورايكارد.

● رود خوليت .. مشاركته مع ميلانو مؤخرا اهلته للعودة الى منتخب هولندا



● العملاق لاي بيرد

خسارة كولومبيا بنهائي بطولة شيكاغو

شيكاغو – الولايات المتحدة – ا ف ب – احرز فريق اطلس المكسيكي بطولة شيكاغو الدولية لكرة القدم (كاس مارلبورو) بعد فوزه على منتخب كولومبيا بركلات الترجيح ٤/١ في المباراة النهائية امام ثمانية آلاف متفرج (الوقت الاصلي صفر/صفر).

وفي مباراة المركزين الثالث والرابع فازت بولندا على كوستاريكا بهدفين سجلهما بيتش ونوفاك في الدقيقتين ١٠ و٨٩.

ويذكر ان منتخبي كولومبيا وكوستاريكا سيشاركان في مونديال ايطاليا اعتبارا من ٨ يونيو المقبل.

□■□

١٠٠ الف لـ اغاسي

اتلانتا – الولايات المتحدة – ا ف ب – احرز الاميركي اندريه اغاسي بطولة اتلانتا الاستعراضية للتنس بعد فوزه على خايمي ايزاغا من بيرو ٦/٢ و٦/٤ في المباراة النهائية.

واصيب اغاسي خلال المباراة بتمزق خفيف في فخذه الايمن لكنه تابع المباراة واكد انه سيشترك في بطولة فرنسا المفتوحة في رولان غاروس آخر مايو الحالي، ونال اغاسي ١٠٠ الف دولار مقابل ٥٠ الفا لايزاغا.

□■□

مباراة قصيرة بين اطول لاعبين

مدريد – رويتر – حصل الاكوادوري اندريس غوميز على ثاني بطولة تنس في اسبانيا خلال شهر واحد بفوزه على السويسري مارك روسيه في نصف ساعة في نهائي بطولة مدريد للجائزة الكبرى التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار.

وقد سيطر غوميز الذي فاز الشهر الماضي ببطولة برشلونة للجائزة الكبرى على المباراة التي اقيمت مساء الاحد فهزم روسيه ٦/٣ و٧/٦ في مباراة جمعت بين اثنين من اطول لاعبي التنس.

ولم يستغرق الامر من غوميز المصنف الثاني والذي يبلغ طوله ١,٩٠ متر سوى ٣٤ دقيقة ليهزم اللاعب السويسري الذي يبلغ طوله ١,٩٦ متر.

واصبح غوميز الان يضع بطولة رولان غاروس الفرنسية نصب عينيه. وقال: لن يشترك ايفان لندل التشيكي في رولان غاروس وهذا دائما يخلق فرصة للاخرين.

وحصل الاسباني خوان كارلوس بروجيرا والايطاليا اومار كامبوريس على بطولة الزوجي حيث هزما غوميز والاسباني خافيير سانشيز في المباراة النهائية ٦/٤ و٣/٦ و٦/٢.

□■□

نوفاتشيك يحرز بطولة ميونخ

ميونخ – المانيا الغربية – رويتر – حصل التشيكي كاريل نوفاتشيك على بطولة ميونخ المفتوحة للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٦٤ الف دولار.

وقد فاز نوفاتشيك على النمساوي توماس موستر ٦/٤ و٦/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الاحد.

وحصل الالمانيان الغربيان مايكل ستيتش واودو ريغليفسكي على بطولة الزوجي حيث فازا على التشيكيين بيتر كوردا وتوماس شميد ٦/١ و٦/٤.

وكانت هذه ثالث بطولة يحصل عليها نوفاتشيك بعد فوزه ببطولة واشنطن عام ١٩٨٦ وبطولة هيلفرسوم في هولندا العام الماضي.

وقال منظمو بطولة المانيا الغربية المفتوحة التي تبدأ في هامبورغ ان موستر الاعسر انسحب منها بسبب آلام في ذراعه اليسرى. وقالوا ان السويدي ستيفان ادبيرغ اللاعب الثاني على العالم اعلن انسحابه في وقت سابق بسبب اصابة في كاحل القدم ليظل بذلك الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف الاول في البطولة.

□■□

روزاريو يقترب من ريفر بليت

بوينس ايرس – رويتر – فاز فريق روزاريو سنترال خارج ارضه على ايستوديانتس ٣/٢ ليقترب من ريفر بليت في صدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم.

وقد تعادل ريفر بليت خارج ارضه مع اندبندينتي ١/١ ليصبح رصيده ٤٨ نقطة من ٣٥ مباراة بفارق اربع نقاط عن روزاريو.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت مساء الاحد فاز ديبورتيفو مانديو على راسينغ كوردوبا ٤/صفر وفيليز سارسفيلد خارج ارضه على انستيتيوتو كوردوبا ٢/صفر وبوكا جونيورز على راسينغ كلوب ٢/١ وشاكو فور ايفر على يونيون سانتا بالنتيجة نفسها.

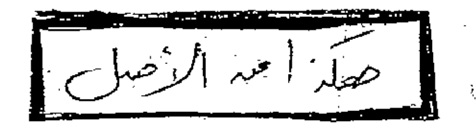
وفاز ايضا فيرو كاريل اويستي على ديبورتيفو اسبانيول ١/صفر ونيويزل اولد بويز على جيمنازيا ايسغريما بالنتيجة نفسها.

وتعادل ارجنتينوس جونيورز مع تويرز كوردوبا ١/١ وبلاتنس مع سان لورنزو دي الماغرو بدون اهداف.

□■□

دينامو يواصل صدارة الدوري السوفيتي

موسكو – رويتر – في الاسبوع التاسع للدوري السوفيتي تغلب دينامو موسكو ١/صفر على دنيبر دنيبروبتروفسك ليصبح رصيده ١٤ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن سسكا موسكو الذي فاز خارج ملعبه ٢/صفر على بامير دوشانبي. وياتي ديناموكييف ثالثا برصيد ١٢ نقطة، وقد فاز ٣/١ على سبارتاك موسكو، يليه توربيدو موسكو برصيد ١١ من ٨ مباريات ثم سبارتاك موسكو ١٠ من ٩ ودنيبر ٩ من ٩. وقد فاز دينامو منسك ٣/١ على روتور فولغوغراد وتعادل ميتاليست خاركوف ١/١ مع شاختيور دونيتسك.



تأبط شرا

ارزة .. وحمار

● صباح الخير يا سيدي .. ما لي اراك متغير الحال منقلب المزاج مشوش الافكار؟ . ارجو الله من كل قلبي الا يكون قد مسك سوء او لحق الضرر باحد معارفك او اقاربك .

– افظع من ذلك ..

● هل غضب عليك السلطان؟

– اكثر بكثير ..

● هل اكلت النار املاكك واموالك؟

– اكثر.. اكثر..

● لقد اشعلت النار في قلبي ، وبعثت مئات الشياطين تتلاعب بافكاري .. بالله ياسيدي لا تدعني في حيرتي وارشد سفينتي الضالة الى شاطىء الامان . والله ان فؤادي لن يستقر بين ضلوعي حتى اعرف ما بك فاعمل على تبديد ما في صدرك من هم وغم .

– هل قرأت صحيفة «القبس» ؟

● عفوا يا سيدي الجليل، هل انستك همومك انني لا اجيد القراءة ولا أحسن الكتابة، ومع ذلك.. فان ذهني لا يستوعب علاقة «القبس» بتغير احوالك وانقلاب مزاجك؟

– آه .. ومع ذلك ناولني الصحيفة .

● ها هي يا سيدي .

– اقلب الصفحة الاخيرة

● تفضل

– ماذا ترى في اعلى الصفحة

● ارى ياسيدي رسما كاريكاتيريا اعتقد انه يمثل شجرة وتحتها حمامة في قفص وفوقها حمار .

– هل فهمت شيئا؟

● ماذا افهم .. حمار فوق الشجرة؟

– هنا بيت القصيد .. لعلني لم أكن لاغتم لو كان الحمار تحت الشجرة .. او ان الشجرة هي غير المرسومة .

● وما العلة في هذه الشجرة بالذات ؟.

– ايها الغلام الوفي .. اعلم ان هذه الشجرة هي شجرة الارز .. وهي رمز الوطن اللبناني الواحد المستقل .. وان تصويرها بهذه الصورة المؤلمة ينذر بشر مستطير .

● لم افهم يا سيدي؟

– اعلم ايها الغلام انه لم يبق من لبنان الواحد الا رمزه وهو الارزة .. فاذا انتهى الرمز .. لم يبق شيء يلتف اللبنانيون حوله . بل ان رمز اي وطن هو عنوان كرامته.. ولذلك فانني متألم اشد الالم من الاساءة الى هذا الرمز .. رغم ان مصير الوطن في علم الغيب .. فان التطاول على الرمز معناه انطفاء اخر بريق من الامل في انبعاث الوطن من بين انقاض التفتيت :

● فهمت الان ياسيدي .. فانك حزين لان التطاول على الرمز هو مؤشر على اختفاء وطن بكامله من خريطة الاوطان .

– تماما .

● ولكن لو وضع الرسام الحمار تحت الشجرة .. فهل كنت تحزن مثل حزنك هذا؟

– لا بالطبع .. بل كنت افرح .. لان الرسام حينذاك يكون قد ادرك الخيط الضائع في حقيقة الوضع اللبناني .

● وما هو هذا الخيط؟

– ان كل من ساهم في دمار وطنه هو «حمار» !

«الحطيئة»

سوالف

الحاكم بأمره

يكتبها : سليمان الفهد

● كنت دائما وأبدا انعت عمنا «الاعلان» بطويل العمر! لانه ـ حقيقة ـ عم و«معزب» وحاكم بأمر سيولة العقود الاعلانية! واذا كانت صاحبة الجلالة الصحافة تفرح بهذا اللقب الملوكي الذي يشي بانها تملك وتحكم وتتمتع بحرية لا حد لها!.. فانها ـ ازاء حضور الاعلان ـ تتنازل عن سيادتها فتكون مثل

«اليزابث» ملكة بريطانيا تملك ولا تحكم! وقد لا اكون مجازفا حين اقول بان سطوة وسلطان وتحكم الاعلان بات يشكل ظاهرة مَرَضية خطيرة تكاد تشمل كافة الصحف والمجلات العرباوية! الامر الذي يفضي الى مصادرة قسط كبير من حرية

الصحافة وحقها ـ وحق القارىء ـ في الاعلام والرأي والمعرفة والخبر والتعليق. ولعل ظاهرة سطوة الاعلان وسلطانه تبدو واضحة في العديد من صحف ومجلات ديار الخليج والجزيرة العربية! حيث تجدها مسكونة بالاعلانات «الكاملة الدسم»

التي تتغنى بمحاسن ومنجزات المؤسسة والوزارة المعنية! ولو عنّ لصحافي مشاكس الحديث عن هنات او اخطاء او «خطايا» تشين المؤسسة او الوزارة المعلنة لما تسنى له نشر ما يريد! ففي الساعة التي يشم فيها «الربع» رائحة مقالة مكتوبة بحبر النقد ومداد التقويم: يبادرون بوأد الكلمة وتكميمها «ببشت» وعباءة الواسطة! وبوعيد الحرمان من مقسوم الاعلان الكامل

الدسم! وعلى قولة القايل: اذا حضر ماء الاعلان بطل التيمم بتراب المحرر الصحفي! ولعل الذي افتى بالفتوى السالف ذكرها هو «مالك» احدى الصحف أو المجلات! وقد لا يحتاج العبدلله الى التنويه: بانه في هذا السياق لا يعمم حضور ظاهرة الاعلان الحاكم بأمره.. لكن الظاهرة ـ مع ذلك كله ـ ظاهرة وحاضرة ومتواترة! والخشية تكمن في زيادة سطوتها وكثرة سيطرتها الى درجة استحواذها على حرية الصحافي والصحيفة في قول الحق خبرا وتعليقا ورأيا وتحليلا!!

ومن هنا اتمنى على الاخوة الزملاء اعضاء مجلس ادارة جمعية الصحافيين مناقشة ظنون ومزاعم وادعاءات العبدلله! لانها ـ صراحة ـ تعشش في اذهان الكثيرين من القراء الذين يدفعون مقسوم الاشتراك في الصحيفة بدافع اخبارها وتحقيقاتها ..الخ. لذا من حقهم قراءة صحيفتهم المختارة كاملة غير منقوصة! وهم يعرفون ـ بداهة ـ ان الاعلان مهم جدا

لتمويل انتاج ونشر الصحيفة.. ومن ثم «يبلعون» حضوره في حدود معقولة.. لكنهم يرفضون «احتلاله» لزوايا وتكايا واعمدة الكتاب والمحررين والمخبرين والمصورين.. الخ... لان القارىء ـ ببساطة ـ يختار ويشتري الصحافة رغبة في المعرفة والاعلام.. لا الاعلان!!

اختـــراع ساعة لكشف التعـــب

طوكيو ـ أ ف ب ـ سيكون بامكان السائقين اليابانيين لكي يعرفوا ما اذا كان باستطاعتهم القيادة الاكتفاء بالنظر الى ساعاتهم بفضل اختراع جديد طوره بحاثة يابانيون .

والاختراع عبارة عن كاشف للتعب يمكن لبسه في المعصم مثل ساعة ويسمح بتحديد مستوى الحامض اللبني «أسيد لاكتيك» في التعرق وفق ما ذكر مسؤول في شركة نيبون دينسو احد كبار صانعي الالكترونيات للسيارات المهتمة كثيرا بهذا الاختراع .

وتقول مجموعة الباحثين برئاسة البروفسور في الـ«بيو الكترونيك» ايساو كاروبي من مركز أبحاث العلم والتكنولوجيا المتقدمة في جامعة طوكيو ان مستوى الحامض اللبني يزداد الى حد كبير عندما يقوم شخص بجهد ويقل الاكسجين في عضلاته .

وحسب الباحثين سيكون ممكنا لاحقا تحليل مواد أخرى غير التعرق لمعرفة ما اذا كان الشخص متعبا أو في حالة عصبية أو كمية الكحول التي استهلكها .

ويضيف هؤلاء ان احد التطبيقات العملية لهذا الاختراع قد يكون نظام أمن يمنع السيارة من التحرك اذا كان السائق سكرانا أو متعبا كثيرا .

جمعية نسائية تواجه مشكلة في تضخم رصيدها

لندن ـ ا.ش.ا ـ تعقد «جمعية مساعدة السيدات اللاتي يواجهن ظروفا صعبة» قريبا اجتماعا طارئا لايجاد الوسائل التي يمكن من خلالها انفاق جزء من رصيدها المتراكم في البنك والذي يصل حاليا الى ٥ر٧ مليون جنيه استرليني. فعلى الرغم من قيام الجمعية بالانفاق بسخاء على السيدات اللائي يحتجن الى مساعدة .. الا ان فوائد البنك تعود فتضخم من الرصيد مرة اخرى.

وجدير بالذكر ان الملكة اليزابيث هي راعية هذه الجمعية الخيرية التي بلغ عمرها مائة عام.

وفاة مخترع نظام «بال» التلفزيوني

بون ـ ق.ن.ا ـ توفي امس مخترع نظام التلفزيون الملون «بال» وولتر برخ عن عمر يناهز ٨٢ عاما بعد مرض عضال.

اذاع ذلك راديو كولونيا امس.

وكان برخ قد عرض على الرأي العام نظام «بال» لاول مرة عام ١٩٦٣ وتبنى اكثر من ستين بلدا هذا النظام التقني لبث الصور التلفزيونية الملونة.

السيارة الكهربائية : فشل وتجارب

واشنطن ـ وأخ ـ السبب في عدم نجاح استثمار السيارة الكهربائية على نطاق واسع هو أولا كلفة البطاريات المستعملة في تسييرها وثانيا وزنها .

ولكن نموذجا جديدا للسيارة الكهربائية سوف يجري قريبا في كاليفورنيا يعتمد على اكتساب التيار الكهربائي من حبال كهربائية تمتد تحت الشارع الذي تمر فوقه السيارة دون أن يقع تماس بينهما .

ففي تجربة تبلغ كلفتها مليونا وربع مليون جنيه تنوي شركة أديسون في جنوب كاليفورنيا وادارة المياه والطاقة في لوس انجلوس دفن الحبال الكهربائية في الخرسانة لتوليد مجال مغناطيسي في سطح الشارع وعندما تمر السيارة فوق المجال المغناطيسي يقوم لوح من المعدن مثبت الى أسفل السيارة بتحويل القوة المغناطيسية الى قوة كهربائية تسيرها دون الحاجة الى بطاريات ضخمة ثقيلة .

ضحايا اليابان في «الاسبوع الذهبي»

طوكيو ـ كونا ـ افادت احصاءات اعلنت هنا امس ان ٣٣٤ شخصا قد قتلوا وفقد ثلاثة اخرون في مختلف انحاء اليابان خلال اسبوع العطلات الذي انتهى امس والمعروف باسم «الاسبوع الذهبي».

وذكرت البيانات المعلنة ان ٣٠٧ اشخاص لاقوا حتفهم في حوادث السيارات عبر اليابان خلال الايام التسعة الماضية فيما قتل ١١ شخصا في حوادث تسلق الجبال وغرق ١٢ شخصا في البحر وقتل اربعة في حوادث سقوط ثلاث طائرات صغيرة.

وقد شمل الاسبوع الماضي اربعة اعياد وطنية من بينها عيد الدستور وعيد الاطفال في الثالث والخامس من مايو على التوالي.

وقدرت السلطات اليابانية ان ٢٢ مليون ياباني قد سافروا خلال الاسبوع من المدن الى القرى والجزر النائية فيما سافر نصف مليون ياباني الى الخارج.

القبـــض على لـــص اســتغل مرض طفلــة

عمان ـ وأخ ـ استطاع شاب أردني في منطقة جبل الجوفة الاحتيال على والد طفلة مصابة بالشلل الدماغي بعد أن ادعى ان عمه يستطيع معالجتها وغافلهم وسرق مصاغا ذهبيا ونقودا من منزلهم .

وكان الشاب المحتال قد تعرف على والد الطفلة الذي يقطن في المنطقة نفسها وأخبره ان بامكان عمه معالجة طفلته المصابة بالشلل الدماغي ، وأصبح هذا الشاب يتردد عليهم في المنزل ودعاهم مساء الخميس الماضي الى منزله ، وعندما حضر الوالد وزوجته وابنتهما لم يجدوا الشاب وانتظروه مدة من الوقت حتى عاد ثم أخذهم بسيارته الى بيت عمه وأوصلهم الى المنزل الساعة الحادية عشرة مساء .

وذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية أمس ان المفاجاة كانت عندما وصلوا المنزل ودخلوه وتفقدوا محتوياته فاكتشفوا انه قد سرق منه مبلغ ١٨٠ دينارا وأسوارة ذهب واسوارة اتصاص وحصالة بداخلها ١٥ دينارا أردنيا وقد وقع اشتباههم على ذلك الشاب خاصة وانه يتردد عليهم وان الفاعل دخل من الباب بعد أن فتحه بالمفتاح .

وتم القاء القبض على الشاب المحتال وتم توقيفه حيث اعترف بالسرقة وقام بتمثيل الجريمة .

اكتشـــاف معمل للبيـــرة يعود الى ايـــام توت عنخ آمـــون

لندن ـ ا.ف.ب ـ اكتشف علماء اثار بريطانيون يسعون الى اكتشاف اصول البيرة «الجعة» في مصر القديمة اثار معمل للبيرة يعود الى ايام توت عنخ امون في موقع تل الارمانا على بعد ٣٠٠ كلم جنوبي القاهرة وذلك حسب ما اعلن امس الاول المشرفون على البعثة.

وقال مدير اعمال التنقيب البروفسور باري كمب من جامعة كامبريدج ان معمل البيرة هذا قد يكون جزءا من معبد بني للملكة نفرتيتي اتي ذكره في النصوص القديمة الا انه اختفى الان.

ودرس علماء الاثار الاسس التي قام عليها معمل البيرة واستخرجوا عددا كبيرا من الخوابي، وكان من دعاة المصريين تخمير مزيج من الخبز والماء للحصول على البيرة المستخدمة في الاعياد الدينية.

معامل البيرة السكوتلاندية «سكوتش ونيوكاسل» هي التي مولت البعثة بهدف اعادة احياء المشروب المخمر للفراعنة.

التعصب الرجالي يثير ضجة المحكمة

سيدني ـ ا.ش.ا ـ رفض احد المتهمين المثول امام اثني عشر محلفا في احدى محاكم مدينة «بريزبان» بولاية كوينزلاند الاسترالية لان بينهم سيدة على اساس ان قناعاته الدينية تحرم ان تحاكمه امرأة.

وقد اثار قرار القاضي بتنحية المحلفة على رغبة المتهم غضبة الهيئات القانونية ومنظمات الحقوق المدنية ونقابة المحاميات التي طلبت بالفعل من المدعي العام في كوينزلاند التحقيق في هذا الامر الذي يشكل سابقة قانونية خطيرة كما يعد تعديا على حق من حقوق المرأة التي تساوي القوانين الاسترالية بينها وبين الرجل في كل شيء.

ومما يذكر ان المتهم يحاكم بتهمة ارسال خطاب تهديد الى «مايك اهيران» رئيس وزراء ولاية كوينزلاند السابق.

مليون مدمن كحول في يوغسلافيا

بلغراد ـ وأخ ـ افادت مجلة يوغسلافية ان عدد مدمني الكحول في يوغسلافيا يقارب المليون من اصل عدد السكان البالغ ٢٢ مليون نسمة.

واوضحت المجلة ان ادمان الكحول متفش بصورة خاصة بين الاشخاص الذين يتراوح اعمارهم بين ٣٠ او ٥٠ عاما والذين لديهم وظيفة مما يؤثر على انتاجية العمل.

ونقلت المجلة عن الاختصاصيين ان من دواعي القلق كذلك تزايد ادمان الكحول بين النساء.

«سرافينـــا» عـرض موســـيقي افريقـــي في باريـــس

باريس ـ ا.ش.ا ـ على مسرح «كازينو دي باريس» يقدم حاليا العرض الافريقي «سرافينا» للمخرج بنونجينا نجيما.

ويشارك في هذا العرض ٢٠ ممثلا من غير المحترفين والذين تم اختيارهم عشوائيا من شعب منطقة «سويتو» بجنوب افريقيا .. الذين تربوا وعاشوا في المنطقة وعانوا من الويلات.

وتعد المسرحية الموسيقية «سارافينا» فصلا حقيقية لما يجري من قمع واضطهاد على شعب «سويتو».

ويشمل العرض على اغان واهازيج وطنية ورقصات شعبية افريقية ممزوجة بانفعالات حقيقية اضفت حيوية ورهبة على المسرح.

ومما يذكر ان اكثر من مليون مواطن اسود يعيشون في منطقة «سويتو» وهي احدى ضواحي مدينة «جوهانسبورغ» بجنوب افريقيا.

دردشة القبس

الاركان الثلاثة

لست ارى اي مبرر على الاطلاق لان يكون في جامعة الكويت اي شد او سوء فهم او اضطراب او خلاف بين ادارة الجامعة والطلبة لسبب بسيط هو ان الحوار والتفاهم والمنطق هي التي يجب ان تسود...

وطلبة الجامعة اليوم سيتوقفون عن الدراسة احتجاجا على تعالي ومماطلة الادارة الجامعية في اعادة النظر في لائحة المقررات غير العادلة في حق الطلبة.. والتي يعرض الطلبة بكل وضوح اوجه النقص والقصور فيها.. ولا ارى موجبا يدفع هذه الجامعة الى الاستمرار في تجاهل هذا القطاع الذي يقدم بالكلمة المعقولة والرقم الواقعي الظروف غير العلمية لنتائج تطبيق لائحة مقررات اثبتت التجارب قصورها وضرورة تعديلها..

من يقرأ ويوازن بين تصريحات مدير الجامعة ومسؤولي اتحاد الطلبة فانه بلا شك سيصدق الطلبة في طرحهم.. ويستكثر على الجامعة اسلوب التعالي والمماطلة والتسويف في الجلوس مع الطلبة وانهاء هذه المشكلة التي تتصاعد لتصل حد الامتناع عن حضور الدراسة ومجلس الجامعة لا يتحرك ولا يقوم بالتدخل..

الطلبة، ايتها الادارة الجامعية المحترمة، قطاع فعال ومهم وفاعل في هذا المجتمع.. واذا كان المنطق والواقع يفرضان ان يكون هناك تعامل معين بين طلبة المدرسة الثانوية وادارة المدرسة.. فان الامر مختلف تماما بين طلبة الجامعة وادارتها.. فهم رجال يعرفون حقوقهم وواجباتهم جيدا.. ونجاح الجامعة يعتمد على حسن التعامل والانسجام بين اركانها الثلاثة: الطلبة والاساتذة والادارة..

بوخالد

غير معقول

ان تتوقف اجهزة الامن والسلامة الالكترونية في سنترال السالمية في المساء، علما بانها تعمل في النهار على اكمل وجه.. فعين الامن يجب ان لا تنام بل ساهرة على الدوام!

نداء

الى شركات النظافة والمعنيين، بمراعاة تسيير شاحنات التنظيف (المكنسة) البطيئة في الشوارع خلال ساعات الليل فقط، لان البعض منها يشاهد صباحا مما يعيق حركة المرور.

مجوهرات مستوحاة من قاع المحيط!



● ميروز كابريلهاك



● امواج.. من ذهب ولآلىء

● القواقع والاصداف في ابهى حللها







● للاسود سحره الاخاذ

دعت ميروز كابريلهاك، مصممة المجوهرات الفرنسية المعجبين بفنها الراقي الى حضور عروض مجموعتها الجديدة «خط المحيط».

والمجموعة، كما يدل عليه اسمها، مستوحات «من الصور التي يزخر بها المحيط ذو الالف سر وسر، ومتناغمة مع حركة الامواج والكنوز اللانهائية القابعة في الاعماق»، كما تفسر الفنانة اعمالها.

وقد جاءت هذه الاعمال منسجمة مع البيئة التي اخذت خطوطها منها، وخرجت المجوهرات مطعمة باللآلىء السوداء والصدف والمحار والمرجان، ومثلها احتفظ الذهب بمرونة الامواج وكانه خرج هو الاخر من اعماق المحيط.